

41441
/ 11

مَخْرَجُ الْمَلْحِ

جميعها آلاف وحاصلها آلاف اعوسوس روده
من الرهنة الموعود

الجزء الثاني

القسم الثاني

وَهُوَ يَسْتَنِيْلُ عَلَى مَقَامَاتٍ لَعَوِيَّةٍ
يَكْسَهُرُ أَشْهُ الْعَرَبِيَّةِ



طبع ثالثة في مطبعة المرسلين الموعودين

في بيروت ١٨٨٤

نخب

من كتاب مجمع البحرين

للشيخ ناصيف البازجي اللبناني رحمه الله

المقامة البدوية

حَكِي سُهَيْلُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ مَلَيْتُ الْحَضَرَ^(١) * وَمَلْتُ إِلَى السَّفَرِ * فَاَمْتَطَيْتُ^(٢)
نَاقَةَ نُسَاقِ الرِّيحِ * وَجَعَلْتُ أَخْتَرِقُ الْهَضَبَ^(٣) وَالْبَطَاحَ^(٤) * حَتَّى حَيِمَ
الْغَسَقُ^(٥) * وَقَصَرَمَ الشَّقَقُ * فَدَفَعْتُ إِلَى خِيَمَةٍ مَضْرُوبَةٍ * وَنَارٍ مَشْبُونَةٍ *
فَقُلْتُ

مَنْ يَأْتِرِي الْقَوْمُ التُّؤْلُ هُنَا هَلْ يَجِيهِمُ الْخَوْفُ أَمْ الْأَمْنُ نَنَا

فَدَكَانَ عَنْ هَذَا الطَّرِيقِ لِي غِنَى

وَإِذَا رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ^(٦) * قَدِ اسْتَضْحَكَ وَأَجَابَ

لِي مِمَّوْنُ بَنِي الْحِزَامِ * وَهَذِهِ لَيْلِي أَبْنِي أُمَامِي

نَعَمْ وَهَذَا رَجَبٌ غُلَامِي * مَنْ رَامَ أَنْ يَدْخُلَ فِي دِمَامِي

يَأْمَنْ مِنْ بَوَائِقِ^(٧) الْأَيَّامِ

قَالَ فَسَكَنَ فِي مَا جَاشَ^(٨) * مِنَ الْجَاشِ^(٩) * وَدَخَلْتُ فَازَارُجُلٌ نَمَطُ^(١٠)

١	فهرت من الإقامة	٢	أي ركت	٣	الجمال المستط
٤	الأراضي المنبسطة	٥	اطلام	٦	أي من داخل الخيمة
٧	دوامي	٨	بذل جاشعوا لئلا دخلت	٩	اصطراب انقلب عنه الخوف
١٠	مخلط السواد بالياض				

الناصية^(١) * يَكْنِيفُهُ^(٢) الْغُلَامُ وَالْجَارِيَةُ * فَحَيَّتُ نَجَّةً مُلْتَجِئًا^(٣) * وَجَنَّتْ^(٤)
 حِثَّةَ مُرْتَجٍ * وَبَاتَ الشَّيْخُ يُطْرِقُنَا^(٥) بِحَدِيثِ بَشْنِي^(٦) الْأَوَامِ * وَبَشْنِي مِنْ
 السَّامِ * إِلَى أَنْ رَقَّ جِلْبَابُ الظَّلْمَاءِ * وَأَنْشَقَّ حِجَابُ السَّمَاءِ * فَتَهَضَّنَا
 نَحِيمٌ^(٧) فِي تِلْكَ الْهَيْمَاءِ^(٨) * حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى فَرِيقٍ * بُنَاوِحَ^(٩) الطَّرِيقِ *
 عَرَضَ لَنَا لُصُوصٌ قَدْ أَطْلَقُوا الْأَعْيَةَ * وَأَشْرَعُوا الْأَيْسَةَ * فَأَخَذَ الشَّيْخُ
 الْقَلْقُ * وَقَالَ أَعُوذُ بِرَبِّ الْقَلْقِ^(١٠) * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَلَكِنَّا أَلْفَتِ الْعَيْنُ
 بِالْعَيْنِ * عَلَى أَدْنَى مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ^(١١) * قَالَ يَا قَوْمُ هَلْ أَذْكُمُ عَلَى تِجَارَةٍ *
 قَوْمٌ يُحِقُّ الْغَارَةَ * قَالُوا وَمَا عَسَى أَنْ يَكُونَ ذَاكَ * حَبَّكَ اللَّهُ وَيَبَّكَ * فَقَالَ
 يَا غُلَامُ أَهْبِطْ بِهِمْ إِلَى مَرَايِ الرِّيفِ * وَأَنَا أَقِفُ هُنَا أُرَاعِي كَاللَّغِيفِ^(١٢) *
 قَالَ سَهْلٌ فَلَمَّا تَوَارَى بِهِمْ أَوْفَضَ^(١٣) الشَّيْخُ عَلَى نَافْتِهِ الْقُلُوصَ^(١٤) * حَتَّى
 أَتَى الْحَيَّ فَنَادَى اللَّصُوصَ * وَطَلَّبَ الْمَرَاعِي فَأَنهَلَتْ فِي أَثَرِهِ الرِّجَالُ * وَإِذَا
 اللَّصُوصُ قَدْ سَاقُوا قِطْعَةً مِنَ الْحِمَالِ * فَأَطْبَقُوا عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ *
 وَأَخَذُوهُمْ أَسْرَى إِلَى الْمَضَارِبِ^(١٥) * حَتَّى إِذَا أَتَخَنَوْهُمْ^(١٦) شَدُّوا الْوَتَانَ *
 وَقَدْ كَادَتْ أَرْوَاحُهُمْ تَبْلُغُ التَّرَاقِ^(١٧) * ثُمَّ أَدْخَلُونَا إِلَى بَيْتٍ طَوِيلِ الدَّعَائِمِ *
 فِي صَدْرِهِ شَيْخٌ كَأَنَّهُ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ * فَقَالَ أَحْسَنْتَ إِيهَا النَّذِيرُ فَسُئِلْتُ

- | | | | | | |
|------------------|-------------------|------|---------------------------|---------------------------|----------------------------|
| ١ | شعر مقدم الرأس | ٢ | يحيط به من جانبيه | ٣ | متلجئ |
| ٤ | رخصت في مكالي | ٥ | يخفنا | ٦ | بروي |
| ٧ | العلش | ٨ | نسيم مثير من | ٩ | فلاة لا ماء فيها |
| ١٠ | يقابل | ١١ | النسيم | ١٢ | أي قاتني قوس وها طرفاها من |
| المنبس إلى البية | وهذا من باب التلب | ١٣ | الذي يجرس ثياب اللصوص ولا | ١٤ | الفتية |
| يسرق معهم | ١٤ | اسرع | ١٥ | جمع قوسموق وهو أعلى الصدر | |
| ١٦ | الكلاب | ١٧ | أكثرها جراحهم | | |
- وأصلها التراقي فتركب عليها بالحدف كما في الكثير المتعال وتعود

لك الكيل * ونعيبك ما لولاه اللصوص من الأسلاب والنخيل * فأنتم
 الشيخ من قوره^(١) * وقال جدح جوين من سوين وغيره^(٢) * قال قدرأيت
 ما لا يرى * فعند الصباح يحمد القوم السرى * ولما كان الغد أهاب بنا^(٣)
 داعي الأمير * ونحننا^(٤) بصرف من الدنانير * فضمناها الى أسلاب
 اللصوص وخرجنا نجد المسير * ولما استوى الشيخ على القتب^(٥) * أخذته
 هز الطرب * فأنشأ يقول

انا الخزامى سليل العرب اذعب بين الناس كل مذهب
 وأليس الحمد ثياب اللعيب وأستني من كل بريق خلب^(٦)
 وأتقي باللفظ كل مخلب^(٧) وألتي الرمح بلدن^(٨) القصير
 ولا أبالي بالفتى الجرب لو أنه عمرو بن معدي كرب
 علي درع من نسج الأدب نكل عنها ماضيات القصيد^(٩)
 ولي لسان من بقايا الحقب^(١٠) يقص بالمكر أسود الهصيد^(١١)
 والصدق ان أفاك تحت العطب لا خير فيه فأعنصم^(١٢) بالكذب^(١٣)
 بمثل هذا كان يوصيني أبي

- | | |
|--|---|
| ١ اي لساحو | ٢ يقال جدح السوق اذلقه بالسن او غيره وجوين مصغرا ام |
| رجل وهو مثل يهرب من محود من مال غيره | ٣ دعا |
| ٤ اعطانا | ٥ رجل الناقة |
| ٦ فارغ من المطر | ٧ تين |
| ٨ الخلب السباع وجوارح الطير بمنزلة الظفر للسان | ٩ السوف القاطمة |
| ١٠ السون والمخرب يسمون الدمر | ١١ الجبال المتعسلة |
| ١٢ بك | |

(٥) لا يخفى ان هذا الراي الذي اوردته الشيخ من باب المزل هو ملحق كثرين في ايماننا هذه من ارباب
 السياسة وغيرهم لسأل الله ان يعصمنا ولما بلغنا انه السمع الحبيب والعالم القريب

قال فلما فرغ من إنشاده * تَزَمَّلَ^(١) بِمِجَادِهِ^(٢) * وقال يا قومُ اتَّبِعُوا مِن
لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا * ولا تَسْتَطِيعُونَ بَدْوَنَهُ نَصْرًا * ثُمَّ انْطَلَقَ بَيْنَ أَيْدِينَا
كَالدَّيْلِيلِ * وَهُوَ بِمَزْجِ الْوَحْدِ^(٣) بِالذَّمِيلِ^(٤) * إِلَى أَنْ نُشِرَتْ رَايَةُ الْأَصِيلِ^(٥) *
فَتَزَلْنَا وَارْتَبَطْنَا الْآنَاعِمَ^(٦) * وَأَضْرَمْنَا النَّارَ لِلطَّعَامِ * وَقَامَ الشَّيْخُ حَتَّى دَنَا مِنْ
نَاقَتِي فَخَلَّ الْعِقَالَ * وَأَخَذَ يَخْطِي وَيَتَمَطَّى^(٧) ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ *
فَنَفَرَتِ النَّاقَةُ فِي مَجَاهِلِ تِلْكَ الْأَرْضِ * وَجَعَلَ يَسْتَوْفُهَا رَجْرًا فَتَشْتَدُّ فِي
الرَّكْضِ * فَبَادَرْتُ أَعْدُو الْبَهِاءِ حَتَّى آسَأْتُ نَسْتًا مِنَ الْبِفَارِ * وَرَجَعْتُ بِهَا
أَتَنَوَّرُ تِلْكَ النَّارَ * وَإِذَا الشَّيْخُ قَدْ أَخَذَ كُلَّ مَا هُنَاكَ وَسَارَ * فَصَفَقْتُ
صِفْقَةً الْآوَاهِ^(٨) * وَقُلْتُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * ثُمَّ عَمَدْتُ إِلَى عِقَالِ نَاقَتِي
الْمُجَنَّلَةِ * وَإِذَا طِيرُسٌ قَدْ عُقِلَ بِهِ مَكْتُوبًا فِيهِ بَعْدُ الْبَسْمَلَةِ
قُلْ لِطَهْلٍ لَسْتُ بِالْمَغْبُونِ لَوْلَايَ ذُقْتَ غُصَّةَ الْمُنُونِ^(٩)
فَأَنْتَ وَالنَّاقَةُ فِي مِجْنَى مُلْكٍ بِحَقٍّ لَيْسَ بِالْمُنُونِ
لَكِنْ عَفَوْتُ عَنْكَ كَالْمُدْيُونِ وَهَبْتُ الدَّيْنَ لِحُسْنِ الدِّينِ
فَقَدِّمِ الشُّكْرَ إِلَى مَبْنَى
قَالَ فَعَجِبْتُ مِنْ أَخْلَاقِهِ * وَأَسِفْتُ عَلَى فِرَاقِهِ * وَوَدِدْتُ عَلَى مَا بِي مِنْ
النَّاقَةِ^(١٠) * لَوْ مَكَتَ وَأَسْتَمِعَ النَّاقَةَ

٢ ثوب عطلط من أكمة العرب ٣ السر السرح

٥ ما بعد مصر إلى المغرب ٦ المأوى

٨ الألف ٩ الموت

١ الضم

٤ السر اللين

٧ مذبذبة

١٠ النقر

المقامة الحكمية

أخبر سهيل بن عباد قال خرجت في فافلة * بعصابة حافلة^(١) * فكنا نصل
 الأساد^(٢) باللوب^(٣) * ونراوح بين الإهذاب^(٤) والتغريب^(٥) * حتى أفضت بنا
 الرحلة * الى شاطئ دجلة * فنزلنا القف^(٦) والقضيب^(٧) * في أكفاف^(٨) ذلك
 المحضيب^(٩) * فراقنا^(١٠) فاكهته وفكاهته * وشاقنا نزهته ونزاهته^(١١) *
 فأقمنا ثلاثا نجني قُطوفَ أفنانهِ الميلاء^(١٢) * ونشربُ صافى تلك
 الحيلاء^(١٣) * حتى اذا أرف^(١٤) الرحيل * وزمت العجبة^(١٥) والزعيل^(١٦) *
 قيل هذا يوم النيرور^(١٧) * ولا بُدَّ للناس من البرور^(١٨) * فلبَدَ القيرورانُ
 عجاجته^(١٩) * وبلدَ لجاجته * ولما ألقت الغزالة^(٢٠) لعابها^(٢١) * وضربت
 الضحى أطنا بها * نفر^(٢٢) القوم ثبات^(٢٣) في تلك الرباع^(٢٤) * وانتشروا مشى
 وثلاث ورباع * فلما انتظمت القيام^(٢٥) * وجلسَت القيام في الخيام *
 نُحِرتَ المجرز^(٢٦) وشبت النار * وفاج العُشان^(٢٧) والقُتار^(٢٨) * وأخذ القومُ

- | | | |
|---|-------------------|------------------------------------|
| ١ اي مع جماعة كثيرة | ٢ سِرَّ الهمل كلو | ٣ سِرَّ الهمار كلو |
| ٤ الهمال الركس الشديد . والتغريب المني السبع دون الركس . اي تستعمل هذا تارة وذلك اخرى | | |
| ٥ اي باجمنا . ويقال القف المحصى الصغار والتضيب المحصى الكبار وهذا مأخوذ منه اي نزلنا صغارنا | | |
| وكبارنا | ٦ جواب | ٧ الارض المنخفضة |
| ٨ اجتمعنا | ٩ طلولة | ١٠ نظافة |
| ١١ اي تعلقت ثمار اغصان المائلة ثلثا | | ١٢ الماء الذي لا تصيبه الشمس |
| ١٣ قرب | ١٤ جماعة الابل | ١٥ جماعة الخيل |
| ١٦ موسم يكون في ايام لربيع يخرج الناس فيه للذئب . وقيل هو اول يوم في السنة | | |
| ١٧ اي المخرج الى ظاهر المدينة | | ١٨ اي سكنت الفافلة غبارها |
| ١٩ الشمس عند طلوعها | ٢٠ شعاعها | ٢١ انتشر |
| ٢٢ جماعات | ٢٣ جمع ربح | ٢٤ المجامعات |
| ٢٥ الدبايح | ٢٦ الدخان | ٢٧ ما يهوى من بخار اللحم على النار |

فِي تَدْوِيلِ الْأَمْحَانِ * وَتَنَاوُلِ بَيْتِ الْأَمْحَانِ *^(١) إِلَى أَنْ تَنْتَرِ الْأَصِيلُ عَلَى نُورِ
 الشَّمْسِ نَوْرَ الْبَهَارِ * وَكَادَ جُرْفُ^(٢) النَّهَارِ بَنَارَ^(٣) * فَهَمَّضْنَا * مِنْ حَيْثُ
 رَبَّضْنَا * وَأَقْبَلْنَا * إِلَى حَيْثُ قَابَلْنَا * وَإِذَا مَوَكَّبٌ مِنَ الرِّجَالِ * قَدِ
 أَرَدَ حِمَا عَلَى شَجَرِ^(٤) بَالِ * رَثِّ^(٥) الْجِسْمِ وَالسَّرْبَالِ * وَهُوَ قَدْ أَنْ مِنْ شِدْقِ
 الْكَلَالِ * وَشَرَعَ يُوصِي رَجُلًا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ * يَا بَنِي لَا تُسَلِّمْ نَفْسَكَ إِلَى
 هَوَاكَ * وَلَا تَسْتَوْدِعَ سِرَّكَ سِوَاكَ * وَلَا تُقْرُضَ أَمْرَكَ * إِلَّا لِمَنْ يَعْرِفُ
 قَدْرَكَ * وَتَرِةَ^(٦) نَفْسِكَ عَنِ الْخَسَائِسِ * وَقَلْبِكَ عَنِ الدَّسَائِسِ * وَأَحْفَظْ
 لِسَانَكَ مِنَ الْحَلَلِ * فَهَلْ أَنْ تَحْفَظَ رِجْلَكَ مِنَ الزَّلَلِ * وَأَقْنِصْ^(٧) * فِي
 مَا تَعْتِيدُ * وَلَا تَسْتَعِجِلْ * فِي مَا تَسْتَعِجِلْ * وَلَا تَهْرِفْ * بِمَا لَا تَعْرِفُ * وَلَا
 تَطْمَعْ * فِي مَا تَجْمَعُ * وَلَا تُصَدِّقْ كُلَّ مَا تَسْمَعُ * وَلَا تَنْقُلِ الْقَدَمَ * إِلَى مَا
 يُعْيِبُ النَّدَمَ * وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا^(٨) * وَلَا يَسْتَفْزِكَ^(٩) الدَّهْرُ فَرَحًا
 أَوْ تَرَحًا * وَلَا تَمْنَحِ الضَّعِيفَ السَّاقِطَ * وَلَوْ كَانَ مَاقِطَ^(١٠) بَنٍ لَاقِطًا *
 وَلَا يَكُنْ حُبَّكَ كَلْفًا * وَلَا بُغْضُكَ تَلْفًا * وَإِذَا اسْتَفْنَيْتَ فَلَا تَبْطُرْ * وَإِذَا
 أَفْتَقَرْتَ فَلَا تَفْجُرْ * وَإِذَا ابْتُلِيْتَ فَاصْطَبِرْ * وَإِذَا رَأَيْتَ الْعِيبَ فَاغْنِبْ *
 وَإِذَا أَرَحْتَ أَنْ تُطَاعَ * فَسَلِّ مَا يُسْتَطَاعُ * وَإِذَا حَدَّثْتَ فَعَلَيْكَ بِالْإِجَارِ *

- | | |
|--|---|
| ١ المجمع | ٢ التور الزمر . واليهاء نأثله زمر أصغر . كنى بذلك عن اقتراب |
| ٣ دوال الشمس | ٤ المجرف المكان المرتفع الذي أخذ السيل جواره |
| ٥ يهدم | ٥ أي رثت . ملغوز من يلى القوب |
| ٦ القوب | ٦ لا تبائع |
| وهو الإطياب في المدح أو المذم عن غير غيره . والبارقة مثل | ٨ أي لا تكلم . وأصله من الحرف |
| ١٠ يهتلك | ٩ نفاطاً وطعراً |
| المحتق . والمناط عهد اللاحق فهكون عهد العهد | ١١ يقولون فلان ماقط بن لاقط أي غصب دلي . واللاقط هو العهد |

ولا تُلَيِّسِ الحَنِيْفَةَ بِالْحِجَازِ * وَلَا تَعِدْ إِلَّا وَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَى الْإِنْجَازِ * وَلَا تُبَادِرْ
بِالْجَوَابِ * قَبْلَ أَسْتِيفَةِ الْخِطَابِ * وَلَا تَقْضِ الدِّينَ بِالْدِّينِ * وَلَا تَطْلُبْ
أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ * وَأَعْلَمْ أَنَّ لِكُلِّ صَارِمٍ ^(١) نَبِيًّا * وَلِكُلِّ جَوَادٍ ^(٢) كَبُورًا *
وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةً * وَلِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا * وَلِكُلِّ دَهْرٍ رِجَالًا * وَلِكُلِّ قَضَاءٍ
جَالِبٍ * وَلِكُلِّ دَرٍّ حَالِبٍ * وَمَنْ حَسُنَتْ سِرْبُهُ * حُدَّتْ سِيرَتُهُ *
وَمَنْ أَطَاعَ غَضَبَهُ * أَصَاعَ أَدَبَهُ * وَمَنْ تَأَنَّى * نَالَ مَا تَنَبَّى * وَمَنْ سَعَى
رَعَى * وَمَنْ جَالَ * نَالَ * وَمَنْ قَلَّ * ذَلَّ * وَالتَّحَرُّ حُرٌّ * وَإِنْ بَسَّ الضَّرَّ *
وَالْكَذِبُ دَاءٌ * وَالصِّدْقُ شِفَاءٌ * وَطَعَنُ اللِّسَانِ * كَوخِزُ السِّنَانِ * وَظَنُّ
الْعَاقِلِ * أَصَحُّ مِنْ يَتَيْنِ الْجَاهِلِ * وَالظُّلْمُ الْقَامِحُ * خَيْرٌ مِنَ الرِّيِّ الْفَاضِحِ ^(٣) *
وَعَلَيْكَ بِالْمُحَاجَزَةِ * قَبْلَ الْمُتَنَاجَزَةِ ^(٤) * وَبِالْإِيْنَسِ * قَبْلَ الْإِيْسَاسِ ^(٥) *
وَبِالْعِتَابِ * قَبْلَ الْعِقَابِ * وَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي
يُؤَسِّرُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * قَالَ فَلَمَّا اسْتَمَّ كَلَامُهُ قَالَ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ *
وَأَنَّهَا لَكِنْ وَصَايَا لِقَانٍ * قَادِرُهَا كُلُّهَا شَهِدَتْ الشَّهْرَ ^(٦) * وَأَذْكَرُ شَجَاكَ
الَّذِي أَعْتَرَكَ الدَّهْرُ * وَقَلْبَ أَهْلِ الْبَطْنِ وَالظَّهْرِ * فَعَرَفَ مِنْهُمْ السِّرَّ
وَالْجَهْرَ * ثُمَّ ثَابَ ^(٧) إِلَيْهِ بَعْضُ الرَّمَقِ ^(٨) فَجَلَّدَ * وَرَأَى ^(٩) بِحَدَقَتَيْهِ وَانْشَدَ

- | | | |
|--|--------|-------------------------------|
| ١ سبب قاطع | ٢ كلال | ٣ فريس كرم |
| ٤ عظم | ٥ رلة | ٦ أي صافد المرضي |
| ٧ الاستناد المجازي كما في ليلة ساهرة ونحوه | | ٨ المأنة |
| ٩ المبارزة والقتال . أي طليق بالمسألة قبل المعالجة في الشر | | ١٠ هو أن يقال للثقة عند الحلب |
| | | ١١ أي كلما رأيت هلال الشهر |
| | | ١٢ بنية الروح في المريض |
| | | ١٤ نظر نظراً مضطرباً |

إِنِّي لَتَدَجَرْتُ أَخْلَافَ الْوَرَىٰ ۖ حَتَّىٰ عَرَفْتُ مَا بَدَأَ مَا أَخْنَفَىٰ
 كُلُّ يَدُومِ النَّاسِ فَالَّذِي نَجَا مِنْ ذَمِّهِ يَدْخُلُ فِي ذَمِّ الْمَلَا
 وَالْمَرْءُ مَطْبُوعٌ عَلَى الْبُخْلِ إِذَا جَادَ نَجُودُهُ عَنِ الْعِرْضِ فِدَىٰ
 يُرِيدُ أَنْ يَغْتَرَفَ الْبَحْرَ وَلَا يَتْرُكَ مِنْهُ قَطْرَةً تُرْوِي الظَّمَا
 يَمْسَى مِنَ الْعَمِينَ طُودًا ۖ قَدَرَسَا وَلَيْسَ يَمْسَى ذَرَّةً مِنْ أَسَا
 وَلَا يُجِبُّ غَيْرَ نَفْسِهِ فَمَا أَحَبُّهُ فَهُوَ إِلَى النَّفْسِ أَنْتَهَىٰ
 يَمُرُّ كُلُّ حَالَةٍ فِي مَا مَضَىٰ إِلَّا الَّذِي كَانَ دُنْيَا فَارْتَقَىٰ
 وَكُلُّ عِلْمٍ يُدْرِكُ الْمَرْءَ سِوَىٰ عِرْفَانٍ قَدَّرَ نَفْسَهُ كَمَا أَتَقَضَىٰ
 بِالْعَقْلِ وَالذِّينِ لَهُ كُلُّ الرِّضَىٰ أَمَّا بِمَالِهِ وَجَاهِهِ فَلَا
 وَكُلُّمَا عَقْلُ الْغَنَى قَلَّ أَكْتَفَىٰ بِهِ كَمَا ظَنَّنَّ فُسْرًا وَازْدَهَىٰ
 قَدْ طَمِعَ النَّاسُ عَلَى الظُّلْمِ فَمَا سُلِّرَ أَمْرٌ لِأَمْرِئٍ إِلَّا بَغَىٰ
 يُؤْذِي الْجَهْلُ نَفْسَهُ فَإِنْ جَفَىٰ يَوْمًا طَلَبَكَ لَا يُلَامُ بِالْأَذَىٰ
 وَهَذَا خَرُّ الشَّيْخِ لِذَهْرِ وَبَرَىٰ بَعَيْنِهِ الْمَوْتَ لَدَى الْبَابِ أَسْتَوَىٰ
 يُنْعَمُ الْبَعْضُ بِمَالٍ يُخَنَّبَىٰ وَبَعْضُهُمْ يَبْذُلُهُ فِي مَا أَشْتَوَىٰ
 مِنْ عَاشَرَ بِالْفَتِيرِ ۖ مِنْ ذَوِي الْغِنَىٰ فَإِنَّهُ أَفْقَرُ مَنْ فَوْقَ الثَّرَىٰ
 كُلُّ يَعْذُ نَفْسَهُ نِعَمَ الْغَنَىٰ فَمَنْ هُوَ الْبَلِيغُ مِمَّا يَأْتُرَىٰ
 لَوْ عَرَفَ الْإِنْسَانُ عَيْبَهُ لَمَّا رَأَيْتَ عَيْبًا فِيهِ مَا طَالَ الْمَدَىٰ
 وَكُلُّ عَيْبٍ كَانَ مِنْ طَيِّبِ الْحَشَىٰ فِي الْمَرْءِ يَنْمُو فِيهِ كُكُلُهُمَا نَشَا
 لَا يَشْعُرُ الْجَاهِلُ بِالْجَهْلِ كَمَا لَا يَشْعُرُ السَّكَانُ إِلَّا إِنْ صَحَا

لَا يَعْرِفُ الصَّحِيحُ فِيهِ لِمَا كَانَ مِنَ الصِّحَّةِ حَتَّى لَوْ
 لَا تَجْمَعُ الْقَوْمُ النَّفْيَ إِلَّا مَنَى مَا تَفُتِكِي حَقَّهُ نَحْتِ الْيَدِ
 لَوْ كَانَ كُلُّ يَعْرِفُ الْحَقَّ سَوَى لَكَانَ كُلُّ النَّاسِ أَهْلًا لِلْقَضَا
 مَنْ قَالَ لَا أَغْلَطُ فِي أَمْرِ جَرَى فَإِنَّهَا أَوَّلُ غَلْطَةٍ تَرَى
 وَقَلْبًا أَبْصَرَتْ نِعْمَةً عَلَى شَخْصٍ وَلَا تَقُولُ قَدْ ضَاعَتْ هُنَا
 وَقَلْبًا كَانَ تَجَاعًا فِي الْيَدِ إِلَّا عَزِيزُ النَّفْسِ وَالْجُودُ كَذَا
 وَكُلُّ مَا فِي غَيْرِ مَثْوَاهُ تَوَسَّى بِسَمْعٍ فِي الْعَيْنِ وَتُؤْذِي مَنْ رَأَى
 وَكُلُّ مَا عَنِ مَنَاجِيعِ الطَّبَعِ أَلْوَى تُنْكِرُ النَّفْسُ وَلَوْ نَعَمًا جَنَى
 وَكُلُّ مَنْ تَاءَ دَلَالًا وَأَدْعَى مُسْتَكْبِرًا فَذَلِكَ نَافِصُ الْحَيِّ^(١)
 وَكُلُّ مَنْ شَابَ عَلَى خُلُقٍ فَلَا تَنْصَحُهُ فَهَوَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْهُدَى
 وَكُلُّ مَنْ لَا خَيْرَ مِنْهُ يُرْتَجَى إِنْ عَاشَ أَوْ مَاتَ عَلَى حَذَرٍ سَوَا
 فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ آيَاتِهِ أَسْهَلَتْ دُمُوعُهُ مِنَ الْمَأْتِي^(٢) * وَقَالَ سُبْحَانَ الْحَيِّ الْبَاقِي *
 ثُمَّ سَجَا^(٣) عَلَى مَضْجِعِهِ حَتَّى خِيلَ أَنْ رُوحَهُ قَدْ بَلَغَتْ التَّرَاقِي^(٤) * فَأَخَذَتْ
 الْقَوْمَ الشَّفَقَةُ * وَقَالُوا لَغُلَامِي خُذْ هَذِهِ الصَّدَقَةَ * إِنْ مَاتَ فَلِلنَّجْهِزِ^(٥) * وَإِنْ
 عَاشَ فَلِلنَّفَقَةِ * ثُمَّ وَلَوْ الْأَدْبَارَ * وَهُمْ يُضْجِرُونَ بِالْأُدْعَاءِ لَهُ وَالْإِسْتِغْفَارِ *
 قَالَ سُهَيْلٌ فَلَمَّا خَلَوْنَا وَانْتَفَتِ النِّقْيَةُ^(٦) * نَفَضَ عَنْ نَفْسِهِ غُبَارَ الْمَنِيَةِ *
 وَقَالَ يَا غُلَامُ أَذْهَبَ بِهَذِهِ الدَّسْتَجَةِ^(٧) * فَحِشْنَا بِمَا نَشْرَبُ الْعَنْجَبَةَ^(٨) * فَأَبْتَجَتْ

١ العزل	٢ جمع للمأتي وهو مقدم العين ما يلي الألف
٣ كتحسن	٤ أحوالي الصدر
٦ المجلس	٥ قطعاً حوائج دليو
	٦ الرجاحة الكبرية
	٨ سبعة أسابع من الإيام

يأرجأ حَيِّهِ^(١) * وتَأَمَّلْنُهُ فَاذَا هُوَ الْخِزَامِيُّ بَعِيهِ * فَجِئْتُ مِنْ رِيَائِهِ
وَمِنْهُ^(٢) * وَقُلْتُ يَا أَبَا لَيْلَى كَيْفَ تَعْظُمُ مَا ذَكَرْتَ * وَتَصِفُ النَّاسَ بِمَا
أَنْكَرْتَ * فَأَشَاجَ^(٣) بَوَجْهِهِ تَحِيلاً * ثُمَّ أَنْشَدَ مُرْجِلاً
وَصَفْتُ النَّاسَ بِالنُّكْرِ وَالْبِ لَسْتُ بِالنَّاسِ
وَلَكِنْ نَبِيَّ الْغَافِلِ أَنِّي أَحَدُ النَّاسِ
ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا عُبَادَةَ لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ * سُرْعَةُ الْعَدْلِ * وَمَنْ لَا يُؤْخَذُ
بِالْأَشْعِيَّةِ^(٤) * فَخَذَهُ بِالشَّغَرِيَّةِ^(٥) * وَإِنِّي قَدْ أَقَدْتُ مِنَ الْحِكْمِ وَالْأَمْثَالِ *
مَا لَا يُعَادِلُ بِدِرْهِمٍ وَلَا مِثْقَالِ * فَلَمَّا أَنْ تَبَدَّلَ كَمَا تَبَدَّلُ الْقَوْمُ * وَلَا
فَالسُّكُوتُ عَنِ الْكُلُومِ * قَالَ فَأَمْسَكْتُ عَنْ مَعَاذِيرِ الْمَلْفَقَةِ * وَإِنْ لَمْ يَضَلَّ
خَرِيصٌ نَفَقَةً^(٦) * وَلَيْسْتُ فِي صُحْبَتِهِ بِالْعِرَاقِ * إِلَى أَنْ قَضَى اللَّهُ بِالْفِرَاقِ

المقامة الرجبية

حَتَّى سَهْلُ بْنُ عِبَادٍ قَالَ نَزَلْتُ بِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ * فِي أُنْثَاءِ رَجَبِ *
وَكَانُوا قَدْ ارْتَبَطُوا الْقُنَابِلَ^(٧) * وَأَعْتَزَّلُوا الصَّوَارِمَ^(٨) وَالذَّوَابِلَ^(٩) * وَاجْتَمَعُوا
حَتَّى اخْتَلَطَ الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ^(١٠) * فَرَأَيْتُ جَيْشًا كَأَوْلَادِ فَارِزٍ^(١١) وَعُقْفَانٍ^(١٢) *

٣ اعرض

٢ كذب

١ اي يا خير موي

٤ اي من لا يطيع في معروفه ٥ حلة تكون بين المتصارعين بلن يُعَيَّرُ احدها الاخرى بصره .
وقد استعار للحلة في غير ذلك ٦ يقال قُتِلَتْ الْمَجْدُ وَالطَّرَ اي لم اعرف موضعها . وذر من ولد
الفارة والبرص وقاتل النجور . وهو مثل يضرب لمن يُعَيَّرُ باسمه ويُجَدُّ لخصومة ثم يسهامها عند الحاجة

٩ الرماح

٨ السيوف

٧ التماسيح

١٠ مثل يضرب للاستهانة . يقال ان المراد بالحابل السدى والحابل الضمة

١١ جد النمل الاسود ١٢ جد النمل الاحمر . اي رأيت جيشاً كبيراً كالنمل

قد تألف من أسود يشة^(١) وطيها عسنان^(٢) * فليئت عندهم بضعة أيام *
 في بعض أطراف الحيام * وكنت كل يوم أشهد المحافل * وأتخلل
 المحافل^(٣) * وأسمع الشاعر * والنائر * وأطرب للشادي^(٤) * والمحادي^(٥) *
 حتى إذا كنت يوما ببعض الأندية * وقد سالت الشعاب والأودية *
 أقبل شيخ ضليل^(٦) * تليه امرأة أكبر من عجوز بني إسرائيل * فلما وقف بنا
 قال حي الله الموالى * وأعزهم المعالي والعوالي * إنني طالما آيمنت^(٧)
 وأشأنت^(٨) * وأنجذت وأنمت * وأجزت وأعرت * وغربت وشرقت *
 وشهدت الولائم^(٩) * والوصائم^(١٠) * وشاهدت العزائم والعظام *
 ورؤيت^(١١) الرجال * وخضت الأجال * ولقيت السراء والضراء *
 ومارست الحسنا والحسنا * وأنرت^(١٢) العساس^(١٣) * والجنان^(١٤) *
 وملأت الثبن^(١٥) * والأردان^(١٦) * وأجزت الخطباء والشعراء * وأحسن
 إلى العناة^(١٧) * والفقراء * وهانا الآن قد صرت نحسا مسمرأ * لا أملك نفعا
 ولا ضرا * ولا أذكر مما لقيت حولا ولا مرا * حتى كآني الآن قد ولدت على
 هذا اليساط * تدرجني هذه الحيزبون^(١٨) بالفاط^(١٩) * فأعيروا بما رأيتم
 وسيعنم * وخذوا الأبهة لأنفسكم ما استطعتم * فإن الزمان ليس فيه أمان *

١	وإذا بطريق البامة بوصف بالأسود	٢	مكان بوصف بالفرلان
٣	المجروش	٤	المنفى
٥	نصف الجسم	٦	يقال في مريم أخت موسى وموثل عندهم في الكبر
٨	أنه الثبن	٩	أنه الشام . وهكذا ما يليه
١١	اطعمة المبالغ	١٢	من ترويض النحل
١٤	الاقلاج العطية للشراب	١٥	آية الطعام
١٦	صلقة ووضعت فيه دقا	١٧	الأكام
١٩	الجهور الكيرة	٢٠	لغة الطفل

وَالدُّنْيَا الْغُرُورُ * لَا يَتِمُّ فِيهَا سُرُورُ * وَالْحَيَاةُ ظِلٌّ زَائِلٌ * وَالنِّعَمُ لَوْنٌ
 حَائِلٌ * وَالسَّعِيدُ مَنْ نَظَرَ لِنَفْسِهِ * قَبْلَ حُلُولِ رَمَسِهِ ^(١) * وَكَفَّرَ عَنْ ذَنْبِهِ *
 قَبْلَ لِقَاءِ رَبِّهِ * فَلَمَّا فَرَغَ الشَّيْخُ مِنْ كَلَامِهِ أَعْنَدَ عَلَى عَصَاهُ * وَبَرَزَتْ
 الْعَجُوزُ كَالسَّعْلَةِ ^(٢) * وَقَالَتْ يَا كِرَامَ الْعَرَبِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ
 عِبَادَهُ * كَمَا أَمَرَ بِفُرُوضِ الْعِبَادَةِ * فَعَلَيْكُمْ بِالْمَرْوَةِ وَالْكَرَمِ * وَرِعَابَةِ
 الدِّمِّ ^(٣) وَالْحَرَمِ ^(٤) * وَحَافِظُوا عَلَى الْوَفَاءِ وَلَوْ أَفْضَى ^(٥) إِلَى الْخَسْفِ ^(٦) *
 وَأَحْسِنُوا ^(٧) لَوْ قَدَّمْتُمْ لَوْ بِطَيْفَةِ الرَّحْفِ ^(٨) * فَإِنَّ يَسَرَ الرَّذْفُ لَا بَعْدَ نَعَمَ *
 وَالكَثِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْقَلِيلِ وَالْقَلِيلُ خَيْرٌ مِنَ الْعَدَمِ * قَالَ فَارْتَحِلُوا ^(٩) لَهَا بِمَا
 حَضَرَ * وَقَالُوا خَيْرُ النَّاسِ مَنْ عَذَرَ * فَتَنَاولَ الشَّيْخُ مِسْوَرَهُ ^(١٠) وَقَالَ
 لِمَنِّي فَدَقِيقْتُ بِرَّكُمْ ^(١١) بِالْجَنَانِ ^(١٢) * لَا بِالْبَنَانِ * وَحَقَّ عَلَيَّ مَدْحُكُمْ بِالْقَلَسِ
 لَا بِاللِّسَانِ * ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ^(١٣) * وَأَنشَدَ وَهُوَ قَدَوَلِّي

حَلَمُوا فَاسَاءَتْ لَهُمْ شَيْمٌ سَكَّحُوا فَمَا تَحَتَّ لَهُمْ مِزَانٌ
 سَلِمُوا فَلَا زَلَّتْ لَهُمْ قَدَمٌ رَشِدُوا فَلَا ضَلَّتْ لَهُمْ سُنَنٌ

قَالَ وَكَانَ فِي الْمَوْقِفِ فَنِي شَدِيدُ الْخُتْرَانَةِ ^(١٤) * قَدِ انْتَصَبَ كَالْأُسْطُوْنَةِ ^(١٥) *
 فَلَمَّا أَدْبَرَ الشَّيْخُ قَالَ لِمَنِّي لَا عَرِفُ هَذَا الْحَيْثُ * وَقَدْ رَأَيْتُ ذِكْرُ الْقَلْبِ

- | | | |
|--|----------------------------------|--|
| ١ قَبِيحٌ | ٢ أَيُّ النَّوَلِ | ٣ الْعَبْرِد |
| ٤ كِرَامَاتُ النَّاسِ | ٥ أَدَّى | ٦ الْمُنْقَةُ وَتَحْمِلُ الْمَكْرَهُ |
| ٧ مِنَ الْخُتْرَانِ وَهِيَ أَصْحَابُ الشَّاءِ لِلدَّجِ | | ٨ الرَّحْفُ الْبَحَارَةُ تَحْتَمِي وَيُلْقَى |
| ٩ طَلِبُوا إِلَيْهِمْ وَطَيْفَةُ الرَّحْفِ السَّجَّةُ الْمَرْوَةُ الَّتِي تَطْلُقُ الرَّحْفَ بِمَا يَسِيلُ مِنْهَا مِنَ الْمَاءِ | | ١١ أَحْسَنَكُمْ |
| ١٢ الْعَلَاةُ | ١٠ مَا تَسْرِعُ بِهِ | ١٤ الْكِبَرَاءُ |
| ١٣ الْقَلْبُ | ١٢ تَمَلَّقَ يَتَلَوَّعُ مِنْهَا | |
| ١٥ الْعَبْرِد | | |

فَلْتَصْرِفْ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ بِنَا الْبُكْوَى * ثُمَّ تَهَضَّ إِلَى بَعِيرِ الْمَقُولِ *

وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا بِنُ أُمِّ الدَّهْرِ^(١) يَا بِنْتَ النُّجْبَةِ^(٢) رُزِقْتُ بَيْنَ النَّاسِ حَظًّا غَلْبَةً
بِكُلِّ وَادٍ أَثَرٌ مِنْ تَغْلِبَةٍ

قَالَ سَهْلٌ فِسرْتُ فِي صُحْبَتِهِ عَلَى حَدَرٍ * وَلَيْسْنَا فِي أَجْفَاعِنَا إِلَى أَنْ
فَرَّقَنَا الْقَدَرُ

المقامة اللغزية

حَدَّثَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ قَالَ أَدْنَفِي^(٣) ثُمَّ نَاصِبٌ^(٤) * بُلِيتُ مِنْهُ بَعْشٍ
شَاصِبٌ^(٥) * وَعَذَابٍ وَاصِبٌ^(٦) * فَأَجَلْتُ الْقِدَاحَ * بِنِي أَسْخَارَةَ الْبِرَاجِ *
وَحَرَجْتُ أَعْدُو الرَّهَقِ^(٧) * عَلَى قَرَسٍ زَهَقٍ^(٨) * وَجَعَلْتُ أَعْنِيفَ^(٩) عَلَى
غَيْرِ هُدًى * لَعَلِّي أَجْلُو بَعْضَ الصَّدَا * فَلَمَّا تَمَادَى السَّفَرُ * وَأَنْسَا مَا كَانَ
قَدْ نَفَرَ * تَزَعَّتْ^(١٠) نَفْسِي إِلَى مُعَاوِدَةِ الْحَيِّ * وَلَكِنْ أَعْيَبَتِ اللَّهْبَةُ^(١١) عَلَيَّ *
فَأَخَذْتُ أَنْتَقِدُ الْمَشَاهِدَ جَلًّا^(١٢) يَوْمِي * لَعَلِّي أَظْفَرُ بِمَا أَطْرَفُ بِوَقُومِي * إِلَى
أَنْ سَقَطْتُ عَلَى تَحْفِلٍ حَافِلٍ * بِسُتُوفِ النَّعَامِ الْجَافِلِ * فَجَلَسْتُ فِي أُخْرِيَّاتِ
النَّاسِ^(١٣) * كَأَنِّي طُفِيلُ الْأَعْرَاسِ * وَأَجَلْتُ طَرَفَ طَرَفِي بَيْنَ الْجُلَاسِ^(١٤) *

- | | | |
|----------------------|-----------------------|------------------------------|
| ١ أي أنا أحوال الدهر | ٢ التي ولدت النجباء | ٣ أوقعني في الآفة وهو المرض |
| القيل الملام | ٤ نصب | ٥ فهو مثقة وهو |
| ٦ شديدا | ٧ نوع من السير السريع | ٨ تسبق التحمل |
| ٩ أمشي على غير طريق | ١٠ مالت | ١١ ما يهبط المسافر عند قدمه |
| ١٢ أي طول النهار | ١٣ أي في أطراف المجلس | ١٤ الطرف بالكسر الغرض الكريم |
- والمخرج ما يخرجه من أحوال المين

واذا شجعت قد اشتمل الصبا^(١) * وأعمم الميلا^(٢) * والقوم قد تكاوسوا^(٣)
 حول تجنيه * حتى حالوا دون توشيه * وبيناهم يقدولون أطراف الاسانيد *
 ويتناولون الطاف الاناشيد * اذ دخل غلام أشهل الأحداق^(٤) * كأنه
 من رهط شينناق^(٥) * فالتقى رُفعة بها كخط ابن مقله * وقال لا يثبت
 البقلة * إلا الحفلة * فتصغ الرُفعة فاربها * واذا فيها

ما أتم ثلاث^(٦) به أجمعت كل المقاطع غير ذي جسم
 منها ثقلت الحروف به يأتي بمعنى صادق الرسم
 واذا نظرت اليه متيها فجميع ذلك تراه في الحلم
 فطيق القوم بصوغون ويكسرون * ويردون ثم يصدرون * من حيث
 لا يشعرون * حتى صيرت^(٧) الوطاب^(٨) * وأخلط الليل بالتراب * فقالوا
 قد ابتلانا الخيث بأحر من دمع الصب * وأعقد من ذتب الضب^(٩) *
 فلو أن لنا من يقوم بحله * لعرفنا فضل محله * فبرز ذلك الشيخ المحجب *
 وقال انا عديتها المرجب^(١٠) * وأنشد

قد فسر الكاتب في نظيره وقصر الفارئ في فهمه
 لو فطنوا للحلم في قوله لعرفوا اللغز على رغيه

-
- ١ اشتمل الصبا لغة عند العرب ٢ أعمم الميلا ٣ تكاوسوا
 ٤ أشهل الأحداق ٥ شينناق ٦ ثلاث ٧ صيرت ٨ الوطاب
 ٩ ذتب الضب ١٠ المرجب
 ١١ دومة برية في ذهاب عقد كثره يضرب بها المثل ١٢ القديس صغير القلق وهو
 النحلة بجملها ١٣ المرجب التي وقعت له دعة فلما فكسرها انصاه ١٤ وهو مثل يضرب للرجل يمرض
 لسه لا هو كفو له

فَلَمَّا رَأَوْا مَا خَافَهُمْ^(١) مِنْ تَوْرِيَةِ^(٢) الْعِشَاءِ * كَبَرُوا وَقَالُوا إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ
يَشَاءُ وَيُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ * فَأَهْزَأَ الشَّجُّ عُجْبًا وَقَالَ لَهَا لَأُحْدِثَ^(٣) الْهِنَاتِ^(٤)
الْهِنَاتِ * وَلَوْ شِئْتُ لَجِئْتُ بِمَا فَوْقَ ذَلِكَ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْمُحْصَنَاتِ^(٥) *
قَالُوا ذَاكَ لَكَ وَالْبِكْ * وَفِيهِ مِنَّةٌ عَلَيْنَا وَعَلَيْكَ * فَشَخَّ بِأَنفِهِ^(٦) كَأَنَّهُ

مَلِكٌ أَوْ مَلِكٌ * وَأَنشَدَ مُلْغِزًا فِي الْفَلَكِ

مَا عَدَمَ فِي الْحَقِّ لَكِنْ تَرَى مِنْهُ وَجُودًا حَيْثُ أَسْتَقْبَلَكَ
ذَلِكَ اللَّهُ بِإِجْمَالِهِ فَإِنْ قَطَعْنَا رَأْسَهُ فَهُوَ لَكَ
نَمَّ حَدَجٌ^(٧) الْقَوْمَ بِالْبَصَرِ * وَأَنشَدَ مُلْغِزًا فِي الْقَمَرِ
وَمَوْلُودٌ بِدُونِ أَبٍ وَأُمٌّ يَلَا قُوتَ يَعْيشُ وَلَا يَمُوتُ
لَهُ وَجْهٌ وَلَيْسَ لَهُ لِسَانٌ فَيُخْبِرُنَا وَيَلْزَمُهُ السُّكُوتُ
نَمَّ قَالَ دُونَكُمْ يَا بَنِي الْخَالَةِ * وَأَنشَدَ مُلْغِزًا فِي الْمَالَةِ^(٨)
مَا قَوْلُكُمْ فِي مُخَيَّرِ حَسَنِ لَيْسَ لَهُ أَوَّلٌ وَلَا آخِرُ
فِي فَلْيِهِ نُقْطَةُ مُشْكَلَةٍ قَدْ جَانَسَتْهُ بِشَكْلِهَا الظَّاهِرُ
نَمَّ أَشَارَ إِلَى بَعْضِ الصَّحَابِ * وَأَنشَدَ مُلْغِزًا فِي قَوْسِ الصَّحَابِ
مَاذَا تُرَى يَا ابْنَ الْكَرَامَةِ فِي قَوْسٍ بِلا سَهْمٍ وَلَا وَتَرٍ
تَلْقَاهُ فِي بَعْضِ النَّهَارِ وَلَا يَبْقَى لَهُ فِي اللَّيْلِ مِنْ أَثَرٍ
نَمَّ جَعَلَ يُضْنِضُ^(٩) كَالْأَمِّ^(١٠) * وَأَنشَدَ مُلْغِزًا فِي النَّيْمِ
حَلَّتْ بِلا صَبْرٍ مَلُونَةٌ تَرْتَدُّ عَنْهَا كَفُّ لَا مِسْهَا

١ الامور الباردة

٢ تعطية

٣ داخلهم

٤ ري

٥ أي تكثر

٦ المصونات

٧ النملة

٨ الائمة التي تكون حول القمر ٩ يردد لسانه في نحو

مرفوعة^(١) الأذيال بالية في البرد تترك دون لابسها
 ثم رقع طرقة إلى السماء * وأنشد ملغزا في الماء
 يمت ويحي وهو يمت بنفسه ويحي بالارجل إلى كل جانب
 يرى في حوض الأرض طورا وثارة نراه تسامى فوق طور المحاسن
 ثم قال وهذه خاتمة الأسرار * وأنشد ملغزا في النار
 أي صغير ينو على عجل يعيش بالريح وفي عياله
 يغلب أقوى جسم ويغلبه أضعف جسم بحيث يدركه
 قال فلما فرغ من جلائل الألغاز * وألقى عليهم دلائل الإعجاز * تأبط^(٢)
 عصاه كالحفص * ثم تهض من حيث ربح * فتعلقوا به وقالوا نراك
 تريد أن تفرح وتشرح * فهيات أن تفرح * حتى تشرح * فحول^(٣)
 واستتب^(٤) على ثنائه * وأفاض في شرح ثنائه * فلما كشف الغطاء *
 مالوا عليه بالعطاء * قال سهيل وكنت اذ برز لصحبة الغلام * قد عرفت
 أنه شيخنا أين الخزام * فهمت بالجنوح^(٥) إليه * فهاني برمز شفتيه *
 ونهني^(٦) عن التسليم طوبى * فلما قضى الابانة * وأقضى اللبانة^(٧) * أشار
 إلي وقال إني لأرى عليك سمة^(٨) الغريب * وكل غريب للغريب
 نسيب * فخذ هذا الدينار الساعة * وأشكر نعمة الجماعة * فقلب على القوم
 الحياء * وتداولوني بالحب^(٩) * حتى إذا أجنبتنا الفرصا^(١٠) * خرجنا فاذا

١ مرفوعة

٢ جل تحت اهلوه

٣ عود الخيمة

٤ قال لا حول ولا قوة الا بالله • جلس متكما

٥ ركنو

٦ أي كذا

٧ كلفني

٨ العمل

٩ علامة

١٠ الحاجة

١١ الموت الامر كفي • عن الذهب

الغلامُ بالمرصاد^(١) * فَوَسَّيَ إِلَيْهِ الشَّجُّ يَعْدُو الْجَهْرَى^(٢) * وَأَنشَدَ مُرْغِزًا
جُرَيْتَ خَيْرًا يَا غُلَامِي رَجَبًا^(٣) دَعَوْتُكَ أَبْنَا لِي فَتَدْعُونِي^(٤) أَبَا
بَادِرٍ إِلَى أَخِيكَ لَيْلَى فِي الْحِجَابِ وَقُلْ رُزِقْتُ نُزْهَةً وَمَرْغَبًا
وَمَلَبَسًا وَمَطْعَمًا وَمَشْرَبًا وَسَتْرَيْنَ مِنْ سَهْلٍ كَوَكْبًا
فَاسْتَقْبِلِي الضَّيْفَ وَقُولِي مَرْجَبًا

ثُمَّ قَالَ يَا بُنَيَّ مَنْ حَادَ عَنْ الْكَيْدِ * عَادَ يَلَا صَيْدَ * فَأَذْهَبَ مَعِيَ اللَّيْلَةَ
لِلْمَيْمِثِ * وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ مَا بَقِيتَ * فَأَنْطَلَقْتُ أَنْتَعُ طِلَّةَ * حَتَّى أَتَيْنَا
الْمَظْلَةَ * وَأَحْيَيْنَا لَيْلَتَنَا بِالسَّحَرِ * حَتَّى أَنْبَقَ السَّحَرُ * فَوَدَّعَنِي وَقَالَ أَذْهَبْ
إِلَى أَهْلِكَ بِالْبَيْسَرِ^(٥) * وَإِنَا أَذْهَبُ فِي أَرْيَادٍ^(٦) فَزِنِ^(٧) أُخْرَى * فَخَلَفْتُ
أَلَمٌ فِي تِلْكَ الدِّبَارِ * وَعُدْتُ إِلَى أَهْلِ الدِّرْهِمِ وَالدِّبْنَارِ

المقامة المصرية

قَالَ سَهْلٌ بْنُ عَبَّادٍ أَرَزَعْتُ الشُّخُوصَ إِلَى الْكِثَانَةِ^(١) * فِي رَكْبٍ مِنْ بَنِي
كِثَانَةٍ^(٢) * فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنَ الْأَهْمَةِ أَنْتِ الْقَافِلَةَ * فِي أَنْحَاذِ الرَّاحِلَةِ * فَعَرَضَ
إِلَيَّ رَجُلٌ أَدَمٌ * وَقَالَ آجَرْتُكَ هَذَا الْمُطَهَّمُ^(٣) * كُلَّ يَوْمٍ بِدِرْهِمٍ * فَرَضِيْتُ
بِأَشْنِطِطِهِ * وَلَمْ أَجْتَسْ بِأَشْتِطِطِهِ^(٤) * وَخَرَجْنَا نَطْوِي الْوَهَادَ وَالرُّبَى *

١ مكان الرصد ٢ يشة سريعة ٣ مصوب على انه عطف بان

٤ خبر في معنى الانشاء اي فادعني ابا

٥ حديد الليل ٦ الفوق وسعة الحال ٧ طلب

٨ القاف ما يستريح الصياد ٩ لقب مصر ١٠ قبلة من مصر

١١ الفرس العام الخلفة

١٢ اي ولم اجد باسا مجاوزو الحمد

بينَ الحِزْبَيْنِ ^(١) وَالْمِدَى ^(٢) * حَتَّى حَلَلْنَا بِلَيْكِ الدِّيارَ * فَتَرَلْنَا عَنِ الْأَكْوارِ ^(٣) *
 إِلَى الْأَوْكارِ * وَأَحْفَظْنِي ^(٤) صَاحِبُ الْمَطِيَّةِ ^(٥) * فَتَقِمْتُ مِنْهُ بِهَضْمِ الْعَطِيَّةِ *
 حَتَّى إِذَا تَعَدَّرَ التَّرَاضِي * وَجَّحَ فِي التَّقَاضِي ^(٦) * نَافَذْتُهُ ^(٧) إِلَى الْقَاضِي * فَبَيَّنَّا
 أَكْبَنَاهُ عَنِ كَتَبِ ^(٨) * أَقْبَلَ الْحِزْمَانِي وَرَجَبَ * فَتَقَدَّمَ الْغَلَامُ * وَقَالَ حَيَّ اللَّهُ
 الْإِمَامُ * إِنَّ هَذَا الشَّيْخَ أَجْنَبَ مِنْ رَمْلَةٍ * وَأَحْرَصَ مِنْ تَمْلَةٍ * وَأَسْأَلَ ^(٩) مِنْ
 قَلْبِ ^(١٠) * وَأَبْرَدُ مِنْ عَضْرَسَ ^(١١) * يَذْخُرُ الرَّمَصَ ^(١٢) * وَيَضُنُّ بِالْغَبَصِ ^(١٣) *
 وَتَبْلُغُ ^(١٤) بِالْقَضَاعَةِ ^(١٥) * فِي إِيَّانِ ^(١٦) الْجَعَاعَةِ * وَقَدْ اسْتَعْبَدَنِي لِظَاظًا ^(١٧) *
 لَا أَلْبَسُ لَهُ طَحْرِبَةً ^(١٨) * وَلَا أَذُوقُ لَهُ لَمَاطًا ^(١٩) * وَهُوَ يُكَلِّفُنِي حَمَلَ الْأَتَالِ *
 وَيُسَوِّفُنِي ذُلَّ السُّؤَالِ * فَأَنَا أَعُولُ نَفْسِي وَإِيَّاهُ * حَتَّى كَأَنِّي مَوْلَاهُ *
 قَمَرُهُ أَنْ يَفُومَ بِحُفِّي * أَوْ يَتَخَلَّى عَنِ رِفِّي * وَالْأَقْتَلْتُ نَفْسِي * وَخَلَصْتُ
 مِنْ حَبْسِي * قَالَ فَلَمَّا قَرَعَ الْغَلَامُ مِنْ قِصَّتِهِ * مَالَ الْقَاضِي عَلَى مِصْنَتِهِ ^(٢٠) *
 وَجَعَلَ يَتَأَفَّفُ لِنَصْتِهِ * ثُمَّ سَأَلَ الشَّيْخَ فَتَنَّهُدَ * وَأَغْرَوْرَقَتْ ^(٢١) عَيْنَاهُ
 بِالْذُمُوعِ وَأَنشَدَ

قَدْ صَدَقَ الْغَلَامُ فِي مَا يَدْعِي فَإِنَّهُ مُذْ أَشْهَرُ لَمْ يَشَعِرْ

١ حِشْبَةٌ مِثْلُهَا	٢ حِشْبَةٌ تَمْلَةٍ	٣ رِجَالُ الْجِبَالِ
٤ الْغَصْبِي	٥ أَيُّ الرِّمَسِ	٦ تَمَضُّمٌ أَيْ تَمْلَةٍ
٧ رَابِعَةٌ	٨ قَرِيبٌ	٩ أَطْلَبُ لِلْعَطَاءِ
١٠ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَيْسَلَانَ	١١ الْوَرْدُ وَالْجَلَجَلُ	١٢ الْوَضْعُ الرَّجْمَانِي فِي مَوْقِ الْعَيْنِ
١٣ الْوَضْعُ السَّائِلُ مِنْ مَوْقِ الْعَيْنِ	١٤ جَهْوَةٌ	١٥ أَيُّ مَلَاوِمَةٍ
١٥ غَارُ الرِّيحِ	١٦ مَطْمٌ	١٧ أَيُّ مَلَاوِمَةٍ
١٨ قِطْعَةٌ مِنْ ثَوْبٍ	١٩ يَهْرَأُ مِنَ الْعَطَامِ	٢٠ كَرِيمٌ
٢١ اْمْعَلَاتُ		

مَزْمَلٌ^(١) فِي السَّلِ^(٢) الرُّقْعِ^(٣) مُوسَدٌ فَوْقَ الْحَصَى^(٤) وَالْبَرَمِ^(٥)
يَبِيتُ طُولَ لَيْلٍ لَمْ يَبْجَعِ^(٦) لَكَنْبٍ شَيْخٌ شَدِيدُ الزَّمْعِ^(٧)
أَمْسَى كَمَا تَمُوتُ حَوَاتُ الْأَرْبَعِ^(٨) قَدْ بَعَثَ حَتَّى إِنِّي لَمْ أَدْعِ
يَوَاهُ عِنْدِي مِنْ جَمِيعِ السَّلْعِ^(٩) فَصِرْتُ كَالطِّفْلِ الصَّغِيرِ الْمُرْعِ
لَا زَادَ فِي بَيْتِي وَلَا مَالٌ مَعِي فَإِنْ أَرَدْتُ بَيْعَهُ لَمْ يَقْعِ
لِي فِي الْحَقِيقَةِ بَعْدُ مِنْ مَطْمَعِ فَهُوَ أَيْسَى فِي الْحَبْلَاءِ الْبَاقِعِ^(١٠)
وَسَنَدِي فِي عَنَقٍ أَوْ مَصْرَعِ^(١١) أَرَاهُ فِي حَدِيثِهِ كَالْأَصْمَعِ
وَفِي الدَّهَاءِ^(١٢) كَقَصِيرِ الْأَجْدَعِ^(١٣) وَفِي الْمَضَاءِ مِثْلَ سَيْفٍ تُبْعِ
يَقُومُ بِالْأَمْرِ فَيَأْمُرُ الْمُسْرِعِ وَهُوَ إِذَا وَلَّى قَرِيبُ الْمَرْجِعِ
وَيَحْفَظُ الْوَدَّ بَلَا تَصْنَعِ كَيَحْفَظُهُ سِرَائِرُ الْمُسْتَوْدَعِ
فَانْظُرْ إِلَى مَا تَحْنُ فِيهِ وَأَسْمَعِ

قَالَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ آيَاتِهِ نَظَرَ إِلَيْهِ الْقَاضِي شَزْرًا^(١٤) * وَقَالَ إِنَّ لَكَ فِي أَمْرِ
نَفْسِكَ عُدْرًا * وَلَكِنَّ عَلَيْكَ فِي أَمْرِ الْغَلَامِ وَزْرًا^(١٥) * فَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ تَبِيعَهُ
وَتَسْتَعْدِمُ بِهِمْ * وَلَا تَبْكِي عَلَى أَطْلَالِ^(١٦) الرَّبْعِ وَجِئْتِ^(١٧) * فَلَيْسَ لِلْمَرْءِ
ثِقَةٌ مِنْ زَمَنِهِ * وَكَانَ الشَّيْخُ قَدْ أَغْرَى^(١٨) بِالْغَلَامِ مَنْ حَضَرَ * عِنْدَ مَا ذَكَرَ
مِنْ صِفَاتِهِ مَا ذَكَرَ * فِقَامَ فِي الْجُلُوسِ بَعْضُ حَاضِرِهِ * وَقَالَ إِنْ كُنْتُ

٣ حجارة رخوة

٦ الصفة

٩ جودة الرأي

١٢ رسوم الناس

١٤ أوجع

٢ القوب البالي

٥ الارتعاد

٨ سقطه

١١ لعل

١٢ جمع دينة وهي ما يقد من آثار الناس

١ ملتب

٤ يرقد

٧ القدر

١٠ مؤخره

تَبِعَهُ فَاثْنَرِيهِ * فَبَكَى الشَّيْخُ حَتَّى أَخْضَلَ^(١) عَارِيضَاهُ * وَقَالَ هَلْ مَن
يَجْعَلُ رُوحَهُ بِرِضَاهُ * لَكِنِّي قَدْ سَمِعْتُ الْعَيْشَ الْمَدِيدَ * كَمَا سَمِعَ لَيْدَ *
فَضَعَ الْفَأْسَ * فِي الرَّأْسِ * وَجَهَلَ^(٢) بِهِذِ الْكَلَسِ * فَأَبْدَرَ الرَّجُلُ
صَفْقَةَ^(٣) الْعَقْدِ * وَقَفَى عَلَى أَثَرِهَا بِالْقَدِ * وَقَالَ لِلْغُلَامِ هَبَا * فَإِنَّ الْفَرَجَ
قَدْ مَهَيَا * فَلَمَّا تَهَضَّ يَوْ لِيَطْلُقَ * أَجْهَشَ^(٤) الشَّيْخُ بِصَوْتِ صَهْطِيقٍ *
وَأَنْعَكَ عَلَى الْغُلَامِ يَوْ دَعَا * ثُمَّ خَرَجَ بِشِعْهٖ * وَأَشَدَّ

لَا تَسْنِي يَا مَن لَهَ النَّفْسُ فِدَى فَلَسْتُ أَنْسَاكَ وَلَوْ طَالَ الْمَدَى
لَمَنْ نَكُنِي الْيَوْمَ أَفْتَرَقْنَا فِدْدَا^(٥) فَمَوْعِدُ اللَّيَالِي يَنْتَا غَدَا
وَالدَّهْرُ لَا يَنْتَى لِحَيٍّ أَبَدَا

قَالَ فَلَمَّا قَضَى وَدَاعَهُ ذَهَبَ الرَّجُلُ بِهَرُولٍ * وَتَرَكَهُ وَهُوَ يَعْوَلُ *
فَرَنَى لَهُ قَلْبُ كُلِّ جَبَّارٍ * وَجَبَرَ قَلْبُهُ كُلَّ وَاحِدٍ بِيَدِنَارٍ * فَلَمَّا أَحْرَزَ الْمَالَ
أَنْقَلَبَ عَلَى عَقِيْبِهِ * وَهُوَ يَمْشِي مَدْلَعُ جَفْنِيهِ * وَأَخْلَسَ نَفْسَهُ بِمَحِثٍ لَا
أَهْتَدِي إِلَيْهِ * فَبِئْسَ تِلْكَ اللَّيْلَةُ بَيْنَ شَوْقٍ إِلَى نَظَرٍ * وَتَوَقُّقٍ إِلَى اسْتِطْلَاعِ
خَبَرٍ * وَلَمَّا كَانَ الْقَدُ خَرَجْتُ أَنْخَلُّ الْمَوَاكِبِ * وَأَتَقَفْتُ الدَّهَالِيزَ
وَالْمَسَاطِبَ * حَتَّى رَأَيْتُهُ وَالْغُلَامَ بِجَانِبِهِ * وَقَدْ لَيْسَ كُلُّ مَنَّا بِزَفٍّ^(٦)
صَاحِبِهِ * فَلَمَّا رَأَيْتُ هَشَّ الْيَ وَشَّ * وَأَشَدَّ بِصَوْتِ أَجَشٍّ^(٧)

فَدَخَالَفَ الشَّرْعَ الشَّرِيفَ فَأَشْتَرَى حُرًّا بِجَهْلٍ نَفْسِهِ وَمَا دَرَسَ

٢ جمل
٦ مهيا للكا
٩ فلاب

٢ صمرت
٥ البيع
٨ قطا

١ اهل
٤ قاضي المهابين بالابدي
٢ شديد
١٠ غليظ

فَفَرَّ مِنْهُ جَمْعٌ لَيْلٍ وَسَرَى فِي طَاعَةِ الرَّحْمَنِ بِمِثْقَالِ الْقَهْقَرَى^(١)
وَأَتَّبَعَتْهُ بِمَا جَرَّهَ كَيْفَ يُدَارِي نَفْسَهُ بَيْنَ الْوَرَى
فَنَحَى لِي مَا نِلْتُهُ كَمَا أَرَى

قَالَ سَهْلٌ قُلْتُ إِنَّ كُلَّ الْعَجَبِ * بَيْنَ مَيْمُونٍ وَرَجَبِ * وَأَنْصَرَفْتُ وَإِنَا
أَصْنِيقُ مِنْ بِلَابِلٍ صَحِيرِ * وَأَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ مِنْ زَلَالِ مَكِيرِ

المقامة الطيبة

حَكِي سَهْلٌ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ خَرَجْتُ عَلَى قَرَسٍ جَمُوحٍ^(٢) * إِلَى نَيْيٍّ^(٣) طَرُوحٍ^(٤) *
فَازْجَعَنِي إِهَاجًا وَخَبِيًّا^(٥) * وَأَرْهَفَنِي صَعْدًا وَصَبِيًّا^(٦) * حَتَّى تَهَكِّي اللَّغُوبُ^(٧) *
وَأَعْيَانِي الرُّكُوبُ^(٨) * فَزَلْتُ لِأَقِيلَ^(٩) * وَأَسْتَقِيلَ^(١٠) * وَإِذَا نَاقَةُ تَرَعَى *
وَهِيَ تَنْسَابُ كَالْأَفْعَى * فَوَقَفْتُ أَسْتَشْرِفُ^(١١) الْمَضَابَ^(١٢) وَالْوِهَادَ^(١٣) * وَإِنَا
لِرِيْدَانٍ أَبْدِيهَا بِالْجَوَادِ * وَإِذَا شَيْخٌ قَدِ انْقَضَ^(١٤) عَلَيَّ كَسْرُ لَهْمَانِ بْنِ عَادِ *
وَقَالَ هَلَكْتَ وَلَوْ كُنْتَ سَهْلٌ بْنُ عَبَّادِ * فَتَوَسَّسْتَهُ^(١٥) مِنْ نَحْتِ اللَّثَامِ *
وَقُلْتُ فَاتْلُكَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتَ مَيْمُونُ بْنُ خِرَامِ * فَضَحِكَ ثُمَّ كَبَّرَ * وَقَالَ
الْاجْفَاعُ مُنْذَرٌ * ثُمَّ قَالَ الطَّعَامُ * يَا غُلَامُ * فَأَحْضَرَمَا تَسْقَى^(١٦) * ثُمَّ أُنْذِفَعَ

- | | | |
|--|--|----------------------------|
| ١ راجعاً إلى خلف | ٢ يطلب فارسة | ٣ جهة يُدَوَّى السفر إليها |
| ٤ بهيمة | ٥ الإهراج أشد الركن والتجرب وكهش مضطرب | |
| ٦ أي حُلَّي نوق طائفي صعوداً وانحداراً | ٧ أي اضغطني الصب الشديد | |
| ٨ أي مجرورة علة | ٩ انام نصف النهار | ١٠ اطلب الاقالة من الجهد |
| ١١ انظر بداي نوق حاجبي | ١٢ الدلال | ١٣ الأراضي المنخفضة |
| ١٤ أي عرفة بملأها | ١٥ أي عرفة بملأها | ١٦ أي عرفة بملأها |

فَتَغْفَى * قَالَ فَكَانَ عِنْدِي أُنْسٌ ذَلِكَ اللَّيْلَ * أَطْرَبَ مِنْ شَدْوٍ ^(١) سَلَامَةٍ
 الزَّرْفَاءِ ^(٢) * وَبِثَّ مَعَهُ لَبْلَةٌ مِنْ لِيَا لِي الدَّهْرِ * أَحْسَبُهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرِ *
 حَتَّى أَشْتَعَلَ رَأْسُهَا شَبَابًا * وَعَطَّ ^(٣) الصَّبَاحُ لَدَيْمُجُورَهَا ^(٤) جَبَابًا * فَاسْتَوَى
 الشَّيْخُ عَلَى الْقَتَبِ * وَقَالَ أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ إِلَى مَا كُنْتُ * فَأَوْفَضْنَا فِي
 مَنَازِقِ صَلَافٍ ^(٥) * حَتَّى أَفْضَيْنَا ^(٦) إِلَى بَلَدَةٍ * بِهَا مَدْرَسَةٌ لِلطَّبِّ عَنْ الْحَرِثِ
 ابْنِ كَلْدَةَ * فَحَلَلْنَاهَا حُلُولَ النُّونِ ^(٧) فِي الْغِنَارِ * أَوِ الضَّبِّ ^(٨) فِي الْعِمَارِ * وَلَمَّا
 أَنْجَابَتْ ^(٩) وَعَكَّةُ ^(١٠) السَّفَرَ * خَرَجَ الشَّيْخُ فِي أَرْتِيَادٍ ^(١١) الظَّنِّ * حَتَّى أَكْبَنَا
 الْمَدْرَسَةَ وَهِيَ حَافِلَةٌ بِالطَّلَبَةِ * وَقَدْ قَامَ فِي صَدْرِهَا شَيْخٌ طَوِيلُ الْأَرْبَةِ ^(١٢) *
 عَظِيمُ الْعَرَبَةِ ^(١٣) * فَقَالَ الْمَحْمَدُ اللَّهِ الَّذِي شَرَفَ عِلْمَ الْأَبْدَانِ * حَتَّى قُدِّمَ
 عَلَى عِلْمِ الْأَدْيَانِ ^(١٤) * أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ هَذَا الْعِلْمَ أَفْضَلُ عُلُومِ الدُّنْيَا ^(١٥) جَمِيعًا *
 لِأَنَّهُ أَشْرَفُهَا مَوْضِعًا * وَهُوَ أَدْقُهَا نَظْرًا * وَأَجَلُّهَا خَطَرًا ^(١٦) * وَأَقْدَمُهَا
 وَضْعًا * وَأَعْظَمُهَا نَفْعًا * وَأَغْبَضُهَا سَرِيعًا * وَأَوْسَعُهَا حَظِيرَةً * وَهُوَ
 يَسْتَطِيعُ الْحَبَايَا * وَيَسْتَوْضِحُ الْخَفَايَا * حَتَّى قِيلَ لِمَنَّهُ وَخِي قَدْ هَبَطَ عَلَى
 الْأَطْيَابِ * كَا هَبَطَ الْوَحْيُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ * وَصَاحِبُ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ * أَرْوَجُ
 النَّاسَ بِضَاعَةِ * وَأَرْجِيهِمْ نِجَارَةَ * وَأَشْهَامُ زِيَارَةِ * وَكَسْبُهُمْ أَجْرَةَ وَأَجْرًا *

- | | |
|---|--|
| ١ غِيَاءٌ | ٢ فِي جَارَةٍ كَانَتْ تَوْصِفُ بِحَسَنِ الصَّوْتِ وَطِيبِ الْغِنَاءِ |
| ٣ دَقِيقٌ | ٤ ظَلَامًا |
| ٦ أَيِ اسْرِعَانِي فِي فَلَاذِ صَلَافِهِ | ٧ انْجَبَا |
| ٩ دَوْبَةٌ بَرَّةٌ | ١٠ انْكَشَفَتْ وَزَالَتْ |
| ١٢ طَلَبٌ | ١٣ طَرَفُ الْإِهْ |
| ١٥ أَشَارَةً إِلَى مَا وَرَدَ فِي الْمَحَدِيثِ مِنْ قَوْلِ الْعَلَمِ طَائِفَةِ الْعِلْمِ الْأَبْدَانِ وَطِلْمِ الْأَدْيَانِ | ١٦ شَرَفًا |
| ١٦ أَسْمَاءُ الْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ احْتِرَازًا عَنِ الْعُلُومِ الدُّنْيَا | |

وَأَنْفَذَهُمْ مِنْهَا وَأَمَرَ^(١) * وَعَلَيْهِ مَدَارُ الْأَعْمَالِ وَالْمَعْنِ * وَفِيَامُ الْفُرُوضِ
وَالسُّنَنِ * فَإِنَّ كُلَّ ذَلِكَ لَا يَنْفَعُ إِلَّا بِصِحَّةِ الْبَدَنِ * وَطَالَمَا كَانَ هَذَا النَّفْسُ^(٢)
أَعَزَّ مِنْ جَبْهَةِ الْأَسَدِ^(٣) * حَتَّى أَغْنَاهُ الْجَهْلَاءُ فَأَوْقَعُوا جِدَّ^(٤) بَجَلٍ مِنْ
مَسَدٍ^(٥) * فَوَاهَا^(٦) لَهُ كَيْفَ نُلَّ عَرْشُهُ * وَأَهَا^(٧) لَعَلِيلِهِمْ كَيْفَ قُلَّ
نَعَشُهُ * قَالَ وَكَانَ فِي الْحَضَرِ فَقِي بَاهِرُ اللَّطَافَةِ * ظَاهِرُ التَّقْضَاةِ^(٨) *
فَقَالَ يَا مَوْلَايَ إِنِّي قَدْ مَنَيْتُ^(٩) * بِجَهْلِ الْمُتَطَهِّينَ الرَّعَاعِ * الذَّنْفَ لَا
يَعْرِفُونَ الصَّافِنَ^(١٠) * مِنْ حَبْلِ الذِّرَاعِ^(١١) * فَلَعَلَّكَ تُوصِيَنِي بِمَا يَكُونُ غُنْيَةً
اللَّيْبِ * عِنْدَ غَيْبَةِ الطَّيِّبِ * فَأَطْرَقَ هُنَيْهَةً لِلزَّوْجَةِ^(١٢) * ثُمَّ هَبَّ^(١٣) فِي
التَّوْصِيَةِ * فَقَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَحِلْسَ عَلَى الطَّعَامِ إِلَّا وَأَنْتَ جَائِعٌ * وَتُمْ وَأَنْتَ
بِمَادُونِ الشَّيْبِ فَانِعٌ * وَبَاكِرٍ فِي الْغَدَاءِ * وَلَا تَنَاسَ فِي الْعِشَاءِ * وَالزَّمِرُ
الرِّيَاضَةَ عَلَى الْحَلَاءِ * وَأَجْنِبْنَاهَا عِنْدَ الْإِمْلَاءِ * وَلَا تُدْخِلْ طَعَامًا عَلَى
طَعَامٍ * وَلَا تَشْرَبْ بَعْدَ الْمَنَامِ * وَلَا تُكْثِرْ مِنَ الْأَلْوَانِ * عَلَى الْخَوَانِ^(١٤) *
وَلَا تَجْعَلْ فِي الْمَضْغِ وَالْإِزْدِرَادِ * وَأَجْنِبْ كُلَّ مَا لَمْ يَنْفَعْ وَمَا بَاتَ مِنْ
الطَّعَامِ قَدْ حُجِّلَ لِلنَّسَادِ * وَإِذَا أَمَكَّنَكَ الْوَجْبَةُ^(١٥) * فَبِهَا أَفْضَلُ مُحِبَّةٍ *
وَأَقْطَعِ الْعَادَةَ الْمُضِرَّةَ * مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ * وَعَلَيْكَ بِتَنْقِيَةِ الْفُضُولِ^(١٦) * فِي
مُعْتَدِلَاتِ الْفُضُولِ * وَإِذَا مَرِضْتَ فَقَابِلِ السَّبَبَ * وَأَحْرِصْ عَلَى الْقُوَّةِ

١ أي على المرضي	٢ حلَّ في العزة والمصلحة	٣ عته
٤ ليف	٥ كلمة مضطرب	٦ كبراءة
٧ كلمة مضطرب	٨ ربيع	٩ تحلة الجسم
١٠ يلبس	١١ عرق في الرجل	١٢ عرق في اليد
١٣ الفكر	١٤ شرع	١٥ المائدة
١٦ الأكل مرة واحدة في النهار	١٧ الاضطرار	

فلما إلى المحبوبة سَبَبٌ ^(١) * وبالف في الدواء * ما شعرت بالداء * ودعته
 متى وثقت بالشفاء * وإذا استغيت بالمفردات * فلا تعدل إلى
 المركبات * وإذا اكتفيت بالأغذية * فلا تتجاوز إلى الأدوية * وإذا
 تعاطم العرض * فاشتغل به عن المرض * وأعني المحبة الواقية * ما
 حامت إليه بافية * وأحذر دواعي النكس ^(٢) * فإنه سر من العلة بالأنس *
 وأعلم أن التجربة خطر * فكن منها على حذر * والعلاج بين استنراغ
 الحاصل * وقطع الواصل * والصحة تحفظ بالشبه وتستر بالنفيس *
 والمحبة للصحيح كالقليط للمريض * واستعمال الدواء حيث لا يحتاج *
 كنزك عند حاجة العلاج * والمضر اليسير * خير من النافع الكثير *
 وكل ما عسر فضله ^(٣) * شق ^(٤) هضمه * ومن كثرت ثمنه ^(٥) * تفاقم ^(٦)
 سقمه * وأكثر الأوصاف ^(٧) * يكون من الطعام أو الشراب * فأحفظ عني
 هذه المواضع * وأحفظ بها والله المحافظ * قال فلما قرع من كلامه
 الموصون ^(٨) * برز شيخنا الميمون * وقال إني لأراك من أهل الفضل
 والفصل * وأرباب العقل والنقل * ولقد عثرت على مسائل * في كتب
 الأوائل * فهل تأذن بدفع الظنة * ولك المنة * قال حبذا * فقل إذا ^(٩) *
 قال ما هو الدشيد ^(١٠) * وكم هي الدلائل التي تؤخذ * وما هو أعدل
 الأعضاء * بالنسبة إلى بقية الأجزاء * فأخذ الأستاذ في قلب رأيه * حتى

١ وسيلة	٢ الرجوع إلى المرض	٣ مشقة
٤ عسر	٥ جمع ثمنه وهي فساد الطعام في الحدة	
٦ تكاثف	٧ الأضراس	٨ السرود
٩ أي فعل إذن أهلك نوبيا قال المؤلف	١٠ هو مادة غفروية صفت على	
طرف العظم المكسور ليعمل بها		

أَفَرَطًا فِي لَابِئِهِ ^(١) * ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْإِنْسَانَ * مَوْضِعُ النِّسْبَانِ * فَهَلْ مِنْ مَسَائِلَ
 أُخْرَى * لَعَلِّي أَصَادِفُ بِهَا الذِّكْرَى * قَالَ فَدَرَمَيْتَكَ بِالْفَصِيرِ فَاسْتَجِم *
 هَلْ تَفَرِّقُ ^(٢) مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ وَتَقْرِيسِ الْأَسَدِ الْمُشِيمِ ^(٣) * هَبْهَاتِ إِنَّ الْعِلْمَ
 يَخْفِقُ الْقَضَايَا * لَا يَتَمَيَّقُ ^(٤) الْوَصَايَا * فَغَلَبَ عَلَى الرَّجُلِ الْوُجُومُ ^(٥) * وَلَعَبَتْ
 بِالْقَوْمِ الرَّجُومُ ^(٦) * حَتَّى قَالُوا لِلشَّيْخِ مِثْلَكَ مَنْ يَسْتَعِيقُ الْإِمَامَةَ ^(٧) * فَهَلْ لَكَ
 عِنْدَنَا مِنْ إِمَامَةٍ * قَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النُّقْلَةَ * ثَقَلَتْ * وَلَا يَسِيحُ مَعَ تَطَارُحِ
 الشُّقَّةِ ^(٨) * وَتَطَاوُحِ ^(٩) الْمَشَقَّةِ ^(١٠) * فَإِنْ خَفَنَنْتُمْ عَنِّي بِالْإِمْدَادِ ^(١١) * أَتَيْتُمْ كَوْرِي
 الزِّنَادِ ^(١٢) * فَتَنَحَّوْهُ يَعْذِرُ مِنَ الذَّنَائِرِ * وَقَالُوا أَسْتَعِينُ بِاللَّهِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ * قَالَ سَهْلٌ فَلَمَّا فَصَلْنَا عَنْ الْمَكَانِ أَخَذَ الشَّيْخُ مَجْلِسًا مَكْتُومًا *
 ثُمَّ بَرَزَ فَنَاوَلَنِي طِرْسًا مَخْنُومًا * وَقَالَ إِذَا أَصَبْتَ فَأَلْقِهِ إِلَى الْقَوْمِ * وَلَا
 تَقْرِبَ ^(١٣) عَلَيْكَ وَلَا لَوْحًا * فَاجْتَنَّهُ إِلَى مَا طَلَبَ * وَإِذَا بِهِ قَدْ كَتَبَ

إِنَا ذَاكَ الطَّيِّبُ وَإِنَّ طَيِّبِي لِنَفْسِي لَا لَزِمِيهِ أَوْ لَعَدِي
 وَمَا عَاجَلْتُ سَنَمَ النَّاسِ يَوْمًا وَلَكِنِّي أَعَالَجُ سَنَمَ دَهْرِي
 إِذَا مَا مَسَّنِي ضَنْكَ ^(١٤) فِعْنَدِي جَوَارِيهِ حِيلَةٍ وَشَرَابُ مَكْرِ
 فَلَمَّا وَقَفُوا عَلَى آيَاتِهِ * تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ آفَاتِهِ * وَقَالُوا إِنْ لَمْ يَكُنْ طَيِّبًا *
 فَكُنْ بِهَ لَيِّبًا * فَهَلْ لَكَ أَنْ تَرُدَّهُ عَلَيْنَا لِنُظَرِفَهُ * إِنْ لَمْ يَكُنْ لَعُورِفِهِ * قُلْتُ

١ اِبْطَاقُ	٢ تَخَفُفٌ	٣ مِنَ الْعِيَالِ وَمَوْعِدُ مُعَرَّضٍ فِي
ثُمَّ لَيْسَ لِي فَلَاحُ بَرَضٍ	٤ زُخْرُفَةٌ	٥ السُّكُوتُ حَرًّا
٦ الطُّغْيَانُ	٧ إِنْ يَكُونُ أَمَامًا	٨ تَهَادُّ الْمَسَاحَةِ
٩ تَهَافُظٌ	١٠ التَّصَبُّعُ	١١ الْأَصْفَادُ
١٢ سَقُوطُ الثَّرَارِ مِنَ الزَّيْلِ عِنْدَ الْفِتْلِ	١٣ تَوَجُّعٌ	
١٤ غِيثٌ	١٥ مَكْتُوفٌ	

ذَاكَ مَا لَا يَقْرُبُ * فَإِنَّهُ أَجُولُ مِنْ قُطْرُبٍ ^(١) * وَرَجَعْتُ إِلَى مَوْعِدِنَا ^(٢)
أَمْسٍ * فَوَجَدْتُ أَنَّهُ قَدْ أَقْلَ ^(٣) قَبْلَ الشَّمْسِ

المقامة العاصمية

قَالَ سَهْلُ بْنُ عَبَّادٍ جَمَعَنِي وَأَبَا لَيْلَى الْأَقْدَارُ * فِي بَعْضِ الْأَسْفَارِ * وَهُوَ
قَدْ لَيْسَ الطَّبْلَسَانُ * وَلَزِمَ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ * فَسَرَنِي مَا رَأَيْتُ بِهِ مِنَ التَّقَى *
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ الْمَلْتَقَى * وَسَارَ الْقَوْمُ يَسْتَضِيئونَ بِزَيْرِيسٍ ^(٤) * وَيَتَمَهَّنُونَ ^(٥)
بِبَرَكَاتِ أَنْفَاسِهِ * وَهُوَ يَتَدَلَّلُ الْأَدْعِيَةَ وَالْأَوْرَادَ * وَيَقْصُ عَلَيْنَا فِصَصَ
الْأَفْرَادِ * حَتَّى دَخَلْنَا عَاصِمَةَ الْبِلَادِ * فَزَلْنَا حَيْثُ تَنَزَّلُ أَبْنَاءُ السَّيْلِ *
وَبَاتَ الشَّجُّ يَطْرِفُنَا بِمَدِيحِ أَشْمَى مِنَ السَّلْسِيلِ ^(٦) * فَأَنَعَكْتَ عَلَيْهِ
أَخْلَاطُ الزُّمَرِ * كَأَنَّهُ يَنْهَمُ عُثْمَانُ أَوْ عُمَرُ * وَلَمْ يُصْجِحْ إِلَّا وَهُوَ أَشْهَرُ مِنْ
الْقَمَرِ * وَصَارَ ذِكْرُهُ عِنْدَ دِهْقَانِ ^(٧) الْقَوْمِ * يَتَرَدَّدُ الْيَوْمَ بَعْدَ الْيَوْمِ * حَتَّى
حَبَلَهُ الشَّوْقُ إِلَى لِقَائِهِ * عَلَى أَسْنِدَعَاتِهِ * فَلَمَّا حَضَرَ هَشَّ إِلَيْهِ هَشَاشَةُ
الصَّدِيقِ * ثُمَّ قَالَ أَوْصِنِي أَيُّهَا الصَّدِيقُ * فَأَطْرَقَ بِرَأْسِهِ مِنَ الْخُشُوعِ *
وَأَسْتَهْلَكَ عَيْنَاهُ بِالْأَدْمُوعِ * ثُمَّ قَالَ يَا مَوْلَايَ أَشْكُرُ نِعْمَةَ اللَّهِ لَكَ لَا يُغَيِّرُهَا
عَنْكَ * وَكُنْ خَائِفًا مِنْهُ كَمَا تَخَافُ النَّاسُ مِنْكَ * وَإِيَّاكَ الْكِبَرُ وَالنَّيْبُ ^(٨) *
فَإِنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَى مَنْ بَاتِيهِ ^(٩) * وَكُنْ فِي اللَّيْلِ وَالشَّيْءِ بَيْنَ يَدَيْهِ * فَإِنَّ النَّاسَ

٢ مكان اجتماعنا

١ ذُو قُوَّةٍ يَجُولُ اللَّيْلَ كُلَّ لَيْلَةٍ . وَهُوَ مَقْلٌ

٥ يَتَمَهَّنُونَ

٤ مَبْلُوحٌ

٢ غَابَ

٨ الْعُجْبُ وَالْعَصْفُ

٧ رَجُلٌ الْأَقْلَامِ

٦ الْخَمْرُ

٩ ائْتَدِ الْعَمِيرُ بِهِ عَلَى أَنْ يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ الْمَرَادُ بِالْمَحَبَةِ وَالْعَالِي تَابِعٌ لَهُ كَأَنِّي لَمْ يَكُنْ لَهُ دِرْهَمٌ وَارْتَدَّ إِلَى مَنْ يَرْفَعُهُ

لَا يُؤْخَذُونَ بِالْحَضِيٍّ مِنَ الطَّرَفَيْنِ * وَعَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فِي الشَّدَائِدِ * فَإِنَّهُ
 لِلْقَرَجِ نِعَمُ الْقَائِدِ * وَلَا تَكُنْ سَرِيعَ الْفَتْحِ * لِكَيْلَا تَسْقُطَ فِي النَّدَمِ * وَبَالِغٍ فِي
 النَّجْحِ عَمَّا أَشْتَبَهَ * وَلَا تَتَّقِ بِأَحَدٍ قَبْلَ الْعَجْزَةِ * وَأَجْنِبِ الطَّمَعِ وَالشَّرَاهَةَ *
 وَاتَّقِ الْبُخْلَ فَإِنَّهُ تَجَلِبُهُ الْكَرَاهَةُ * وَأَعْتَزِلِ الشَّرَابَ * فَإِنَّهُ أَقْوَى الْأَلْبَابِ *
 وَأَحْذَرِ الْعَجَلَ * فَإِنَّهُ مَوْطِنُ الزَّلَلِ * وَأَرْفَعْ شَأْنَ الْعُلَمَاءِ * فَإِنَّ لَهُمْ شَرَفًا
 مِنَ السَّمَاءِ * وَأَنْتَصِرْ عَلَى مُجَالَسَةِ الْحَكِيمِ * فَإِنَّهُ يَهْدِيكَ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ *
 وَكُنْ قَلِيلَ الصَّخَبِ ^(١) * بَطِيءَ الْغَضَبِ * وَأَرْحَمَ ذِكَّةَ الشَّاكِي * وَعَبْدَ ^(٢) الْهَآكِي *
 وَأَحْكَمْ بِالْحَقِّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ * فَضْلًا عَنْ أَبْنَاءِ جَنَسِكَ * وَلَا تَفْرُقْ بَيْنَ
 الْأَغْنِيَاءِ وَالصَّعَالِيكَ * وَالسَّادَاتِ وَالْمَالِيكَ * وَلَا تَبِعِ الْحَقَّ بِالْمَالِ * فَذَاكَ
 بِئْسَ الْأَعْمَالِ * وَالزَّمِ الرِّصَانَةَ وَالْوَفَارَ * لِنَهَابِ فِي أَعْيُنِ النَّظَارِ * وَلَا تَكُنْ
 عُبُوسًا فَتَنْتَفِرَ مِنْكَ النَّاسُ * وَلَا ضَحُوكًا فَتَزْدَرِي بِكَ الْجُلَاسُ * وَلَا تَعْتَدِ
 بِنَفْسِكَ فِي الْمُلْكَمَاتِ * وَلَا تَسْتَيْدِ بِرَأْيِكَ فِي الْمُهَيَّمَاتِ * وَلَا تَغْفُلْ عَنْ
 إِصْلَاحِ الْفِتَنَاتِ ^(٣) مِمَّا فَسَدَ * فَإِنَّ الْبُعُوضَةَ ^(٤) تُدْمِي مُقَلَّةَ الْأَسَدِ * وَلَا تَشْتَغِلْ
 بِالدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ * وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ نُصَبَ عَيْنِكَ فِي كُلِّ حِينٍ * وَأَعْلَمْ أَنَّ
 كَثْرَةَ الْحِلْمِ * ضَرْبٌ مِنَ الظُّلْمِ * وَالرُّخْصَةُ فِي تَأْدِيبِ الْعَاصِي * مُسَاعَدَةٌ عَلَى
 الْمَعَاصِي * وَالْإِغْضَاءُ عَنِ الصَّغَائِرِ * تَوْرِيضٌ فِي الْكِبَائِرِ * وَالرَّحْمَةُ لِلْمَرْدَةِ
 الْأَشْرَارِ * كَأَجْوَرٍ عَلَى الْعَبْدَةِ ^(٥) الْأَبْرَارِ * وَرَفَعَ مَنَازِلَةَ اللَّثَامِ * كَحَفْضِ شَأْنِ
 الْكِرَامِ * وَرَزَقَ مَنْ لَيْسَ مُسْتَحِقًّا * كِحَرَمَانٍ مِنْ يَسْتَحِقُّ رِزْقًا * وَأَعْدِزْ أَنْ

الرعايا من الإنسان * كُيَسَّتْ كَالرعايا من سائر الحيوان * فأجتهدي في
سياستهم بخيلك ورجلك * وأعنفك أنك قد خُفِلْتَ لأجلهم وهم لم يُخَلِّتُوا
لأجلك * ولا تحسب أن الإنسان يُنرك سدى * ولن يُحاسب غدا *
والسلام على من أتبع الهدى * فأرق هذه الوصايا على صفحات قلبك *
واكتب بها إلى أقرانك وصيوك * وأنا زعيم^(٢) لك بقرع العين * والسعادة
في الدارين * قال فلما سمع الوالي هذه النصائح استجادها واستحلها * ثم
استعادها واستملها * وأمر بنوزيها في أشنات المجانب * على كل عامل
ونائب * ثم أمر للشيخ بخلع صوفية * ودنانير كوفية * وقال أذهب الآن
بهذه الجندوى * ولا تكن كإبراهيم الأروى * قال سهل فلما خرجنا من
مجلس الدهقان * وأقمنا منزلة بالخان * جعلت أحمد الله على تلك الهداية *
وأغبط الشيخ على حسن النهاية * فضحك بي كالمساخر * وقال ما أشبه
الأول بالآخر * ثم أنشد

عَلِمْتُ أَنِّي مِنْ رِجَالِ الدَّهْرِ أَنْظَرُ فِي أَمْرِي بَعِيدَ الْفِكْرِ
مَنْ فُشَا ذِكْرِي وَشَاعَ مَكْرِي غَالَطْتُ مَنْ يَدْرِي كَنْ لَا يَدْرِي
بَابُ مِنَ الصَّلَاحِ تَسْرِي بَيْنَ الْوَرَى مِثْلَ نَسِيمِ الْفَجْرِ
لِيَسْتَفِيمَ فِي الْيَلَادِ أَمْرِي

قَالَ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَجُولُ عَنْ شِنْشِنَةِ الْأَخْزَمَةِ^(٣) * وَلَا يَزُولُ عَنْ

١ جهلا ٢ زعيم ٣ الصلابة
٤ المراد بالمارح الذي يكون في التراج وهو اللهاة المتحسنة . والآروى الأناث من الوحول . وهو مثل
يُضَرَّبُ مَنْ يَطُولُ عَيْتُهُ ٥ العنقة الخلق والطبيعة . والأخزمة نسبة إلى رجل كان يهرب
إياه ثم مات وتركه بين تكاليف يهربونه إياه كما هم . فقال

سُئِلَ الْخِزَامِيَّةُ * وَلَيْتُ فِي صُحْبِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ * وَأَنَا أَبْكِي لِدِينِهِ وَأَضْحَكُ
لِدُنْيَاهُ

المقامة الحليّة

حَكَى سَهْلُ بْنُ عَبْدِ قَالَ نَزَلْتُ بِحِلَّةٍ * فِي حِيارِ الْحِلَّةِ * فَلَقِيتُ بِهَا
شَيْخَنَا أبا لَيْلَى * يَحْبُبُ فِي أَكْثَرِهَا * ذَهْلًا * وَتَخْطِرُ^(١) مَيْلًا * فَأَنْهَجْتُ بِهِ
أَيْتَاجَ الْحُبِّ بِزِيَارَةِ الْحَبِيبِ * أَوِ الْمَرِيضِ بِعِبَادَةِ^(٢) الطَّيِّبِ * وَأَنْصَوَيْتُ^(٣)
هُنَاكَ إِلَى حِرْزِهِ * وَشَدَدْتُ بِدَيْيَ بَغْزِهِ * وَلَيْتُ فِي صُحْبِهِ بُرْهَةٌ *
أَجِدُ مِنْ حَدِيثِهِ أَطْرَبَ نُزْهَةً * وَأَطْيَبَ تَكْهَمَةً * حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ
الْأَضْحَى^(٤) * اسْتَوَى عَلَى قَرَسٍ أَضْحَى * وَقَالَ هَلُمَّ تَنْضَحِي^(٥) * فَنَحَرَ جُنَا
نَظِيسَ^(٦) الْمَرَاكِلِ^(٧) * يَنْ تِلْكَ الشَّوَاكِلِ^(٨) * وَمَا رِلْنَا تَحْتَلُّ الْقِيَابِ *
وَتَحْطَى^(٩) الْحِيَاءِ^(١٠) إِلَى اللَّبَابِ * حَتَّى مَرَرْنَا بِقَوْمٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ * قَدْ تَأَلَّفُوا
تَأْلَفَ التَّخَدُّرِيسِ^(١١) بِالْمَاءِ * فَدَخَلْنَا عَلَيْهِمْ دُخُولَ الْمُفَاجِئِ * وَإِذَا هُمْ
يَقْدُلُونَ الْمَعْمِيَّاتِ وَالْأَحَاجِي * فَقَالَ الشَّيْخُ مَا الذَّبِي أَنْتُمْ فِيهِ * لَعَلَّنَا

فَارِسِيهَا مَلَا	أَنْ يَهِيَ عَرَجِي بِالْأَمْرِ	شَلْفَةُ أَعْرَاسٍ مِنْ أَحَرَمٍ
٢ جَوَانِيهَا	١ مَدَلَةٌ	٣ مَدِينَةٌ عَلَى غُرَى الْفَرَاتِ
٦ اصْصَبَتْ	٤ يَرُدُّ دَيْهِي فِي مَنَهِي	٥ زِيَارَةُ الْمَرِيضِ خَاصَةً
٩ عَدَّ النَّصِيحَةَ	٧ وَقَابُو	٨ أَيُّ تَمَكُّتٍ بِـ ٥٠ وَمَوْطَلٌ
١٢ نَصْرَبُ مَعَهُ شَيْئًا	١٠ أَثْبَبَ	١١ لَمَسْدَقٌ بِالشَّيْخِ
الْأَعْظَمُ	١٣ خَوَاصِرُ الْجَمَلِ	١٤ الطَّرِيقُ الْمُنْقَطِعَةُ مِنَ الطَّرِيقِ
١٧ الْخَمْرُ	١٥ تَهْلُوهُ	١٦ الْفُتْرُ . كِتَابَةٌ عَنْ أَوْبَاشِ النَّاسِ

تَقْنِيهِ * فَأَعْرَضُوا عَنْهُ بِوُجُوهٍ بَاسِرَةٍ ^(١) * وَقَالُوا لَهَا لَصْفَنَةً خَاسِرَةٍ * قَبْنَ
 أَنْتَ يَا مَنْ يَرْكَبُ فِي غَيْرِ صَهْوَتِهِ ^(٢) * وَيَشْرَبُ مِنْ غَيْرِ صَهْوَتِهِ ^(٣) * قَالَ
 إِنَّا الرِّقْمَعُ بْنُ أَصْمَعَ * مِنْ بَيْنِ السَّمْعِيعِ * وَمَنْ أَنْتُمْ يَا مَنْ يَا بَهُونَ ^(٤) لِلنَّسَبِ *
 وَيَعْمَهُونَ ^(٥) * عَنْ الْحَسَبِ * فَذُهِرُوا لِحَوَايِهِ * وَشَعَرُوا بِصَوَايِهِ * وَقَالُوا
 نَحْسَبُهَا حَتْمًا * وَهِيَ بَاخِسٌ ^(٦) * فَلَا بُدَّ بَيْنَنَا مِنْ حَرْبٍ دَاحِسٍ * فَظَنَرَ إِلَيْهِمْ
 يُظْفَرُ الْهَازِي * وَصَالَ طَلِيمَ صَوْلَةِ الْغَازِي * وَقَالَ أَمَا لِمَنْ كَانَ قَدْ غَرَّكُمْ
 الْهَزَالُ ^(٧) * حَتَّى دَعَوْكُمْ نَزَالَ * فَلَا رَيْبَ لَكُمْ لَهَا بِأَصْرًا ^(٨) * وَفَتَحَا نَاصِرًا * ثُمَّ
 تَخَازَرَ ^(٩) كَالْأَرْمَدِ * وَأَنْشَدَ مُعَيْبًا فِي مُحَمَّدٍ

عَلَى مَنْ لَا أُسَيْبِيهِ سَلَامٌ وَإِنْ ضَاعَتْ تَحِيُّنُنَا لَدَيْهِ
 مَلِيحٌ لَا أَرَى لِي فِيهِ حَفَظًا وَفِي فُلْبِي دَمٌ مِنْ مُتْلَبِيهِ
 ثُمَّ أَدْلَمَ ^(١٠) شَفْتَيْهِ كَالْعَنْبَلِي ^(١١) * وَأَنْشَدَ مُعَيْبًا فِي عَلِيٍّ
 مَا لِي أُنَادِيهِ بِأَعْلَى وَلَا تُلْبِي بِأَعْلَى
 لِلنَّاسِ نَفْعُكَ مُبْصِرًا وَإِذَا عَمِيَتْ فَانَتْ لِي
 ثُمَّ أَشْرَابَ ^(١٢) كَتْلَيْعَ ^(١٣) الْفِلْهَانَ ^(١٤) * وَأَنْشَدَ مُعَيْبًا فِي عُثْمَانَ
 مَاذَا تُرَى أَصْعَفُ فِي حُسْدٍ قَدْ تَجَبَّوْا عَنِّي بِدَيْعِ الزَّمَانِ
 لَمْ تُعِينُوا رَاصِدَاتُ لَنَا إِذَا بَدَتْ عَيْنٌ تَلَاهَا ثَمَانُ
 ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَهْدِنَا سَوَاءَ السَّبِيلِ * وَأَنْشَدَ مُحَاجِبًا فِي سَلْسَبِيلِ ^(١٥)

١ حَابِيَةٌ	٢٠ مُقَدِّمُ الْفَارِسِ مِنَ السَّرِجِ	٢ بَرَكَةُ الْمَاءِ
٤ يَطْلُونُ	٥ يَطْلُونُ	٦ عَلٌ
٧ الْغَيْفُ	٨ أَيُّ أَمْرٍ أَسْلَبًا	٩ ضَعْفٌ جَدِيدٌ
١٠ أَرَضَى	١١ الرُّضْعَى الْغَلِيظُ	١٢ مَدْحَةٌ
١٣ طَوِيلُ الْمَتَى	١٤ ذِكُورُ النَّعَامِ	١٥ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ

بَا كَوْدَعِيًّا^(١) تَرَاهُ بِكُلِّ فَنٍ خَلِيفًا^(٢)
 مَا رِخْفُ قَوْلِ الْحَاجِي إِنْ قَالَ أَطْلُبْ طَرِيفًا
 ثُمَّ قَالَ دُونَكُمْ أَيُّهَا الصَّعَافِقُ^(٣) * وَأَنْشَدَ مُحَاجًا فِي أَبَارِيفِ
 بِأَمَنْ إِذَا جَاءَهُ الْحَاجِي أَصَابَ فِي كُلِّ مَا أَجَابَا
 مَاذَا تُرَاهُ يَكُونُ رِدْفًا لِقَوْلِهِ لَمْ يُرِدْ رُضَابَا
 ثُمَّ أَنْدَقَ كَحَجَرٍ مِنْ جَبَلٍ^(٤) * وَأَنْشَدَ مُحَاجًا فِي نَارِ جَلٍ^(٥)
 أَلَا بِأَمَنْ أَحَاجِيهِ أَدَارَتْ حَمْرَ الْكَاسِ
 أَيْنَ لَبِ مَا يُرَادِفُهُ لَفَى صِنْفٍ مِنَ النَّاسِ

قَالَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ مُعْجَمَاتِهِ وَأَحَاجِيهِ * جَعَلَ النَّوْمُ يَخْطُونَ فِي دِيَارِهِ *
 وَقَالُوا شَهِدَ اللَّهُ لَكَ لَأَعَذَّبُ مِنَ الْقَدَرِ^(٦) * وَلَوْ سَعُ مِنْ هِنْدَسَنْدٍ^(٧) * فَأَنَّ
 أَنْبَنَ التَّكْلِ * وَرَفَعَ طَرَفَهُ إِلَى الْأُفُقِ الْأَعْلَى * وَقَالَ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ *
 وَجِبِّ الدَّعَوَاتِ * أَرْفَعْ مَنَارَ الْعِلْمِ وَآلِهِ * وَأَغْنِنِي عَنْ مِنَّةِ الْعَبْدِ وَسُؤَالِهِ *
 وَأَرِزْنِي عِمَامَةَ مُضَرَّجَةٍ^(٨) * وَحُلَّةَ مُدَبَّجَةٍ^(٩) * حَتَّى إِذَا دَخَلْتُ عَلَى عِبَادِكَ
 يَعْرِفُونَ قَدْرِي * وَيُعْظَمُونَ أَمْرِي * ثُمَّ أَغْرَوْرَقَتْ^(١٠) عَيْنَاهُ بِالْعَبْرَاتِ *
 وَحَشَرَجَتْ^(١١) أَنْفَاسُهُ بِالزَّرَقَرَاتِ * فَأَعْجَبَ النَّوْمُ بِسَلَامَةِ فِطْرَتِهِ^(١٢) *
 وَخَشَعُوا لِمَذَلَّةِ هَاطَرَتِهِ^(١٣) * وَقَالُوا هَذِهِ عِمَامَةٌ فَأَعْنَدْنِي^(١٤) * وَحُلَّةٌ فَالْبَسِ

- | | | |
|----------------------------------|--|---|
| ١ جَدَّ السَّمِ | ٢ حَلِيفًا | ٣ الذين يصيرون السوق لئلا يملوا |
| ٤ جَوْرُ الْمَدِّ | ٥ السُّكَّرُ | ٦ طِينٌ مُخْتَلِجٌ |
| ٧ حَمْرٌ مِنْ مَنَّةٍ | ٨ مَقْرُونَةٌ | ٩ مِهْرٌ بِمِصْرَانِ |
| ١٠ تَرَدَّدَتْ | ١١ حَلِيفًا | ١٢ امْتَلَأَتْ |
| ١٣ سَأَلَهُ كَيْ هَامَ دَعَاؤُهُ | ١٤ قَالَ أَطْلَقَ الرَّجُلَ إِذَا ارْحَلْنَا مَوْجَدَةً بَيْنَ مَنْ حَلَبَ | ١٥ الْهَاطَرَةُ تَذَلُّ الْقَبْرِ لِلْمَيِّ إِذَا |

وَأَتَقَطُّ^(١) * فَشَكَرَ وَأَتَى * عَلَى تِلْكَ الْحُسْنَى * وَأَشْفَى^(٢) يَتَشَفَى^(٣) * وَهُوَ
يَتَقَفَى * وَأَنْشَدَ

يَا طَرَبًا لَقَدْ شَفَيْتُ^(٤) الْفُلَّ^(٥) بِجَلَّةٍ زَهْرَةٍ تَشْفِي الْعِلَّةَ
فَحَلَّةً^(٦) فِي حِلَّةٍ^(٧) فِي حَلَّةٍ^(٨)

ثُمَّ أَتَقَطُّ بِي إِلَى وَكْنَةٍ^(٩) أَهْرَجَ^(١٠) مِنَ الْجَنَنِ^(١١) * وَأَحْضَرَ مَا تَسْفَى^(١٢) مِنْ
خُبْنِ اللَّذَنِ^(١٣) * وَطَعَامِ الْكَفَنِ^(١٤) * وَقَالَ لَمَّا الطَّعَامُ لِلْغَدَاءِ * فَلْيَأْتِنَا
الطَّاهِي^(١٥) بِمَا شَاءَ * وَقَطَعْتُ مَعَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ بِالسَّمَاعِ * فَكَانَتْ لَيْلَةَ الْوَدَاعِ

المقامة الحموية

قَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ لَيْثٍ الْخَزَامِيُّ فِي حِمَاةٍ * فَأَنْصَوَيْتُ^(١٦) إِلَى حِمَاةٍ *
وَلَيْتُ أَنْتَسِمَ رِيَاءَهُ^(١٧) * وَأَتَرَشَّفُ حِمِيَاءَهُ^(١٨) * وَهُوَ يَطُوفُ بِي عَلَى
الرِّيَاضِ^(١٩) وَالْغِيَاضِ^(٢٠) * وَيَرِدُ الْمَعِينِ^(٢١) وَالْجِيَاضِ^(٢٢) * وَيَتَفَقَّدُ
الْأَجَارِعَ^(٢٣) النَّصْرَةَ * وَالْخَمَائِلَ^(٢٤) الْغُصْرَةَ^(٢٥) * حَتَّى دَخَلْنَا إِلَى حَدِيقَةٍ *

١ من المِطْلَةِ وهي مَا يُقَدُّ فِي الْوَسْطِ	٢ رَجَعَ
٣ يَهَامِلُ	٤ أَرَوَيْتُ
٦ ثَوْبٌ	٧ مَدَلَّةٌ
٩ عَثَى	١٠ أَمِيقٌ
١٢ يَهْمًا	١٣ الرَّحَى الْحَاوِزَةُ
١٥ الطَّنَاجِ	١٦ تَمِيمٌ قَسِي
١٨ عَمْرَةٌ . كِتَابَةٌ عَنْ حَدِيدٍ	١٩ مَسْتَقْعَاتُ الْمَاءِ فِي الْمَشْرِ
٢١ الْمَاءُ الْخَمَارِيُّ	٢٢ يَرْتَكِ الْمَاءَ
٢٤ الْأَشْجَارُ الْمَلْتَمَةُ	٢٥ الْخَصَّةُ
	٨ الْمَنِيَّةُ
	١١ عَدْلُ السَّيْفِ وَيَجْعَلُ جَنِينَ الْمَرْءِ
	١٢ الَّذِي لَا يُلْغِيهِ
	١٧ رَاغِبَةٌ طَلِيَّةٌ
	٢٠ الْعَائِلَاتُ
	٢٣ الْأَرْضُ الطَّيْبَةُ الْمَاءُ

بِهَيْجَةٍ أَيْقَنَ^(١) * والدوايِبُ حَوْلَهَا تَحْنُ^(٢) حَيْنَ النَّافَةِ الرَّؤُومِ^(٣) * وَتَكُنُ^(٤)
 أَيْنَ الْمَدَنِيِّ^(٥) السَّوْمِ^(٦) * فَجَعَلْنَا تَغْيِيرُ الْأَقْبَا^(٧) * حَتَّى أَنْتَهَيْنَا إِلَى ظِلَالِ
 لَمْبَا^(٨) * فَجَلَسْنَا وَقَدْ أَطَاعَنَا الْعَاصِي^(٩) * وَتَغَيَّرَتْ لَنَا مِيَاهُهُ مِنَ الْأَقَاصِي^(١٠) *
 وَأَخَذْنَا نَجْنِي الثَّيَّارَ الذَّوَابِلَ^(١١) * مِنَ الْأَفْنَانِ^(١٢) السَّوَابِلِ^(١٣) * وَقَدْ رَقَصَ
 الْبَلْبُلُ عَلَى نَفَاطِ الْهَلَالِ^(١٤) * وَإِذَا قَوْمٌ مِنْ كِرَامِ الْوُجُودِ^(١٥) سِيَّاهُمْ^(١٦) فِي
 وَجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ^(١٧) * وَعَلَيْهِمْ لَوَائِحُ الْجُودَةِ وَالْجُودِ^(١٨) * قَدْ أَقْبَلُوا بِوُجُوهِهِمْ
 نَاضِرَةً^(١٩) * إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةً^(٢٠) * وَهُمْ يَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ * وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهَا
 قَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ مِنْ دَنْتِهِمْ^(٢١) * فَلَمَّا رَأَوْهُ الشَّجَّ قَالَ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ^(٢٢) *
 وَجَعَلَ يَضْرِبُ أَخْمَاسًا لِأَسَدَاسٍ^(٢٣) * ثُمَّ قَالَ يَا بَنِي سَكْنَتْ قَدْ عَزِمْتُ أَنْ
 أَلْعَبِدَ^(٢٤) مَكَنَّا قَصِيًّا^(٢٥) * وَلَا أَكَلِمَ الْيَوْمَ لِنَسِيًّا^(٢٦) * وَلَكِنْ مَا سَكُنْتُ رَايَ غَرَضِي
 يُصِيبُ^(٢٧) * وَكُلُّ وَاقِدٍ لَهُ نَصِيبُ^(٢٨) * فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَيْلَادٍ أَمْرَ الْقُرْآنِ^(٢٩) * حَتَّى
 قَدَّمَ الْقَوْمُ يَخْطِرُونَ^(٣٠) * كَالْمُرَّانِ^(٣١) * وَلَمَّا كَانُوا مَا يَسْمَعُ * جَلَسُوا عَلَى
 رَصِيفٍ^(٣٢) مِنَ الْبَرَقِ^(٣٣) * وَأَخَذُوا يَتَدَلَّوْنَ الْأَحَادِيثَ الْمُسْنَدَ^(٣٤) *
 وَتَنَاشَدُونَ الْأَشْعَارَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْمَوْلُوكَ^(٣٥) * فَقَالَ الشَّجُّ التَّجَلَّدُ^(٣٦) * وَلَا التَّبَلُّدُ^(٣٧) *
 ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ كَأَنَّمَا أَنْشَطَ مِنْ عِنَالٍ^(٣٨) * وَخَلَّلَ عِذَارِيهِ^(٣٩) * وَقَالَ * يَا بَنِي

١ حصة	٢ تيدي صوتاً حريصاً	٣ العاطلة على ولدها
٤ المرض المصنوع	٥ العجور	٦ كهيئة
٧ بهر المنيعة	٨ الاغصان	٩ المتدلية
١٠ جمع بئله	١١ طلائعهم	١٢ تَقَلُّ يَضْرِبُ ابْنُ يَسَى فِي الْمَكْرِ
١٢ احتفل	١٤ النافعة	١٥ يَرْتَدُّونَ إِلَيْهِمْ فِي مَشْهِمٍ
١٦ الرماح	١٧ حجارة مصقولة	١٨ حجارة يبيض ريقها
١٩ المسبوقة إلى قافلها	٢٠ الكسل والعلالي. وهو منل	٢١ مثل يَضْرِبُ السَّيْفُ فِي الْوُجُوهِ
٢٢ هذا الإنسان كهيئة	٢٣ ادخل اصابعه مفرجة في جانيه ليمسح	

إِنِّي خُضْتُ الْغِفَارَ * وَكَشَفْتُ الْأَسْرَارَ * وشاهدتُ بين الإلدار والإقبال *
 في السُّهولِ وَالْجِبَالِ * ما لم يَخْطُرْ لِشَرِّ بِيَالِ * فكم رأيتُ إبرة تَطْلُبُ *
 وَخِطًّا يَهْرُبُ ^(١) * وَتَعْلَبُكَ فِي جَبَّةٍ * وَأَرْبَعَةٌ فِي قَبَّةٍ ^(٢) * وَغَرَالَةٌ فِي السَّمَاءِ *
 وَجَمْرَةٌ فِي الْمَاءِ ^(٣) * وَكَوْكَبًا فِي مَقْلَةٍ * وَشَهَابًا فِي حَقْلَةٍ * وَهَلَالًا فِي رَاحَةٍ *
 وَنَجْمًا فِي سَاحَةِ ^(٤) * وَفَوْمًا يَحْيِسُونَ النَّاصِحَ * وَيَكْرَهُونَ الْبُصَافِحَ ^(٥) * وَيَحْذَرُونَ
 الْخَاشِعَ * وَيَتَمَنُّونَ الضَّارِعَ ^(٦) * وَيَرْكَبُونَ الشُّكُورَ * وَيَدُسُّونَ الْجُمْهُورَ ^(٧) *
 وَيَدُونَ قَطْعَ سَاقِ الْعَبْدِ * أَلَدَّ مِنْ قَطْعِ الْوَرْدِ ^(٨) * وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّ
 الْكَافِرَ ^(٩) * هُوَ الظَّافِرُ * وَاللَّيِّعِينَ ^(١٠) * نِعَمَ الْأَمِينِ * وَأَنَّ أَكْلَ الْأَحْرَارِ *
 مِنْ شِمْرِ الْأَبْرَارِ * وَفِرَقَ الْعَيْنِ ^(١١) * لَمَنْ عَلَاهُ الدِّينُ * فَتَقَى بِمَا أَعْنَدَكَ ^(١٢) *
 وَصَحَّ هَذَا الرَّأْيُ وَأَعْنَدَكَ ^(١٣) * وَأَسْتَقِمَّ وَلَا تُتَّبِعْ سَبِيلَ الذَّنْبِ لَا يَعْلَمُونَ *
 فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ الْقَوْمُ
 كَلَامَهُ رَأَوْا فِيهِ لَقْوًا وَلَحْنًا ^(١٤) * فَعَابُوهُ لَفْظًا وَمَعْنَى * وَقَالُوا إِنَّ هَذَا شَاعِرٌ

- ١ الإبرة حُرَّةٌ غَرِيبَةٌ مِنَ الْفَرَسِ . وَالْخِطُّ الْجِبَابَةُ مِنَ الْعِلَامِ
 ٢ جُزْءُ السَّانِ . وَالْأَرْبَعَةُ طَرَفُ الْأَمْرِ
 ٣ وَالْجَمْرَةُ النَّبْتُ الْغَازِزُ
 ٤ الْكَوْكَبُ الْبَاهِضُ الَّذِي يَنْشِئُ الْعَيْنَ . وَالشَّهَابُ شِعْلَةٌ مِنْ نَارِ
 ٥ الْهَلَالُ الْبَاهِضُ الَّذِي فِي أَصْلِ الْأَطْفَارِ . وَالرَّاحَةُ الْكَفُّ . وَالْجَمْرَةُ الْبَهَائِثُ الَّتِي لَا سَاقَ لَهُ
 ٦ النَّاصِحُ الْمُسْلِمُ الْخَافِصُ . وَالْبُصَافِحُ الْفَاسِقُ
 ٧ فِيهَا . وَالشُّكُورُ الْأَحْفَارُ . وَالضَّارِعُ اللَّيْلُ
 ٨ الْخُشْيَاءُ . وَالْجُمْهُورُ الرِّمْلَةُ الْمَضْرُوبَةُ . الْعَبْدَانِ طَبَقُ الرَّاحَةِ . وَالْقَطْعُ فَرْقٌ ائْتَصَلَتْ فِي الْمَعْنَى .
 ٩ الْوَرْدُ الْفَرَسُ بَيْنَ الْكُمَيْتِ وَالْأَفْرِ
 ١٠ الْوَرْدُ الْفَرَسُ بَيْنَ الْكُمَيْتِ وَالْأَفْرِ
 ١١ الْوَرْدُ الْفَرَسُ بَيْنَ الْكُمَيْتِ وَالْأَفْرِ
 ١٢ نَيْتٌ يَمُوتُ بِمَنْبَأٍ مِنْ الْمَاءِ ١٤ يَمُوتُ إِلَى مَا يَمُوتُ مِنْ دَخْلِهِ الْكَلَامُ بِخِلَافِ مَا يَوْمَ ظَاهِرِ حَارِو
 ١٥ أَرَادَ لِحْجَةً بِسُكُونِ الْأَلِ وَمِمَّ الْمَاءُ فَعَلَّ غَمَّةَ الْمَاءِ إِلَى الْبَالِ الَّتِي قَبْلَهَا كَأَنَّهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 ١٦ جَمِيتُ وَاللَّحْنُ كَثَرَةُ تَجَمُّعَةٍ مِنْ عَرَقِي سَبَقِي لَمْ أَصْبِرْ
 ١٧ اللَّحْنُ الْكَلَامُ السَّاطِعُ الَّذِي لَا يُحْدِثُ . وَالْحَنُّ ائْتَصَلَتْ فِي الْأَحْرَابِ

بِهِنَّ^(١) * فَاجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ فِي آيَاتِهِ^(٢) * فَتَارَ الشَّيْخُ كَأَنَّهُ لَيْفٌ عَفْرِيفٌ^(٣) *
 وَقَالَ لِي فِي أَوَّلِيَاكُمْ لَعَلِّي هُنْدَى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ * مَنْ أَنْتُمْ بِأَسْأَلَةِ الْأَنْبِيَاءِ *
 وَمِمَّا لَهُ^(٤) الْأَوَّلِيَاءِ * وَمَا بِالْأَكْمَاحِ تَحْكُمُونَ * بِمَا لَا تَعْلَمُونَ * وَتُكْبِرُونَ^(٥) * مِنْ
 حَيْثُ لَا تَتَفَكَّرُونَ * أَنْتَ عِلْمُونَ الْبَيْتِ الْبَيْكَةِ * وَالنَّدَمَ الْغِنَاءِ * أَمْ تَحْسَبُونَ
 أَنْكُمْ تُحْسِنُونَ صَنْعًا * إِذَا تَحَكَّكْتَ عَفْرِيفٌ بِالْأَفْعَى^(٦) * لَقَدْ غَرَّمَ بِاللَّهِ
 الْغُرُورُ * وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ^(٧) * فَلْيَعْلَمِ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ
 الْحَاكِمِينَ * وَسَتَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ الَّذِي يُرَاغ^(٨) عَلَيْهِ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ *
 فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ مَا رَأَوْا مِنْ أَرْذَاهَاتِهِ^(٩) * شَعَرُوا بِذَاهَاتِهِ * وَقَالُوا لَعَلَّ
 هَذَا رَأَيْتَ قُلُومَ * فَلْيَنْظُرِ الْمَوْلَى يَعْلِمُهُ النَّسَبُ فِيهِ حَقٌّ مَعْلُومٌ * لِلسَّائِلِ
 وَالْهَرُومِ * فَلَمَّا آتَسَ^(١٠) مِنْهُمْ لَيْنَ الْيَقْرِ^(١١) * لَاحَتْ عَلَى أَسَارِيهِ^(١٢) الْمَسْرَعَةُ *
 وَقَالَ إِذَا تَلَا حَتَّ^(١٣) الْخُصُومَ * تَسَاقَمَتِ الْحُلُومُ^(١٤) * ثُمَّ أَفَاضَ^(١٥) فِي
 نَقْضِ مَا أَرَمَ * وَفَاضَ كَالسَّيْلِ الْعَرَمَرَمَ * وَهُوَ يَجْرُقُ^(١٦) الْأَرَمَ^(١٧) *
 فَأَنْقَادُوا أَذَلَّ مِنَ النَّقْدِ^(١٨) * وَقَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
 الْعُقَدِ^(١٩) * ثُمَّ قَالُوا إِنَّا لَنَرَاكَ غَزِيرَ السَّبِيلِ * لَكِنَّكَ قَصِيرُ الذَّهْلِ^(٢٠) * يَسِيرُ
 الْبَيْلَ * فَخُذْ هَذِهِ النَّفَقَةَ * عَلَى سَبِيلِ الصَّدَاقَةِ لَا الصَّدَقَةِ * وَقَدْ أَنْتَهَبْنَا عَنْ

- | | | |
|-----------------------|--|--------------------------------|
| ١ اي مجنون | ٢ جمع مكان وهو ما يفتق | ٣ مكان يوصف بكثرة الاسود |
| ٤ بئس | ٥ تحسبون | ٦ مثل يُعْرَب في الصحف |
| ٧ عرس للوي | ٨ مكبر | ٨ من الزرع وهو الجبل والاحتفال |
| ٩ استقلوا يوم | ١٠ رأى | ١١ ائتم |
| ١٢ مخطوط جهو | ١٣ تقاتلت | ١٤ اي صار الخلع سفيا وهو ملل |
| ١٥ اذبح | ١٦ اي حتى يمتنع لعل صوت | ١٧ الاصراس |
| ١٨ نوع من الم | ١٩ الساحرات اللواتي يقدن المخطوط حقا وطلن في كل حقه منها | |
| ٢٠ اي تغرب قليل للمال | | |

الصَّلَفُ^(١) * الى الكَلَفِ^(٢) * فَأَغْفِرْ لَنَا مَا قَدْ سَلَفَ * فَأَبْدَى الْقَنَا * الْجَهْلُ *
وَأَسَدَى الشُّكْرَ الْجَهْلُ * وَأَنْقَلَبَ مُغْفِرًا إِمَّا فَازَ^(٣) * وَمُغْتَبِطًا بِمَا حَازَ * قَالَ
فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ أَنْصَدَرَ عَنِ الْمَطَا^(٤) * وَدَخَلَ بِي إِلَى مِثْلِ الْأُخُوصِ الْقَطَا *
فَبِثَّ مَعَهُ لَهْلَةٌ أَشْبَى مِنْ عَصْرِ الصَّبَا * وَأَرْقَ مِنْ نَسِيمِ الصَّبَا * حَتَّى إِذَا
أَصْبَحْنَا نَارَ بَيْنِ النَّفِيرِ^(٥) * كَالْعَنْقَبِيرِ^(٦) * وَأَخَذَ فِي التَّشْمِيرِ * لِلْمَسِيرِ * وَقَالَ
لِي مَنِ الْمُنْصَرِفُ إِلَى بَلَدٍ أُخْرَى * فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَوُوبَ^(٧) إِلَى أَهْلِكَ فَهُوَ
الْأُخْرَى * فَوَدَّعْنَهُ وَدَاعَ الْهَائِمِ الْمُشْتَاقَ * وَسِرْتُ وَأَنَا أَحَدُ وَبَذِكُورِ

الياق

المقامة التغلبيه

قَالَ سُهَيْلُ بْنُ عُبَادٍ فَخَصْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ هَلِ الْعَالِيَةِ * إِلَى أَطْرَافِ تِلْكَ
الْبَاهِيَةِ * فَمِرْنَا لَا نَأْلُو جَهْدًا * وَلَا نَعْلُو مَهْدًا * حَتَّى تَهْطُنَا مَفَازَةً^(١) فَدَ
ضَرَبَتْ إِسْمَاجُهَا^(٢) الرِّيحَ * كَأَنَّهَا إِهَاجُ^(٣) شِقِّ أَوْ سَطِيجٍ * فَأَرْسَلْنَا إِلَيْنَا
الْعِرَاكَ^(٤) * وَأَخَذْنَا فِي الرَّسِيمِ^(٥) الدِّيرَاكَ^(٦) * وَبَيَّعْنَا عَنْ كَذَلِكَ إِذَا فُرْسَانُ
أَشْرَعُوا الْعَوَامِلَ^(٧) * وَنَادَوْا بِالتَّغْلِبِ بَنِي وَائِلَ * فَمَا كَانَ إِلَّا كَرَجَرِ
النَّفْسِ * أَوْ لَبَعِ الْقَبَسِ^(٨) * حَتَّى احْطَاوْا بِنَا إِحَاطَةَ الْأَسُورَةِ بِالْمَعَامِ^(٩) *

١ التكلّم بما يكره صاحبه	٢ خدة الخمر	٣ أي يورد
٦ أي الزكوة	٧ أي إلى يمين مثل عش هذا الطائر	
٤ الجماء	٨ الطعنة	٩ أي تعود
٩ فلاه ملكه	١٠ مخلوط الرمل	١١ ما يبعثه الساحر في الرمل
١٢ أي معركته بمعنى مزدحمة	١٣ السهر السحر	١٤ المطابع
١٥ أسنة الرماح	١٦ قطة النار	١٧ مكان الأسورة من الأبنية

وقالوا لا مانع لكم اليوم من امر الله ولا عاصم * فسرنا بينهم كاليعاج بين
الذئباب * حتى آتيناها الى جلق كثير من الخيام والقياب * مكتظة^(١) بالتحمل
والركاب * فطرحونا الى سرايق^(٢) كقبة نجران * فيه شيخ كعبد المدان *
على قصعة كجفنة عبد الله بن جعدان * وحواليه حلقة من حوي البوسى *
كأنتهم من بقايا قوم موسى * فبينا نحصى^(٣) في الرباط عند القوم * وانا لم
نأخذني سنة ولا نوم * حتى أوشك صبغ الليل ان يحول * واذا بجانبنا
قائل يقول

يا ليل قد طلت فهل مات الصخر أم استخالت شمسهُ الى القمر
طلت على شيخ قليل المصطر قد بات في القيد كاشاء القدس
يا ليت قومي يعلمون بالخبير وليت ليلي نظرت هذا النظر
يا أيها الظالم كُنْ على حذر كل صغير وكبير مستنكر
من شاء فليؤمن ومن شاء كفر

قال فلما توجست^(٤) هذا الكلام * تسمعت منه نسيم الخزام * فقلت
قد سطعت ربيع الخزام ليلا فادركت من قورها^(٥) سهيلا
عسى تُقيدُ بعد ذاك سبيلا

فقال الله أكبر * قد هان علي الموت الاحمر * قلت نفسي فداك نفسك *
فكيف أمر حبسك * قال أخذت من ارض الجزيع * على غير جريد *
والله أعلم بالسريع * واذا رَجُلٌ قد تَخَلَّلَ اليه الأسرى * كأنه من أباك

١ مطلة ٢ محبة من سجع القطن ٣ تبيض الثعبي

٤ تأنوه من الضيق • الفوجس تسمع الصوت الخفي ٥ أي في الحال

٦ ذنب

رَبُّهُ الْكُبْرَى * وَقَالَ مِهْبَاتٍ لَا تُغْنِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا تَوَرُّ وَارِدَةٌ
 وَزَرَ أُخْرَى ^(١) * ثُمَّ أَخَذَ يَدَهُ وَقَادَهُ كَالْبَعِيدِ * حَتَّى وَقَفَهُ بِمَضْرَعِ الْأَمِيرِ *
 فَتَلَقَّاهُ الْأَمِيرُ بِالْوَجْهِ الْعَبُوسِ * وَقَالَ أَفَأَنْتَ يَا أَشَامُ مِنَ الْبُيُوسِ *
 أَتَهْجُو الْعَرَبَ الَّذِينَ مِنْهُمْ أَخَذَ الشَّعْرُ وَالْمَخْطَابُ * وَعَلَى كَلَامِهِمْ يُنَى
 التَّصْرِيفُ وَالْإِعْرَابُ * وَمِنْهُمْ تَعَلَّمَتِ النَّاسُ النَّصَاحَةَ * وَأَجَزَاتِ الْكِرَامُ
 عَلَى السَّاحَةِ * وَهُمْ ضُرَابُ السُّيُوفِ * وَشُرَابُ الْخُتُوفِ * وَقُرْأَةُ الضُّيُوفِ *
 وَجِبَاءُ الْأُلُوفِ * وَحُمَاةُ السُّجُوفِ * وَأَنَارُهُمْ فِي الْحَذَاقَةِ وَالْأَكْرَمِ * وَحِفْظُ
 الْحِوَارِ وَالذِّمِّ * أَشْهَرُ مِنْ نَارٍ عَلَى عِلْمٍ * فَكَيْفَ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُولَ لِلصُّبْحِ
 يَا لَيْلٍ * وَلِلشَّمْسِ يَا سَهْلٍ * قَالَ سَهْلٌ وَكُنْتُ بِرَأْيٍ مِنْ ذَلِكَ وَمَسْمُوعٌ *
 فَقُلْتُ لِلْحَارِسِ إِنَّ الْأَمِيرَ يَدْعُونِي فَلَا تَمْنَعُ * فَأَطْلَقَنِي وَهُوَ يَدْعَانِي ^(٢) حَتَّى
 دَخَلْتُ فِي الْجَمَاعَةِ * وَإِذَا الْأَمِيرُ يَقُولُ هَاتِ أَمِيَّاتِ الشَّيْخِ يَا اخَا قُضَاعَةَ *
 فَقَامَ فَقِي يَبِينُ الْعَشْدَ * وَنَظَرَ إِلَى الشَّيْخِ وَانْشَدَ

مَنْ رَامَ أَنْ يَلْقَى تَبَارِجَ ^(٣) الْكَرْبِ مِنْ نَفْسِهِ فَلْيَأْتِ أَجْلَافَ ^(٤) الْعَرَبِ
 يَرَى الْجِبَالَ وَالْجِبَالَ ^(٥) وَالْخَشَبَ ^(٦) وَالشَّعْرَ وَالْأَوْبَارَ كَيْفَمَا أُنْقَلَبَ
 أَسْرَقُ أَهْلِي الْأَرْضِ عَنْ أُمِّ وَأَبٍ وَأَسْجَعُ النَّاسِ وَأَخْرَجِي مِنْ مَهَبٍ
 لَا تُعْرِفُ الْأَقْدَارُ فِيهِمْ وَالرُّتَبَ وَلَا يُيَالُونَ بِأَحْرَاسِ النَّسَبِ
 لَكِنْ يَفَارُونَ عَلَى حِفْظِ النَّسَبِ ^(٧)

قَالَ فَصَنَّقَ الشَّيْخُ عَجَبًا وَأَقْسَمَ بِقُرْبِيهِ نِزَارَ * لَأَنْتُمْ مِمَّنْ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ

١ أي لا فصل طلبة ذنب أخرى

٢ جمع جلف وهو الرجل الغليظ الجاف

٣ أي يراني

٤ جمع جلف وهو الرجل الغليظ الجاف

٥ جمع جبل للدرس ونحوه

٦ أي يخطب الرجال

٧ أي يراني

مواضعه ويُدَلِّونَ الْجَنَّةَ بِالنَّارِ * قَالَ إِنْ يَبْغِ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لَا يَبْغِ عَلَيْكَ
الْقَوْمُ * فَهَاتِ مَا صَحَّ عِنْدَكَ مِنَ الْأَثَرِ * فَأَنْشَدَ يَقُولُ

مَنْ رَأَى أَنَّ بُلْفِي تَبَارِجُ الْكَرْبِ مِنْ نَفْسِهِ فَلْيَأْتِ أَحْلَافَ^(١) الْعَرَبِ
يَرَى الْجَمَالَ وَالْجَلَالَ وَالْحَسَبَ^(٢) وَالشَّعَرَ وَالْأَوْتَارَ كَيْفَهَا أَنْقَلَبَ
أَشْرَفُ أَهْلِ الْأَرْضِ عَنْ أُمِّ وَأَبٍ وَأَسْمَحُ النَّاسِ وَأَجْرَى مَنْ يَهَبُ^(٣)
لَا تُعْرِفُ الْأَفْذَارُ فَمِمْ وَالرَّيْبَ وَلَا يُمَالُونَ بِأَحْرَارِ النَّشَبِ
لَكِنْ يَغَارُونَ عَلَى حِفْظِ النَّسَبِ

قَالَ فَسَرَى غَضَبُ الْأَمِيرِ وَأَمْسَكَ عَنِ التَّعْنِيفِ * وَحَلَّ تَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ
التَّصْغِيرِ^(٤) وَالتَّعْرِيفِ^(٥) * فَقَالَ يَا مَوْلَايَ حَاشَا أَنْ أَهْجُو قَوْمِي الَّذِينَ مِنْهُمْ
خُجِيتَ * وَالْمِمْ نُسِبَتْ * وَنَعِمُ يُشَدُّ أَزْرِي^(٦) * وَيَسْتَنْبِئُ امْرِي * قَالَ فَمَا
أَنْتَ وَعَرَبُ الْفِغَارِ * وَمَا عِنْدَكَ لَمْ مِنَ الْأَكَارِ^(٧) * قَالَ عِنْدِي مَا أَحْبَبْتَ *
فَلَا تَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَجَبْتُ * قَالَ هَلْ تَعْرِفُ مَشَاهِيرَ الْعَرَبِ الَّذِينَ
تُرْسَلُ بِهِمُ الْأَمْثَالُ * قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ وَأَنْشَدَ فِي الْحَالِ

مِنْ أَشْهَرِ الْأَمْثَالِ فِي الْقِبَالِ عِزُّ ذِي الْحَيِّ كَلْبٍ وَائِلٍ
وَطَلَبُ النَّارِ إِلَى الْمُهْلِلِ يُنْسَبُ كَالْوَقَاءِ لِلَسَّوَالِ
وَرَأْيِي فِيمَنْ مِثْلَ جُودِ حَامِرٍ شَاعَ وَفَتَكَ الْخُرْثِ بِنِ ظَالِمٍ
وَجِلْمٌ مَعْنٍ وَهُوَ أَيْنُ رَائِدَةٍ وَفُسُّ خَوَالِفَاحَةِ ابْنِ سَاعِدَةٍ
وَشَاعَتِ الْحِكْمَةُ عَنْ لُقْمَانَ وَهَكَذَا الْخُطْبَةُ عَنْ تَحْبَانِ

١ ما يُسَمَّى الرَّجُلَ لِقَوْمِهِ مِنَ الْمَاضِي

١ احزاب

٢ يَمِيلُ الْحُرُوفُ بِمَعْرِزِ الْفُطْ • يَمِيلُ الْحُرُوكَاتُ

٢ مضارع وجب

٣ الهول للصاحبة

٢ ظهري

٨ الانخار المظولة

وَأَشْتَهَرَتْ قَرَّاسَةُ الْأَفْرَاسِ^(١) عَنْ عَامِرٍ وَالْمُحَذِّقُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
وَالْحَضْرَ^(٢) بِعَزَى^(٣) لَسْلِكِ السُّلُكَةِ وَجِلَّةُ الْقَصِيرِ نِعْمَ الْمَلِكَةِ^(٤)
وَهَكَذَا رِوَايَةُ أَبِي أَصْبَعٍ تُذَكِّرُ وَالْجَمَالَ لِلْمُنْفَعِ
وَأَشْتَهَرَ الْحَزْنُ عَنْ الْخَنَسَاءِ مِثْلَ أَشْهَارِ بَصْرِ الزَّرْقَاءِ
قَالَ حَبَاكَ مِنْ كَوْرٍ^(٥) النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ * فَهَلْ تَعْرِفُ مَشَاهِيرَ الْخَيْلِ *

فَانْشُدْ

أَشْهَرُ خَيْلِ الْعَرَبِ الْمَشْهُرُ ثُمَّ الْقَعَامَةُ الَّتِي لَا تُنْكَرُ
وَدَلِيسٌ مِنْهُمْ وَالْقُبْرَةُ كَذَلِكَ الْخَطَّارُ وَالْخَنْفَاءُ
وَأَعْوَجٌ وَلاَحِقٌ سَكَابُ كَذَلِكَ الْعُمَيْدُ وَالْعُنَابُ
كَذَا الْعَصَا وَأُمُّهَا الْعُصْبَةُ وَكَمْ لَهُمْ أُمَّا وَكَمْ بَيْتُهُ
قَالَ قَدْ أَحْسَنْتَ فِي الْأَعْرَابِ^(٦) * فَهَلْ تَعْرِفُ آيَاتِ الْأَعْرَابِ * فَانْشُدْ
خَيْبَةَ صُوفٍ وَبِحَاذِ الْوَبْرِ وَقَشْعُ جِلْدٍ سَتْرَةٍ مِنْ مَدِيرٍ^(٧)
وَحَبْمَةُ الْغَزْلِ وَقُسْطَاطُ الشَّعْرِ وَقَبَةُ اللَّبَنِ حَظِيرَةُ الشَّجَرِ
وَهَكَذَا الْإِطْرَافُ مِنْ أَدِيمٍ^(٨) تَنْزِلُهَا الْعَرَبُ مِنَ الْقَدِيمِ
قَالَ إِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْمَقَامِ * فَهَلْ تَعْرِفُ مَا لَمْ مِنْ أَلْوَانِ الطَّعَامِ *

فَانْشُدْ

بَعْضُ طَعَامِ الْعَرَبِ الرِّغِيدِ رَمِيدٌ لَمِيدٌ نَبِيدٌ
وَضَبْعَةٌ رِيكَةٌ لِيكَ حَرِيْقَةٌ سَهِيْكَةٌ وَدِيْكَةٌ

وزمةً صخينةً قبحاء حريفةً خزيعةً حساءً
مضيرةً عيثةً ثريمةً وحسبنا هذا فلا تزيد
قال وهل تعرف ما هلك الأطلعية * من الآنية المنفعة * فأنشأ يقول

آنية الطعام عند العرب أعظمها دسيعة في الرتب
فجينة فقصة نعد فصحة شكلة من بعد
فجينة لواحد مقداره وفوقه ما فوقها للعشوة

قال وهل تعرف هذه المسئلة الباقية * عن أزالام الميسر^(١) في البداية * فأنشد
قد وتوأم رقيب نافر والجلس والرابع قبل الخامس
كذلك المسيل والمعل مما على النصيب قد تولى
ثم السنج والسنج الوغد ليس لها إلى النصيب رشد

قال فحب الأمير من جريه هذا الجري * وقال قد كذبت من قال
صاحب البيت أدرى * فلا جرم^(٢) أنك من صميم العرب العرباء *
وأبلغ من تحت الجرباء * ولقد جئنا عليك بما أمرناك^(٣) * فأعذرنا كما
عذرناك * ثم أمر بالطعام * وقال كيف أنت والمدم * قال إذا أصابت
الظباء الماء فلا عباب * وإذا لم تُصبه فلا آباب^(٤) * على آبي لا أزدرد^(٥)
الطعام السليج^(٦) * ولا أسبيغ^(٧) اللبن السليج^(٨) * ما لم تكن يد غلامي قبل

١ الأزالام السهام قبل أن تموت وتتركب لها الصال . والميسر قمار العرب به الأزالام

٢ لاهالة أولادها ٣ السماء ٤ ما مصدرية أي بأسرناك

٥ أي إذا وجدت الثولان للماء فلا تخ في شرو وإذا لم تجد فلا تهبأ لعلو . وهو مثل يضرب لمن

لا يربغ في الغي ولا يكرمه ٦ اطلع ٧ اللبن السهل

٨ من قولهم سلغ الثراب إذا سهل دخوله في الخلق ٩ الخلو

يدي * فإِنَّهُ يَثَابَةُ وَلَدِي * قَالَ مُهَيْلٌ وَكُنْتُ قَدْ أَهْمَرْتُ الْفِرَارَ * إِذَا
تَعَذَّرَ الْفِرَارُ * فَلَمَّا آتَسْتُ صَوَرَ الْكَاسَ * بَرَزْتُ مِنْ مَوْفِي بَيْنَ النَّاسِ *
فَدَعَانِي الْأَمِيرُ إِلَى بَسَاطِهِ * وَأَقْبَلَ عَلَيَّ بِأَنْبِشَائِهِ * وَأَقْبَلْنَا عِنْدَهُ ثَلَاثًا مِنْ
الْإِمْلَاءِ * أَنْقَى مِنَ اللَّالِي * حَتَّى إِذَا أَرْمَعْنَا السَّفَرَ * وَوَدَّعْنَا النَّفَرَ ^(١) * قَالَ
لِلشَّيْخِ نَحْيِيكَ ^(٢) كَمَا حَمَلْنَاكَ عَلَى الْأَدَمِ ^(٣) * فَدُونَكَ هَذَا الْجَوَادُ الْمُطَهَّمُ ^(٤) *
قُلْتُ مِثْلُ الْأَمِيرِ مَنْ حَمَلَ عَلَى الْأَدَمِ وَالْأَشْهَبُ * فِيمَا نِيَّ أَذْهَبُ كَمَا يَذْهَبُ *
قَالَ قَدْ وَجِبَتْ لَكُمَا الْعَطِيَّةُ * فَضَلَّا عَنْ الْمَطِيَّةِ * فَخَرَجْنَا بِالْخَيْلِ وَالْمَالِ
وَالزَّادِ * وَنَحْنُ نَذْمُ الْمَبْدَأَ وَنُعْهِدُ الْمَعَادَ

٢ التبد

٢ أي تركك جواداً

١ الجماعه

٤ العام الخلق

نخب

من المقامات الحربية

المقامة الصناعية

حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ لَهَا أَفْتَعَدْتُ غَارِبَ الْإِغْرَابِ^(١) *
وَأَنَا نَفِي^(٢) الْمَنَرَةِ^(٣) عَنِ الْأَتْرَابِ^(٤) * طَوَّحْتُ^(٥) فِي طَوَائِحِ الزَّمَنِ^(٦) * إِلَى
صَنْعَاءَ الْبَيْنِ * فَدَخَلْتُهَا حَاوِيِ الْوِفَاضِ^(٧) * بَادِيِ الْإِنْفَاضِ^(٨) * لَا أَمْلِكُ
بُلْغَةَ^(٩) * وَلَا أَجِدُ فِي جِرَائِي مُضْغَةً * فَطَفِنْتُ أَجُوبَ طُرُقَائِهَا يَنْبُلُ الْمَاهِمِ *
وَأَجُولُ فِي حَوَامِهَا جَوْلَانِ الْحُمَامِ * وَدُرُودِي مَسَارِحَ لَحْمَانِي * وَمَسَاجِدَ
غَدَوَالِي وَرَوْحَانِي * كَرِيمًا أَطْلُقُ لَهُ حَيِيَّاحِي^(١٠) * وَأَبُوحُ إِلَيْهِ بِحَاجِي * أَوْ
أَدِيًّا تُفْرِجُ رُؤْيَا غَيْبِي * وَتُرْوِي رِوَابِي غُلِّي * حَتَّى أَدْنِي خَانِيَةَ
الْبَطَافِ * وَهَدَنِي فَانْحَنُ الْأَلْطَافِ * إِلَى نَادِي رَجَبٍ * مُخْنَوٍ عَلَى زِحَامِ
وَنَحِيبٍ * فَوَلَجْتُ غَابَةَ الْجَمْعِ * لِأَسْبَرَ مَجْلَبَةَ الدَّعِ * فَرَأَيْتُ فِي بُهْرِي
الْحُلْفَةِ^(١١) * مُنْخَصًا تَخْتَفِ الْخُلْفَةُ^(١٢) * عَلَيْهِ أَهْبَةُ السَّيَاحَةِ * وَلَهُ رَنَّةُ
الْيَنَاحَةِ^(١٣) * وَهُوَ يَطْبَعُ الْأَنْجَاعَ^(١٤) بِحَوَاهِرِ لَفْظِهِ * وَيَقْرَعُ الْأَسْمَاعَ

- | | | | |
|----|---|----|---|
| ١ | افْتَعَدْتُ افْتَعَلَ كَمَعًا وَالْعَارِبُ الْكَامِلُ وَهُوَ مِنْهُ طَهْرُ اللَّامِ | ٢ | بَدَنَتِي |
| ٣ | الْفَرِ | ٤ | جَمْعُ قَرِيبٍ بِالْكَسْرِ وَتَرِيبُ الرَّحْلِ لِقَاءُ الَّذِي نَسَأَمُهُ |
| ٥ | رَمَتْ | ٦ | مُطْلَوَةٌ وَقَوَادِمُهُ |
| ٧ | أَفْضَى الرَّحْلِ إِذَا نَفِيَ زَادُهُ وَمَالُهُ | ٨ | جَمْعُ رُفْعَةٍ وَهِيَ خُرْطَةٌ مِنْ أَدَمَ |
| ٩ | أَيُّ الْهَيْلِ لَهُ وَجْهِي | ١٠ | مَا يُتْلَعُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ |
| ١١ | أَيُّ الْخَلْفِ سَبَبُ الْبُكَاءِ | ١٢ | وَسَطُهَا |
| ١٣ | الْخَلْفَةُ الدَّقِيقُ الصَّغِيرُ | ١٤ | أَيُّ يَصْرِفُهَا وَيَعْرِفُهَا |

يَزْوَاجٍ وَعِظُهُ * وَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ أَخْلَاطُ الزُّمَرِ * إِحَاطَةً أَهَالَةً بِالْقَمَرِ *
 وَالْأَكْصَامِ ^(١) بِالْقَمَرِ * فَدَلَنْتُ إِلَيْهِ لَا تَقْبِسُ مِنْ فَوَائِدِهِ * وَالْغِنَطُ بَعْضُ
 فَوَائِدِهِ ^(٢) * فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ حِينَ خَبَّ فِي مَجَالِهِ ^(٣) * وَهَدَرَتْ ^(٤) شَفَافِقُ ^(٥)
 أَرْجَالِهِ * أَهِيَ السَّادِرُ ^(٦) فِي غُلُوَائِهِ ^(٧) * أَسَادِلُ قُوبَ خُبَلَائِهِ ^(٨) * أَلْجَاجُ
 فِي جَهَا لَائِهِ * أَلْجَاجُ ^(٩) إِلَى خُرْعِبَلَائِهِ * إِلَى مَ تَسْتَبِرُّ عَلَى غَيْكِ *
 وَتَسْتَبِرِّي ^(١٠) مَرَعَى بَيْكِ * وَحَقَّ مَ تَنَنَاهِي فِي زَهْوِكَ ^(١١) * وَلَا تَنْهَبِ
 عَنْ لَهْوِكَ * تُبَارِزُ بِمَعْصِنِكَ * مَا لِكَ نَاصِيَتِكَ ^(١٢) * وَتَجْتَرِي بِبُغْجِ
 سَبْرَتِكَ * عَلَى عَالِمِ سَرِيرَتِكَ * وَتَوَارِي ^(١٣) عَنْ قَرِينِكَ * وَأَنْتَ يَهْرَأَى
 رَفِيقِكَ * وَتَسْتَخْفِي مِنْ مَمْلُوكِكَ * وَمَا تَخْفَى خَافِيَةً عَلَى مَلِكِكَ * أَنْظُنْ
 أَنْ سَتَنْفُكَ حَالِكَ * إِذَا أَنْ أَرْجَحَالِكَ * أَوْ يَنْفُذَكَ مَالِكَ * حِينَ
 تَوْبُكَ ^(١٤) أَعْمَالِكَ * أَوْ يُغْنِي عَنْكَ نَدَمُكَ * إِذَا زَلْتَ قَدَمُكَ * أَوْ
 يَعْطِفُ عَلَيْكَ مَعَشَرُكَ * يَوْمَ يَضُمُّكَ مَحْشَرُكَ ^(١٥) * هَلَا أَتَنَجَّبُ ^(١٦) حُجَّةَ
 أَهْيَدَائِكَ * وَعَجَلْتُ مُعَاجِزَةَ دَائِكَ * وَقَلَّتْ شِبَاةُ أَعْيَدَائِكَ ^(١٧) *
 وَقَدَعْتَ نَفْسَكَ ^(١٨) فَوَيْ أَكْبَرُ أَعْدَائِكَ * أَمَا أَلْجَحَامُ مِبْعَادُكَ * فَمَا
 لِعَدَاؤِكَ * وَيَا أَشْيَبَ لِنَذَارِكَ * فَمَا لِعِذَارِكَ * وَفِي اللَّحْدِ مَقِيلُكَ ^(١٩) *

- ١ جمع كَرَمٍ بالكسر وهو وعاء الطلع
 ٢ جمع فَوَائِدٍ وهي ما يخرج من البئر من لَوَاذِجِ مَاجٍ
 ٣ أسرع في طريقه
 ٤ ارتفعت
 ٥ التي لا يمان بها صاع
 ٦ أي غُلُوٌّ وعجل وزوَالِدُ
 ٧ أي كِبَرُ
 ٨ تلح الهابة في الكِبَرِ
 ٩ أي تَسْتَبِرُّ
 ١٠ أي تَسْتَبِرُّ
 ١١ أي كَسْرَتْ جِدَّةَ ظِلِّكَ
 ١٢ أي مَمْلُوكُكَ
 ١٣ أي كَسْرَتْ جِدَّةَ ظِلِّكَ
 ١٤ أي كَسْرَتْ جِدَّةَ ظِلِّكَ
 ١٥ أي كَسْرَتْ جِدَّةَ ظِلِّكَ
 ١٦ أي كَسْرَتْ جِدَّةَ ظِلِّكَ
 ١٧ أي كَسْرَتْ جِدَّةَ ظِلِّكَ
 ١٨ أي كَسْرَتْ جِدَّةَ ظِلِّكَ
 ١٩ أي كَسْرَتْ جِدَّةَ ظِلِّكَ

فَمَا فِيكَ ^(١) * وَإِلَى اللَّهِ مَصِيرُكَ * فَمَنْ نَصِيرُكَ * هَلَاكَمَا أَنْفَكَ الدَّهْرُ
 قَتَا عَسَتْ * وَجَذَبَكَ الْوَعْظُ قَتَا عَسَتْ ^(٢) * وَتَجَلَّسْتَ لَكَ الْعِبَرُ
 قَتَا عَسَتْ * وَحَصَصَ ^(٣) لَكَ الْحَقُّ قَهَارَتِ * وَأَذَكَكَ الْمَوْتُ قَتَا عَسَتْ *
 وَلَمْ يَكُنْ أَنْ تُوَابِي ^(٤) * فَمَا آسَيْتَ * تُؤْثِرُ فَلَسَا تُوعِيهِ * عَلَى ذِكْرِ نَعِيهِ ^(٥) *
 وَتَغْنَارُ قَصْرًا عَلَيْهِ * عَلَى بَرِّ نُؤْلِسِهِ ^(٦) * وَتَرْغَبُ عَنْ هَادٍ تَسْتَهْدِيهِ ^(٧) *
 إِلَى زَادٍ تَسْتَهْدِيهِ ^(٨) * وَتَغْلِبُ حُبَّ نُؤْبٍ تَشْفِيهِ * عَلَى نُؤَابٍ تَشْتَرِيهِ *
 يُوَافِقُ الصَّلَاتِ ^(٩) * أَعْلَقُ بِقَلْبِكَ مِنْ مُوَافِقِ الصَّلَاةِ * وَمُغَالَاةِ
 الصَّدَقَاتِ ^(١٠) * أَثَرُ عِنْدَكَ مِنْ مُوَالَاةِ الصَّدَقَاتِ * وَصَحَافِ ^(١١) الْأَلْوَانِ *
 أَشْبَى إِلَيْكَ مِنْ صَحَائِفِ الْأَدْبَانِ * وَدُعَابَةِ ^(١٢) الْأَقْرَانِ ^(١٣) * آتَسُ لَكَ
 مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ * تَأْمُرُ بِالْعُرْفِ ^(١٤) وَتَنْهَى جِهَاهُ * وَتَحْيِي ^(١٥) عَنِ الْكُفْرِ
 وَلَا تَحْمَاهُ * وَتَرْخِجُ ^(١٦) عَنِ الظُّلَمِ ثُمَّ تَغْشَاهُ ^(١٧) * وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهَ
 أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ * ثُمَّ أَنْشَدَ

تَبَا لَطَالِبِ دُنْيَا نَفَى إِلَيْهَا أَنْصَابُهُ ^(١٨)
 مَا يَسْتَفِيقُ غَرَامًا يَبَا وَقَرَطَ صَبَابُهُ
 وَلَوْ حَرَى لَكِفَاهُ مِمَّا يَوْمُ صَبَابُهُ ^(١٩)

١ أي فما قولك	٢ أي فاغرت	٣ طهر
٤ نحن إلى غيرك	٥ أي تخطئة	٦ نطو
٧ من المداية أي لتعرفه وتطلب منه المداية	٨ من المداية أي تطلب أن يهدي	
للك	٩ أي تلتاس الطلابة	١٠ جمع صدقة بالهمزة ما يعطى
للماء من البحر	١١ جمع صفة وفي أمه مصطط طاسع	
١٢ مزايع	١٣ جمع قرن بالكسر وهو المائل	١٤ الحروف
١٥ جمع	١٦ تبيد	١٧ تاتو
١٨ أي ماله	١٩ أي الهبة اليسيرة في الامانة	

ثُمَّ إِنَّهُ لَكَيْدٌ عَجَاجُهُ ^(١) وَغَبَضَ مُجَاجُهُ ^(٢) وَأَعْنَصَدَ سَكُونَهُ ^(٣) * وَتَأَبَّطَ
 هِرَاوَتُهُ ^(٤) * فَلَمَّا رَأَتْ ^(٥) الْجَمَاعَةُ إِلَى تَحْتِهِ ^(٦) * وَرَأَتْ تَأَهُبَةً لِهَزَائِكِهِ
 مَرَكَزِهِ ^(٧) * أَدْخَلَ كُلُّ مِنْهُمْ يَدَهُ فِي جَيْبِهِ * فَأَنعَمَ ^(٨) لَهُ جَعَلًا ^(٩) مِنْ سَيِّبِهِ ^(١٠) *
 وَقَالَ أَصْرِفْ هَذَا فِي نَفَقَتِكَ * أَوْ قَرِّقْهُ عَلَى رُقَفَتِكَ * فَقِيلَ لَهُ مِنْهُمْ مُغْضِبًا *
 وَأَتَقَى عَنْهُمْ مَثْنِيًا * وَجَعَلَ يُودِغُ مَنْ يُشِيعُهُ * لِيُغْنِيَ عَلَيْهِ مَبِيعَهُ ^(١١) *
 وَيُسْرِبُ ^(١٢) مَنْ يَتَّبِعُهُ * لِكَيْ يُجْهَلَ مَرْبِعُهُ * قَالَ أَحْمَارُ بْنُ هَمَامٍ
 فَاتَّبَعْتُهُ مُوَارِبًا ^(١٣) عَنْهُ عِيَانِي ^(١٤) * وَقَفَوْتُ أَثَرَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَانِي *
 حَتَّى أَتْنَاهُ إِلَى مَغَارَةٍ * فَأَنْسَابَ فِيهَا عَلَى غَرَارٍ ^(١٥) * فَأَمْلَقَتْهُ رِيثًا ^(١٦) *
 خَلَعَ نَعْلَيْهِ * وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ * ثُمَّ هَجَمْتُ عَلَيْهِ * فَوَجَدْتُهُ مُقَافِنًا ^(١٧) لِيَلْبِيزِي *
 عَلَى خُبَرِ سَيْبِي * وَجَدَنِي حِينِي ^(١٨) * وَقَبَّالْنَهَا خَايَةً نَيْبِي * قُلْتُ لَهُ يَا هَذَا
 أَيْمُونُ ذَاكَ خَبْرَكَ * وَهَذَا مَحْبَرَكَ * فَزَفَرُ ^(١٩) زَفَرِ النَّبِيطِ ^(٢٠) * وَكَادَ
 يَقْبِيزُ ^(٢١) مِنَ الْغَبِيطِ * وَلَمْ يَزَلْ يُحْبِلِقُ ^(٢٢) إِلَيَّ * حَتَّى خِفْتُ أَنْ يَسْطَوْ
 عَلَيَّ * فَلَمَّا أَنْ خِفْتُ نَارَهُ ^(٢٣) * وَتَوَارَى أَوَارَهُ ^(٢٤) * أَنْشَدَ
 لَيْسَتْ الْحَيِصَةُ ^(٢٥) أَنْبِي الْحَيِصَةَ ^(٢٦) وَأَنْشَبْتُ شَيْعِي ^(٢٧) فِي كُلِّ شَيْعَةٍ ^(٢٨)

- | | |
|---|---------------------------|
| ١ أي سكن عرته والمراد قطع كلاله | ٢ أي أطلع ربه |
| ٣ في قربة صخرة وأصعدني أي جعلها في عاصي | ٤ أي جعل حصاة تصد البلو |
| ٥ نظرت | ٦ مجئوا للقيام |
| ٨ ملأ | ٩ هو اللوادا كان فيها ماء |
| ١١ الطريق الرابع | ١٠ أي عطاش |
| ١٢ فطسي | ١١ مرق |
| ١٣ أي مجالسا | ١٢ حلة |
| ١٤ في الجبال | ١٣ مشوي على حجارة عملة |
| ١٥ في البحر | ١٤ يقطع |
| ١٦ محلت | ١٥ أغنى أحلاده |
| ١٧ أي اطلب المخلوي | ١٦ ماري |
| | ١٧ صرّب من أعين السمك |

وَصَبَرْتُ وَعَظِمْتُ أُخْبَلُهُ^(١١) أُرِيعُ^(١٢) التَّنِيسَ^(١٣) بِهَا وَالتَّنِيسَ^(١٤)
وَالْجَانِبَ^(١٥) الدَّهْرُ حَتَّى وَلَجْتُ^(١٦) يُلَطِّبُ^(١٧) أَحْيَا لِي عَلَى اللَّيْلِ^(١٨) عَيْصَهُ^(١٩)
عَلَى أَنِّي لَمْ أَهَبْ صَرْفَهُ^(٢٠) وَلَا نَبَضْتُ^(٢١) لِي مِنْهُ قَرِيبَهُ^(٢٢)
وَلَا شَرَعْتُ^(٢٣) لِي عَلَى مَوْرِدِ^(٢٤) بُدَيْسٍ عِرْصِي^(٢٥) نَفْسٍ حَرِيبَهُ^(٢٦)
وَلَوْ أَنصَفَ الدَّهْرُ فِي حُكْمِهِ^(٢٧) لَمَا مَلَكَ^(٢٨) الْحُكْمَ أَهْلَ التَّنِيسَةِ^(٢٩)
ثُمَّ قَالَ لِي أَذْنُ فُكْلٍ * وَإِنْ شِئْتَ قُمْ وَقُلْ * قَالَتْكَ إِلَى نَلِيمِكَ وَقُلْتُ
عَزَمْتُ عَلَيْكَ بَيْنَ تَسْتَفِيعٍ بِهِ الْأَذَى * لَتَغَيِّرَنِي مِنْ ذَا * فَقَالَ هَذَا أَبُو
زَيْدٍ السَّرُوحِيُّ سِرَاجُ الْغُرَبَاءِ * وَنَاجِ الْأَدْبَاءِ * فَأَنْصَرَفْتُ مِنْ حَيْثُ
أَنْتَ * وَقَضَيْتُ الْعَجَبَ مِمَّا رَأَيْتُ

المقامة الدينارية

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ تَطَلَّعَنِي^(١) وَأَخَذَنَانَا^(٢) لِي نَادٍ * لَمْ يَجِبْ
فِيهِ مُنَادٍ * وَلَا كَبَا قَدْ حُزِنَادٍ * وَلَا ذَا كَتَّ^(٣) نَارُ عِنَادٍ * قَبِينَمَا نَحْزُ
نَجَّادِبُ أَطْرَافِ الْأَنَاشِيدِ^(٤) * وَتَوَارَدُ طُرْفِ^(٥) الْأَسَانِيدِ * إِذْ وَقَفَتْ
بِنَا تَخْصُصُ عَلَيْهِ سَهْلٍ^(٦) * وَفِي مِشِينِهِ قَزَلٍ^(٧) * فَقَالَ يَا أَخَايَدَ^(٨)

- | | | |
|-------------------------------------|------------------------------|-------------------------|
| ١ شكة العبد | ٢ اطلب على وجه المكر | ٣ العبد الذكر |
| ٤ العبد الامي | ٥ اشد | ٦ ماله |
| ٧ حواد | ٨ تحرك | ٩ دخلت |
| ١٠ اي جمعي | ١١ جمع يحدن بالكسر وهو المحب | ١٢ جلس |
| ١٣ كما الرند لم يدر نارا | ١٤ اشدت | ١٥ جمع انشودة وهي الشعر |
| ١٦ جمع طريقة بالهم وفي حديثه مستعمل | ١٧ ثوب خلقي | |
| ١٨ نوح من العرج | ١٩ يعني ابحار | |

الذخائر * وبشائر العشائر * عمو صباحا * وأنعوا أصطباحا^(١) *
 وأنظروا إلى من كان كذا ندي^(٢) وندي^(٣) * وجذر^(٤) وجدا^(٥) * وعقار^(٦)
 وقرى * ومقار^(٧) وقرى^(٨) * فما زال به فطوب^(٩) الخطوب * وحروب^(١٠)
 الكروب * وشرر شر الحسود * وأنقياب النوب^(١١) السود * حتى صيرت
 الراحة^(١٢) * وقرعت الساحة^(١٣) * وغار المنبع * ونبا^(١٤) المربع * وأقوى^(١٥)
 النجم^(١٦) * وأقض^(١٧) النجم^(١٨) * واستغالت^(١٩) الحال * وأعول^(٢٠) العيال *
 وحلت^(٢١) الرباط * ورحم^(٢٢) القايط * ولودى^(٢٣) الناطق^(٢٤) * والصايت^(٢٥) *
 ورأى لنا^(٢٦) الحاميد^(٢٧) والشايت * وآل بنا^(٢٨) الدهر^(٢٩) الموضع^(٣٠) * والفقر^(٣١)
 المدفع^(٣٢) * إلى أن أخذ بنا^(٣٣) الوجى^(٣٤) * وأغذ بنا^(٣٥) النجا^(٣٦) * واستبطنا^(٣٧)
 الجوى^(٣٨) * وطوبنا^(٣٩) الأخشا^(٤٠) على الطوى^(٤١) * وأكفنا^(٤٢) الشهاد^(٤٣) *
 واستوطننا^(٤٤) الوهاد^(٤٥) * واستوطننا^(٤٦) القناد^(٤٧) * وتنا^(٤٨) سينا^(٤٩) الافتاد^(٥٠) * واستطننا^(٥١)
 الحين^(٥٢) النجناج^(٥٣) * واستبطنا^(٥٤) اليوم^(٥٥) المتناج^(٥٦) * فهل من حر^(٥٧) آس *

١ الاصطباح الشرب وقت الصبح	٢ مجلس
٣ جود	٤ غنى
٦ جمع مفرده بالكسر وفي المضافة الطيبة	٧ صياغة
٨ عروس	٩ جمع نوبة بمعنى ثابتة وأصلها أي تناوبها نوبة بعد نوبة
١٠ أي غلبت اليد	١١ تخرجت من الخمر
١٢ أي حلا	١٤ أي حثن
١٦ ملك	١٧ الماتية
١٩ المهلك	٢٠ الملك
٢٢ رقة القدم من كثرة المشي	٢٣ عظم يتعرض في الحلق
٢٥ المنجوع	٢٦ المنجر
٢٨ أي الأمل	٢٩ أي رأينا الملاك طيما
٣١ هو اليوم المنتد بالموت أي رأينا طيما	٣٢ أي جعلنا شدة الوجد في بطنا
	٣٧ أي وطئناه والقناد شجرة له شوك
	٣٠ المسأصل

أَوْ سَمِعَ مُؤَاسٍ * فَوَالَّذِي اسْتَخْرَ حَنِي مِنْ قَبْلَةِ * لَقَدْ أَمْسَيْتُ أَخَاعِيلَةَ * لَا
 أَمْلِكُ بَيْتَ لَيْلَةٍ ^(١) * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِمْامٍ فَأَوَيْتُ لِمَفَافِيرٍ * وَلَوْ بَيْتُ
 إِلَى اسْتِنْبَاطٍ فِقْرِعٍ * فَأَبْرَزْتُ دِهْنَارًا * وَقُلْتُ لَهُ أَخْبَارًا * إِنْ مَدَحْتَهُ
 نَظْمًا * فَمَوْلَاكَ حَنَمًا * فَأَنْبَرِي ^(٢) بِشِدْ فِي الْحَالِ * مِنْ غَيْرِ أَنْتِجَالٍ ^(٣)
 أَكْرَمَ بِهِ أَصْفَرَ رَأَقَتْ صُفْرَتُهُ جَوَابِ آفَاقٍ ^(٤) تَرَامَتْ سَفْرَتُهُ
 مَأْتُورَةً ^(٥) سُبْعُهُ وَشَهْرَتُهُ قَدْ أَوْدَعَتْ سِرَّ الْغِنَى أَسِيرَتُهُ ^(٦)
 وَفَارَتْ نَحْجَ الْمَسَاعِي خَطَرَتُهُ وَحُبِبَتْ إِلَى الْأَنَامِ غُرَّتُهُ
 كَأَنَّمَا مِنْ الْقُلُوبِ نَفَرَتُهُ ^(٧) بِهِ يَصُولُ مَنْ حَوَتْهُ صُرَّتُهُ
 وَإِنْ تَفَانَتْ أَوْ تَوَانَتْ عِثْرَتُهُ ^(٨) بِأَجْدَا نَصَارِهِ ^(٩) وَنَصْرَتُهُ ^(١٠)
 وَجَبْدًا مَغْنَاهُ ^(١١) وَنُصْرَتُهُ كَمِ أَمِيرٍ بِهِ اسْتَبْتَبَتْ أَمْرَتُهُ ^(١٢)
 وَمُتَرَفٍّ كَوَلَاهُ دَامَتْ حَسْرَتُهُ وَجَيْشٍ قَمَرِ هَزْمَتِهِ كَرَّتُهُ ^(١٣)
 وَبَذِيرٍ نَمَرٍ أَنْزَلَتْهُ بَذَرَتُهُ ^(١٤) وَمُسْتَشِيطٍ تَنَلَّظَى جَهْرَتُهُ ^(١٥)
 أَسْرَ تَجْوَاهُ ^(١٦) فَلَانَتْ سِيرَتُهُ وَكَمِ أَسِيرٍ أَسْلَمَتْهُ أَسْرَتُهُ ^(١٧)
 أَنْفَكَ حَتَّى صَفَتْ مَسْرَتُهُ وَحَفَى مَوْلَى أَبْدَعَتْهُ فِطْرَتُهُ
 لَوْلَا التَّقَى لَقُلْتُ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ

١ أي قوت ليلة	٢ أي رقت لما والحقر يعني القفر
٣ أي فاعترض سرياً	٤ نسة شعر الفراء إلى صو
٦ هبت	٧ من اثر الحميم اذا رواه
٩ الطبع ما ملك من اللهب او النفة	٨ على بها الغوش التي في الديار
١١ اغارة وعثيرة	١٠ تاخرت
١٤ غداة وكناية	١٢ ذعة
١٧ معمم	١٣ لطفة وحسة
٢٠ احى مناجاة	١٤ استقامت
	١٦ اماره
	١٨ البكرة عشرة آلاف دينار
	١٩ مخوف
	٢٢ قرابة
	٢١ أي نشاطه وحده

ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ * بَعْدَ مَا أُنْشِدَهُ * وَقَالَ أَنْجَزْ حُرْمًا وَعَدَ * وَحَسَّ خَالَ^(١١) إِذْ رَعَدَ * فَبَدَتْ^(١٢) الدِّينَارُ إِلَيْهِ * وَقُلْتُ خُذْهُ غَيْرَ مَا سُوِيَ عَيْنِهِ * فَوَضَعَهُ فِي فِيهِ * وَقَالَ بَارِكِ اللَّهُ فِيهِ * ثُمَّ شَمَّرَ لِلْإِنْتِنَاءِ^(١٣) * بَعْدَ تَوْفِيَةِ النَّوَامِ * فَنَشَأْتُ لِي مِنْ فُكَاكَيْهِ نَشْوَةُ غَرَامٍ * سَهَلْتُ عَلَيَّ آمْنِيَّافَ^(١٤) أَخْزَامٍ *^(١٥) فَجَرَدْتُ دِينَارًا آخَرَ وَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَذُمَّهُ * ثُمَّ نَقَمْتُهُ * فَأَنْشَدَ مَرْجِيلاً * وَشَدَا^(١٦) عَجَلًا

تَبَا لَهُ مِنْ خَادِعٍ مُهَادِقٍ^(١) أَصْفَرَ ذِي وَجْهَيْنِ كَالْمَنَافِقِ
يَهُنُّو يَوْصِفِينَ لِعَيْنِ الرَّامِقِ^(٢) رَبَّنَا مَعْشُوقٍ وَلَوْ بَ عَاشِقِ
وَحُبُّهُ عِنْدَ ذَوِي الْحَقَائِقِ^(٣) يَدْعُو إِلَى أَرْكَابِ سُخْطِ الْحَالِقِ
لَوْلَاهُ لَمْ تُنْقَطْ بَيْتُ سَارِقِ^(٤) وَلَا بَدَتْ مَطْلِبَةُ مِنْ قَاسِقِ
وَلَا أَشْبَارُ بَاخِلٍ مِنْ طَارِقِ^(٥) وَلَا شَاكَ الْمُنْطُولُ مَطْلَ الْعَاقِقِ
وَلَا أَسْتَعِيدَ مِنْ حَسُودٍ رَاشِقِ^(٦) وَشَوْ مَا فِيهِ مِنَ الْخَلَائِقِ^(٧)
أَنْ لَيْسَ يُغْنِي عَنْكَ فِي الْمَضَائِقِ^(٨) إِلَّا إِذَا قَرَّ فِرَارَ الْآبِقِ^(٩)
وَأَهَا^(١٠) لَيْنٌ يَذِيفُهُ^(١١) مِنْ حَالِقِ^(١٢) وَمَنْ إِذَا نَاجَاهُ نَجْوَى الْوَالِقِ^(١٣)
قَالَ لَهُ قَوْلَ الْيُحْيَى الصَّادِقِ^(١٤) لَا رَأْيَ فِي وَصْلِكَ لِي فَفَارِقِ^(١٥)
قُلْتُ لَهُ مَا أَغْزَرَ وَبَلَكَ^(١٦) * فَقَالَ وَالْشَّرْطُ أَمْلَكَ^(١٧) * فَتَحَنَّنْتُ بِالدِّينَارِ

١ أي قطار صائب

٢ طرح

٣ أي للاستطاف والاصراف

٤ أي استعجاب

٥ سكرة عشق

٦ من العرامة

٧ لا يصافي الرد

٨ نرم

٩ الناطر

١٠ جمع خليفة وهي العادة والطبيعة

١١ الذي يأتي ليلًا

١٢ كلمة انحلب

١٣ أي من جبل مرتفع

١٤ أي يطرده

١٥ المناجاة المخاطبة والواقع الحب

١٦ مثل

١٧ المطر الكبير

الْقَانِي * وَقُلْتُ لَهُ عَوِذُهُمَا بِالْمَنَانِي ^(١١) * قَالَ لَقَاهُ فِي فَيْهٍ * وَفَرَنَهُ يَتَوَامِيهِ *
وَأَنكَمَا يَجْعَدُ مَعْدَاهُ ^(١٢) * وَيَهْدَحُ الْقَادِي وَنَدَاهُ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ
فَنَاجَانِي ^(١٣) قُلِّي يَا نَهْ أَبُو زَيْدٍ * وَلَنْ تَعَارُجَهُ لِكَيْدٍ * فَاسْتَعَدَّتْهُ ^(١٤) وَقُلْتُ
لَهُ قَدْ عُرِفْتَ بِوَشِيكَ ^(١٥) * فَاسْتَقِيمَ فِي مَشِيكَ * فَقَالَ إِنْ كُنْتَ آمِنَ
هَبَامٍ * فَحَيِّتَ بِإِكْرَامٍ * وَحَيِّتَ بَيْنَ كِرَامٍ * فَقُلْتُ أَنَا الْحَارِثُ *
فَكَيْفَ حَالُكَ وَالْحَوَادِثُ * فَقَالَ أَتَقَلَّبُ فِي الْحَالَيْنِ بُؤْسٍ وَرَخَاءٍ *
وَأَتَقَلَّبُ مَعَ الرِّيحَيْنِ زَعَزَعٍ وَرَخَاءٍ ^(١٦) * فَقُلْتُ كَيْفَ أَدْعَيْتَ الْقَزْلَ ^(١٧) *
وَمَا مِثْلُكَ مِنْ هَزَلٍ * فَاسْتَسْرَ بِشْرُهُ ^(١٨) الَّذِي كَانَ يَجْلَى * ثُمَّ أَشَدَّ

حِينَ وَلَّى

تَعَارَجْتُ لَا رَغْبَةَ فِي الْعَرَجِ وَلَكِنْ لِأَفْرَعِ بَابَ الْقَرْجِ
وَأَلْبَحِ حَبْلِي عَلَى غَارِي ^(١٩) وَأَسْلُكَ مَسْلَكَ مَنْ قَدْ مَرَجَ ^(٢٠)
فَإِنْ لَأَمْنِي الْقَوْمُ قُلْتُ أَغْنِيَرُوا فَلَيْسَ عَلَى أَغْرَجٍ مِنْ حَرْجٍ

المقامة الدمياطية

أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ ظَعَنْتُ ^(٢١) إِلَى دِمْيَاطَ * عَامَ هِيبَاطِ
وَمِيبَاطِ ^(٢٢) * وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَرْمُوقُ الرِّخَاءِ ^(٢٣) * مَوْمُوقُ الْإِخَاءِ ^(٢٤) * أَصْحَبُ

١ فائحة الكتاب	٢ غصوة	٣ أي حديثي
٤ طلعت عوده	٥ أي بما المجد من مفسن كلامك	
٦ الزرع التي وزرع الاشجار بالرخاء اللينة	٧ العرج	
٨ اخفى	٩ طلالة وجهه	١٠ مطلب يضرب في تخفية الشيء
يلعب في هواه	١١ خلط	١٢ رطبت
١٣ اقال مادار	١٤ أي مظلورة التعبة ولين العيش	١٥ محبوب الصداقة

مَطَارِفَ الثَّرَاءِ * وَأَجْنِي مَعَارِفَ السَّرَّاءِ * فَرَأَيْتُ صَحْبًا قَدْ شَفُوا
عَصَا الشِّتَاقِ * وَلَمْ تَضَعُوا أَفَاقِي * الْوَفَاقِ * حَتَّى لَا حُوا كَاسْتَنَ الْمُسْطُ
فِي الْإِسْتِوَاءِ * وَكَالْنَفْسِ الْوَاحِدَةِ فِي الْعَامِ الْأَهْوَاءِ * وَكُنَّا مَعَ ذَلِكَ نَسِيرُ
الْجَهَامِ * وَلَا نَزْهَلُ إِلَّا كُلُّ هَوَجَاءٍ * وَإِذَا نَزَلْنَا مَنَزِلًا * أَوْ وَرَدْنَا
مَنَهَلًا * أَخْلَسْنَا أَلْبَتَّ * وَلَمْ نَطْلُبِ الْمُهْتَ * فَعَن * لَنَا أَعْمَالُ
الرَّكَابِ * فِي لَيْلَةٍ قَتِيَةِ الشَّبَابِ * غَدَافَةِ الْإِهَابِ * فَاسْرَبْنَا إِلَى أَنْ
نَضَا * أَلَّيْلُ شَبَابِهِ * وَسَلَتْ * أَبْضُجُ خِصَابِهِ * فَحِينَ مِلْنَا
السَّرَى * وَمِلْنَا إِلَى الْكُرَى * صَادَفْنَا رِضًا مُخْضَلَةً * الرُّبَى * مُعْتَلَةً
الصَّبَا * فَتَغَيَّرْنَا هَامُنَا * لِلْعَيْسِ * وَحَطَّ لِلتَّعْرِيسِ * فَلَمَّا حَلَمَا
الْمُخْلِطُ * وَهَذَا بِهَا الْأَطِيطُ * وَالْقَطِيطُ * سَمِعْتُ صَوْتًا * مِنَ الرِّجَالِ *
يَقُولُ لِسَمِيرِهِ فِي الرِّجَالِ * كَيْفَ حُكْمُ سِيرَتِكَ * مَعَ جِيلِكَ وَجِيرَتِكَ *
فَقَالَ أَرَعَى الْجَارَ * وَلَوْ جَارَ * وَأَبْذُلُ الْوَصَالِ * لِمَنْ صَالَ * وَأَخْبَلُ
الْمُخْلِطُ * وَلَوْ أَبْدَسَ الْمُخْلِطُ * وَأَوْدُ الْحَبِيمِ * وَلَوْ جَرَعَنِي الْحَبِيمُ *

١ كَذِبُ الْمَالِ	٢ الظُّر	٣ جمع معرف وهو الوجه
٤ التَّعْمَةُ وَالرَّخَاءُ	٥ أي جاسط الحلال	٦ أي آلمان
٧ السَّرَفُ	٨ أي نَشَدُ	٩ ناقة مسربة
١٠ عرض	١١ أي حل الأبل على الأسراع	١٢ سوداء لا غير فيها
١٣ أي مطلة	١٤ كَفَّ	١٥ أي سوداء
١٦ أزال	١٧ أي سوداء	١٨ مَسَكَةٌ
١٩ جمع الرِّبْع وهي ما أُرِضِعَ مِنَ الْأَرْضِ	٢٠ الرِّبْعُ الْغَرِيمَةُ	
٢١ مَرَكَا	٢٢ أَهْلُ الْبَيْضِ	٢٣ القول في آخر الأبل
٢٤ صوت الأبل من ثقلها	٢٥ تَغْيِيرُ النَّامِ	٢٦ هو من له صوت قوي
٢٧ التحميم الأول هو الغرب والمحميم الثاني الماء الحار		

وَأَفْضَلُ الشَّقِيقِ * عَلَى الشَّقِيقِ * وَأَفْزَى الْعَشِيرِ * وَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِالْعَشِيرِ ^(١) *
وَأَسْتَفِثُ الْجَزِيلَ * لِلنَّزِيلِ * وَأَغْمُرُ الزَّمِيلَ * بِالْجَهِيلِ * وَأَنْزِلُ سَمِيرِي *
مَنْزِلَةَ أَمِيرِي * وَأَحِلُّ أَيْسِي * حَكْلَ رَيْسِي * وَأُودِعُ مَعَارِفِي * عَوَارِفِي ^(٢) *
وَأُولِي مُرَافِقِي * مُرَافِقِي ^(٣) * وَلِأَيْنُ مَقَالِي * لِلْقَالِي ^(٤) * وَأُدِيمُ نَسَائِي * عَنْ
السَّالِي * وَلَرَضَى مِنْ الْوَقَاءِ * بِاللَّفَاءِ ^(٥) * وَأَقْنَعُ مِنَ الْجَزَاءِ * بِأَقْلِبِ
الْأَجْزَاءِ * وَلَا أَنْظَلُّ * حَيْثَ أَظْلَمُ * وَلَا أَنْتَمُ * وَلَوْ لَدَغْنِي الْأَرْقَمُ *
فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَمَكَ بَابِي إِنْمَا بُضْنُ بِالضَّيْنِ ^(٦) * وَتَنَافَسُ فِي اللَّيْنِ *
لَكِنْ أَنَا لَا آتِي * غَيْرَ الْمَوَاتِي ^(٧) * وَلَا أَسِمُ الْعَالِي ^(٨) * بِمُرَاعَاتِي * وَلَا أَصَافِي *
مَنْ بَابِي إِنْصَافِي * وَلَا أَوَاحِي ^(٩) * مَنْ بُلَغِي الْأَوَاحِي ^(١٠) * وَلَا أَمَالِي ^(١١) * مَنْ
يُجِيبُ أَمَالِي * وَلَا أَبَالِي * بَيْنَ صَرَمَ حِبَالِي ^(١٢) * وَلَا أَدَارِي * مَنْ جَهْلُ
مِقْدَارِي * وَلَا أُعْطِي رِمَافِي * مَنْ يُخْفِرُ ذِمَامِي ^(١٣) * وَلَا أَبْدُلُ وَدَادِي *
لِأَخْدَادِي * وَلَا أَدْعُ إِبْعَادِي ^(١٤) * لِلْمِعَادِي * وَلَا أَغْرِسُ الْآبَادِي ^(١٥) *
فِي أَرْضِ الْإِعَادِي * وَلَا أَسْمَحُ بِمُؤَاسَاتِي * لَنْ يَفْرَحَ بِمَسَاءَتِي * وَلَا
أَرَى الْيَفَانِي * إِلَى مَنْ يَشْتُمُ بَوَاقَاتِي * وَلَا أَخْصُ بِجَهَامِي ^(١٦) * إِلَّا أَحِبَامِي *
وَلَا أَسْتَطِبُّ لِدَامِي * غَيْرَ أَوْدَامِي * وَلَا أَمْلِكُ خَلْفِي * مَنْ لَا يَسُدُّ

١ جمع حارفة وهي العطية

٢ الردف

٣ أي بالشعر

٤ أي بالذي القليل

٥ للبهس

٦ معاني

٨ المرافق والمساعد

٩ مثل قدم معناه إنما يجب أن تفك باخاء من يفك ما حاكك

١٠ أي العاصي المستعكر

١١ أي يهمل العهود

١٢ أي أخذ اح

١٣ أي قفى عهودي

١٤ أي من يقص عهدي

١٥ أي قفى عهودي

١٦ أي قفى عهودي

١٧ أي وسطامي

١٨ العطايا

١٩ من الوعد والمهدد

خَلَنِي ^(١) * وَلَا أَصْنِي نَبِيَّ * لَنْ يَمْنَى مَنِيَّ * وَلَا أُخْلِصُ دُعَايَ * لَنْ
 لَا يَنْقِمُ ^(٢) وَيُعَامِي * وَلَا أَفْرِغُ كُنَاهِي * عَلَى مَنْ يَفْرِغُ لِنَاهِي * وَمَنْ حَكَمَ
 بَانَ أَبْذَلُ وَتَحْزَنُ * وَاللَّيْنُ وَتَحْشَنُ * وَأَذُوبٌ وَتَجْمَدُ * وَأَذْكُو وَتَحْمَدُ *
 لَا وَاللَّهِ بَلْ تَتَوَارَنُ فِي الْمَقَالِ * وَزَنَ الْبِقَالِ * وَتَحَاذِي فِي الْفِعَالِ *
 حَذَوِ النِّعَالِ * حَتَّى نَأْمَنَ الْتَغَابِنَ * وَنُكْفِيَ التَّضَاغِنَ * وَلَا قَلِمَ أَعْلَكَ ^(٣)
 وَتُعَلِّمَنِي * وَأُفْلِكَ ^(٤) وَتَسْتَعْلِمَنِي * وَأَجْتَرِحُ ^(٥) لَكَ وَتَجْرَحَنِي * وَأَمْرَحُ ^(٦)
 إِلَيْكَ وَتُسْرَحَنِي * وَكَيْفَ يُجَنَّبُ إِنْصَافٌ بِضِمٍّ * وَأَنْ تُشْرِقُ شَمْسٌ مَعَ
 غَمٍّ * وَمَنْ أَصِيبَ ^(٧) وَدَّ يَعْسِفَ ^(٨) * وَأَيُّ حُرٍّ رَضِيَ بِخُطْبَةِ خَسَفٍ ^(٩) *
 وَاللَّهِ أَبُوكَ حَيْثُ يَقُولُ

جَزَيْتُ مَنْ أَلْفَى لِي وَدَّةً جَزَاءَ مَنْ بَنَى عَلَيَّ أَيْسَهُ
 وَكَلْتُ لِلْعَلِّ كَمَا كَالُ لِي عَلَى وَقَاءِ الْكَلْبِ أَوْ بَحْيِهِ
 وَلَمْ أَخِيرَهُ وَشَرُّ الْوَرَى مِنْ يَوْمِهِ أَخْسَرُ مِنْ أَمْسِهِ
 وَكُلُّ مَنْ بَطَلْتُ عِنْدِي جَفَى ^(١٠) فَمَا لَهُ إِلَّا جَنَى عَزْوِهِ
 لَا أَتَجَبُّ الْعَيْنَ وَلَا أَتَنِي بِصَفْتَةِ الْمَغْبُورِ فِي حَيْسِهِ ^(١١)
 وَلَسْتُ بِالْمُوجِبِ حَقًّا لَنْ لَا يُوجِبُ الْخَفَى عَلَى نَفْسِهِ
 وَرُبَّ مَذَاقٍ ^(١٢) أَلْهَوَى خَالِي أَصْدَقَهُ الْوَدَّ عَلَى كَبْسِهِ ^(١٣)

- ١ الأولى بالهم اي صدقي والثانية بالفتح اي حاجتي وثالثي
 ٢ من الصنف وهو المخذ ٤ من مله اذا ساء السبه الفايه ٥ من املة اذا امرغه
 ٦ من اقله اذا رفته وامله ٧ اكسب ٨ اي اقرب
 ٩ صرغمي ١٠ انقاد ١١ اي يصف ويصور
 ١٢ الخطة بالهم ما يخطه المرء لنفسه والتحف الدل والنفس ١٣ اي يقرأ
 ١٤ اي في ملو وحركو ١٥ هو الخلفاء غير الخلفاء في الموده ١٦ اي خلطو

وَمَا كَرِهَ مِنْ جَهْلِهِ أَنِّي أَقْضِي غَرِيبِي الدَّيْنَ مِنْ جَنْسِهِ
 فَاتَّخِذْ مِنْ اسْتِفْكَاكِ هَجْرِ اللَّيْلِ ^(١) وَهَبْ ^(٢) كَأَنَّكَ لَكُودٌ فِي رَمْسِهِ
 وَالْبَسَ لِمَنْ فِي وَصْلِهِ لِبَسَةً ^(٣) لِيَأْسَ مَنْ يَرْغَبُ عَنْ أَنْسِهِ
 وَلَا تُرْجِ الْوَدَّ مِمَّنْ يَرَى أَنَّكَ مُحْتَاجٌ إِلَى فَلْسِهِ
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ فَلَمَّا وَعَيْتَ ^(٤) مَا دَارَ بَيْنَهَا * ثَقُتَ ^(٥) إِلَيَّ أَنْ أَعْرِفَ
 عَيْنَهَا * فَلَمَّا لَاحَ أَهْنُ ذِكَا * ^(٦) رَأَيْتُ أَنْجُوَ الْفِيَاءَ * عَدَوْتُ قَبْلَ
 اسْتِفْلَالِ الرِّكَابِ * ^(٧) وَلَا أَغْدِدُ الْغَرَابَ * وَجَعَلْتُ اسْتَقْرِي صَوْبَ ^(٨)
 الصَّوْتِ اللَّيْلِ * وَأَتَوَسَّمُ ^(٩) الْوُجُوهَ بِالنَّظَرِ الْجَلِيِّ * إِلَى أَنْ لَحْتُ أَبَا زَيْدٍ
 وَأَبْنَةَ بَجَادَ ثَانٍ * وَعَلِمْتُ بِرُحَابِ رَثَانٍ * فَعَلِمْتُ أَنَّهُمَا نِجْمَا لَيْلِي ^(١٠) *
 وَمُعْتَزَى رِيَاثِي * ^(١١) فَفَصَدْتُهُمَا فَصَدَّ كَلْفٌ ^(١٢) يَدْمَانِيهِمَا * رَأَتْ
 لِرَثَانِيهِمَا * وَاجْتَنَبْتُمَا التَّحُولَ إِلَى رَحْلِي * وَالتَّحَكُّمَ فِي كُنْهِي وَقُلُوبِ ^(١٣) *
 وَطَفِيفُ اسِيرَيْنِ السَّيَارَةِ ^(١٤) فَضَلَّهَا * وَأَهْزَأُ الْأَعْوَادِ الْمُنِيرَةِ لَهَا *
 إِلَى أَنْ غُيِّرَ بِالنَّحْلَانِ ^(١٥) * وَأَتَّخِذَ مِنْ النُّحْلَانِ * وَكُنَّا بِمُعْرَسِ تَبَيُّنٍ ^(١٦)
 مِنْهُ بَنِيَانُ الْقَرَى * وَتَنَوَّرَ ^(١٧) نِيرَانُ الْقَرَى * فَلَمَّا رَأَى أَبُو زَيْدٍ أَمْتَلَا *
 كَيْسَهُ وَأَنْجَلَا * بُوْسِيهِ * قَالَ لِي إِنْ بَدَلْنِي قَدْ أَلْبَسَ * وَكَرَنِي قَدْ رَسَخَ ^(١٨) *

١ البهس الشديد	٣ عُدَّةٌ	٢ الثبته
٤ هربت وحطيت	٥ اشتقت	٦ أي شخصها
٧ الصبح	٨ الركاب الأبل الخفاف واستغل القوم أرحلها	
٩ اتبع	١٠ جهة	١١ الأمل والتعرف
١٢ النجم الذي يشار	١٣ أي مشتب رولقي وصاحبها ١٤ أي مولج	
١٥ أي بهوله أغلاها	١٦ الكثر كثرة المال والفل فله ١٧ الغافله	
١٨ المطاها	١٩ موضع تروا	٢٠ نهر من بهد
٢١ وهي	٢٢ بيت	

أَتَاذُنُ لِي فِي قَصْدٍ قَرِيبٍ لِاسْتِحْمٍ * وَأَقْضِيَ هَذَا أَلْهَمٌ * قُلْتُ إِذَا شِئْتَ
 قَالِ السَّرْعَةَ السَّرْعَةَ * وَالرَّجْعَةَ الرَّجْعَةَ * فَقَالَ سَجِدْ مَطْلَبِي عَلَيْكَ * أَسْرَعَ
 مِنْ أَنْ يَدَادَ طَرَفُكَ إِلَيْكَ * ثُمَّ أَسْتَنْ^(١) أَسْنَانُ الْجَوَادِ فِي الْبُضْبَارِ *
 وَقَالَ لِأَبْنَيْهِ بَدَارٍ بَدَارٍ * وَلَمْ تَخْلُ أَنَّهُ غَرٌّ * وَطَلَبَ الْبُغْرَ * فَلَيْثُنَا
 نَزَقَتْ رِقَبَةُ الْأَعْيَادِ * وَنَسَطْلَعُهُ^(٢) بِالطَّلَائِعِ^(٣) وَالرُّوَادِ^(٤) * إِلَى أَنْ هَرِمَ
 النَّهَارُ * وَكَادَ جُرْفُ الْيَوْمِ^(٥) يَنْهَارُ * فَلَمَّا طَالَ أَمْدُ الْأَيْتِظَارِ * وَلَا حَتِ
 الشَّمْسُ فِي الْأَطْهَارِ^(٦) * قُلْتُ لِأَصْحَابِي قَدْ تَنَاهَيْتُمْ فِي الْهَيْلَةِ * وَتَبَادَيْتُمْ
 فِي الرِّحْلَةِ * إِلَى أَنْ أَضَعْنَا الزَّمَانَ * وَبَانَ أَنَّ الرَّجُلَ قَدْ مَانَ^(٧) * فَتَنَاهَبُوا^(٨)
 لِلظُّعْنِ^(٩) * وَلَا تَلَوْا عَلَى خَضِرَاءِ الدَّيْمَنِ * وَتَهَضَّتْ لِأَخْدِجِ^(١٠) رَاحِلَتِي *
 وَأَنْجَمِلَ لِرَحْلَتِي * فَوَجَدْتُ أَبَارِيدًا قَدْ كَتَبَ * عَلَى الْقَتَبِ^(١١)
 بِأَمْنٍ غَدَا لِي سَاعِدًا * وَمُسَاعِدًا دُونَ الْبَشَرِ
 لَا تَحْسَبَنَّ أَنِّي نَأَيْتُكَ^(١٢) * عَنْ مَلَالٍ أَوْ أَشْرِ^(١٣)
 لِكُنِّي مُذْ لَمْ أَزَلْ مِنْ إِذَا طَعِمَ أَتَشَرَّ^(١٤)
 قَالَ قَافِرَاتُ الْجُمَاعَةِ الْقَتَبِ * لِيَعْدِرَهُ مَنْ كَانَ عَنَبَ * فَأَنْجَبُوا
 بِخَرَّافِيهِ^(١٥) * وَتَعَوَّضُوا مِنْ آفِيهِ * ثُمَّ إِنَّا فُطِعْنَا * وَلَمْ نَذَرِ مِنْ أَعْنَاصِ عَنَّا

١ اي جرى	٢ موضع السابق	٣ اي اسرع اسرع
٤ اي لطلب مطلة ومجتمعة	٥ جمع طليعة وهي العين من عيون القوم	
٦ جمع رائد وهو الذي يطلب الكتل	٧ اصل الجرف الوادي المشرف	
٨ الذي تجرعه السمول	٩ الاماكن المرتفعة	
٩ كلب	١٠ اصلها	١١ للرجل
١٢ اي لاخذ	١٣ اي يهتد علك	
١٦ المرح والبطر	١٧ خرج ونظم	١٨ اي حذو

المقامة الكوفية

حَكِي أَتَحَارِثُ بَيْنَ هَبَامَ قَالَ سَمَرْتُ ^(١) بِأَلْكُوفَةِ فِي بَلَدِكُودِيهَا ^(٢) ذُكُورَيْنِ *
وَقَدَرَهَا كَتَعَوِيذٍ ^(٣) مِنْ لُجَيْنٍ ^(٤) * مَعَ رُقَقَةٍ غُلُّوا بِلِيَانِ الْيَمَانِ ^(٥) * وَصَحُّوا
عَلَى سَحَابَاتٍ ذَبِيلِ النَّسِيَانِ * مَا فِيمِهِمْ إِلَّا مَنْ يُحْفَظُ عَنْهُ وَلَا يُحْفَظُ مِنْهُ *
وَيَسِيلُ الرَّفِيقُ إِلَيْهِ وَلَا يَسِيلُ عَنْهُ * فَاسْتَهْوَانَا ^(٦) السَّهْرُ * إِلَى أَنْ غَرَبَ
الْقَمَرُ * وَغَلَبَ السَّهْرُ * فَلَمَّا رَوَّقَ اللَّيْلُ ^(٧) الْبُهِيمُ ^(٨) * وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا التَّهْوِيمُ ^(٩) *
مَبْعَعًا مِنْ أَبَابِ نَبَاةٍ مُسْتَنْجِحٍ ^(١٠) * ثُمَّ تَلَّنَهَا صَكَّةٌ ^(١١) مُسْتَنْجِحٌ * فَقُلْنَا مَنْ
الْبَلْمُ * فِي اللَّيْلِ الْمَذْلَمِ ^(١٢) * فَقَالَ

يَا أَهْلَ ذَا الْمَغْنَى ^(١٣) وَفَيْتُمْ شَرًّا وَلَا لَيْفْتُمْ مَا يَفَيْتُمْ ضَرًّا
قَدْ دَفَعَ اللَّيْلُ الَّذِي أَكْثَرُ ^(١٤) إِلَى خَرَائِمِ ^(١٥) شَعْبَانِ ^(١٦) مُغْبَرًا ^(١٧)
أَخَا سِفَارِ طَالٍ ^(١٨) وَأَسْبَطَرًا ^(١٩) حَتَّى أَشْنَى مُحْجُوفًا ^(٢٠) مُصْفَرًا
مِثْلَ هِلَالِ الْأَفْقِ حِينَ أَفْتَرَا ^(٢١) وَقَدْ عَرَا ^(٢٢) فِينَا ^(٢٣) مَعْتَرَا ^(٢٤)
وَأَمَكُمُ ^(٢٥) خُونُ الْأَنَامِ طَرَا يَنْفِخُ فِرْسَةً مِنْكُمْ وَمُسْتَفَرَا

- | | | |
|--|--|--------------------------|
| ١ اي سهرت | ٢ اي جللها | ٣ اي طوق |
| ٤ نصة | ٥ اللان بالكر لسان امرأة خاصة | ٦ اي اسغانا واسنوك عليها |
| ٧ اي مذ رواق طلوع | ٨ الذي لا صوره هو | ٩ اليوم المخبف |
| ١٠ السلة الصوت المخبى وازاد بالمستع الصف الطارق المتكفف بهايج الكلاب | ١١ صرة | ١٢ الشدة الطلة |
| ١٣ اي تراكم ظلامه واوحش | ١٤ مزلكم | ١٥ الفار الراس |
| ١٦ اي علاه عار السر | ١٧ اي صاحب سر طويل | ١٨ اي اسند واسيط |
| ٢٠ مضيا | ٢١ اي طلح | ٢٢ اي وقعد |
| ٢٣ اي مزلكم | ٢٤ المعتزل الذي يتهرب من السؤال ولا يسأل | |
| ٢٥ قصدكم | | |

فَدُونَكُمْ ضَيْفًا قُنُوعًا حُرًّا بِرَضَى بِمَا أَطْلَوْنِي وَمَا أَمَرَا
وَيَبْنِي عَنْكُمْ بَيْتُ الْبِرِّ^(١)

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا خَلَبْنَا^(٢) بِعُدُوبَةِ نُطَيْهِ * وَعَلِمْنَا مَا وَرَاءَ
بَرْقِهِ * أَبَدَرْنَا فَتَحَ الْبَابَ * وَتَلَقَيْنَاهُ بِالْزَحَابِ * وَقُلْنَا لِلْغَلَامِ هَبَا هَبَا *
وَهَلْ مَا مَهَبَا * فَقَالَ الضَّيْفُ وَالَّذِي أَحَلَّنِي ذَرَأَتِي * لَا تَلْمِظْتِ^(٣) يَفِرَاكُم *
أَوْ تَضْمُنُو لِي أَنْ لَا تَغْلُوْنِي كَلًّا * وَلَا تَجَسُّسُوا^(٤) لِإِخْوِي أَكَلًا * قَرُبَ
أَكْلُهُ هَاضِمَ الْأَكَلِ^(٥) * وَحَرَمَتْهُ مَا كِيلَ * وَشَرُّ الْأَصْبَافِ مَنْ سَامَ
التَّكْلِيفَ * وَأَدَّى الْمُضِيفَ * خُصُوصًا أَدَّى بِعَتَلِقُ بِالْأَجْسَامِ * وَيُنْفِضِي^(٦)
إِلَى الْأَسْقَامِ * وَمَا فِيلَ فِي الْمَثَلِ الذِّبِ سَارَ سَائِرُهُ * خَيْرُ الْعَشَاءِ
سَوَافِرُهُ * إِلَّا لِيَجْعَلَ التَّعْيِي * وَيَحْتَسِبَ أَكْلُ اللَّيْلِ الَّذِي يُعْيِي^(٧) * أَلَلَّهُمَّ
إِلَّا أَنْ نَقْدَ نَارُ الْجُوعِ * وَتَحُولَ حُورَ الْجُوعِ * قَالَ فَكَأَنَّهُ أَطْلَعَ عَلَى
إِرَادَتِنَا * فَرَمَى عَنْ قَوْسِ عَقِيدَتِنَا * لَا جَرَمَ أَنَا أَنْسَاهُ بِالْإِزَامِ
الْشَّرِطِ * وَأَثْبِنَا عَلَى خُلْفِهِ السَّبْطِ^(٨) * وَلَمَّا أَحْضَرَ الْغَلَامُ مَا رَاجَ *
وَأَذْكَى^(٩) يَمِينَنَا السِّرَاجَ * فَأَمْلَتْهُ فَإِذَا هُوَ أَبُوزَيْدٍ فَقُلْتُ لَصَحْبِي لَيْسَ بِكُمْ
الضَّيْفُ الْوَارِدُ * بَلِ الْمَغْمُ الْبَارِدُ * فَإِنْ يَكُنْ أَفْلَ^(١٠) قَدَرُ الشَّعْرِ^(١١)
فَقَدْ طَلَعَ قَدَرُ الشَّعْرِ * أَوْ أَسْتَسِرَّ^(١٢) بِذَرُ النَّثْرِ^(١٣) فَقَدْ تَبَجَّ بِذَرُ النَّثْرِ *

٢ اي لا حاولت واكلمت

٦ استلست معه

٩ النوم

١٢ اولد

١٥ اي اعطى

١ اي ينشر الاحسان ويشفه ٢ خدعنا

٤ اي تبالا ٥ اي ولا تكلموا

٧ يضيف البحر ٨ يضيف البحر

١١ قهر ١٢ قهر

١٤ كوكب معروف

١٠ السهل الحسن

١٣ غروب

١٦ احدى منازل القمر

فَسَرَتْ حُبًّا الْمَسَرَّةَ فِيهِمْ * وَطَارَتْ السِّنَّةُ^(١) عَنْ مَا فِيهِمْ * وَرَقَضُوا
 الدَّعَةَ^(٢) إِلَيَّ كَانُوا نَوَّهًا * وَكَانُوا^(٣) إِلَى نَشْرِ الْفُكَاةِ^(٤) بَعْدَ مَا طَوَّهًا *
 وَأَبُورَيْدُ مُكَبَّ عَلَى إِعْمَالِ يَدَيْهِ * حَتَّى إِذَا اسْتَرْفَعَ مَا لَدَيْهِ * قُلْتُ لَهُ
 أَطَرِفْنَا بِغَرِيبَةٍ مِنْ غَرَائِبِ أَمَارِكَ * أَوْ عَجِبِي مِنْ عَجَائِبِ أَسْفَارِكَ *
 فَقَالَ لَقَدْ بَلَوْتُ^(٥) مِنَ الْعَجَائِبِ مَا لَمْ يَرَهُ الرَّائُونَ * وَلَا رَوَاهُ الرَّائُونَ *
 وَأَنْ مِنْ أَعْجَبِهَا مَا عَابَتْهُ اللَّيْلَةُ فَبَيَّلَ^(٦) أَنْبِيَائُكُمْ * وَمَصِيرِي إِلَى بَايُكُمْ *
 فَاسْتَخْبَرْنَاهُ عَنْ طَرَفَةٍ مَرَّاهُ * فِي مَسْرَحٍ مَسْرَاهُ * فَقَالَ إِنَّ مَرَامِي^(٧) الْغَرِيبَةِ *
 لَفُظْنِي^(٨) إِلَى هَذِهِ النَّزْبَةِ * وَأَنَا ذُو جَمَاعَةٍ وَبُوسَى^(٩) * وَجَرَابٍ كَفُودِ
 أُمِّ مُوسَى * فَهَضْتُ حِينَ سَجَا الدُّجَى^(١٠) * عَلَى مَا بِي مِنَ الْوَجَى^(١١) * لِأَرْتَادِ
 مُضِينَا * أَوْ أَفْنَادِ رَغِينَا * فَسَاقَنِي حَادِي السَّغَبِ^(١٢) * وَالْقَضَاءُ الْمَكْنَى أَبَا
 الْعَجَبِ * إِلَى أَنْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ دَارٍ * فَقُلْتُ عَلَى يَدَارٍ * شِعْرٌ
 حُجِّمٌ بِأَهْلٍ هَذَا الْمَنْزِلِ وَعِشْمٌ فِي خَفَضِ عَيْشٍ خَضِلِ^(١٣)
 مَا عِنْدَكُمْ لَا بِنَ سَيْلٍ مُزِيلِ^(١٤) نِضْوٍ سَرَى^(١٥) خَائِطٍ لَيْلٍ أَلْبِلِ
 جَوِي الْحَنَى^(١٦) عَلَى الطَّوَى مُشْتَبِلِ مَا ذَاقَ مُذْ يَوْمَانَ طَعَمَ مَأْكَلِ
 وَلَا لَهُ فِي أَرْضِكُمْ مِنْ مَوْتِلِ^(١٧) وَقَدْ دَجَا خُجَّ الظَّلَامِ الْمُسْبِلِ
 وَهُوَ مِنَ الْخَيْرِ فِي تَمَلُّلِ قَلَّ يَهَذَا الرَّبْعُ عَذْبُ الْمَهْلِ

١ الدوم	٢ الراحة	٣ رجعل
٤ طيب المذهب	٥ جمع المروءة وجمع الليل	٦ اعتبرت
٧ قصدي ليأكم	٨ جمع مرملة وهي السم	٩ طريحني
١٠ شدة	١١ سكن ظلام الليل	١٢ وجمع الرجل من الصب
١٣ المجموع	١٤ طوي: طيب	١٥ قد زادت
١٦ هزل من مبر الليل	١٧ وجمع الجوف	١٨ بها

يَقُولُ لِي أَلَيْسَ عَصَاكَ وَأَدْخَلَ وَأَنْبَشَ بِبَشَرٍ وَفَرَسَ مُجَلَبٍ
 قَالَ فَبَرَزَ لِي جَوْدَرٌ ^(١) عَلَيْهِ شَوَذَرٌ ^(٢) * وَقَالَ شِعْرٌ
 وَحُرْمَةُ الشَّيْخِ الَّذِي سَنَّ الْفِرْسَ وَأَسَسَ الْعُجُوجَ ^(٣) فِي أُمِّ الْقُرَى ^(٤)
 مَا عِنْدَنَا لِطَارِقِهِ ^(٥) إِذَا عَرَا ^(٦) سِوَى الْحَدِيثِ وَالْمَنَاخِ ^(٧) فِي الدَّرَا ^(٨)
 وَكَيْفَ يُفْرِي مَنْ تَفَى عَنْهُ الْكُرَى ^(٩) طَوَى ^(١٠) بَرَى ^(١١) أَعْظَمَهُ لَهَا أَنْبَرَى ^(١٢)
 فَمَا تَرَى فِيمَا ذَكَرْتُ مَا تَرَى

فَقُلْتُ مَا أَصْنَعُ بِمَنْزِلِ قَفْرِ * وَمَنْزِلِ حِلْفِ قَفْرِ ^(١٣) * وَلَكِنْ يَا فَنَى مَا
 أَمَّتْكَ * فَتَذَفْتَنِي فُهْمَكَ * فَقَالَ أَسْبَى زَيْدٌ * وَمَنْشَلِي قَيْدٌ * وَرَدْتُ
 هَذِهِ الْمَدْرَةَ ^(١٤) أَمْسِ * مَعَ أَخَوَالِي مِنْ بَنِي عَبَسَ * فَقُلْتُ لَهُ رِذْنِي
 إِضْحَاكَ عِشْتَ * وَنِعِشْتَ * فَقَالَ أَخْبَرْتَنِي أَحِبُّ بَرٌّ * وَهِيَ كَأَسْمَاهَا
 بَرٌّ ^(١٥) * أَمَّا نَكْحَتٌ ^(١٦) عَامَ الْقَارَةِ بِأَوَانٍ * رَجُلًا مِنْ سَرَاةٍ ^(١٧) سُرُوجَ
 وَغَسَّانَ * فَلَمَّا آتَسَ مِنْهَا الْأَنْقَالَ ^(١٨) * وَكَانَ بِاقِعَةً ^(١٩) عَلَى مَا يُقَالُ *
 ظَلَعَنَ عَنْهَا سِرًّا * وَهَلُمَّ جَرًّا * فَمَا يُعْرِفُ أَحَبُّ * هُوَ قَيْتُوعٌ ^(٢٠) * أَمْ أَوْدَعِ
 أَلْحَدَ الْبَلْعِ ^(٢١) * قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَعَلِمْتُ بِحِجَّةِ الْعَلَامَاتِ أَنَّهُ وَلَدِي *
 وَصَدَفَنِي ^(٢٢) عَنِ التَّعْرِفِ إِلَيْهِ صَفَرُ يَدِي ^(٢٣) * فَفَصَلْتُ عَنْهُ بِكَيْدٍ مَرْضُوضَةٍ *

٢ قميص لا كم له

• من يأتي لهما

٨ اللز

١١ أي ملازم له

١٤ تزوجت

١٧ حاجة

٢٠ مصلي

١ ولد بهر الوحش يشبه في الغلام

٤ مكة

٧ الاقامة

١٠ اضربي

١٣ أي بارءة

١٦ قرب الولادة

١٩ أي القبر الخالي

٣ الكعبة

٦ عرض

٩ جوع

١٢ البلية

١٥ خمار

١٨ مضطر

٢١ علوما

وَمُجْمَعٌ مِّنْضَوْصٍ^(١) * قَهْلٌ مِّمَّعٌ يَأُولِي الْأَلْبَابِ * يَأْجَبَ مِنْ هَذَا
 الْتَجَابِ * قُفْلُنَا لَا وَمِنْ عِنْدِكَ عِلْمُ الْكِتَابِ * فَقَالَ أَتَيْتُوهَا فِي عَجَائِبِ
 الْإِتْقَانِ * وَخَلِدُوهَا بِطُورِ الْأَوْرَاقِ * فَمَا سِيرُ مِنْهَا فِي الْأَفَاقِ *
 فَأَحْضَرْنَا الدَّوَاءَ وَأَسَاوَدَهَا^(٢) * وَرَقْنَا أَنْحَايَةَ عَلَى مَاسَرِّهَا * ثُمَّ
 اسْتَبَطْنَاهُ^(٣) عَنْ مُرْتَاةٍ^(٤) * فِي اسْتِضْهَامٍ فَتَاهُ * فَقَالَ إِذَا نُقِلَ رُخْنِي^(٥) *
 خَفْتُ عَلَى أَنْ أَكْفَلَ أَنْبِي * قُفْلُنَا إِنْ كَانَ بِكَ نِكَاحٌ نِصَابٍ^(٦) مِنْ أَلْبَالِ *
 أَلْتَنَاهُ لَكَ فِي الْحَالِ * فَقَالَ وَكَفْتُ لَا يُنْعِنِي نِصَابٌ * وَهَلْ بِحَنْفَرٍ
 قَدْرُهُ إِلَّا مِصَابٌ^(٧) * قَالَ الرَّأُوبِ فَالْتَزِمْ مِنْهُ كُلُّ مِثْلٍ فِسطَا * وَكَتَبَ
 لَهُ بِهِ فِطَا^(٨) * فَشَكَرَ عِنْدَ ذَلِكَ الصَّنْعَ * وَأَسْتَفَدَ^(٩) فِي الْفَنَاءِ الْوُسْعَ *
 حَتَّى إِنَّا اسْتَطَلْنَا الْقَوْلَ * وَأَسْتَقَلْنَا الطُّولَ^(١٠) * ثُمَّ إِنَّهُ نَشَرَ مِنْ وَثِي
 السَّيْرِ * مَا أَرَى بِأَنْجَبٍ * إِلَى أَنْ أَظِلَّ^(١١) التَّنْوِيرَ^(١٢) * وَجَسَرَ^(١٣)
 الصُّبْحِ الْبُدَيْرَ * فَضَمِينَاهَا لَيْلَةً غَابَتْ شَوَائِبُهَا * إِلَى أَنْ شَابَتْ خَوَائِبُهَا *
 وَكَمَلْ سَعُودُهَا * إِلَى أَنْ أَنْظَرَ عُودُهَا^(١٤) * وَلَهَا ذَرٌّ^(١٥) قَرْنُ
 الْغَزَالَةِ^(١٦) * طَمَرَ^(١٧) طُيُورَ الْغَزَالَةِ * وَقَالَ أَنْمَضْ بِنَا لِنَقِضَ الصَّلَاتِ *
 وَنَسْتَنْصِ^(١٨) الْإِحَالَاتِ * فَقَدْ اسْتَطَارَتْ^(١٩) صُدُوعُ كَيْدِي * مِنْ

١ استبرأه
 ٢ عثرون مطلقاً من اللب
 ٣ صحبة الجماعة
 ٤ دلاً وقرب
 ٥ أي اتفق عود الصبح
 ٦ شب
 ٧ شوقها

٢ أي آلامها
 ٥ أصل الكم
 ١٠ الطاء والمفضل
 ١٢ طلع
 ١٦ الخمس
 ١٩ انحشرت

١ طرفة
 ٤ من الرأي
 ٧ من في غلو صابة أي طوبى من الجحود
 ٩ استخرج
 ١٢ نور الصباح
 ١٥ طلع
 ١٨ استخرج واستعجز

الْحَبِيبِ إِلَى وَلَدِي * قَوَّصْتُ جَنَاحَهُ ^(١) * حَتَّى سَنَيْتُ ^(٢) نَجَاحَهُ * فَجِئْتَ
 أَخْرَزَ الْعَيْنَ ^(٣) فِي صُرَّتِهِ * بَرَقَتْ أَسَارِيرُ ^(٤) مَسَرَّتِهِ * وَقَالَ لِي جُزَيْتَ
 خَيْرًا عَنْ خُطَا قَدَمَيْكَ * وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ * قُلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَبِعَكَ
 لِإِشَاهِدَ وَلَدِكَ الْغَيْبِ * وَأُثَاقِفَهُ ^(٥) لِكُنِّي يُحِبُّ * فَنَظَرَ إِلَيَّ نِظْرَةَ التَّحَدُّعِ
 إِلَى الْمُتَدَوِّعِ * وَصَحَّحَكَ حَتَّى تَفَرَّغْتَ مُفْلِنًا بِالدُّمُوعِ * وَأَنْشَدَ
 يَا مَنْ تَطَفَّى ^(٦) السَّرَابُ مَا لَهَا رَوَيْتُ الَّذِي رَوَيْتُ
 مَا خِلْتُ أَنْ يَسْتَسِيرَ ^(٧) مَكْرِي وَأَنْ يُخِلَّ ^(٨) الَّذِي عَنَيْتُ
 وَاللَّهُ مَا بَرَّعَ بِعَزِيمِي وَلَا لِي آمَنُ بِهِ أَكْتَنَيْتُ
 وَأَمَّا لِي فَنُورُ سِحْرِ أَبْدَعْتُ فِيهَا وَمَا أَقْدَعْتُ
 لَمْ يَحْكُمَا الْأَصْمَبُ ^(٩) فِيمَا حَكَى وَلَا حَاكَمَا الْكَمِيتُ
 تَخَذَنِيَا وَضَلَّةً ^(١٠) إِلَى مَا تَجَبَّهَ كَفَى مَتَى أَشْتَهَيْتُ
 وَلَوْ تَعَاقَبْنِيَا لَمَالَتْ حَايِي وَلَمْ أَحْوِ مَا حَوَيْتُ
 قَبِيهِ الْعُذْرَ أَوْ قَسَاحِجَ إِنْ كُنْتُ أَجْرَنْتُ أَوْ جَنَيْتُ
 ثُمَّ إِنَّهُ وَدَّعَنِي وَمَضَى * وَأَوْدَعَ قَلْبِي جَدْرَ الْفَضْلِ ^(١١)

المقامة المراغية

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ حَضَرْتُ دِيْوَانَ النَّظَرِ بِالْمَرَاغَةِ * وَقَدْ جَرَى

١	أي ساعدته	٢	سهلت	٣	القمب
٤	مخطوط جهنم	٥	أحاطة	٦	ظن
٧	ما يظهر وسط النهار في المهب كانه ما	٨	بجى	٩	نهر
١٠	من اغال الامرا اذا القبه	١١	وسيلة		

يُذَكِّرُ الْبَالِغَةَ * فَاجْتَمَعَ مِنْ حَضَرٍ مِنْ فُرْسَانَ الْبِرَاعَةِ ^(١) * وَأَرْبَابُ
 الْبِرَاعَةِ * عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ بَنِيهِ إِلَّا نِسَاءٌ * وَتَصَرَّفُ فِيهِ كَيْفَ شَاءَ * وَلَا
 خَلْفَ * بَعْدَ السَّلْبِ * مَنْ يَتَدَبَّعُ طَرِيقَةَ غَرَا * أَوْ يَخْتَرِعُ رِسَالَةَ
 عَذْرَاءَ * وَلَنْ الْمُنْفِقُ ^(٢) مِنْ كُتَابِ هَذَا الْأَوَانِ * الْمُنْبَكِّتِ مِنْ أَرِيَّةِ
 الْيَمَانِ * كَالْيَمَالِ عَلَى الْأَوَائِلِ * وَلَوْ مَلَكَ فَصَاحَةٌ سَحَابٍ وَائِلٍ * وَكَانَ
 يَا لَيْلِي كَهْلُ جَالِسٍ فِي الْحَاشِيَةِ ^(٣) * عِنْدَ مَوَاقِفِ الْحَاشِيَةِ * فَكَانَ كُلُّهَا
 شَطَأَ الْقَوْمِ ^(٤) فِي شَوَاطِيمِ ^(٥) * وَتَدَّرُوا النُّجُومَ وَالنُّجُومَ مِنْ تَوَاطِيمِ ^(٦) * بُنِي
 تَخَارُّ طَرَفِهِ ^(٧) * وَتَشَاخُ أَنْفِهِ * أَنَّهُ مُخَرَّنِفٌ لِيَنْبَاعِ ^(٨) * وَمُجَرَّمِزٍ ^(٩)
 سِمَهُ الْبَاعِ * وَنَابِضٌ يَبْرِبُ الْبَيْتِ * وَرَايِضٌ يَبْغِي الْبَيْتَ ^(١٠) * فَلَمَّا
 ثَلَبَتْ الْكُتَّابِينَ ^(١١) * وَفَاتَتْ السَّكَاكِينَ ^(١٢) * وَرَكَدَتْ الزَّوَارِعُ ^(١٣) *
 وَكَفَّ الْمُنَارِعُ * وَسَكَنَتْ الزَّمَايِرُ ^(١٤) * وَسَكَتَ الْمَزْجُورُ وَالزَّاجِرُ *
 أَقْبَلَ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ لَفَذَا جُثْمٌ شَيْقًا إِذَا ^(١٥) * وَجُرْمٌ ^(١٦) عَنِ الْقَصْدِ
 جِدَا * وَعَظَمْتُمُ الْعِظَامَ الرُّفَاتَ ^(١٧) * وَأَفْتَمْتُمْ ^(١٨) فِي اللَّيْلِ إِلَى مَنْ فَاتَ *
 وَغَمَضْتُمْ ^(١٩) جِلْمُ الَّذِينَ فِيهِمْ لَكُمْ اللَّذَاتُ ^(٢٠) * وَمَعَهُمُ أَنْعَقَدَتِ الْمَوَدَّاتُ *

٢ طرف المجلس والحاشية الثانية

٥ غابة جرم

٧ تحديد لظن

١٠ مظهر

١٣ رجعت

١٦ الرياح العذبة

١٩ ملم

٢٢ هم وحفرتم

٢ اللجم

٤ يمدوا

٦ النجوم اجود النهر والبحر اورداء والوط جاد جمع هو النهر

٨ اي مرخي عمو يظن ساكنا

٩ اي لئيب

١٢ الكهان جمع السهام

١٥ سكنت

١٧ جمع الزجر وهي صوت الماء

٢١ اي فم ونحوه

١ اللجم

١٨ امرأ عظيما

٢٠ جمع اللثة وهو القرب في السن

أَنْسَيْمٌ بِأَجْهَادَةِ النَّعْدِ * وَمَوَابِدُ^(١) الْحُلِّ وَالْعَنْدِ * مَا أَبْرَزَتْهُ طَوَارِفُ^(٢)
 الْقَرَارِجِ * وَبَرَزَ^(٣) فِيهِ الْجَذَعُ^(٤) عَلَى الْقَارِحِ^(٥) * مِنْ الْعِبَارَاتِ الْمُهْدِيَةِ *
 وَالْإِسْعَارَاتِ الْمُسْتَعَذِبَةِ * وَالرَّسَائِلِ الْمَوْجِعَةِ^(٦) * وَالْأَسَاجِعِ
 الْمُسْتَحْلَةِ * وَهَلْ لِلْقَدَمَاءِ إِذَا أَنْعَمَ^(٧) النَّظَرُ * مَنْ حَضَرَ * غَيْرُ الْمَعَانِي
 الْمَطْرُوقَةِ^(٨) الْمَوَارِدِ * الْمَعْقُولَةِ^(٩) الشَّوَارِدِ * أَلَمْ تُورِ^(١٠) عَنْهُمْ لِقَادِمِ
 الْمَوَالِدِ * لَا لِقَدَمِ الصَّادِرِ عَلَى الْوَارِدِ * وَإِنِّي لَا غَرَفُ الْآنَ مِنْ إِذَا
 أَنْشَأَ * وَمَنْ^(١١) * وَإِذَا عَبَّرَ^(١٢) حَبْرٌ * وَلَنْ أَهْبَ^(١٣) * أَذْهَبَ^(١٤) * وَإِذَا
 أَوْجَزَ^(١٥) * أَعْجَزَ^(١٦) * قَلْبٌ بَدَأَ^(١٧) * شَكَّ^(١٨) * وَمَنْ أَخْتَرَعَ^(١٩) خَرَعَ^(٢٠) *
 فَقَالَ لَهُ نَاطُورَةُ الدُّيُونِ^(٢١) * وَعَيْنُ أُولَيْكَ الْأَعْيَانِ * مَنْ قَارِعُ هَذِهِ
 الصَّفَاةِ * وَفَرِيعُ هَذِهِ الصِّفَاتِ^(٢٢) * فَقَالَ إِنَّهُ فِرْنُ مَجَالِكَ * وَفَرِيقُ
 جِدَالِكَ * وَإِذَا شِئْتَ ذَاكَ قَرْضُ^(٢٣) نَجِيحًا^(٢٤) * وَأَدْعُ^(٢٥) جُحِيحًا * لِيَتَرَى عَجِيحًا *
 فَقَالَ لَهُ يَا هَذَا إِنَّ الْبَغَاثَ^(٢٦) يَارْضِينَا لَا يَسْتَسِيرُ * وَالْتَمِيهِي عِنْدَنَا بَيْنَ
 الْفِضَّةِ وَالنَّفْضَةِ^(٢٧) مَسِيرُ^(٢٨) * وَقُلْ مَنْ اسْتَهْدَفَ لِلنِّصَالِ * فَخَلَصَ مِنْ
 أَلْدَامِ الْعُضَالِ * أَوْ اسْتَشَارَ^(٢٩) نَفَعَ^(٣٠) الْإِمْنَحَانِ * فَلَمْ يَنْدَ بِالْإِمْنَحَانِ^(٣١) *

- | | | |
|-------------------------------------|---------------------------|-----------------------------|
| ١ جمع موبد وهو حاكم الجويس | ٢ ما اختلفت من المال | ٣ فاق وسبق |
| ٤ الذي دخل في سن ثلاث سنين من الحمل | ٥ الذي انتهى الى خمس سنين | ٦ المروية |
| ٧ أي امن | ٨ أي المكثرة | ٩ أي المروية |
| ١٠ المروية | ١١ نعت | ١٢ حن |
| ١٣ اطال الكلام | ١٤ أي بمعنى مثل الذهب | ١٥ اخصر |
| ١٦ اجاب على البسمة | ١٧ حور العقول | ١٨ افزع |
| ١٩ عظيمهم والمططور اليه | ٢٠ القروح السيد | ٢١ امر من راض الفرس اذا ذلة |
| ٢٢ صغار الحمى | ٢٣ ضفاف الطير | ٢٤ صغار الحمى |
| ٢٥ اخفج | ٢٦ لم تصب عنه فني الامهان | |

فَلَا تُعْرِضْ عِرْصَكَ لِلْمَنَاصِحِ * وَلَا تُعْرِضْ عَنْ نَصَاحَةِ النَّاصِحِ * فَقَالَ
 كُلُّ أَمْرِي أَعْرِفُ يَوْمَ قَدْ جِئْتُ * وَسَبَنْفَرِي ^(١١) أَلْبَلُ عَنْ صُحْبِهِ * فَتَنَاجَتْ ^(١٢)
 الْجُمَاعَةُ فِيمَا يُسَبَّرُ بِهِ قَلْبُهُ ^(١٣) * وَيُعَمَدُ ^(١٤) فِيهِ تَقْلِيدُهُ * فَقَالَ أَحَدُهُمْ
 ذَرُونِي فِي حِصْنِي ^(١٥) * لِأَرْيَا بِحَجَرٍ فِصْنِي * فَإِنَّهَا عُضْلَةٌ ^(١٦) الْعُتْدِ * وَحَكَّتْ
 الْمَتَقَدِّ ^(١٧) * فَقَلَدُوهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ الرَّعَامَةَ ^(١٨) * تَقْلِيدَ الْخَوَارِجِ أَبَا نَعَامَةَ *
 فَأَقْبَلَ عَلَى الْكُهْلِ وَقَالَ أَعْلَمُ أَنِّي أَوَالِي ^(١٩) * هَذَا التَّوَالِي * وَأَرْفَعُ حَالِي ^(٢٠) *
 يَا لَيْتَانِي الْخَالِي * وَكُنْتُ أَسْتَعِينُ عَلَى تَقْوِيمِ أَوْدِي ^(٢١) * فِي بَلَدِي * بَسْعَةً
 ذَاتِ يَدِي ^(٢٢) * مَعَ قَلْبِي عَدَدِي * فَلَمَّا قُتِلَ حَاذِي ^(٢٣) * وَنَبَذَ رَدَاذِي ^(٢٤) *
 أَسْمَتُهُ ^(٢٥) مِنْ أَرْجَانِي بِرَجَانِي * وَدَعَاؤُهُ لِإِعَادَةِ رُؤَايِي ^(٢٦) * وَارْقَانِي ^(٢٧) *
 فَهَشَّ ^(٢٨) لِلْوَقَادَةِ ^(٢٩) وَرَاجَ * وَغَدَا بِالْإِقَادَةِ وَرَاجَ ^(٣٠) * فَلَمَّا أَسْتَأْذَنَتْهُ
 فِي الْمَرَاكِ * إِلَى الْمَرَاكِ * عَلَى كَاهِلِ الْبِرَاجِ ^(٣١) * قَالَ قَدْ أَرْمَعْتُ أَنْ
 لَا أَرْوِدَكَ بَنَاتَا ^(٣٢) * وَلَا أَجْمَعَ لَكَ شَنَاتَا * أَوْ تَنْتَبِي لِي أَمَامَ أَرْخِيكَ *
 رِسَالَةً تُودِعُهَا شَرَحَ حَالِكَ * حُرُوفٌ لِحَدَى كَلْبَتَيْهَا بَعْثُهَا الْفَطْ *
 وَحُرُوفُ الْأُخْرَى لَمْ تُفْجِنَ قَطُ * وَقَدْ أَسْتَأْذِنْتُ ^(٣٣) بِيَانِي حَوْلَا * فَمَا

١ مَهْكَف	٢ تَعَاوَرَتْ	٣ بَعُور
٤ الْبَرَقِيلُ أَنْ تَطْوِي	٥ يَمُودُ	٦ اُنْزَكُوْهُ
٧ تَعْبِي	٨ أَيْ عِبْرَةُ الْإِضْطِلَالِ	٩ الْإِتْقَادُ
١٠ أَيْ السَّوَادَةُ أَوْ الْكُفَالَةُ	١١ أَمَانَتِي	١٢ التَّرَجُّعُ أَمْلَاحُ الْمَالِ
١٣ تَمْدِيدُ حُرُوفِي	١٤ أَيْ يَكُونُ مَالِي	١٥ طَهْرِي
١٦ الْمَطَرُ الْغَمِيقُ	١٧ قَصْدُهُ	١٨ لَوَاحِي
١٩ حَسَنُ مَطَرِي	٢٠ مِنْ الرِّيِّ	٢١ اَلْعَدْلُ وَفَرْحُ
٢٢ الْوَرُودُ	٢٣ الْأَوَّلُ مَعْنَى أَرْبَاعِ وَالْقَائِمَةُ مَقَابِلُ الْفَتْحِ	
٢٤ الْأَوَّلُ مَعْنَى الرُّبُوعِ وَالْقَائِمَةُ الْمَأْوَى وَالْقَائِمَةُ شَرَحُ الْفَرْحِ وَالْفَطْ	٢٦ اَلْمَطَرُ	
٢٥ أَيْ اَصْلُكَ رَأَا		

أَحَارَ^(١) قَوْلَا * وَنَبِثُ فِكْرِي سَنَةً * فَمَا أَرْحَدَادَ لَا سَنَةً * وَأَسْتَعْنَتْ
 بِقَاطِبَةٍ^(٢) الْكُتَّابِ * فَكُلُّ مِنْهُمْ قَطَبَ وَتَابَ * فَإِنْ كُنْتَ صَدَعْتَ^(٣)
 عَنْ وَصْفِكَ يَا لَيْلِي * فَلَيْتَ يَا بَنِي كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ * فَقَالَ لَهُ لَقَدْ
 أَسْتَسْعَيْتَ بِعُيُوبَا^(٤) * وَأَسْتَسْقَيْتَ أَسْكَوبَا^(٥) * وَأَعْطَيْتَ الْقُوسَ بَارِيهَا *
 وَأَسْكَنْتَ الدَّارَ بَانِيهَا * ثُمَّ فَكَرَ رَاقِبَهَا^(٦) أَسْتَجَمَ قَرِيبَهَا^(٧) * وَأَسْتَدَّرَ
 لِحَنَهَا^(٨) * وَقَالَ أَلَيْفَ دَوَانِكَ^(٩) وَأَقْرَبَ * وَخُذْ أَدَاتَكَ^(١٠) وَأَكْتُبْ *
 الْكُرْمُ نَبَتْ أَلَلْجِشْ سَعُودَكَ يَزِينُ * وَاللُّؤْمُ غَضَّ الدَّهْرَ جَنَّ حُودَكَ
 يَشِينُ * وَالْأَرْوَعُ^(١١) يُثِيبُ^(١٢) * وَالْمَعُورُ^(١٣) يُخِيبُ * وَالْمَحْلَاجِلُ^(١٤)
 بُضِيفُ * وَالْمَالِجُ^(١٥) يُخِيفُ * وَالسَّمْعُ بُغْيِي * وَالنَّحْكُ^(١٦) بُغْيِي *
 وَالْعَطَا^(١٧) بُغْيِي * وَالْبَطَالُ^(١٨) بُغْيِي * وَالِدَعَا^(١٩) بُغْيِي * وَالْمَذْحُ^(٢٠) بُغْيِي * وَالْمَحْرُ
 يُجْزِي * وَالْإِلْطَاطُ^(٢١) يُجْزِي * وَأَطْرَاجُ ذِي الْحَرَمَةِ غِي * وَحَرَمَةُ بَنِي
 الْأَمَالِ بُغْيِي * وَمَا ضَنَّ لَا غَيْنُ * وَلَا غَيْنَ لَا ضَيْنُ * وَلَا خَزَنَ لَا
 شَفِي * وَلَا قَبْضَ رَاحَةٍ^(٢٢) تُغْيِي * وَمَا فَنِي وَعَدُّكَ بُغْيِي * وَأَرَاؤُكَ تَشْفِي *
 وَهَلَالُكَ بُغْيِي * وَجِلْمُكَ بُغْيِي * وَأَلَاؤُكَ^(٢٣) تُغْيِي * وَأَعْدَاؤُكَ تُغْيِي *^(٢٤)

١	أعاد	٢	أول النوم	٣	يجمع
٤	أي عس وجهه ورجع	٥	كثنت	٦	فارس كوبرايجري
٧	الله الهجاري أو السلب المطر	٨	قدرا	٩	طلب استراحها
١٠	الفاقة ذات اللبن	١١	أي اصح الدواء ومذاقا	١٢	أي فلك
١٣	الماجد الجميل	١٤	هجاري	١٥	تجمع العمل
١٦	السيد	١٧	المكثار	١٨	الجميل الهجوع
١٩	يكثر	٢٠	يظهر	٢١	مترابحي وكثافة
٢٢	كناية عن البطل	٢٣	تسلك	٢٤	من التواء وهو الفكر

وَحَسَامُكَ يَنْفِي * وَسَوْدُوكَ يَنْفِي * وَمَوَاصِلُكَ يَحْنِي * وَمَادِحُكَ
يَنْفِي * وَمَمَاحُكَ يُغِيثُ * وَسَمَاوُكَ تَغِيثُ * وَدَرُكَ يَغِيضُ *
وَرَدُّكَ يَغِيضُ * وَمَوْمُوكَ شَيْخُ حَكَاةٍ فِيهِ * وَلَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ *
أَمَّكَ يَظُنُّ حِرْصُهُ يَنْبُ * وَمَدْحُكَ يَنْجِبُ مَهْرَهَا يَنْجِبُ * وَمَرَامُهُ
يَنْجِفُ * وَأَوَاصِرُهُ تَشِفُ * وَأَطْرَاوُهُ يَجْثَدُ * وَمَلَامُهُ يَجْثَدُ *
وَوَرَاةُ ضَفِّ * مَسْمُومُهُ شَطَفُ * وَحَصْمُهُ جَنْفُ * وَعَمَّهُمْ قَشْفُ *
وَهُوَ فِي دَمْعٍ يُجِيبُ * وَوَلَهُ يَذِيبُ * وَفَمُّهُ تَصِفُ * وَكَلْبُهُ تَيْفُ *
لَا مُوَلَّيَ خَيْبَ * وَإِهْمَالُ شَيْبَ * وَعَدُوُّ نَيْبَ * وَهَدُوُّ نَغِيبَ * وَلَمْ
يَبْرَعْ وَدُهُ يَغْضَبُ * وَلَا خُبْتُ عُدُوهُ يَغْضَبُ * وَلَا نَفَثَ صَدْرُهُ
فَيَنْفِضُ * وَلَا نَشَرَ * وَصَلَهُ فَيَغِيضُ * وَمَا يَنْفِضِي كَرْمُكَ تَبْدُ *
حُرْمُهُ * فَيَغِيضُ أَمَلَهُ يَخْنِيفُ إِلَيْهِ * يَنْتَ حَمْدُكَ يَنْ عَالِيهِ *
يَقِيتُ لِإِمَاظِهِ شَجِبُ * وَإِعْطَاءُ نَشِبُ * وَمُدَاوَاةُ شَجِنُ * وَمِرَاعَاةُ
يَنْفِي * مَوْضُولًا يَحْفِضُ * وَسُرُورُ غَضُ * مَا غُثِي مَعْدُ غُثِي * أَوْ

١ مبادتك	٢ تأتي بهمت وهو المظهر	٣ أي عجزه
٤ يهضم	٥ ظل	٦ قصده
٧ أي يكثر من النشاط	٨ أي وساطة	٩ من الشف وهو الزيادة
١٠ المبالغة في المدح	١١ كلمة العمال	١٢ سوء العيش
١٣ حصم من حمت اليقة راسة إذا ذهبت شعرة والجحف الجور والشف الحفوة	١٤ راد	١٥ حذد أنها في وعشها
١٦ ينفطع	١٧ أي لم يصدر عنه كلام سوى	١٨ يحد
١٩ من نشوت المرأة إذا استعصمت	٢٠ طرح	٢١ من الانصرام
٢٢ أي ينشر مدحك	٢٣ أي لازالة ملاك وحزن	٢٤ مال
٢٥ الشجن الحزن والحاجة والبدن	٢٦ راحة وسعة	٢٧ طري
النشج العالي		

خُفِيَّ وَهُمْ غَمِيْدٌ * وَالسَّلَامُ * فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ أَمْلَاهُ رِسَالِيَهُ * وَجَلَّى فِي قَهْمَاهُ
الْبَلَاغَةِ عَنْ بَسَالِيهِ * أَرْضَتْهُ الْجَمَاعَةُ فَعَلَا وَقَوْلَا * وَلَوْ سَعَتْ حَنَاقُهُ
وَطَوَّلَا ^(١) * ثُمَّ سِيلَ مِنْ أَيْ الشُّعُوبِ نَجَارُهُ ^(٢) * وَفِي أَيْ الشَّعَابِ وَجَارُهُ ^(٣) *
فَقَالَ

غَسَّانُ أَمْرِي ^(٤) الصَّبِيحَةَ ^(٥) وَسَرُوحُ نُرْبِي الْقَدِيْمَةَ
فَالْيَيْتُ مِثْلُ الشَّمْسِ إِشْرَاقًا وَمَنْزِلَةُ جَسِمَةِ
وَالرَّبْعُ كَالْيَرْدَنِ مَطِيَّةً وَمَنْزِلَةٌ وَفِيْمَةِ
وَاهَا لِعَيْشِي كَانَ لِي فِيهَا وَلَذَائِدُ عَيْمَةِ
أَيَّامٍ أَتَمَّ مَطَرُفِي فِي رَوْضِهَا مَا عَمِي الْعَزِيْمَةُ
أَخْشَاؤُ فِي بُرْدِ الْقَبَا ^(٦) بِوَاجِلِي ^(٧) النِّعَمِ الْوَسِيْمَةِ ^(٨)
لَا أَتَيْتُ نَوْبَ الزَّمَانِ وَلَا حَوَادِثُهُ الْمَلِيْمَةِ ^(٩)
فَلَوْ أَنَّ كَرِيًا تَلَفْتُ لَتَلَفْتُ مِنْ كُرْبِي الْمُنِيْمَةِ
أَوْ بَنَدَى عَيْشٍ مَضَى لَفَدَنَهُ مُفْجِيئِي الْكَرِيْمَةِ
فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلنَّفْسِ مِنْ عَيْشِهِ عَيْشِ الْمُهِيْمَةِ
تَفَادَاهُ ^(١٠) بَرَقَ الْمَصَا ^(١١) رَأَى الْعَظِيْمَةَ وَالْمُهِيْمَةَ ^(١٢)
وَوَرَى السِّبَاعَ تَنَوَّشَهَا ^(١٣) أَيْدِي الضَّبَاعِ الْمُسْتَضِيْمَةِ ^(١٤)

- ١ أكراما وفضلا ٢ الاصل والمحبس ٣ الشعاب جمع شعب وهو ما
اخرج بين الجميلين والوجار سرب الضع ٤ قوي ورمحي
٥ الخالصة الاصلية ٦ انظر ٧ الجميلة ٨
٩ التي تأتي بما يلام عليه ١٠ البزة حلة من صخر جميل ق
١١ البهر والصفار اللؤلؤ والعتيقة الخطب الشديد والمهيمه الظلم ١٢ غناولما
١٣ الجماعه

وَالذَّنْبُ لِلْإِهَامِ لَوْ لَا شَوْمُهُمَا لَمْ تَنْبُ شَيْمَةٌ
 وَلَوْ اسْتَفَاكَتْ كَانَتْ أَلْ أَحْوَالُ فِيهَا مُسْتَفِيْمَةٌ
 ثُمَّ إِنْ خَبَرَهُ نَمًا^(١) إِلَى الْوَالِي * فَمَلَأَ فَاهُ بِاللَّامِ * وَسَامَهُ^(٢) أَنْ يَنْضَوِيَ^(٣)
 إِلَى أَحْشَائِهِ * وَيَلِي دِيْوَانَ إِنْشَائِهِ * فَأَحْسَبَهُ أَنْجِيَاءَ^(٤) * وَظَلَمَهُ^(٥) عَنِ
 الْوِلَايَةِ الْإِبَاءَ^(٦) * قَالَ الرَّوِي وَكَثُرَتْ عَرَفْتُ عُودَ شَجَرَتِهِ * قَبْلَ إِبْنَاعِ
 ثَمَرَتِهِ * وَكَذَتْ أَنْتَهُ عَلَى عُلُوِّ قَدْرِهِ * قَبْلَ اسْتِنَارَةِ بَذَرِهِ * فَأَوْحَى^(٧)
 إِلَيَّ بِإِمَامِصٍ^(٨) جَفْنِهِ * أَنْ لَا أُجَرِّدَ عَضْبَهُ مِنْ جَفْنِهِ^(٩) * فَلَمَّا خَرَجَ بِطِينِ
 الْخُرْجِ^(١٠) * وَفَصَلَ فَأَيَّرَا بِالنُّجْمِ^(١١) * شَبَعْنَهُ فَأَضِيَا حَقَّ الرِّعَايَةِ *
 وَلَا حِيَا^(١٢) لَهُ عَلَى رَفْضِ الْوِلَايَةِ * فَأَعْرَضَ مُتَبَسِّمًا * وَأَنْشَدَ مَتَرُنَا
 لِحُبِّ الْبِلَادِ مَعَ الْهَرَبَةِ^(١٣) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْمَرْتَبَةِ
 لِأَنَّ الْوِلَاةَ لَهُمْ نُبُوَّةٌ^(١٤) وَمَعْتَبَةٌ بَا لَهَا مَعْتَبَةٌ
 وَمَا فِيهِمْ مَنْ يَرْبُثُ الصَّنِيعَ^(١٥) وَلَا مَنْ يُشِيدُ مَا رَتَبَهُ
 فَلَا يَخْدَعُنكَ لُبُوعُ السَّرَابِ وَلَا نَاتٍ أَمْرًا إِذَا مَا أَتَبَهُ
 فَكَمْ حَالِمٍ سَرَّ حُلْمُهُ وَأَدْرَكَهُ الرُّوعُ^(١٦) لَهَا أَتَبَهُ

- | | | |
|---------------------------------|----------------------|----------------------|
| ١ ارتفع | ٢ أي وصل | ٣ سألته وكلته |
| ٤ يغم | ٥ أي كذاه العطش | ٦ مئة |
| ٧ الامتناع والاعتناء | ٨ أوما | ٩ إشارة خفية |
| ١٠ الحصب السيف واليخن عبد السيف | ١١ أي مطلقا بلن خرجه | ١٢ أي مطلقا بلن خرجه |
| ١٣ العذر | ١٤ لا | ١٥ الفخر |
| ١٥ أي رزمة وسطية | ١٦ أي يخطئ المعروف | ١٧ الفرح |

المقامة الساوية

حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ آتَيْتُ^(١) مِنْ قَلْبِي الْقِسَاوَةَ * حِينَ حَلَّتْ
 سَاوَةٌ * فَأَخَذْتُ بِالْخَبَرِ الْمَأْمُورِ * فِي مَدَاقِلِهَا بِزَهْرَةِ الْقُبُورِ * فَلَمَّا صِرْتُ
 إِلَى مَحَلَّةِ الْأَمْوَاتِ * وَكَفَافِ الرُّفَاتِ^(٢) * رَأَيْتُ جَمْعًا عَلَى قَبْرِ مُحَمَّدٍ *
 وَتَجَنُّوهُ بِقَبْرِ * فَأَنْحَرْتُ لَهُمُ مُتَفَكِّرًا فِي الْمَالِ * مُتَذَكِّرًا مِنْ دَرَجٍ مِنْ
 الْأَسْلِ^(٣) * فَلَمَّا اتَّخَذُوا الْمَيْتَ * وَقَاتَ قَوْلُ لَيْتَ * أَشْرَفَ شَيْخٌ مِنْ رِبَاقِهِ^(٤) *
 مُتَخَصِّرًا بِهَرَاوِقِهِ^(٥) * وَقَدْ لَفَعَ^(٦) وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ * وَنَكَرَ شَخْصَهُ لِذَهَائِهِ *
 فَقَالَ لِيَهْلُ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَالِمُونَ * فَادْكُرُوا أَيُّهَا الْغَافِلُونَ * وَشَمِّرُوا
 أَيُّهَا الْمُنْصَرِّفُونَ * وَاحْسِنُوا النَّظَرَ أَيُّهَا الْمُبْصِرُونَ * مَا لَكُمْ لَا يَجْزِيكُمْ
 دَفْنُ الْأَنْرَابِ^(٧) * وَلَا يَهْوِلُكُمْ^(٨) هَيْلُ^(٩) الْأَنْرَابِ * وَلَا تَعْبَاوْنَ بِنَوَازِلِ
 الْأَحْدَاثِ * وَلَا تَسْتَعِيدُونَ لِنُزُولِ الْأَجْدَاثِ^(١٠) * وَلَا تَسْتَعِيدُونَ^(١١)
 لِعَيْنِ تَذَمُّعٍ * وَلَا تَعْتَبِرُونَ بِنَعْيِ يُسْمَعُ * وَلَا تَرْتَاعُونَ لِأَلْفِ يَفْقَدُ *
 وَلَا تَلْتَاغُونَ^(١٢) لِمَا حَقَّ تَعَقُّدُ * يُشَيِّعُ أَحَدَكُمْ نَعَشُ الْمَيْتِ * وَقَلْبُهُ تَلْقَا *
 أَلَيْتَ * وَيَشْهَدُ^(١٣) مُوَارَاةَ نَيْسَبِهِ * وَفَكُنْ فِي اسْتِخْلَاصِ نَيْسَبِهِ * وَيُخْلِي بَيْنَ
 وَدُودِهِ وَدُودِهِ^(١٤) * ثُمَّ تَجَلَّوْا بِهَزْمَارِهِ وَغُودِهِ * طَالَمَا أَسِيغُ^(١٥) عَلَى

- | | |
|--|---|
| ١ ادركت واحسب | ٢ الكفافي النوع الذي تفرغ اليه الرفات في العظام الهالكة |
| ٣ مات ونفى | ٤ الامل |
| ٦ اي آخذا لها في غصوه والمراق المصا الفعلة | ٥ ما ارتفع من الارض |
| ٨ القربان في السن | ٧ سن |
| ١١ القبور | ٩ يهولكم |
| ١٤ يفسد | ١٠ يكون |
| ١٦ حرم | ١١ يحنون من الحزن |
| | ١٥ الاول يعني الحب والثاني جمع حوده |

أَتِيْلَامُ الْحَبَّةِ * وَتَنَاسَيْتُمْ أَخِيْرَامَ ^(١) الْأَحِبَّةِ * وَأَسْكَنْتُمْ ^(٢) لِإِعْتِرَاضِ
 الْعُسْرِ ^(٣) * وَأَسْتَهْنَمُ بِأَنْفِرَاضِ الْأَسْرِ ^(٤) * وَفَحِكُمْ عِنْدَ الدَّفَنِ * وَلَا
 فَحِكُمْ سَاعَةَ الزَّفَنِ ^(٥) * وَتَغْتَرُّمْ خَلْفَ الْجُبَايِرِ * وَلَا تَغْتَرُّمْ يَوْمَ قَبْضِ
 الْجَوَايِرِ * وَأَعْرَضْتُمْ عَنْ تَعْدِيدِ النُّوَادِبِ * إِلَى إِعْدَادِ الْمَادِبِ ^(٦) *
 وَعَنْ تَحْرِقِ التُّوَاكِلِ * إِلَى التَّانِقِ ^(٧) فِي الْمَاكِلِ * لَا تُبَالُونَ بَيْنَ هُوَ
 بَالٍ * وَلَا تُخْطَرُونَ ذِكْرَ الْمَوْتِ بِبَالٍ * حَتَّى كَانَكُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ مِنَ الْحِمَامِ ^(٨) *
 بِذِمَامِ ^(٩) * أَوْ حَصَلْتُمْ مِنَ الزَّمَانِ * عَلَى أَمَانٍ * أَوْ تَقَمُّ بِسَلَامَةِ الذَّاتِ *
 أَوْ تَحْقَنْتُمْ مُسَالَمَةَ هَادِمِ الذَّاتِ * كَلَّاسًا مَا تَوَهَّمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ
 تَعْلَمُونَ * ثُمَّ أَنْشَدَ

أَيَا مَنْ يَدْعِي اللَّهْمَ إِلَى كَمْ يَا أَخَا الْوَلَمِ ^(١٠) نَعِي ^(١١) الذَّنْبَ وَالذَّمَّ
 وَتُخْطِئُ الْخَطَا الْجَمَّ ^(١٢)

أَمَا بَانَ لَكَ الْعَيْبُ أَمَا أَنْذَرَكَ الشَّيْبُ وَمَا فِي نُصُوحِ رَبِّ
 وَلَا تَسْمَعَكَ قَدْ صَمَّ
 أَمَا نَادَى بِكَ الْمَوْتُ أَمَا أَسْمَعَكَ الصَّوْتُ أَمَا تَخْشَى مِنَ الْمَوْتِ ^(١٣)
 فَتَخْطِطَ وَتَهْتَمُّ

فَكَمْ تَسْدَرُ فِي السُّهُوِ وَتَخْتَالُ ^(١٤) مِنَ الزُّهُوِ ^(١٥) وَتَنْصَبُّ إِلَى اللَّهْوِ

١ هو الانقطاع والاستعمال	٢ خصم وذلم	٣ الفخر
٤ المشورة وم الأكارب	٥ الرقص	٦ اطعمه الولام
٧ جمع الغم الألفى وهو الباع في الحسن		٨ الموت
٩ عهد وحرمة	١٠ الغلط والسهو	١١ هم
١٢ الكبر	١٣ الملاك	١٤ نهور
١٥ تغتر	١٦ الشبه والكبر	

كَلَّ الْوَتَّ مَا عَمَّ
 وَحَنَامَ نَجَافِكَ^(١) وَأَبْطَأَ قَلَايِكَ^(٢) طِبَاعًا جَمَعْتَ فِيكَ
 عِيُوبًا شَمَلَهَا أَنْضَمُ
 إِذَا انْخَطَّتْ مَوَلَاكَ قَمَا تَلْقُ مِنْ ذَاكَ وَإِنْ أَخْفَقَ^(٣) مَسْعَاكَ
 تَلَقَّيْتُ^(٤) مِنْ أَلَمِّ
 وَإِنْ لَاحَ لَكَ النَّفْسُ مِنَ الْأَضْفَرِ^(٥) مَهْمَشُ^(٦) وَإِنْ مَرَّ بِكَ النَّعْشُ
 نَعَامَتُ^(٧) وَلَا غَمَّ
 نَعَايِبُ النَّاصِحِ الْبَرِّ وَنَعَايِبُ^(٨) وَتَزَوَّرَ^(٩) وَتَنَادَى لَيْسَ غَرُّ
 وَمَنْ مَانَ^(١٠) وَمَنْ نَمَّ
 وَتَسْعَى فِي هَوَى النَّفْسِ وَتَحْنَالُ عَلَى الْقَلْبِ وَتَنْسَى ظُلْمَةَ الرُّمَسِ^(١١)
 وَلَا تَذْكُرُ مَا نَمَّ
 وَلَوْ لَاحَظَكَ^(١٢) انْخَطَّ لِمَا عَلَاكَ بِكَ^(١٣) انْخَطَّ وَلَا كُنْتَ إِذَا الْوَعْظُ
 جَلَا الْأَحْزَانَ تَغَمَّ
 سَتَدْرِي الدَّمُ لَا لَدَمْعٍ إِذَا عَايَنْتَ لَا جَمْعٍ يَفِي فِي عَرَصَةِ الْجَمْعِ
 وَلَا خَالَ وَلَا غَرُّ
 كَأَنِّي بِكَ تَخَطُّ إِلَى الْخُدِّ^(١٤) وَتَنْغَطُّ وَقَدْ أَسْلَمَكَ الرَّهْطُ^(١٥)

١ تهاذك	٢ تظركك	٣ خط
٤ تهب	٥ الاضغاش الطرب والفرح	٦ اطهرت الم تكلت
٧ نصب	٨ نمل	٩ كلب
١٠ الذير	١١ اهرق	١٢ اهلكك
١٣ الذير	١٤ الامل والقوم	

إِلَى أَضْيَفَ مِنْ سَمٍّ^(١) هُنَاكَ الْجِثْمُ مَبْدُودٌ لِيَسْتَأْجِلَكَ الدَّوْدُ إِلَى أَنْ يَهْجَرَ الْعُودُ^(٢)
وَيُهَيِّبِيَ الْعَظْمُ قَدْرَمَ^(٣) وَمِنْ بَعْدُ فَلَا بُدَّ مِنَ الْغَرَضِ إِذَا أَعْنَدُ صِرَاطَ جِسْرٍ مُدَّ^(٤)
عَلَى النَّارِ لَيْتَ أَلَمْ^(٥) فَكَمْ مِنْ مُرْشِدٍ ضَلَّ وَمِنْ ذِي عِزٍّ خَلَّ وَكَمْ مِنْ عَالِمٍ رَلَّ^(٦)
وَقَالَ الْمُحْطَبُ قَدْ ظَمَّ^(٧) فَبَايَزَ أَيْهَا الْغُبَرُ^(٨) لِيَا يَحْلُو بِهِ الْهَرُّ قَدْ كَلَدَ يَهْيُ الْعُذْرُ^(٩)
وَمَا أَفْلَعْتَ عَنْ خَمٍّ وَلَا تَزُكَّنِ إِلَى الدَّهْرِ فَإِنْ لَانَ فَإِنْ سَرَّ قَتْلُكَ كَمَنْ أَعْتَرَّ^(١٠)
يَأْفَعِي تَنْفُثُ السَّمِّ وَخَفِضَ مِنْ تَرَاقِيكَ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا فَيْكَ وَسَارِي فِي تَرَاقِيكَ^(١١)
وَمَا يَنْكُلُ إِنْ هَمَّ^(١٢) وَجَانِبَ صَعَرَ الْحُجْدِ^(١٣) إِذَا سَاعَدَكَ الْحُجْدُ^(١٤) وَزَمَّ^(١٥) اللَّفْظَ إِنْ نَدَّ^(١٦)
فَمَا أَسْعَدَ مَنْ زَمَّ^(١٧) وَنَفْسٍ عَنْ أَخِي الْبَشِ^(١٨) وَصَدِيقَهُ إِذَا نَشَّ^(١٩) وَزَمَّ الْعَمَلَ الرَّثَّ^(٢٠)

- | | | |
|--|---|---------------------|
| ١ طلب الأبرار | ٢ لي | ٣ قد |
| ٤ علا وعظم | ٥ الجامل | ٦ يهبط ويلعب |
| ٧ جمع ترقوة وهي العظم اللينة بين ثغرة الحنجر والعاتق | ٨ أي مهمل خلك كبراً | ٩ أي لا يرجع أن عزم |
| ١٠ أي مهمل خلك كبراً | ١١ تهمد | ١٢ أي لم يهمل |
| ١٣ ترويض شارباً | ١٤ فرج | ١٥ أي لم يهمل |
| ١٦ نشر الكلام | ١٧ أي اصطلح العمل الشبه بالتعوب بالحقائق التي | |

فَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَمَى
 وَرِشٌ ^(١) مِنْ رِيْشُهُ أَتَحْصَى ^(٢) بِمَا عَمَّ وَمَا خَصَّ ^(٣) وَلَا تَأْسُ ^(٤) عَلَى النَّفْسِ
 وَلَا تَحْرِصِ عَلَى ^(٥) أَلَمٍ
 وَعَادِ ^(٦) الْخُلُقَ الرَّذْلَ ^(٧) وَعَوِذْكَ الْبَذْلَ ^(٨) وَلَا تَسْتَعِزَّ الْعَذْلَ
 وَنَزَّهَا عَنِ ^(٩) الْضَمِّ
 وَرَوِّدْ ^(١٠) نَفْسَكَ الْخَيْرَ وَدَعْ مَا يُعِيبُ ^(١١) الصِّدْقَ وَهَيَّ ^(١٢) مَرْكَبَ السَّيْرِ
 وَخَفْ مِنْ ^(١٣) لُجَّةِ أَلَمٍ
 بِذَا أَوْصَيْتُ بِمَا صَاحَ وَقَدْ بَحْتُ كَمَنْ بَاغَ فَطُوبَى ^(١٤) لِمَنْ رَاغَ
 بِأَدَابٍ ^(١٥) بِأَتَمِّ
 ثُمَّ حَسَرَ ^(١٦) رُذْنَهُ ^(١٧) عَنْ سَاعِدِ شَدِيدِ الْأَسْرِ ^(١٨) * قَدْ شَدَّ عَلَيْهِ جَبَائِرُ ^(١٩)
 الْمَكْرِ لَا الْكُسْرَ * مُتَعَرِّضًا لِلْإِسْتِهَاجَةِ ^(٢٠) * فِي مَعْرِضِ الْوَفَاقَةِ *
 فَاخْتَلَبَ ^(٢١) بِهِ أَوْلِيكَ الْبَلَاءِ ^(٢٢) * حَتَّى أَتَرَغَّ كُفَّهُ وَمَلَأَ * ثُمَّ انْحَدَرَ مِنْ
 الرَّبِيفَةِ * جَذَلًا ^(٢٣) بِالْحُبُوفِ ^(٢٤) * قَالَ الرَّأْيِي قَبَازَتَهُ ^(٢٥) مِنْ * وَرَأْيِهِ *
 حَاشِيَةِ رِدَائِهِ * فَالْتَفَتَ إِلَيَّ مُسْتَسْلِمًا ^(٢٦) * وَوَاجَهَنِي مُسْلِمًا * فَمَادَاهُو
 شَجْنًا أَبُو زَيْدٍ بِعَيْنِهِ * وَمِنْهُ ^(٢٧) * قُلْتُ لَهُ

١ اصح	٢ اي قائم وتسايط	٣ تأسف
٤ اجمع	٥ المردية الدلية	٦ كناية عن البطل وجمع المال
٧ العز	٨ معلوم ماد الجبر	٩ يتندي
١٠ كنف	١١ كنه	١٢ اي قوي، متين
١٣ جمع جوده وفي المحركة توسع على الجرح	١٤ الانسلاط	١٥ مغاذ
١٥ خدع	١٦ الجملة	١٧ فرحا
١٨ اي بالمطية	١٩ نازعة	٢٠
٢١ كفو		

إِلَى كَمِّ بَابَا رَبِّدَ أَقَابِيكَ فِي الْكَبْدِ يَنْخَاشُ^(١) لَكَ الصِّدِّ
وَلَا تَعْبَا يَمِّنْ دَمٌ

فَأَجَابَ مِنْ غَيْرِ اسْتِجَابَةٍ * وَلَا أَرْتَاهُ^(٢) * وَقَالَ
تَبَصَّرْ وَدَعِ الْلُومَ وَقُلْ لِي مَلْ تَرَى الْيَوْمَ قَتَى لَا يَقْمَرُ^(٣) الْقَوْمُ
مَتَى مَا دَسَنَهُ^(٤) نَمَّ

فَقُلْتُ لَهُ بَعْدَ لَكَ يَا شَيْخَ النَّارِ * وَزَايِلَةَ الْعَارِ^(٥) * فَمَا مَثْلُكَ فِي طُلُوقِ
عَلَانِيَتِكَ * وَخُبْرِيَّتِكَ * إِلَّا مَثَلُ رَوْثٍ مُفَضِّضٍ * أَوْ كَيْفِ مَبِيضٍ *
لَمْ تَقْرَفْنَا فَأَنْطَلَقْتُ ذَاتَ الْيَمِينِ وَأَنْطَلَقَ ذَاتَ الشِّمَالِ * وَتَاوَحْتُ^(٦)
مَهَبَّ الْجُنُوبِ وَتَاوَحَ مَهَبَّ الشِّمَالِ

المقامة المغربية

حَكِي الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ شَهِدْتُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ * فِي بَعْضِ مَسَاجِدِ
الْمَغْرِبِ * فَلَمَّا أَدْبَرْتُهَا يَفْضُلِيهَا^(١) * وَشَفَعْتُهَا^(٢) بِتَقْلِيلِهَا * أَخَذَ طَرَفِي^(٣) رُفْقَةً
قَدِ انْتَبَذُوا^(٤) نَاحِيَةً * وَأَمْتَارُوا صَفْوَةَ صَافِيَةٍ * وَهُمْ يَجْعَاطُونَ كَلْسَ
الْمَنَاقِفَةِ * وَيَقْتَدِحُونَ زِنَادَ الْهَبَاحَةِ * فَرَعَيْتُ فِي مُحَادَثَتِهِمْ لِكَلِمَةٍ
نُسْتَفَادُ^(٥) أَوْ أَدَبٍ يُسْتَرَادُ * فَسَعَيْتُ لِمَلَمَةٍ * سَعَى الْبَتَّاطِيلِ عَلَيْهِمْ * وَقُلْتُ
لَمْ أَتَقَبَّلُونَ نَزِيلًا يَطْلُبُ جَنَى الْأَنْهَارِ^(٦) * لَا جَنَى الْيَمَارِ * وَيَبْغِي مَلَحَ

١ اجمع ويغاز	٢ فكر وتأمل	٣ يطلب بالقمار
٤ أي حملة وخلاصة	٥ الزائلة وهو يحمل طوبى المسافر زاده ومطاه	
٦ قاهلته	٧ اكافا	٨ اتعها
٩ أي لم يصرى	١٠ اهدوا	١١ جمع صر وهو حديد الليل

الْحَوَارِ^(١) * لَا تَلْعَلَهُ^(٢) الْحَوَارِ^(٣) * فَخَلُّوا إِلَى الْخَمِي^(٤) * وَقَالُوا مَرْحَبًا مَرْحَبًا *
 فَلَمْ أَجْلِسْ إِلَّا لَعْنَةً بَارِقِي خَاطِفٍ * أَوْ نَفْثَةً طَائِرٍ خَائِفٍ * حَتَّى غَشِينَا^(٥)
 جَوَابَ^(٦) * عَلَى عَائِقِهِ جِرَابٌ * فَخَيَّانَا بِالْكَلِمَتَيْنِ^(٧) * وَحَتَّى التَّمْجِدِ
 بِالتَّسْلِيمَتَيْنِ^(٨) * ثُمَّ قَالَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ * وَالْقَضَلِ^(٩) الْبَابِ * أَمَا
 تَعْلَمُونَ أَنَّ أَنْفُسَ الْكُرْبَاتِ^(١٠) * تَنْفِسُ الْكُرْبَاتِ * وَأَمْتَنَ أَسْبَابُ النِّجَاةِ *
 مُوَاَسَاةُ ذَوِي الْحَاجَاتِ^(١١) * وَإِنِّي وَمَنْ أَحْلَى سَاحَتَكُمْ * وَأَتَاخَ لِي
 أَسْتَبَاحَتَكُمْ^(١٢) * لَشَرِيدُ مَحَلِّ قَاصٍ^(١٣) * وَبَرِيدُ^(١٤) صَيِّدٍ خِصَاصٍ *
 فَهَلْ فِي الْجَمَاعَةِ * مَنْ يَنْفُتُ^(١٥) حُمَيَّا الْجَمَاعَةِ^(١٦) * فَقَالُوا لَهِ يَا هَذَا إِنَّكَ
 حَضَرْتَ بَعْدَ الْعِشَاءِ * وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا فَضْلَاتُ الْعِشَاءِ * فَإِنْ كُنْتَ بِهَا
 قَنُوعًا * فَمَا تَجِدُ فِيْنَا مُنُوعًا * فَقَالَ إِنَّ أَخَا الشَّدَايِدِ * كَيْفَنَعَ بِلَفَاطَاتِ
 الْمَوَائِدِ^(١٧) * وَتَفَاضَاتِ الْمَزَاوِدِ^(١٨) * فَأَمَرَ كُلَّ مِنْهُمْ عَبْدُهُ * أَنْ يَزُودَهُ مَا
 عِنْدَهُ * فَأَعْجَبَهُ الصَّنْعُ وَشَكَرَ عَلَيْهِ * وَجَلَسَ يَرْفُبُ مَا يُحْمَلُ إِلَيْهِ *
 وَثَبْنَا^(١٩) نَحْنُ إِلَى اسْتِفَارَةِ مَلْحِ الْأَكَبِ^(٢٠) وَعُيُونِهِ^(٢١) * وَأَسْتِنْبَاطِ مَعِينِهِ^(٢٢)
 مِنْ عُيُونِهِ * إِلَى أَنْ جُلْنَا فِيهَا لَا يَسْتَحِيلُ بِالْإِنْعَاسِ * كَقَوْلِكَ سَاكِبُ

١	مراجعة القول	٢	لحبة وسط الظهر	٣	ولد الناقة
٤	في ان يجمع الرجل بين ظهوره وسائر بطنه ويحميها	٥	أي أنا	٦	أي قطع
٧	أي قال السلام عليكم	٨	أي على ركبتين	٩	أي الخالص
١٠	الاجال التي يفترب بها الى الله	١١	أي أعطاه الفقراء المحتاجين	١٢	سألكم
١٣	أي ما يطرح ويرى من الموائد	١٤	أي ما يطرح ويرى من الموائد	١٥	أي ما يطرح ويرى من الموائد
١٦	أي ما يطرح ويرى من الموائد	١٧	أي ما يطرح ويرى من الموائد	١٨	أي ما يطرح ويرى من الموائد
١٩	أي ما يطرح ويرى من الموائد	٢٠	أي ما يطرح ويرى من الموائد	٢١	أي ما يطرح ويرى من الموائد
٢٢	أي ما يطرح ويرى من الموائد	٢٣	أي ما يطرح ويرى من الموائد	٢٤	أي ما يطرح ويرى من الموائد

كَلَسِ * فَتَدَاعَبْنَا إِلَى أَنْ تَسْتَجِ لَهَ الْآفَكَارِ * وَتَسْوِلَ دِينَهُ الْإِبْكَارِ *
 عَلَى أَنْ يَنْظِمَ الْبِلَادِي * ثَلَاثَ جُمَانَاتٍ ^(١) فِي عَيْنِهِ * ثُمَّ تَنْدَرَجُ الزِّيَادَاتُ
 مِنْ بَعْدِهِ * يَتَرَبَّعُ دُو مِثْمَتِهِ فِي نَظْمِهِ * وَيُسَّعُ صَاحِبُ مِيسَرَتِهِ عَلَى
 رَغْبِهِ * قَالَ الرَّأُوبِي * وَكُنَّا قَدِ انْتَهَكْنَا عِلَّةَ أَصَابِعِ الْكَفِّ * وَتَأَلَّفْنَا
 أَلْفَةَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ * فَأَبْتَدَرَ لِعَظْمٍ مَخْنِي * صَاحِبُ مِثْمَتِي * وَقَالَ
 (لَمْ أَخَا مَلْ) وَقَالَ مَبَايِنُهُ ^(٢) (كَبِيرُ رَجَاءٍ أَجْرُ رَيْكَ) وَقَالَ الَّذِي يَلِيهِ
 (مَنْ يَرْبُ إِذَا بَرَّيْتُمْ) وَقَالَ الْآخِرُ سَكَنَ كُلُّ مَنْ تَمَّ لَكَ نِكْسٌ ^(٣)
 وَأَقْضَتْ ^(٤) النَّوْبَةُ إِلَيَّ * وَفَدَّ تَعَيَّنَ نَظْمُ السَّبْطِ السَّبَاعِي عَلَى * فَلَمْ
 يَزَلْ فِكْرِي بِصُغْ وَيَكْسُرُ * وَيُثْرِي وَيَعِيرُ ^(٥) * وَفِي ضَمْنِ ذَلِكَ
 اسْتَطِمْ * فَلَا أَجِدُ مَنْ يُطِمْ * إِلَى أَنْ رَكِدَ ^(٦) النَّسِيمُ * وَحَفَّصَ ^(٧)
 التَّسْلِيمُ * قُلْتُ لِأَصْحَابِي لَوْ حَضَرَ السَّرُوجِيُّ هَذَا الْبَقَامُ * لَشَفَى الدَّاءَ
 الْعَلَامَ * فَقَالُوا لَوْ تَزَلْتَ هُنَا يَبَايَسُ * لَأَمْسَكَ عَلَى يَاسٍ * وَجَعَلْنَا
 نَيْفُضُ فِي اسْتِصْعَابِهَا * وَاسْتِغْلَاقِ بَابِهَا * وَذَلِكَ الزُّورُ ^(٨) الْمَعْنَرِي ^(٩) *
 بِحُظُنَّا لِحَظِ الْمَزْدَرِي * وَبَوَائِفِ الدُّرَرِ وَنَحْنُ لَا نَذَرِي * فَلَمَّا عَثَرَ عَلَى
 أَفْضَاحِنَا * وَنُصُوبِ ضَمَّاحِنَا ^(١٠) * قَالَ يَا قَوْمُ إِنَّمَا مِنَ الْعَنَاءِ الْعَظِيمِ *
 اسْتِبْلَادُ الْعَفِيمِ ^(١١) * وَالْإِسْتِشْفَاءُ بِالسَّفِيمِ * وَقَوْفُ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمِ *

- | | |
|---|----------------------|
| ١ جمع جانه وفي حبه من الغفة تصح كالذرة | ٢ الذي على يد |
| ٣ أي تكن كذا | ٤ يصفى |
| ٦ يخسر | ٧ سكن |
| ٩ الذي لا دواء له | ١٠ الراعى |
| ١٢ الماء الذي لا حلق له ونقصه غوراته في الأرض | ١١ طلب الولد من لاله |

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ وَقَالَ سَأُتُوبُ مِنْكَ * وَأَكْفِيكَ مَا نَابَكَ * فَإِنْ شِئْتَ
أَنْ تَنْتَرُ * وَلَا تَعْتَرُ^(١٠) * فَقُلْ مُخَاطِبًا لِمَنْ خَمَّ الْبَطْلُ * وَكَثُرَ الْعَدَلُ
(لَدَى كُلِّ مُؤْمِلٍ إِذَا لَمْ^(١١) وَمَلَكَ بَدَلُ) وَلَيْتَ أَحَبَّتُ أَنْ تُنْظِمَ * فَقُلْ

لِلَّذِي تُعْظِمُ

أَسْ^(١٢) أَرْمَلًا^(١٣) إِذَا عَرَا^(١٤) وَلَزَعَ إِذَا أَلْمَزَا^(١٥) أَسَا
أَسِيدُ أَخَا نَبَاهِي^(١٦) أَيْنَ^(١٧) إِخَا^(١٨) دَرَسَا
أَسَلُ جَنَابِ^(١٩) غَاثِمِ^(٢٠) مُشَاغِبِ^(٢١) لِمَنْ جَلَسَا
أَسْرُ^(٢٢) إِذَا هَبَ^(٢٣) مِرَا^(٢٤) وَأَرَمَ بِهِ إِذَا رَسَا^(٢٥)
أَسْكُنْ نَقْوًا^(٢٦) فَعَسَى^(٢٧) يُسَعِفُ وَفَتْ نَكْسًا^(٢٨)

قَالَ فَلَمَّا سَمِعْنَا يَا بَابِيهِ * وَحَسَرْنَا^(٢٩) يُبْعِدُ غَايَاتِهِ * مَدَحْنَاهُ حَتَّى اسْتَعْفَى *
وَمَحَنَاهُ لِمَا أَنْ اسْتَكْفَى * ثُمَّ تَمَرَّ بِبَابِهِ * وَأَزْدَفَ جِرَابِهِ * وَنَهَضَ بَنِيْدُهُ
فِيهِ دَرُ^(٣٠) عِصَابِي^(٣١) صُدُقِي^(٣٢) الْمَقَالِ مَقَاوِلَا
فَاتَّقُوا أَلَا نَامَ فَضَائِلَا مَا ثَوْرَةٌ^(٣٣) وَفَوَائِلَا^(٣٤)
حَاوَرْتُمُ فَوَجَلْتُ مَحَبَاتَا لَدَيْكُمْ بِأَفِلَا
وَحَلَلْتُ فِيهِمْ سَائِلَا^(٣٥) فَلَقِيتُ جُودًا سَائِلَا

١ اي لا تخط	٢ جمع	٣ اصل
٤ مر الذي قد راد وانصرف	٥ اني طالع	٦ ابد واطلع
٧ اي لواء	٨ طالع	٩ مع لشرف
١٠ كن سر يا اي سكر ريسا	١١ ما ج	١٢ جنال
١٣ بيت	١٤ اسلة نقو حلفه احدي الثامن تحفقا	
١٥ قلب	١٦ احوانا	١٧ سألنا ان نكتب
١٨ اي حلة على ظهر	١٩ جمع صادق	٢٠ مقولة مشهورة
٢١ عطايا	٢٢ طالع لولالم	

أَفَسَمْتُ لَوْ كَانَ الْكِرَامُ حَيًّا ۖ لَكُنُوا وَابِلًا ۖ
 ثُمَّ خَطَا ٢٩ قِيدَ ٣٠ رُمْحَيْنِ ۖ وَعَادَ مُسْتَعِيدًا مِنَ الْخَيْنِ ٣١ ۖ وَقَالَ بِأَعِزِّ مَنْ
 عَدِيمِ الْآلِ ٣٢ ۖ وَكَتَرَ مَنْ سَلِبِ الْمَالِ ۖ إِنَّ الْفَاسِقَ ٣٣ قَدْ وَقَبَ ٣٤ ۖ
 وَوَجَّهَ الْكَلْبَةَ ٣٥ قَدْ انْتَقَبَ ٣٦ ۖ وَبَنِي وَبَنِي ٣٧ لَيْلٌ دَامِسَ ٣٨ ۖ
 وَطَرِيقُ طَامِسَ ۖ فَهَلْ مِنْ مِصْبَاحٍ يُؤَيِّنِي الْعِشَارَ ۖ وَيَبِينُ لِي الْآفَارَ ۖ
 قَالَ فَلَمَّا حَيَّ ۖ بِالْمُلْتَمَسِ ۖ وَجَلَى الْوُجُوهَ ضَوْءُ الْقَبَسِ ٣٩ ۖ رَأَيْتُ صَاحِبَ
 صَدِيدِنَا ۖ عَمُو أَوْ بَزِيدِنَا ۖ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي هَذَا الَّذِي أَشْرْتُ إِلَى أَنَّهُ إِذَا
 نَفَقَ أَصَابَ ۖ وَإِنْ اسْتَبْطَرَ صَابَ ٤٠ ۖ فَأَنْتَلُوْا ٤١ ۖ تَحْوَةَ الْأَعْنَاقِ ۖ
 وَأَخَذُوا ٤٢ ۖ يَوْمَ الْأَحْدَاقِ ٤٣ ۖ وَسَأَلُوهُ أَنْ يُسَامِرَهُمْ لَيْلَتُهُ ۖ عَلَى أَنْ يَجِدُوا ٤٤
 عَيْلَتَهُ ٤٥ ۖ فَقَالَ حُبًّا لَهَا أَخْبَيْتُمْ ۖ وَرُحْبًا بِكُمْ إِذْ رَحَبْتُمْ ۖ غَيْرَ أَنِّي قَصَدْتُكُمْ
 وَأَطْلُقَالِي بِتَقْصُورُونَ ٤٦ ۖ مِنَ الْجُوعِ ۖ وَيَدْعُونَ لِي بِوَشْكِ ٤٧ ۖ أَرُجُوعَ ۖ
 وَإِنْ اسْتَرَأْتُونِي ٤٨ خَامَرْتُمْ ٤٩ الطُّيُسَ ۖ وَلَمْ يَصْفُ لَهُمُ الْعَيْشُ ۖ فَدَعُونِي
 لِأَذْهَبَ فَأَسُدَّ عَجْزَهُمْ ٥٠ ۖ وَأَسْبِغَ غَضَنَهُمْ ۖ ثُمَّ أَنْقَلِبَ إِلَيْكُمْ عَلَى الْأَثَرِ ۖ
 مُتَاهِبًا لِلْسَّبْرِ ۖ إِلَى الْحَرِّ ۖ فَقُلْنَا لِأَحَدِ الْغُلَامَةِ اتَّبِعْهُ إِلَى قَبِيلِهِ ٥١ ۖ

١ مطراً	٢ أي مطراً شديداً مع القطر	٣ متى
٤ قدر	٥ الملاك	٦ الامل
٧ الليل	٨ دخل واظلم	٩ الطريق
١٠ استمر	١١ يعني	١٢ شديد الطلبة
١٣ لم يزل	١٤ اجل	١٥ مثلاً
١٦ احاطط	١٧ النون	١٨ أي يطلو ويطلو
١٩ من	٢٠ يسيرون	٢١ يهرب
٢٢ استطاعوا	٢٣ خالطهم	٢٤ جوعهم
٢٥ جاهدوا		

لِيَكُونَ أَسْرَعَ لِنَيْتِهِ ^(١) * فَأَنْطَلَقَ مَعَهُ مُضْطَبًّا جِرَابَهُ ^(٢) * وَنَحْنُهَا ^(٣)
 لِبَابَهُ ^(٤) * فَأَبْطَأَ بَطْأً جَاوَزَ حَدَّهُ ^(٥) * ثُمَّ عَادَ الْغَلَامُ وَحْدَهُ * فَقُلْنَا لَهُ مَا
 عِنْدَكَ مِنَ الْحَدِيثِ * عَنْ الْحَبِيثِ * فَقَالَ أَخَذَ بِي فِي طُرُقٍ مُتَعَبَةٍ *
 وَسَبَّلَ مُتَشَعِبَةٍ * حَتَّى أَفْضَيْنَا إِلَى حُوبَرٍ خَرِيَةٍ * فَقَالَ مَا هُنَا مُنَاجِي ^(٦) *
 وَوَكْرُ أَفْرَاجِي * ثُمَّ اسْتَفْتَحَ بَابَهُ * وَأَخْلَجَ ^(٧) مِنِّي جِرَابَهُ * وَقَالَ لَعَنِي
 لَقَدْ خَفَنْتَ عَنِّي * وَاسْتَوْجَبْتَ الْخُسْفَى مِنِّي * فَهَاكَ نَصِيحَةٌ مِنِّي مِنْ نَوَاسِي
 النَّصَاحِجِ * وَمَغَارِسِ الْمَصَاحِجِ * وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا حَوَيْتَ حَنَى فَظْلَهُ فَلَا تَقْرَبْنَهَا إِلَى قَائِلٍ ^(٨)
 فَإِذَا سَنَطْتَ عَلَى يَدَرٍ فَحَوِّصِ ^(٩) مِنَ السَّنْبِلِ الْحَاصِلِ
 وَلَا تَلْهَنْ إِذَا مَا لَقِطْتَ فَتَنْشَبْ ^(١٠) فِي كِفَّةِ ^(١١) الْحَابِلِ ^(١٢)
 وَلَا تُؤْغِلَنَّ ^(١٣) إِذَا مَا سَجَّتْ فَمَنْ السَّلَامَةُ فِي السَّاحِلِ
 وَخَاطِبَ يَهَاتٍ وَجَاوِبَ يَسُوفَ وَبَعِ أَجَلًا مِنْكَ بِالْعَاجِلِ
 وَلَا تُكْثِرَنَّ عَلَى صَاحِبٍ فَمَا مِلَّ فُطُيُورَى الْوَاصِلِ
 ثُمَّ قَالَ أَخْرُجْنِي فِي تَأْمُورِكَ ^(١٤) * وَأَقْدِمْهَا فِي أُمُورِكَ * وَبَادِرْ إِلَى
 صَحْبِكَ * فِي كَلَامِهِ ^(١٥) رَبِّكَ * فَإِذَا بَلَغْتَهُمْ فَأَبْلِغْهُمْ نَحْبِي * وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ
 وَصِيبي * وَقُلْ لَمْ عَنِّي إِنَّ السَّهْرَ فِي الْخُرَافَاتِ ^(١٦) * لَكِنْ أَكْثَرُ الْآفَاتِ *

١ لرجوعه	٢ حامله جرابه تحت ابطه	٣ مهلا
٤ رجوعه	٥ حمل افاجي	٦ جلب ورجع
٧ السلة المعلقة	٨ املا حوصلتك اي بطنك	٩ قلبي
١٠ شبكة	١١ الصائد	١٢ تفتش
١٣ اي تلك	١٤ حراسة	١٥ احاديث اللهو والباطل

وَلَسْتُ أَلْفِي أَخِيرًا ي * وَلَا أَجْلُبُ الْهُوسَ إِلَى رَأْسِي * قَالَ الرَّأْبِي
فَلَمَّا وَقَعْنَا عَلَى قَحْوَى شِعْرِ * وَأَطْلَعْنَا عَلَى نُكْرٍ ^(١) وَمَكْرٍ * تَلَاوَمْنَا عَلَى
تَرْكِه * وَالْإِغْزَارِ بِإِفِكِهِ ^(٢) * ثُمَّ تَفَرَّقْنَا بِوُجُوهِ بَاسِرَةٍ * وَصَفْتُهُ ^(٣) خَاسِرَةٍ

المقامة الرازية

حَتَّى الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ عُيَيْتُ ^(٥) مَذَّ أَحْكَمْتُ تَنْدِيرِي * وَعَرَفْتُ
قَبِيلِي مِنْ دِيرِي ^(٦) * بَانَ أَصْبِي إِلَى الْعِطَاتِ * وَأَلْفِي الْكَلِمَ الْخَفِضَاتِ ^(٧) *
لَا تَحُلِي بِحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ * وَأَتَحُلِي مِمَّا يَسِمُ بِالْإِخْلَاقِ ^(٨) * وَمَارِلْتُ
أَخَذُ نَفْسِي بِهَذَا الْأَدَبِ * وَأَخِيدُ بِهِ جَدْرَ الْفَضْبِ * حَتَّى صَارَ التَّطَبُّعُ
فِيهِ طِبَاعًا * وَالْكَفُّ لَهُ هَوًى مُطَاعًا * فَلَمَّا حَلَلْتُ بِالرَّيِّ * وَقَدْ حَلَلْتُ
حَتَّى الْغَيِّ ^(٩) * وَعَرَفْتُ الْحَيَّ ^(١٠) مِنَ الْيَدِّ ^(١١) * رَأَيْتُ بِهَا ذَلَّتْ بَكْرِي *
زُمْتُ فِي إِنْزِزْمَةٍ * وَهُمْ مُنْشِرُونَ أَنْشَارَ الْجُرَادِ * وَمُسْتَنُونَ ^(١٢)
أَسْنَانِ الْجِبَادِ * وَمُتَوَاصِفُونَ وَعِظًا يَفْصِدُونَهُ * وَيُحْلُونَ أَبْنَ سَمْعُونَ
حُونَهُ * قَلَمٌ يَتَكَاذِبُنِي ^(١٣) لِاسْتِمَاعِ الْهَوَاعِظِ * وَأَخْبَارِ الْوَاعِظِ * أَنْ
أَقَاسِي الْأَلَاغِظَ ^(١٤) * وَأَحْبِلَ الضَّاعِظَ ^(١٥) * فَأَضْحَبْتُ ^(١٦) إِضْحَابَ
الْبَطَوَاعِ ^(١٧) * وَأَنْغَرَطْتُ فِي سِلْكِ الْجَمَاعَةِ * حَتَّى أَفْضَيْتُنَا إِلَى نَادِي جَمَعِ

١ دعاو	٢ كلبو	٣ مكرمة هامة
٤ جمعة	٥ اضممت	٦ كناية عن معرفة ما بهر وما ينع
٧ الخفضات	٨ الصب	٩ كناية عن ترك ما كان عليه
١٠ الخلق	١١ الباطل	
١٢ الامتنان المدح	١٣ يصعب علي	١٤ الكبر الصعاب
١٥ للزوم	١٦ اضممت	١٧ الناقه اللؤلؤ

الْأَمِيرَ وَالْمَأْمُورَ * وَخَشَدَ النَّبِيَّةَ وَالْمَغْمُورَ * وَفِي وَسْطِ هَالِكِهِ *
 وَوَسْطِ أَهْلِيهِ * شَيْخٌ قَدْ نَقَّوسَ وَأَقْنَسَسَ * وَتَقَلَّسَ وَتَطَلَّسَ *
 وَهُوَ بَصْدَعٌ * يَوْعِظُ بِشَفِي الصُّنُورَ * وَيَلِينُ الصُّخُورَ * فَسَبَّعَتْهُ
 يَقُولُ * وَقَدْ أَفْتَنَنْتَ بِهِ الْعُقُولُ * لِمَنْ أَحَدَمَ مَا أَغْرَاكَ * بِمَا يُغْرُكَ *
 وَأَضْرَاكَ * بِمَا يَضُرُّكَ * وَأَنْهَجَكَ بِمَا يُطْغِيكَ * وَأَبْهَكَ بِمَنْ يُطْرِكُكَ *
 تُعْفَى بِمَا بَعَيْتُكَ * وَتُهْمِلُ مَا بَعَيْتُكَ * وَتَنْزِعُ فِي قَوْسِ نَعْدِيكَ *
 وَتَرْتَدِّي أَلْجَرِصَ الَّذِي يُرْجِيكَ * لَا يَأْكُفَايَ تَقْتَنِعُ * وَلَا مِنْ
 الْحَرَامِ تَمْتَنِعُ * وَلَا لِلْعِظَاتِ تَسْتَمِعُ * وَلَا بِالْوَعْدِ تَرْتَدِعُ * ذَا بَكَ
 أَنْ تَقْلَبَ مَعَ الْأَهْوَاءِ * وَتَخْطِطَ خَبْطَ الْعَشَوَاءِ * وَهَبَكَ أَنْ تَذَابَ
 فِي الْإِحْزَانِ * وَتَجْمَعَ الثَّرَاتُ لِلْوَرَاثِ * تُعْجِبُكَ الْعُكَاثُ بِمَا لَدَيْكَ *
 وَلَا تَذْكُرُ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ * أَنْ تَنْظُنَّ أَنْ سَتَرَكَ سُدَى * وَأَنْ لَا تُحَاسِبُ
 غَدَا * أَمْ تُحَسِّبُ أَنْ الْمَوْتَ يَقْبَلُ الرُّثَى * أَوْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْأَسَدِ وَالرَّشَا *
 كَلَّا وَاللَّهِ لَنْ يَذْفَعَ الْمُنُونُ * مَالٌ وَلَا بَنُونُ * وَلَا يَنْفَعُ أَهْلَ الْقُبُورِ *
 سِوَى الْعَمَلِ الْمَبْرُورِ * فَطُبُونِي لَنْ مَمِيعَ وَوَعَى * وَحَقَّقَ مَا أَدْعَى * وَنَمَى

١ جمع	٢ المتبهور فصوله ونحوه	٣ المجهول المتخامل الذكر
٤ الدامع حول البر فاستمر لحظة النوم	٥ جمع ملال	
٦ احدودب	٧ هو خروج صدوره ودخول طهره	
٨ لس الظسوة	٩ لس الطيلسان	١٠ يتكلم جهاراً
١١ اولئك	١٢ اجراك	١٣ يالغ في مدحك
١٤ هم	١٥ يمسك	١٦ اي تعجب
١٧ يهلكك	١٨ مقدار الكفاية من الموت	١٩ التهديد
٢٠ العاقبة التي لا تصير لئلاً	٢١ اي نصب	٢٢ الاكساب
٢٣ اي الاستغفار بما عندك	٢٤ ولد الطوى	

النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى * وَعَلِمَ أَنَّ الْقَائِرَ مَنْ أَرْعَوَى ^(١) * وَلَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى * وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى * ثُمَّ أَشَدَّ إِنْشَادَ وَجِلٍ ^(٢) *
بَصَوْتِ رَجُلٍ ^(٣)

لَعَمْرُكَ مَا تُغْنِي الْمَغَانِي ^(٤) وَلَا الْغِنَى ^(٥) إِذَا سَكَنَ الْهَرِي الْأَرَى وَتَوَلَّى ^(٦) بِهِ
فَجَدَّ فِي مَرَايِي اللَّهِ بِالْمَالِ رَاضِيًا ^(٧) بِمَا تُغْنِي مِنْ أَجِيرٍ وَتَوَابِيهِ
وَبَادِرَ بِهِ صَرَفَ الزَّمَانِ ^(٨) فَإِنَّهُ ^(٩) بِخَلِيلِهِ ^(١٠) الْأَشْيَى ^(١١) يَقُولُ ^(١٢) وَتَابِيهِ
وَلَا تَأْمَنِ الْأَذَى ^(١٣) الْمُخَوَّنَ وَمَكْنُ ^(١٤) فَكَمْ خَائِلٍ ^(١٥) أَخْفَى عَلَيْهِ ^(١٦) وَتَابِيهِ ^(١٧)
وَعَاصِي هَوَى النَّفْسِ الَّذِي مَا أَطَاعَهُ ^(١٨) أَخْوَضَهُ ^(١٩) الْإِهْوَى مِنْ عِقَابِهِ ^(٢٠)
وَحَافِظَ عَلَى نَفْسِهِ الْإِلَهَ وَخَوْفِهِ ^(٢١) لَتَجُودَ مِمَّا يَتَّقِي مِنْ عِقَابِهِ
وَلَا تَلَهُ عَنْ تَذْكَارِ ذَنْبِكَ وَآيِكَ ^(٢٢) يَدْنَعُ ^(٢٣) يُضَاهِي ^(٢٤) الْبُزْنَ خَالَ مَصَابِيهِ ^(٢٥)
وَمِثْلَ لِعَيْنِكَ أَنْجَامٍ ^(٢٦) وَوَقَعَهُ ^(٢٧) وَرَوْعَةً مَلَقَاهُ ^(٢٨) وَمَطْعَمَ صَابِيهِ ^(٢٩)
فَإِنْ فُصِّرَ ^(٣٠) مَنَزِلِ الْحَيِّ حُفْرَةٍ ^(٣١) سَيَنْزِلُهَا مُسْتَنْزِلًا عَنْ فَيَابِيهِ ^(٣٢)
قَوَاهَا لِعَبْدٍ سَاءَ سُوءُ فِعْلِهِ ^(٣٣) وَأَيْدَى التَّلَا فِي قَبْلِ إِغْلَاقِ بَابِيهِ
قَالَ فَظَلَّ الْقَوْمُ بَيْنَ عَيْنِي ^(٣٤) يَذْرُؤُنَهَا * وَتَوْبَةٍ يُظْهِرُونَهَا * حَتَّى

- | | | |
|------------------------|--|----------------------------------|
| ١ كلف ورجع عن جهالاته | ٢ غاص | ٣ أي ذي رجل وهو المرتفع المطرب |
| ٤ جمع الملق وهو المنزل | ٥ كبر المال | ٦ أقام |
| ٧ قتلوا وتوابعه | ٨ الحلب للطائر والبيع بمرة الطير للإنسان | ٩ الذي لا شهرة له |
| ٩ المخرج | ١٠ يهلك | ١١ جمع العتية وهي الموضع المرتفع |
| ١٢ أهلكه وأفسده | ١٣ ضد الخامل | ١٤ فزع لثاقه |
| ١٥ تروى المطر | ١٦ الموت | ٢٠ جمع قبة |
| ١٨ العاص بغير مر | ١٩ غايه | |
| ٢١ أي أحرقه فحج ما صبح | ٢٢ دعة | |

كَذَاتِ الشَّمْسِ تَزُولُ^(١) * وَالْفَرِيضَةُ نَعُولُ^(٢) * فَلَمَّا خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ *
 وَالْعَالَمُ الْإِنْسَاتُ * وَأَسْتَكْنَتِ^(٣) الْعِبْرَاتُ^(٤) * وَالْعِبَارَاتُ * أَسْتَصْرَخُ^(٥)
 مُسْتَصْرِخٌ يَا أَيُّدِي الْأَحْيَا * وَجَعَلَ بَحَارُ^(٦) إِلَهِهِ مِنْ عَامِلِهِ الْجَائِرِ *
 وَالْأَيُّدُ صَاغِرٌ إِلَى خَصْبِهِ * لَاؤُ^(٧) عَنْ كُفْبِ ظُلْمِهِ * فَلَمَّا بَيَّسَ مِنْ
 رَوْحِهِ^(٨) * أَسْتَهْضَأُ الْوَاعِظَ لِنُفْحِهِ * فَهَضْضَ نَهْضَةَ الشَّيْبِ^(٩) * وَأَنْشَدَ
 مُعْرِضًا يَا أَيُّدِي

عَجَبًا لِرَاجٍ أَنْ يَنْتَالَ وَيَلَابَسَ حَتَّى إِذَا مَا نَالَ بُغْيَتَهُ بَغَى
 بُسْدِي وَيُلِمُّ فِي الْمَطَالِمِ وَالْيَقَا^(١٠) فِي وَرْدِيهَا^(١١) طَوْرًا وَطَوْرًا مُوَلِّغًا
 مَا لَنْ يُبَالِي حِينَ يَتَّبِعُ أَلْمَوَى فِيهَا أَصْلَحَ دِينَهُ أَمْ أَوْتَنَّا^(١٢)
 يَا وَبَحْهُ لَوْ كَانَ يُؤْقِنُ أَنَّهُ مَا حَالَةٌ إِلَّا تَحُولُ لَهَا طَلْفُ^(١٣)
 أَوْ لَوْ تَبَيَّنَ مَا تَدَامَةُ مَنْ صَفَا سَمِعًا إِلَى إِفْكِ الْوُشَاةِ^(١٤) لَهَا صَفَا
 فَانْقَذَ لِمَنْ أَضْحَى الزِّمَامُ بِكَفِّهِ وَتَغَاظُ لِمَنْ أَلْقَى الرِّعَابَةَ أَوْ لَعَا^(١٥)
 وَارَعَ الْمَرَارَ^(١٦) إِذَا حَتَاكَ لِرَغْوِهِ وَرَدَّ الْأَجَاجَ^(١٧) إِذَا حَتَاكَ السَّيْفَا^(١٨)
 وَأَحْبِلَ أَذَاهُ وَلَوْ أَمَضَكَ^(١٩) مَسَهُ وَأَسَالَ غَرْبَ الدَّمْعِ^(٢٠) مِنْكَ وَأَفْرَقَا

- | | | |
|--|--------------------------|----------------|
| ١ نيل | ٢ يريد اجراء ما على جملة | ٣ هدأت |
| ٤ غابت | ٥ النعوى | ٦ استغاثت |
| ٧ يرفع صوته بالاضطراب والفرح | ٨ معروض | ٩ معروض |
| ١٠ الماضي في الامور | ١١ شارة | ١٢ رجوع |
| ١٣ املك | ١٤ تجاوز المجد | ١٥ مشروها |
| ١٦ اتى بالفرد وهو ما لا فائدة فيه | ١٧ فخر مر | ١٨ كلب الهامين |
| ١٩ اتي بالملوح طمرارة | ٢٠ الطلب الهبل | |
| ٢١ الجمع الفقيه بالعرب وهو اللؤلؤ الكثرة | | |

قَلْبُضِيكَ الدَّهْرِيَّةَ إِذَا نَبَا^(١) عَنْهُ وَشَبَّ لِكَيْدِهِ نَارَ الْوَعَى^(٢)
وَلِيَزَلْنَ بِهِ السَّمَاتُ^(٣) إِذَا بَدَا مُخْطِبًا مِنْ شَغْلِهِ مُتَفَرِّغًا
وَلَتَلَوْنَهُ^(٤) إِذَا مَا خَدُّهُ أَضْحَى عَلَى تَرْبِ الْمَوَانِ مُبْرَغًا
هَذَا لَهُ وَلَسَوْفَ يُوقَفُ مُوَفَّقًا فِيهِ يَدْرُسُ رَبُّ الْفَصَاحَةِ الْتِفَا
وَلَيُحْشَرْنَ أَهْلَ مِنْ قَعِ الْفَلَا^(٥) وَيُحَاسَبْنَ عَلَى النِّبْيَةِ وَالشَّغَا^(٦)
وَيُؤَاخِذْنَ بِمَا أَجْنَفَ^(٧) وَمِنْ أَجْنَفِ^(٨) وَيُطَالِبْنَ بِمَا أَحْسَنَ^(٩) وَبِمَا أَرْغَى^(١٠)
وَيُنَاقِشْنَ عَلَى الدَّقَائِقِ^(١١) مِثْلَ مَا قَدْ كَانَ يَصْنَعُ بِالْوَرَى بَلْ أَتَيْنَا
حَتَّى بَعْضٌ عَلَى الْوَلَايَةِ كَفَتْ وَيَوَدُّ لَوْ لَمْ يَبْغِ مِنْهَا مَا بَغَى^(١٢)
ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْمُنَوِّحُ بِالْوَلَايَةِ * الْمُنَرِّفُ^(١٣) لِلرَّعَايَةِ * دَعِ الْإِدْلَالَ^(١٤)
يَدْوَلِيكَ * وَالْإِغْتَارَ بِصَوْلِكَ * فَإِنَّ الدَّوْلَةَ رِيحٌ قُلُبِ^(١٥) *
وَالْإِمْرَةَ^(١٦) بَرَقُ خُلُبِ^(١٧) * وَإِنْ أَسْعَدَ الرَّعَاةَ مِنْ سَعِدَتْ بِهِ رَعِيَّتُهُ *
وَأَشْقَاكُمْ فِي الدَّارَيْنِ مِنْ سَاءَتْ رِعَايَتُهُ * فَلَا تَكُ مِنْ يَذُرُ الْآخِرَةَ^(١٨)
وَيُلْغِيهَا^(١٩) * وَيُجِبُّ الْعَاجِلَةَ^(٢٠) وَيَتَغَيَّبُهَا * وَيَطْلُمُ الرَّعِيَّةَ وَيُوْذِيهَا *
وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا * فَأُولَاهُ مَا يَغْفُلُ الدِّبَانُ * وَلَا
يَهْتَمُّ بِالْإِنْسَانِ * وَلَا تُلْغِي الْإِسَاءَةُ وَلَا الْإِحْسَانُ * بَلْ سُبُوحُ لَكَ

١ ارفع وقاعد	٢ اتحرب	٣ الغاية
٤ أي لرحمته	• صرب من الكماد والغلات القير	٦ أصله زيادة بعض الاستان على
٥ فرعا	٧ من الجباة	٨ من الجبي
٩ أي ما شره	١٠ الاقترانه اخذ الرغوة	١١ ما قل من العمل
١٢ أي يشتهي انه لم يكن طلب منها ما طلب	١٣ المنجيه	١٤ الامارة
١٤ الاعجاب	١٥ كالرجح المظلمة	١٦ الامارة
١٧ لاهت فهو	١٨ يتركها	١٩ يهلكها
٢٠ الدنيا		

الْمِيزَانُ * وَكَمَا تَدِينُ تُدَانُ * قَالَ فَوْجٌ^(١) أُولَى لِمَاسِعٍ * وَامْتَنَعَ
لَوْنُهُ^(٢) وَانْتَفَعَ^(٣) * وَجَعَلَ يَتَأَفَّفُ مِنَ الْإِمْرِ * وَبُرِدَ الزُّقْعُ بِالزُّقْعِ *
ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الشَّامِي فَاشْكَاهُ^(٤) * وَإِلَى الْمَشْكُورِ مِنْهُ فَأَنْجَاهُ^(٥) * وَالْكَفَّ
الْوَاعِظُ^(٦) وَحَبَاهُ^(٧) * وَاسْتَدْعَى مِنْهُ أَنْ يَنْشَاهُ^(٨) * فَأَنْقَلَبَ عَنْهُ الْمَظْلُومُ
مَنْصُورًا * وَالظَّالِمُ مَحْضُورًا * وَبَرَزَ الْوَاعِظُ بِنَهَادِي^(٩) بَيْنَ رُفَقَتِهِ *
وَبَيَّاهُ^(١٠) بِفَوْزِ صَفَتِهِ * وَأَعْنَقَبَهُ^(١١) أَخْطُو مُتَقَاصِرًا^(١٢) * وَلَرِيوُ كَهْمَا
بَاصِرًا^(١٣) * فَلَمَّا اسْتَشَفَّ^(١٤) مَا أَخْنِيَهُ * وَقَطِنَ لِنَقْلِ طَرَفِي^(١٥) فِيهِ *
قَالَ خَيْرُ دَلِيلِكَ مَنْ أَرَشَدَ^(١٦) * ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنِّي وَأَنْشَدَ
أَنَا الذِّبِّيَ تَعْرِفُهُ بِأَحَارِثُ جِدْتُ مُلُوكَ^(١٧) فِيكَ^(١٨) مُنَافِثُ^(١٩)
أُطْرِبُ مَا لَا تُطْرِبُ الْمَثَالِثُ^(٢٠) طَوْرًا أَخُو جِدِّ وَطَوْرًا عَاثُ^(٢١)
مَا غَيْرَتْنِي بَعْدَكَ الْأَحْوَادُ^(٢٢) وَلَا أَلْتَحَى^(٢٣) عُودِي خُطْبَ كَارِثُ^(٢٤)
وَلَا فَرَى^(٢٥) حَدِّي نَابٌ فَارِثُ^(٢٦) بَلْ خِلْتِي^(٢٧) بِكُلِّ صَيْدٍ ضَايِثُ^(٢٨)
وَكُلُّ سَرَحٍ^(٢٩) فِيهِ ذُنُوبِي عَاثُ^(٣٠) حَتَّى كَأَنِّي لِلْأَنَامِ وَارِثُ

- | | | |
|--|--------------------------|-----------------------------|
| ١ اي سكك | ٢ تغبر لون وجوه | ٣ تغبر باعده |
| ٤ اي ازال شكواه | ٥ فعل به ما يؤخه ويجزئه | ٦ اي بره |
| ٧ اعطاه | ٨ باهه واهم به | ٩ مضطجاً طويلاً محبوساً |
| ١٠ يقابل | ١١ مشيت حلة | ١٢ اي ابي عطفوا عطفاً |
| ١٣ انظر اليه نظر شديد | ١٤ ابصر | ١٥ نظري |
| ١٦ اي اذا كان لك دليلان وذلك احدهما على انطرت هو غورما | | |
| ١٧ سورم | ١٨ طيب الحديث | ١٩ اي مناجب كلامه رائق وشمع |
| فاثي | ٢٠ من اوتار آلات المعالي | ٢١ هازل |
| ٢٢ الاغناء اخذ القاء وهو القشر | ٢٣ تمل | ٢٤ شقي |
| ٢٥ من ثروت الكرش فاعثرت اي افتر | | ٢٦ يعني بالظفر |
| ٢٧ فاهي يشه | ٢٨ لال السارح | ٢٩ منشد |

سَامَهُمْ وَحَامَهُمْ وَبَايَهُ

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَقُلْتُ لَهُ تَاللهِ إِنَّكَ لَا بُرَيْدٌ * وَلَقَدْ قُمْتُ
لِلَّهِ وَلَا عَمْرَ بْنَ عُيَيْدٍ ^(١) * فَهَشَّ هَشَاشَةً الْكَرِيمِ إِخَامٌ * وَقَالَ أَسْبَغَ
بَا أَبْنِ أُمٍّ * ثُمَّ أَنشَأَ يَقُولُ

عَلَيْكَ يَا الصَّدْفُ وَلَوْ أَنَّكَ أَخْرَقْتَ الصَّدْقُ يَنَارَ الْوَعِيدِ ^(٢)
وَأَبْرَغَ ^(٣) رَضَى اللَّهُ فَاعْبَى الْوَرَى مَنِ اسْتَخَطَّ الْمَوْتَى وَأَرْضَى الْعَبِيدَ
ثُمَّ إِنَّهُ وَدَّعَ أَخْدَانَهُ * وَأَنْطَلَقَ يَسْحَبُ أَرْحَانَهُ * فَطَلَبْنَاهُ مِنْ بَعْدُ
يَا لِرِي * وَأَسْتَنْشَرْنَا خَبْرَهُ ^(٤) مِنْ مَدَارِجِ الطَّيْرِ ^(٥) * فَمَا فِينَا مَنْ عَرَفَ
قَرَارَهُ * وَلَا كَرَى أَيُّ الْجَرَادِ عَارَهُ ^(٦)

المقامة الفرانية

حَكِيَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ آوَيْتُ ^(١) فِي بَعْضِ الْقَفَرَاتِ ^(٢) * إِلَى سِنِي
الْقَرَاتِ * فَلَقِيتُ بِهَا كُنَابَا أَبْرَغَ مِنْ بَنِي الْقَرَاتِ * وَأَعَذَّبَ أَخْلَاقًا مِنْ
الْمَاءِ الْقَرَاتِ ^(٣) * فَأَعْلَفْتُ بِهِمْ ^(٤) لِيَتَهَذَّبُوا * لَا لِذَهَبِهِمْ * وَكَأَثَرْتُهُمْ ^(٥)
لِأَدَبِهِمْ * لَا لِجَادِهِمْ ^(٦) * فَجَاءَلَسْتُ مِنْهُمْ أَضْرَابَ قَفْعَاقِ بْنِ شَوْرِ ^(٧) *

١ أي ولا مثل قهناو	٢ قَصِدَ	٣ أي يا أخي
٤ الصديد	٥ اطلب	٦ اصدقه
٧ أي بهر اطراف قهناو	٨ أي طلبنا نفرحهم	٩ المدرجة الورقة تكتب فيها
الرسالة ويدرج فيها الكتاب وأضافها إلى العلي لأنها تلوى على ما فيها		
١٠ أي أي الناس أهلكه	١١ انضوهد وانصبت	١٢ أوقات الفراغ
١٣ أرض تسمى بالدلاء	١٤ الطلب	١٥ أي لارتهم
١٦ أي دخلت في مددم	١٧ أي أطوبهم	١٨ أي أمثاله

وَوَصَلْتُ بِهِمْ إِلَى الْكُورِ ^(١) * بَعْدَ الْحُورِ ^(٢) * حَتَّى لَمْ يَنْهَمُ أَشْرُكُونِي فِي
 الْمَرْعِ ^(٣) وَلَكِنْ ^(٤) * وَأَحْلُونِي مَحَلَّ الْأَنْمَلَةِ ^(٥) مِنَ الْإِصْبَعِ * وَأَتَخَذُونِي
 ابْنَ أَنْسِمٍ عِنْدَ الْوَلَايَةِ وَالْعَزْلِ * وَخَارِبَ سِرِّمْ فِي الْحِجْدِ وَالْمَزْلِ *
 فَأَتَقَى أَنْ يُدْبُوا ^(٦) فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ * لِاسْتِفْرَافِ ^(٧) مَزَارِعِ
 الرُّزْدَاقَاتِ ^(٨) * فَأَخَارُوا مِنِ الْجَوَارِي الْمُنَشَّاتِ ^(٩) * جَارِيَةً حَالِكَةً
 أَنْشِيَاتِ ^(١٠) * تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَفِي تَهَرُّمِ الْحَبَابِ * وَتَنْسَابُ ^(١١) فِي الْحَبَابِ
 كَالْحَبَابِ ^(١٢) * ثُمَّ دَعَوْنِي إِلَى الْمِرَاقِفَةِ * فَلَيْتُ بِلِسَانِ الْمِرَاقِفَةِ * فَلَمَّا
 نَوَّرْتُهَا عَلَى الْمَطِيَّةِ ^(١٣) الدَّهْمَاءِ ^(١٤) * وَتَبَطَّنَا الْوَلِيَّةَ ^(١٥) الْهَامِشِيَّةَ عَلَى الْمَاءِ *
 الْفَيْئَا ^(١٦) بِهَا شَجَاعَةً تَحْفُو سِرْبَالَهُ ^(١٧) * وَسِبْ بَالَهُ ^(١٨) * فَعَاثَتْ ^(١٩)
 الْجَمَاعَةُ مَحْضَرُهُ * وَهَنَّتْ مِنْ أَحْضَرُهُ * وَهَمَّتْ بِإِبْرَارِهِ ^(٢٠) مِنَ السَّيْفِينِ *
 كَوَلَا مَا تَأْتِي إِلَيْهَا مِنَ السَّكِينَةِ * فَلَمَّا لَحِقَ مِنَّا اسْتِنْقَالُ ظِلِّهِ ^(٢١) * وَاسْتِبْرَادُ
 ظِلِّهِ ^(٢٢) * تَعَرَّضَ لِلْمُنَافِقَةِ فَصُبَّتْ * وَحَدَلْ ^(٢٣) بَعْدَ أَنْ عَطَسَ فَمَا
 شُبَّتْ ^(٢٤) * فَأَخْرَدَ ^(٢٥) بَنَظَرُ فِيمَا آتَتْ حَالَهُ إِلَيْهِ * وَبَنَظَرُ نَصْرَةِ الْمُنْجِي

١ الزيادة	٢ الغصان	٣ المرقى
٤ المارل	٥ طرف الاصع	٦ أي دُعِيَ واطْلُقْ
٧ لبح	٨ مرقى الزيادة	٩ السدن
١٠ الرافعات الفرع	١١ الملوكة من السواد والشيء جمع شبه وفي اللون والعلامة	
١٢ مجرى	١٣ بالغ معظم الماء والموج وبالجم	
١٤ المراد بها السبعة	١٥ السرداء	١٦ اسبه دخلنا بطيها والولية اسم
البردة	١٧ وجدنا	١٨ السريال القوب والسوق المتخلق
١٩ أي حامة بالية	٢٠ كرهت	٢١ بأخراج
٢٢ أي فعضو	٢٣ اصطف المطر	٢٤ قال أحمد ط
٢٥ أي لم يقل له يرحمك الله	٢٦ مسكت من ذل لا حواء	

عَلَيْهِ * وَجَلْنَا نَحْنُ فِي ثُجُونٍ ^(١) * مِنْ جَدِّ وَثُجُونٍ ^(٢) * إِلَى أَنْ أَعْرَضَ ذِكْرُ
 الْكِتَابَيْنِ وَفَضْلِهِمَا * وَنِيَانِ أَفْضَلِهِمَا * فَقَالَ قَائِلٌ إِنَّ كُتُبَةَ الْأَنْشَاءِ
 أَنْبَلُ الْكُتُبِ * وَمَالٌ مَائِلٌ إِلَى تَفْضِيلِ الْحُسَابِ * وَأَخَذَ الْأَنْجَاجُ *
 وَأَمْنَدَ الْجَاجُ ^(٣) * حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ لِلْجِدَالِ مَبْرَحٌ * وَلَا لِلْبِرَاءِ ^(٤) مَسْرَحٌ *
 قَالَ الشَّيْخُ لَقَدْ أَكْثَرْتُمْ يَا قَوْمُ الْغَطَّ ^(٥) * وَأَثَرْتُمْ الصَّوَابَ وَالْغَلَطَ *
 فَإِنَّ جَلِيَّةَ الْحُكْمِ عِنْدِي * فَأَرْقُضُوا بِنْدِي * وَلَا تَسْتَفْتُوا أَحَدًا بَعْدِي *
 لَعَلَّكُمْ أَنْ صِنَاعَةَ الْأَنْشَاءِ أَرْفَعُ * وَصِنَاعَةَ الْحُسَابِ أَنْفَعُ * وَقَلَمُ الْمَكَاتِبَةِ
 خَاطِبٌ * وَقَلَمُ الْمُحَاسَبَةِ خَاطِبٌ ^(٦) * وَأَسَاطِيرُ الْبَلَاغَةِ تُنْسَخُ لِنَدْرَسَ *
 وَدَسَائِيرُ ^(٧) الْمُحَسَّبَاتِ تُنْسَخُ ^(٨) وَتُدْرَسُ ^(٩) * وَالْمُنْشَى جُهَيْنَةُ الْأَخْبَارِ *
 وَحَنِيبَةُ ^(١٠) الْأَسْرَارِ * وَنَجْمُ الْعُظَمَاءِ ^(١١) * وَكَبِيرُ الْأَنْدِمَاءِ * وَقَلْبَةُ لِسَانِ
 الدَّوْلَةِ * وَفَارِسُ الْمَجَوْلَةِ * وَلَنْبَانُ الْمِحْكَمَةِ * وَتَرْجُمَانُ الْهَيْمَةِ * وَهُوَ
 الْبَشِيرُ وَالنَّذِيرُ * وَالشَّفِيعُ وَالسَّفِيرُ ^(١٢) * بِهِ تُسْتَخْلَصُ الصَّبَاصِي ^(١٣) *
 وَتُمْلِكُ التَّوَاصِي * وَبِقِتَادِ الْعَاصِي * وَيُسْتَدْنَى الْقَاصِي * وَصَاحِبَةُ بَرِي *
 مِنَ النَّبِيعَاتِ ^(١٤) * آمِينَ كَيْدَ السَّعَاةِ ^(١٥) * مَقْرَظُ يَنْبِ الْجَمَاعَاتِ * غَيْرُ
 مَعْرُضٍ لِنَظْمِ الْجَمَاعَاتِ ^(١٦) * قَلَّمَا أَنْتَهَى فِي الْفَصْلِ ^(١٧) * إِلَى هَذَا

- | | |
|---|---|
| ١ أي ثُجُب كُتُبُونِ الْأَوْدِيَةِ وَهِيَ طَرَفُهَا | ٢ خلاصة |
| ٣ انضمام | ٤ بمعنى الجمال |
| ٦ من حجاب إذا جمع المخطوب | ٥ كلمة الكلام |
| ٨ أي نَحَى وَتَلَرَك | ٧ جمع دُجُونٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ النِّسْبَةُ الَّتِي يَخُصُّ بِهَا الْفَرَسُ |
| ٩ أي تَعْلَمُ وَتَحَى | ٨ وما يَجْلُظُ نَبُو الزَّاد |
| ١١ عَادَتُهُمْ | ٩ جمع صِصِيَّةٍ وَهِيَ الْخَصَنُ |
| ١٢ ما يَتَّبِعُ الْفَخْصَ مِنَ الْخَفَقِ | ١٠ دَفَاتِرُ الرِّسْمِ وَالْمَعَامِلَاتِ |
| ١٣ أي لَعَلَّ الْحُكْمَ | |

الْفَصْلُ ^(١) * لَحَظَ مِنْ كَعَابِ الْقَوْمِ أَنَّهُ أَزْدَرَ عَجَبًا وَبَعْضًا * وَلَدَرَضَى
بَعْضًا وَأَحْفَظَ ^(٢) بَعْضًا * فَعَتَبَ كَلَامَهُ بِأَن قَالَ إِلَّا أَنْ صِنَاعَةَ الْحِسَابِ
مَوْضُوعَةٌ عَلَى التَّحْقِيقِ * وَصِنَاعَةُ الْإِنشَاءِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى التَّلْوِيفِ * وَقَلَّمَ
الْحَاسِبَ ضَايِبُ * وَقَلَّمَ الْمُنْشِئُ خَايِبُ ^(٣) * وَبَيْنَ الْإِنَاءِ تَوْطِيفِ
الْمُعَامَلَاتِ ^(٤) * وَتِلَافِ طَوَائِيرِ السَّحَابَاتِ ^(٥) * بَوْنٌ لَا يُدْرِكُهُ فِيقَاسٌ *
وَلَا يَتَوَرَّهُ ^(٦) الْبِئْسَ * إِذَا الْإِنَاءُ تَمَلَّأَ الْأَكْبَاسَ * وَالْعِلَافُ تَفَرَّغُ
الرَّاسَ * وَخَرَّاجُ الْأَوَارِجِ ^(٧) * يُغْنِي النَّاطِرَ * وَاسْتِخْرَاجُ الْمَدَارِجِ ^(٨) *
يُغْنِي النَّاطِرَ * ثُمَّ إِنَّ الْحَسْبَةَ حَفَظَةُ الْأَمْوَالِ * وَحَمَلَةُ الْأَثَالِ
وَالنَّفْلَةُ ^(٩) * الْأَثْبَاتُ ^(١٠) * وَالسَّفَرَةُ ^(١١) * الْفِقَاتُ * وَأَعْلَامُ الْإِنْصَافِ
وَالْإِنْصَافِ * وَالشُّهُدُ الْمَنَاقِعِ ^(١٢) فِي الْإِخْلَافِ * وَمِنْهُمْ الْمُسْتَوْفَى
الَّذِي هُوَ يَدُ الْأُسْلُطَانِ * وَقَطْبُ الدِّيَوَانِ ^(١٣) * وَفِطَاسُ ^(١٤) الْأَعْمَالِ *
وَالْمُهَيِّنِ ^(١٥) عَلَى الْعُمَالِ * وَالْيَهْ الْمَابِ فِي السَّلْمِ ^(١٦) وَالْمَرْجِ ^(١٧) *
وَعَلَيْهِ الْمَدَارُ فِي الدَّخْلِ وَالْمُخْرَجِ * وَيَوْمَ مَنَاطِ الضَّرِّ وَالنَّفْعِ * وَفِي يَدِ
رِبَاطِ الْإِعْطَاءِ وَالنَّفْعِ * وَلَوْ لَا قَلَمُ الْحُسَابِ * لَأَوْدَتَ ^(١٨) نَمَرُ
الْإِكْتِسَابِ * وَلَا تَصِلُ الْفَغَائِبُ إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ * وَلَكِنْ نِظَامُ

١ أي هذا المجد	٢ الحسب	٣ أي يحيط ويحيط
٤ الإتاوة الخراج والتوظيف ما يتدر كل يوم من طعام أو رزق		٥ أي كتب السجلات
٦ فرق	٧ الإحصاء الطول	٨ القرى والمزارع وقيل دوائر
٩ الحسابات اللدنة	٩ أي الكتب	١٠ جمع نائل
١١ الفقات المتداول	١٢ أي الكعبة	١٣ اللعن يفتح بفتحهم
١٤ التي طيها مطر البهوان	١٥ ميزان	١٦ الامين
١٧ المرجح	١٨ الصلح	١٩ الفتنة
٢٠ لا سحلت		

الْمَعَامِلَاتِ مَحْمُولًا * وَجُرْحُ الظَّلَامَاتِ مَطْلُولًا * وَجِدُّ التَّنَاصُفِ
 مَقْلُولًا * وَسَبْتُ الظَّالِمِ مَسْلُولًا * عَلَى أَنْ يَرَاعَ ^(١٢) الْإِنْشَاءَ مُنْقُولًا *
 وَبَرَّاعُ الْحِسَابِ مُتَأَوَّلٌ * وَالنَّحَاسِبُ مُنَافِشٌ * وَالْمِنْشَى أَبُو بَرَّافِشٍ ^(١٣) *
 وَلِكَلِمَةٍ حُمَةٌ حِينَ يَرَفَى * إِلَى أَنْ يُلْقَى وَيَرَفَى ^(١٤) * وَأَعْنَاتٌ ^(١٥) فِيهَا
 يَنْشَأُ ^(١٦) * حَتَّى يَغْشَى ^(١٧) وَيَرَفَى ^(١٨) * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَقَلِيلٌ مَا هُمْ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبْلَامٍ فَلَمَّا أَمِنَعَ الْأَسْمَاعَ * بَمَارَاقٍ
 وَرَاعٍ ^(١٩) * أَسْتَنْسَبَاهُ فَاسْتَرَابَ ^(٢٠) * وَأَبَى إِلَّا نِسَابَ * وَلَوْ وَجَدَ
 مُنْسَابًا ^(٢١) لَا نِسَابَ * فَحَصَلْتُ مِنْ لَبْسِهِ عَلَى غَدُوٍّ * حَتَّى أَذْكَرْتُ
 بَعْدَ أُمِّي ^(٢٢) * فَقُلْتُ وَالَّذِي سَحَّرَ أَلْفَكَ الدَّوَارَ * وَأَلْفَكَ السَّيَّارَ * لِي
 لَا جِدْرَ بَجِ أَيِّ رَيْدٍ * وَإِنْ كُنْتُ أَعْهَدُ ذَارُوءًا وَأَيْدٍ ^(٢٣) * فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا
 مِنْ قَوْلِي * وَقَالَ أَنَا هُوَ عَلَى أَسْجَالِهِ حَالِي وَخَوَلِي ^(٢٤) * فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي
 هَذَا الَّذِي لَا يَفْقَرُ فَرِيَّةً ^(٢٥) * وَلَا يَبَارَى عِبْقَرِيَّةً ^(٢٦) * فَخُطِبُوا مِنْهُ الْوُدَّ *
 وَبَذَلُوا لَهُ الْوُجْدَ ^(٢٧) * فَرَغَبَ عَنِ الْأَلْفَةِ * وَلَمْ يَرْغَبْ فِي أَلْفَتِهِ *
 وَقَالَ أَمَا بَعْدَ أَنْ تَكْفُمَ حَتَّى * لِأَجْلِ تَخْفِي ^(٢٨) * وَكَسَفْتُمْ بَالِي * لِإِخْلَاقِي

١ لا يورثه نار	٢ مربوط في الفل	٣ قلم
٤ مطير كاذب	٥ طائر يطون الواك	٦ يطو في الدرجة
٧ يطرح	٨ من الرقة	٩ نسب ومشتق
١٠ يكتب	١١ يقصد	١٢ يطلي الرشق
١٣ كلاما بمعنى الاغجاب	١٤ شك في الامن	١٥ ملجأ
١٦ لم يوفق صلو	١٧ حن	١٨ اي صاحب منظر حسن وقو
١٩ قوتي	٢٠ لا يقطع ما انقطعه	٢١ يبارى
٢٢ عجزى القوم سيدم	٢٣ المال الموجود	٢٤ خلقى قوتي

مِرْيَالِي^(١) * فَمَا أَرَأَيْكُمْ إِلَّا بِالْعَيْنِ السَّيِّئَةِ * وَلَا لَكُمْ مِنِّي إِلَّا صُحْبَةُ السَّيِّئَةِ *
ثُمَّ أُنشِدَ

لَسْتَغْ أَحِبَّ وَصِيَّةً مِنْ نَاصِحٍ
لَا تَجْلُنْ بِقُضْبِهِ مَبْنُوتَةً^(٢)
وَقَبِ الْقُضْبَةُ فِيهِ حَتَّى تَجْلِي^(٣)
وَيَبِينَ خُلْبُ بَرِّهِ مِنْ صِدْقِهِ
فَهَذَا كَإِنْ تَرَ مَا يَشِينُ^(٤) فَوَارِهِ^(٥)
وَمَنْ أَسْتَحَقَّ الْإِزْنَةَ فَرَّقِهِ
وَأَعْلَمَ بِأَنَّ الْبِرَّ فِي عِرْقِ الْبَرِّ^(٦)
وَفَضِيلَةُ الدِّينَارِ يَظْهَرُ سِرُّهَا
وَمِنْ الْعَبَاقِ أَنْ تُعْظِمَ جَاهِلًا
أَوْ أَنْ تُهْمَنْ مَهْدَبًا فِي نَفْسِهِ
وَلَكِنْ أَخِي طَيْرَيْنِ^(٧) هَيْبَ لِنَفْسِهِ
وَإِذَا الْفَتَى لَمْ يَفْشَ عَارًا^(٨) لَمْ تَكُنْ
مَا إِنْ بَضُرَّ الْعُضْبُ^(٩) كَوْنُ قِرَايِهِ

مَا شَابَ تَحَضُّرُ النَّصِيحَةِ مِنْهُ يَغِيثُهُ
فِي مَذْحَرٍ مَنْ لَمْ تَبْلُهُ^(١٠) أَوْ خَدَشِهِ^(١١)
وَصْنَتِهِ فِي حَالِي رِضَاهُ وَبَطْشِهِ
لِلشَّائِبِينَ^(١٢) وَوَبْلُهُ^(١٣) مِنْ طَشِهِ^(١٤)
كَمَا فَإِنْ تَرَ مَا يَزِيئُ فَاغْفِرْهُ
وَمَنْ أَسْتَخْطَ فُحْطُهُ فِي حَشِهِ^(١٥)
خَافَ إِلَى أَنْ يُسْتَفَارَّ^(١٦) يَنْتَبِشِهِ
مِنْ حَكِّهِ لَا يَنْ مَلَا حَقِ نَفْسِهِ
لِيَصْغَالَ مَلْبَسُهُ وَرَوْنُفِ رَفْسِهِ
لِلدُّوسِ يَزِيئُهُ^(١٧) وَرَنَّةُ فُرْسِهِ^(١٨)
وَمُتَوَفِّ^(١٩) الْبَرْدَيْنِ عَيْبَ لُفْحِهِ
أَسْهَالُهُ^(٢٠) إِلَّا مَرَايِبَ عَرْشِهِ^(٢١)
خَلَقْنَا^(٢٢) وَلَا الْبَارِي خَفَاةُ حُشِيِّهِ

- | | | |
|-------------------|------------------------------------|------------------|
| ١ نولي | ٢ بحكم منطوق | ٣ فغوي |
| ٤ أي ذم | ٥ أي تكلف | ٦ أي الفاطرين |
| ٧ مطر الدوير | ٨ مطر الخفيف | ٩ هيب |
| ١٠ استن | ١١ الحش الكهف | ١٢ أصل الثراب |
| ١٣ كخفرتج | ١٤ البرة الباب والمهبة ودروها جتها | |
| ١٥ جمع فراش | ١٦ نولين بالين | ١٧ فهو خطوط يمش |
| ١٨ أي لم ياتو حيا | ١٩ نهاية البالية | ٢٠ أي سلام مغرور |
| ٢١ السيف | ٢٢ بالي | |

ثُمَّ مَا عَمَّ^(١١) أَنْ اسْتَوْفَتَ الْمَلَأَجَ^(١٢) * وَصَعِدَ مِنَ السَّيْنَةِ وَسَاجَ * فَتَدِيمَ
كُلِّ مَيْتَا عَلَى مَا فَرَطَ فِي ذَاتِهِ * وَأَغْصَى جَفْنَهُ عَلَى قَذَايِهِ * وَتَعَاهَدَنَا عَلَى
أَنْ لَا نَخْتَرِ نَخْصًا لِرِثَائِهِ بُرْدِهِ * وَأَنْ لَا تَزْدَرِي سَيْفًا مَحْبُورًا فِي غِيهِ^(١٣)

المقامة الرقطاء

حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ حَلَّتْ سُوقِي الْأَمْوَازِ * لَا يَسَا حُلَّةُ
الْإِعْوَازِ * فَلَيْتُ فِيهَا مَنَةً * أَكَايِدُ شِدَّةٍ * وَأَرْجِي^(١٤) أَيَّامًا مُسَوَّدَةً * إِلَى
أَنْ رَأَيْتُ تَمَادِي الْمَقَامِ^(١٥) * مِنْ عَوَادِي^(١٦) الْإِنْتِقَامِ * فَرَمَقْتُهَا^(١٧) بِعَيْنِ
الْقَالِي^(١٨) * وَفَارَقْتُهَا مُفَارَقَةَ الطَّلَلِ الْبَالِي * فَظَعَنْتُ عَنْ وَشْلِهَا^(١٩) كَبِيشَ
الْإِزَارِ^(٢٠) * رَاكِضًا إِلَى الْبَيَاءِ الْغِزَارِ * حَتَّى إِذَا سِرْتُ مِنْهَا مَرَحَلَتَيْنِ *
وَبَعْدْتُ سُرَى لَيْلَتَيْنِ * تَرَأَيْتُ لِي خِيَمَةً مَضْرُوبَةً * وَنَارَ مَشْبُوبَةٍ^(٢١) *
فَقُلْتُ أَيْمًا لَعَلِّي أَنْفَعُ^(٢٢) صَدَى^(٢٣) * أَوْ أَجِدُ عَلَى الْغَارِ هُدًى * فَلَمَّا أَنْتَهَيْتُ
إِلَى ظِلِّ الْخِيَمَةِ رَأَيْتُ غَلِمَةً رُوقَةً^(٢٤) * وَشَارَةً^(٢٥) مَرْمُوقَةً^(٢٦) * وَشَجَا
عَلَيْهِ يَرْقُ^(٢٧) سَنِيَةً^(٢٨) * وَلَدَيْهِ فَاكِهَةٌ جَنِيَّةٌ^(٢٩) * فَخَبَيْتُهُ^(٣٠) * ثُمَّ نَحَامَيْتُهُ^(٣١) *
فَفَضَحْتُ إِلَيْ^(٣٢) * وَأَحْسَنَ الرَّدَّ عَلَيَّ * وَقَالَ أَلَا تَحْلِسُ إِلَى مَنْ تَرُوقُ

٣ ادفع واسوق

٣ رب المركب

١ أي ماله

٦ نظرياً

٥ جمع مادية وهي العلم

٤ الإقامة

٩ مشي

٨ الماء القليل

٧ المنعش

١٢ عطفاً

١١ أروني

١٠ موقظ

١٥ مظلورة

١٤ مئة حنة

١٣ حسناً

١٨ زامة

١٧ حنة رطبة

١٦ غلطة

١٩ تهاضت حنة

فَاِكْهَنُهُ * وَتَشَوُّقُ مُفَاكِهَتُهُ ^(١) * فَجَلَسْتُ لِإِغْنِيَامِ مُحَاضَرَتِهِ ^(٢) * لَا لِأَلْهَامِ ^(٣)
 مَا بِمُحَضَّرَتِهِ * فَجِئَن سَفَرٍ ^(٤) عَنْ أَدَايِهِ * وَكَشَرَ عَنْ أَنْبَايِهِ * عَرَفْتُ أَنَّهُ
 أَبُو زَيْدٍ بِحُسْنِ طَلْعِهِ ^(٥) * وَفَجَّرَ قَلْبِي ^(٦) * فَتَعَارَفْنَا جَنِيدِي * وَخَفْتُ لِي
 فَرَحَانٍ سَاعَتِي ^(٧) * وَلَمْ أَدْرِ بِأَيِّمَا أَنَا أَضْفَى ^(٨) فَرَحًا * وَأَوْفَى مَرَحًا ^(٩) *
 أَيُّ اسْفَارِهِ ^(١٠) * مِنْ دُجْنَةِ اسْفَارِهِ * أَمْ بِمُغْضِبِ رَجَالِهِ ^(١١) * بَعْدَ إِحْمَالِهِ *
 وَتَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى أَنْ أَقْضَى ^(١٢) خَتَمَ سِرِّهِ * وَأَبْطَنَ دَاعِيَةَ بُسْرِهِ ^(١٣) *
 قُلْتُ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيكَ ^(١٤) * وَإِلَى أَنْ يَأْتِيَا بِكَ ^(١٥) * وَبِمِ امْتِلَآتِ
 عِيَابِكَ ^(١٦) * فَقَالَ أَمَّا الْمَقْدَمُ ^(١٧) فَبَيْنَ طُوسَ * وَأَمَّا الْمَقْصَدُ فَبِإِلَى
 السُّوسِ * وَأَمَّا الْحِجَةُ ^(١٨) الَّتِي أَصْبَحْتُهَا * فَبَيْنَ رِسَالَةِ اقْتَضَبْتُهَا ^(١٩) *
 فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَبْرَثَنِي ^(٢٠) دِخْلَتُهُ * وَيَسْرُدَ عَلَيَّ رِسَالَتَهُ * فَقَالَ خُونِ
 مَرَامِكَ حَرْبُ السُّوسِ * أَوْ تَفْخِئَنِي إِلَى السُّوسِ * فَصَاحَبَتُهُ إِلَيْهَا
 قَهْرًا * وَعَكَّفْتُ عَلَيْهِ بِهَا شَهْرًا * وَهُوَ يُعَلِّي ^(٢١) كَلَامَاتِ التَّعْلِيلِ ^(٢٢) *
 وَيُحَرِّثُنِي ^(٢٣) أَعْيُنَةُ التَّلَامِيلِ * حَتَّى إِذَا حَرَجَ صَدْرِي ^(٢٤) * وَعَمِلَ صَبْرِي *
 قُلْتُ لَهُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَكَ عِلَّةٌ * وَلَا لِي فِي الْمَقَامِ تَعَلَّةٌ * وَفِي غَدٍ أَرْجُرُ

١ مازحة	٢ محالو	٣ لاجل
٤ كتب	٥ طركو والفاظوا الحسن	٦ صدره اسطو
٧ احاطت بي	٨ أكثر	٩ طرباً ونشاطاً
١٠ ظهور	١١ ظلة وسواد	١٢ سعة حاله
١٣ ابتك	١٤ سبب غناء	١٥ رجوعك
١٦ ذهابت	١٧ اوعه مناطق	١٨ القنوم
١٩ السعة والفق	٢٠ انشائها وارجلها	٢١ يسط لي
٢٢ يظن امره	٢٣ يستقي مرة بعد اخرى	٢٤ مله بالغيه اذا المله بك
يظن الصبي بغي من الطعام	٢٥ اي يجلي على ان اجر	٢٦ اي صاق
٢٧ قلب		

غَرَابَ الْيَمِينِ^(١) * وَلَدَحْلُ عَنْكَ بِخَنِي حُذَيْنٍ^(٢) * فَقَالَ حَاشَ لِلَّهِ أَنْ
 أَخْلِفَكَ^(٣) * أَوْ أَخَالَفَكَ * وَمَا أَرْجَأْتُ أَنْ أَحْدَثَكَ^(٤) * إِلَّا لِأَلَيْسَكَ *
 وَإِذَا كُنْتَ قَدْ اسْتَرَبْتَ بَعْدَنِي^(٥) * وَأَغْرَاكَ ظَنُّ السُّوءِ بِسَبَاعِدِي *
 فَأَصِحَّ^(٦) لِقَاصِي سِيرَتِي الْمُبْتَدِ * وَأَضْفَهَا إِلَى أَخْبَارِ الْفَرْجِ بَعْدَ الشَّدَةِ *
 فَقُلْتُ لَهُ هَاتِ فَمَا أَطْوَلَ طِيلَكَ^(٧) * وَأَهْوَلَ حِيلَكَ * فَقَالَ أَعْلَمُ أَنَّ
 الدَّهْرَ الْعَبُوسَ * أَلْقَانِي إِلَى طُوسٍ * وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَبِيرٌ وَفِيرٌ^(٨) *
 لَا قَبِيلَ لِي وَلَا نَعِيرَ^(٩) * فَأَجَانِي^(١٠) صَفْرُ الْيَدَيْنِ^(١١) * إِلَى التَّطَوُّقِ
 بِالدِّينِ * فَادْنَتْ^(١٢) لِسُوءِ الْإِتْقَانِ * مِمَّنْ هُوَ عِيسُ الْأَخْلَاقِ * وَتَوَهَّيْتُ
 تَسْنِي الْفَنَاقِ^(١٣) * فَتَوَسَّعْتُ فِي الْإِنْفَاقِ * فَمَا أَقْفْتُ حَتَّى يَهْطُلَنِي^(١٤) دَيْنٌ
 لِرِمْنِي حَنَّةٍ * وَلَا رَمْنِي مُسْتَعْنَةٍ * فَخَرْتُ فِي أَمْرِي * وَأَطْلَعْتُ غَرِيبَ عَلَى
 حُسْرِي * فَلَمْ يُصَدِّقْ لِمَلَا فِي^(١٥) * وَلَا نَزَعَ^(١٦) عَنْ إِرْهَاقِي^(١٧) * بَلْ جَدَّ
 فِي الْفَنَاقِ^(١٨) * وَلَجَّ فِي أَفْيَادِي إِلَى الْفَاقِ * وَكَلَّمَا خَضَعْتُ لَهُ فِي
 الْكَلَامِ * وَاسْتَنْزَلْتُ مِنْهُ رَفَقَ الْكِرَامِ * وَرَغَبْتُهُ فِي أَنْ يَنْظُرَ لِي
 بِمَاسَرِقٍ^(١٩) * أَوْ يَنْظُرَ لِي^(٢٠) إِلَى مَبْسَرِقٍ * قَالَ لَا تَطْمَعُ فِي الْإِنْظَارِ *

١ مثل يصرّب لمن يرجع بغير مائة

٢ أي ارتحل

٣ الخلف موعدة إذا لم يلبس ٤ أي وما أخبرت حديثي عليك ٥ أي شككت في وعدي

٦ استصح ٧ لحديث ٨ الحمل الذي يطول للذئبة نحره

٩ الوقور الذي أوفره الدين أي انقله

١٠ العمل ما في ذئب النواة والبقير البقرة في طهر النواة

١١ أخرجني ١٢ خلوصها ١٣ تعبدت

١٤ تسهل الرطاج ١٥ نظري ١٦ نظري

١٧ كف ١٨ تلمعني ١٩ التمام

٢٠ أي بمسارعة ٢١ يصرعني

وَأَخِيَّانِ^(١) النَّصَارِ^(٢) * فَوَحَّكَ مَا تَرَى مَسَالِكَ^(٣) الْخُلَاصِ^(٤) * أَوْ تُرِيحِي^(٥)
 سَبَائِكَ^(٦) الْخِلَاصِ^(٧) * فَلَمَّا رَأَيْتُ أَحَدًا دَلَّيْهِ^(٨) * وَلَنْ لَا مَنَاصَ لِي مِنْ^(٩)
 يَدِهِ^(١٠) * شَاغِبْتُهُ^(١١) * ثُمَّ وَاقَبْتُهُ^(١٢) * لِيُرَافِعَنِي^(١٣) إِلَى وَالِي الْأَجْرَائِمِ^(١٤) * لَا إِلَى الْحَاكِمِ^(١٥)
 فِي الْمَظَالِمِ^(١٦) * لِمَا كَانَ بَلَّغَنِي مِنْ إِفْضَالِ الْوَالِي وَفَضْلِهِ^(١٧) * وَتَشَدُّدِ الْقَاضِي^(١٨)
 وَنَجْلِهِ^(١٩) * فَلَمَّا حَضَرْنَا بَابَ أَمِيرِ طُبُوسَ^(٢٠) * أُنْسْتُ أَنْ لَا بَأْسَ وَلَا بُوسَ^(٢١) *
 . فَأَمْتَدَّعَيْتُ دَوَاةَ وَيَاضَا^(٢٢) * وَأَنْشَأْتُ رِسَالَةَ رَفْطَا^(٢٣) * وَهِيَ^(٢٤)
 أَخْلَاقُ سَيِّدِنَا مُحَبِّ^(٢٥) * وَبِعُقُورِيهِ^(٢٦) يَلْبُ^(٢٧) * وَقُرْبُهُ نَحْفُ^(٢٨) * وَنَايَهُ^(٢٩)
 تَلَفُ^(٣٠) * وَخُلْتُهُ^(٣١) نَسَبُ^(٣٢) * وَقَطِيعَتُهُ نَصَبُ^(٣٣) * وَغَرْبُهُ^(٣٤) كَلِيفُ^(٣٥) *
 وَشَبَّهَهُ^(٣٦) نَاتِلِقُ^(٣٧) * وَظَلَفُهُ^(٣٨) زَانَ^(٣٩) * وَقَوْمُ نَفِجِهِ^(٤٠) بَانَ^(٤١) * وَذِهْنُهُ قَلَبُ^(٤٢)
 وَجَرَبُ^(٤٣) * وَتَعْنَةُ شَرْقٍ وَغَرْبُ^(٤٤)

سَيِّدُ قَلْبُ^(٤٥) سَبُوفُ^(٤٦) مِيرُ^(٤٧) فَطِنُ مَغْرِبِ عَزُوفُ^(٤٨) عِيُوفُ^(٤٩)
 مُخْلِفُ^(٥٠) مَخْلِفُ^(٥١) أَغْرُ^(٥٢) فَرِيدُ^(٥٣) نَايَهُ^(٥٤) فَاضِلُ^(٥٥) خَرْبِي^(٥٦) أَنْوَفُ^(٥٧)
 مُفْلِقُ^(٥٨) لِمَنْ أَبَانَ^(٥٩) طَبُ^(٦٠) إِذَا نَا^(٦١) بَ^(٦٢) هِيَاجُ^(٦٣) وَجَلَّ^(٦٤) خَطْبُ عَخُوفُ^(٦٥)

١	أخيهن ملان مالي اذا اخذ	٢	الذهب	٣	ما تخلف من السبك
٤	شدة خصوصية	٥	المشاهدة الخاصة	٦	فازعة وغالطة
٧	أي لا ضرر ولا داهية	٨	أي ورقة	٩	أحد حروفها منقوطة والآخر
	غير منقوطة	١٠	وياسجو	١١	الب بالمكان انعام
١٢	ميد	١٣	مصدر لتخليل	١٤	نصب
١٥	حد سيف	١٦	حاذ	١٧	طلع
١٨	أي عمامة	١٩	مقلب للامور	٢٠	طالب في البر
٢١	بالي بالعرب	٢٢	راغب عن الدنيا	٢٣	مقص للردائل
٢٤	ذو حماسة وجاعة	٢٥	رفيع القدر	٢٦	ذو آفة
٢٧	بالي باللق وهو الظلمة والامر بالصبح			٢٨	أق بالهال
٢٩	عالم بالامور	٣٠	حدث	٣١	قال

مَنَاطِمُ شَرَفِهِ تَأْتِلُفُ * وَشُرُوبُ حَيَايِهِ ^(١١) يَكْفُ * وَتَأْتِلُ بِدَيْهِ فَاضَ *
 وَنَحْثُ قَلْبِهِ فَاضَ * وَخَلْفُ حَيَايِهِ يُخْتَلَبُ * وَذَهَبُ عِيَايِهِ ^(١٢) يُخْتَرَبُ *
 مَن لَفَ لِنَهْ فَلَجَ وَغَلَبَ ^(١٣) * وَتَاجِرُ بَايِهِ جَلَبَ وَخَلَبَ * كَفَ عَنْ هَضَمِ ^(١٤)
 بَرِي * وَبَرِي مَن دَنَسَ غَوِي * وَفَرَنَ لِيَانَهُ ^(١٥) يَعِزُ * وَنَكَبَ عَنْ
 مَذْهَبِ كَرٍ ^(١٦) * لَيْسَ بَوَّابٍ عِنْدَ تَهْنِجِ شَرٍ * بَلْ يَعِثُ عِنْتَهُ بَرٍ
 فَلِذَا يَجِبُ وَيُسْتَحَقُّ عَفَاةُ

شَعْنَا بِهِ ^(١٧) فَلِبَابِهِ ^(١٨) خَلَابُ ^(١٩)

أَخْلَافُهُ غُرُورُفُ ^(٢٠) وَفُوقُهُ ^(٢١)

فُوقُ إِذَا نَاضَلْتُهُ غَلَابُ

يُجْجُ ^(٢٢) يَهْشُ وَخَوَّلَافٍ ^(٢٣) إِنْ هَذَا

خِلَ فَلَيْسَ بِحَقِّهِ مُرْتَابُ

لَا بِأَخِلٍّ بَلْ بِأَذِلٍّ خِرْقُ ^(٢٤) إِذَا

يَعْتَرُ ^(٢٥) بَرَزَ ^(٢٦) لَا يَلِيهِ بَابُ

إِنْ عَضَ ^(٢٧) أَزَلَ ^(٢٨) قُلْ غَرَبَ عِضَايِهِ ^(٢٩)

١ القويوب قطعة من المطر والجماع الحلة	٢ يخطر ويهل
٣ أي امتنع	٤ الخلف الذي والفرج
٦ يمتك	٥ جمع عبة وهي دماء الفيلاب
٩ ظلم	٦ أي من حد في حلو فار يهلو
١٢ أي ساء لهو	٧ خلب الشيء قطعة وإمالة لنفسه
١٥ تهرق وتلج	٨ ملاحة
١٧ سهل الخلق	٩ أي خالص حنانو
٢٠ ضيق	١٠ فوق السهم بالضم لرجة في رأسه وهي موضع الوتر
٢٢ ضيق عيش	١١ يخي
	١٢ ظاهر غير مجبوب
	١٣ ضيق
	١٤ كسر

بِمَنَائِهِ ^(١) فَأَتَحَبَّ ^(٢) مِنْهُ نَابٌ
 وَجَدِيدٌ بَيْنَ لَبٍّ ^(٣) وَقَطَنٍ * وَقَرَّبَ وَشَطَنَ ^(٤) * أَنْ أَدْعَنَ لِقَرِيعِ
 زَمَنِ * وَجَايِرَ زَمَنِ ^(٥) * مُذْ رَضِعَ نَدْيَ لِبَائِهِ * خُصَّ بِإِفَاضَةٍ مِمَّنَائِهِ ^(٦) *
 نَعْنَى وَفَرَجَ * وَضَافَرَ ^(٧) فَأَتَجَّ * وَنَافَرَ ^(٨) فَازْعَجَ * وَفَا ^(٩) بِمَحَقِّ ^(١٠) أَلْجَ ^(١١) *
 أَلْمَبَ مِنْ سَبَلِي * وَفَرِطَ ^(١٢) إِذْ هَزَّ وَطِي ^(١٣) * وَتَوَجَّ صِفَائِهِ * بِحُبِّ
 عُفَائِهِ ^(١٤)

فَلَا خَلَا ^(١٥) ذَا بَهْجٍ بِمَنْدُ ظِلِّ خَصِيهِ
 فَإِنَّهُ بَرٌّ بَيْنَ أَنْسَ ضَوْءِ شَهِيهِ
 زَانَ مَرَايَا ظَرْفِهِ ^(١٦) يَلْبَسُ خَوْفَ رَبِّهِ
 فَلَمِنْ سَيِّدِنَا فَوْزُهُ بِمَفَاخِرِ تَأْتَلَّتْ ^(١٧) وَجَلَّتْ * وَفَوْتُهُ ^(١٨) بِصَنَائِعِ ^(١٩)
 نَهْتٍ وَنَهْتٍ ^(٢٠) * وَبِلَاغٍ قُرْبَ حَضْرَتِهِ * غَوْتُ رِقْفِهِ ^(٢١) بِحِطِّهِ مِنْ
 حُطُوتِهِ ^(٢٢) * فَإِنَّهُ تَلِيدٌ نَدَبٍ ^(٢٣) * وَشَرِيدٌ جَدَبٍ ^(٢٤) * وَجَرِيحٌ نُوبٍ
 أَثَرَتْ * وَنَاطِمٌ فَلَا يَدَّ نَسِيرَتٍ * إِذَا جَاشَ ^(٢٥) لِحُطْبَةِ فَلَا يُوجَدُ قَائِلٌ *

١ بجاو مغلة	٢ فاقشر وأغفر	٣ عجل
٤ هند	٥ أي لشد عشار في رموه	٦ تطل القوي
٧ مصدر هبت المياه إذا هطلت	٨ عاون	٩ فاجر ودام
١٠ رجح	١١ ظامر	١٢ مدح
١٣ اغشبر	١٤ سائلو	١٥ أي فلا زال
١٦ كياسو وعظو	١٧ تأملت	١٨ سبه
١٩ جمع صيغة وهي المعروف	٢٠ أي دلت على الكرم	٢١ أقاله وقيته ووجهه
٢٢ قرو منه	٢٣ أي ولد كرم	٢٤ طريقه لحط
٢٥ أي جهأ		

ثُمَّ قُسُ * ثُمَّ ^(١) بَاقِلٌ * فَإِنْ جَبَرُ ^(٢) قُلْتَ جَبَرُ نَهَيْتَ * وَخَلْتَ رِيَاضًا
 قَدْ نَهَيْتَ * هَذَا ثُمَّ شَرِبَهُ ^(٣) بَرَضُ * وَقُوْتُهُ قَرَضُ * وَقَلْنُهُ غَسَقُ *
 وَجَلْبَابُهُ خَلَقُ * وَقَدْ فُلِقَ لِعَوْغَرٍ غَرِيمٍ ^(٤) غَاشِمٍ ^(٥) * بَسِجْنَةٍ ^(٦) بِحَقٍّ
 لَارِمٍ * فَإِنْ مَنْ سَيِّدُنَا يَكْفُو ^(٧) * يَهْبَاتُ كَيْفَهُ * تَوَسَّحَ بِجَدِي فَأَقَّ * وَبَا
 بِأَجْرِ فَيَكِي مِنْ وَفَاقِي * لَا خَلْتَ ^(٨) سَجَابَا خُلَيْهِ * تَرَفَّدَ ^(٩) شَائِمٍ بَرْفِهِ *
 مِنْ رَبِّ أَرْزِي * حَيَّ أَبْدِي * قَالَ فَلَمَّا اسْتَشَفَّ ^(١٠) الْأَمِيرُ لَا إِلَهَا * وَلَمَحَّ
 السِّرَّ الْمُدَوَّعَ فِيهَا * أَوْعَزَ ^(١١) فِي أَمْحَالٍ يَقْضَاهُ ذَنْبِي * وَفَصَلَ بَيْنَ خَضِي
 وَنَبِي * ثُمَّ اسْتَخْلَصَنِي لِمَكَاتِرَتِهِ ^(١٢) * وَأَخْصَنِي بِأَثَرَتِهِ * فَلَيْثُ يَضَعُ
 سَيْنَ أَمِّهِ فِي ضِيَّافَتِهِ * وَلَزَنَ فِي رَيْبٍ رَافَتِهِ * حَتَّى إِذَا غَمَرَنِي
 مَوَاهِبُهُ * وَأَطَالَ ذَنْبِي ^(١٣) دَهَبُهُ * تَلَطَّفْتُ فِي الْأَرْحَامِ ^(١٤) * عَلَى مَا تَرَى
 مِنْ حُسْنِ أَمْحَالٍ * قَالَ قُلْتُ لَهُ شُكْرًا لَنْ أَتَاجَ لَكَ لَنْبَانُ السَّعْرِ ^(١٥)
 الْكَرِيمِ * وَأَنْتَ ذَاكَ يَوْمَ مِنْ ضُغْطَةٍ ^(١٦) الْغَرِيمِ * فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَعَادَةٍ
 أَمْجَدٍ * وَالْخُلُوصِ مِنَ الْمُخْضَمِ ^(١٧) الْأَلَدِ * ثُمَّ قَالَ أَيْمًا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ
 أُحْذِيكَ ^(١٨) مِنَ الْعَطَاءِ * أَمْ أُخْفِكَ بِالرِّسَالَةِ الرَّفْطَاءِ * قُلْتُ لِمَلَأَ

١ ماله	٢ كتب وانبا	٣ لهاب قهية
٤ تفتت	٥ حطام من الماء	٦ قلول
٧ أي يترغى ما يفتوت	٨ صبة ليل	٩ لباس بال
١٠ العوغر الاضحاظ	١١ ظالم	١٢ يطلب طلبا حوثا أكثرا
١٣ يعضو	١٤ يعني لا يرحم	١٥ تسلي وتبين
١٦ شام البرق راء ونظرو	١٧ اصر وهم	١٨ امز
١٩ أي لما غرو بكارة المدد	٢٠ يفضيحو ولقدو	٢١ عبارة عن سمة امحال
٢٢ أي اسللت بالطف	٢٣ في الحاجة	٢٤ شدة
٢٥ القيد المتصورة	٢٦ اعطيك	

الرِّسَالَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ * فَقَالَ وَهُوَ وَحَيْكَ أَخَفُّ عَلَيَّ * فَإِنَّ نِخْلَةَ^(١) مَا
يَلِجُ^(٢) فِي الْأَدَانِ * أَهْوَنُ مِنْ نِخْلَةٍ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْدَانِ^(٣) * ثُمَّ كَانَتْ
أَيْفُ^(٤) وَأَسْحَبًا * فَجَمَعَ لِي بَيْنَ الرِّسَالَةِ وَالْجُذْيَا^(٥) * فَفَزْتُ مِنْهُ
بِسَهْمَيْنِ^(٦) * وَفَصَلْتُ عَنْهُ بَغْنَمَيْنِ * وَأَبْتُ إِلَى وَطَنِي قَرِيرَ الْعَيْنِ * وَمَا
حُزْتُ مِنَ الرِّسَالَةِ وَالْعَيْنِ^(٧)

المقامة الوبرية

حَتَّى أَتَحَارِثُ بَيْنَ هَمَامٍ قَالَ مِلْتُ فِي رَيْفِي زِمَانِي^(٨) الَّذِي غَبَرَ^(٩) * إِلَى
مُجَاوِرَةِ أَهْلِ الْوَبْرِ^(١٠) * لِأَخْذِ لِمَا خَذَ نَفُوسِهِمُ^(١١) الْآيِيَّةُ^(١٢) * وَالسِّنَنُ
الْعَرَبِيَّةُ * فَشَبَّتُ تَشْبِيرَ مَنْ لَا يَأْلُو^(١٣) جَهْدًا * وَجَعَلْتُ أَضْرِبُ فِي
الْأَرْضِ غَوْرًا^(١٤) وَجَدًّا^(١٥) * إِلَى أَنْ أَقْنَيْتُ قَهْمَةً^(١٦) مِنَ الرَّاغِيَةِ^(١٧) *
وَنَلَّةً^(١٨) مِنَ النَّاغِيَةِ^(١٩) * ثُمَّ أَوَيْتُ^(٢٠) إِلَى عَرَبِ أَرْذَافٍ أَقْبَالِ^(٢١) *
وَأَبْنَاءِ أَقْوَالِ^(٢٢) * فَأَوْطَنُونِي أَمْنَعَ جَنَابِ^(٢٣) * وَفَلُّوا^(٢٤) عَنِّي حَدَّ كُلِّ نَابِ *
فَمَا تَأْوِيَنِي^(٢٥) عِنْدَهُمْ ثُمَّ * وَلَا فَرَعَ صَنَائِي سَهْمٌ * إِلَى أَنْ أَضَلَلْتُ فِي

١ اعطاه	٢ يدخل	٣ جمع رذن وهو اصل الكم
٤ استلكت	٥ العطية	٦ اي بصيرين
٧ اللب والفتة	٨ اي اولو	٩ مضى
١٠ البني	١١ اي لا قلبي هم	١٢ التي تأتي الرذائل
١٣ قصر	١٤ ما الغنى من الارض	١٥ ما ارتفع بها
١٦ هي من الابل اولها الاربعون الى ما زاد		١٧ الابل
١٨ اي قطيعا	١٩ العلم	٢٠ ملك وانقصت
٢١ اي وزراء ملوكه	٢٢ اي لصاحبه	٢٣ احسن ناحية
٢٤ كسر	٢٥ اصاحي	

لَيْلَةٍ مُبِيرَةٍ الْبَذْرِ * لَيْلَةٍ ^(١) غَزِيرَةٍ الدَّرِّ * فَلَمْ أَطِبْ نَفْسًا بِالْغَاءِ طَلِبَهَا *
وَالْقَاءِ حَلِيلَهَا عَلَى غَارِبِهَا * قَدَدْتُ نَفْسًا مَحْضَارًا * وَأَعْقَلْتُ
لَدُنَّا خَطَارًا * وَسَرَيْتُ لَيْلَتِي جَمْعًا * أَجُوبُ الْيَدَا * وَأَقْنِرِي
كُلَّ قَبْجَرَةٍ * وَمَرَدًا ^(١٠) * إِلَى أَنْ نَشْرَ الصُّبْحِ رَابَايَه * وَجَعَلَ الدَّاعِي ^(١١)
إِلَى صَلَاتِيَه * فَتَرَلْتُ عَنْ مَنِي الرُّكُوبَةِ * لِأَكْأَمِ الْمَكْتُوبَةِ ^(١٢) * ثُمَّ
حُلْتُ ^(١٣) فِي صَهْوَيْهَا * وَفَرَرْتُ ^(١٤) عَنْ شَوْعَيْهَا ^(١٥) * وَبِيرْتُ لَا أَرَى
أَمْرًا إِلَّا فَنَوْتَه ^(١٦) * وَلَا نَشْرًا ^(١٧) إِلَّا عُلُوْتَه * وَلَا وَادِيًا إِلَّا جَزَعْتَه ^(١٨) *
وَلَا رَاكِبًا إِلَّا اسْتَطَلَعْتَه ^(١٩) * وَجِدِي مَعَ ذَلِكَ يَذْهَبُ هَدْرًا ^(٢٠) * وَلَا
يَحْدُورُ دَهْ صَدْرًا * إِلَى أَنْ حَانَتْ صَكَّةُ عَمِي ^(٢١) * وَتَلَحَّ هَجِيرٌ يَذْهَلُ ^(٢٢)
غَيْلَانٍ عَنْ عَمِي * وَكَانَ يَوْمًا أَطْوَلَ مِنْ ظِلِّ الْقَنَاةِ ^(٢٣) * وَأَحْرَمَ مِنْ دَمْعِ
الْمَيْلَاتِ ^(٢٤) * فَأَيَقَنْتُ أَنِّي لَمْ أَسْتَكِنِ ^(٢٥) مِنَ الْوَقْدَةِ ^(٢٦) * وَأَسْتَجِمُ ^(٢٧)
بِالرَّقْدَةِ * أَدْنَيْتُ ^(٢٨) أَلْفُوبَ ^(٢٩) * وَحَلَقْتُ فِي شُعُوبِ ^(٣٠) * فَتَجِبْتُ ^(٣١) إِلَى

١ مائة حلوة	٢ ككيرة اللبن	٣ مثل في الأفعال
٤ قدتر الرجل فرسة إذا وثب عليه فمركبة	٥ ككيرة المحضر وهو القند والسريرة	
٦ احتفل الرمح إذا وضعته بين ساقه وركبته واللبن الرمح	٧ ككيرة الاعتذار	
٨ اتجبع	٩ أرض شعراء ذات شهر ككبر	١٠ في التي لا هات بها
١١ أي أذن المؤكّن	١٢ أي لصلاة الصبح	١٣ أي وثبت وركبت
١٤ الصهوة مقعد الفارس من الفرس	١٥ أي بجحت	
١٦ مخطوما	١٧ نعمة	١٨ هو المكان المرتفع
١٩ قطعته عرفا	٢٠ سائلة واستجبرته	٢١ بهير طائل
٢٢ أشد ما يكون من المحر	٢٣ وسط النحر	٢٤ الرمح
٢٥ المرأة التي لا يحش لها ولد	٢٦ أي اطلب كذا أي و	٢٧ فلة المحر
٢٨ استريح	٢٩ امرئ	٣٠ الأفعه والصب
٣١ ألمية	٣٢ طلت	

سَرَحَةٍ^(١) كَيْفَةَ الْأَغْصَانِ * وَرَبْقَةَ الْأَفْكَانِ^(٢) * لِأَعْوَرَ^(٣) تَحْتَهُ^(٤) أَلْمَغِيرِيَّانِ^(٥) * فَوَاللَّهِ مَا أَسْتَرْوَحُ^(٦) نَفْسِي * وَلَا أَسْتَدْرِجُ قَرِينِي * حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى سَانِحٍ^(٧) * فِي هَيْئَةٍ سَانِحٍ * وَهُوَ يَتَّبِعُ بُحْبُحِي^(٨) * وَيَشْتَدُّ^(٩) إِلَى بَقْعِي * فَكَرِهْتُ أَنْ يَبْعَاجَهُ^(١٠) إِلَى مَعَايِي^(١١) * فَاسْتَعَذْتُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُنَاجِي * ثُمَّ تَرَجَّيْتُ أَنْ يَتَّصِدَى^(١٢) مُنْشِدًا^(١٣) * أَوْ يَتَبَدَّى مُرْشِدًا * فَلَمَّا أَقْدَبَ مِنْ سَرَحِي^(١٤) * وَكَادَ يَحِلُّ بِسَاحِي * الْفَيْئَةُ^(١٥) تَشْجِنَا السَّرُوجِي^(١٦) مُتَشِجًا^(١٧) * يَجْرَايِهِ * وَمُضْطَهِقًا^(١٨) أَهْبَةَ نَجْوَايِهِ^(١٩) * فَانْسِي إِذْ وَرَدَ * وَأَنْسَانِي مَا شَرَدَ * ثُمَّ اسْتَوْضَعْتُهُ مِنْ أَيْنَ أَنْزَلْتُ * وَكَيْفَ عَجَّوْتُ وَبَجَّوْتُ^(٢٠) * فَانْشَدَ بَدِيدَهَا * وَلَمْ يَقُلْ لَهَا^(٢١)

قُلْ لِمُسْتَطْلِعٍ دَخِيلَةٍ أَمْرِي^(٢٢) لَكَ عِنْدِي كَرَامَةٌ وَعَزَازَةٌ
أَنَا مَا بَيْنَ جَوْبِ^(٢٣) أَرْضٍ فَارْضُ وَسُرِّي فِي مَفَازَةٍ فَمَفَازَةٌ
زَادِي الصِّدْقِ وَالْمَطْبَةِ تَعْلِي وَجَهَارِي الْجِرَابِ وَالْعُكَازَةِ
فَإِذَا مَا هَبَطْتُ مِصْرًا فَيَنْبِي غُرْفَةُ أَخْنَانِ^(٢٤) وَالنَّدِيمُ جُزَازَةٍ^(٢٥)
لَيْسَ لِي مَا أَسَاءَ إِنْ قَاتَ أَوْ أَحْزَنُ مَ إِنْ حَاوَلَ الزَّمَانُ أَيْنِزَازَةٍ^(٢٦)

- | | | | |
|---|----------------------|-----------------------|--------------------------------|
| ١ شرح | ٢ اطراف الاغصان | ٣ أي لا عور | ٤ أي لا قبل |
| ٥ قصير المغرب على غير القياس | ٦ أي يتصد جهتي | ٧ من سلع ادا عرض | ٨ وجد الرمح |
| ٩ انعطاف | ١٠ علي الذي عجت اليو | ١١ بعرضي | ١٢ أي بجري |
| ١٣ معرفا للصالح | ١٤ شعري | ١٥ وجدته | ١٦ اصطنع التي اذا اخذت نصت حضو |
| ١٧ أي متشجلا | ١٨ حاله باطلا وظاهرا | ١٩ أي لم يأمرني بالكف | ٢٠ أي لم يأمرني بالكف |
| ٢١ أي باطلة | ٢٢ قطع | ٢٣ العلة تكون نحو | ٢٤ أي باطلة |
| ٢٥ واحدة الجوزات وهي ورقات ملق بها القواد | ٢٦ استعلاء | | |

غَيْرَ أَنِّي آيْتُ خَلْوًا^(١) مِنْ أَلَمٍ م وَنَفِيتُ عَنْ أَلْسِي مُخَاَزَةً
 أَرْقُدُ اللَّيْلَ مِنْ جَنَفِي وَقَلْبِي بَارِدٌ مِنْ حَرَارَةِ وَخَزَارَةِ^(٢)
 لَا أَبَالِي مِنْ أَمْرِ كَلَسَ تَنَوَّفْتُ^(٣) م وَلَا مَا حَلَاوُ مِنْ مَزَارَةِ
 لَا وَلَا أَسْتَجِيزُ أَنْ أَجْعَلَ الذِّلَّ م مَجَازًا إِلَى نَسْفِي^(٤) إِمَّازَةً^(٥)
 وَإِذَا مَطْلَبٌ كَسَا حُلَّةَ الْعَالَمِ رَفَعْدًا لِمَنْ يَرُومُ مَجَازَةً
 وَمَنْى أَهْزَرَ لِلدَّنَايَةِ يَكْسُ عَافَ طَلْعِي طِبَاعَةً وَأَهْزَارَةً
 فَالْمَنَابَا وَلَا الدَّنَابَا وَخَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الْخُفَا^(٦) رُكُوبُ الْيَجَازَةِ
 ثُمَّ رَفَعُ إِلَى طَرْفَةٍ * وَقَالَ لِأَمْرِ مَا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنْفَهُ^(٧) * فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَ
 نَاقِي السَّارِحَةِ * وَمَا عَانَيْتُهُ فِي بَوْمِي وَالْبَارِحَةِ * فَقَالَ دَعِ الْإِلْفَاتِ *
 إِلَى مَا فَاتَ * وَالطَّلَاجِ * إِلَى مَا طَاجَ * وَلَا تَأْسُ^(٨) عَلَى مَا ذَهَبَ *
 وَلَوْ أَنَّهُ وَلَدٍ مِنْ ذَهَبٍ * وَلَا تَسْتَيْلُ مِنْ مَالٍ عَنْ رِيحِكَ^(٩) * وَأَضْرَمَ
 نَارَ قَبَارِيحِكَ^(١٠) * وَلَوْ كَانَتْ أَبْنُ بُوْحِكَ^(١١) * أَوْ شَفِيقُ رُوحِكَ * ثُمَّ
 قَالَ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَقِيلَ^(١٢) * وَتُخَامِيَ الْقَالَ وَالْقِيلَ * فَإِنَّ الْأَبْدَانَ
 أَنْضَا^(١٣) تَعَبٍ * وَالْهَاجِرَةَ^(١٤) ذَاتُ لَمَبٍ * وَلَنْ يَصْفَلَ الْمُخَاطِرَةُ *
 وَيَنْشُطُ الْفَائِرَةُ * كَقَائِلَةِ الْمَوَاجِرِ * وَخُصُوصًا فِي شَهْرِي نَاجِرِ^(١٥) *
 فَقُلْتُ ذَاكَ إِلَيْكَ * وَمَا أَرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ * فَاقْفَرْتُشَ التَّرَبُّ

١ اي خلوا	٢ وجه يمتري القلب من الحزن طام	٣ اي شربت
٤ اي شربت	٤ قهول	٥ اعطاء الجواز
٦ اللقي	٧ مثل	٨ تعب وملك
٩ محزون	١٠ جهلك وجانك	١١ اي غمورك
١٢ اي ابن نفسك	١٢ تركد وسط النهار	١٤ هازل
١٥ قلة احر	١٦ ما احر اشهر السنة	

وَأَضْلَجَ * وَأَظْهَرَ أَنَّ قَدْ جَمَعَ ^(١) * وَلَزَنَتْ ^(٢) عَلَى أَنْ أَحْرَسَ * وَلَا
 أَنْعَسَ * فَأَخَذَتْنِي السِّنَةُ ^(٣) * إِذْ رُمْتُ الْأَلْسِنَةَ ^(٤) * فَلَمْ أَقِفْ إِلَّا وَاللَّيْلُ
 قَدْ تَوَلَّجَ ^(٥) * وَالنَّجْمُ قَدْ تَلَجَّ ^(٦) * وَلَا السُّرُوحُ * وَلَا الْمَسْرَجُ * فَبِثْ
 بِكَلْبَةٍ نَابِغَةٍ * وَأَحْزَانٍ بَعُوقِيَّةٍ * أَسَاوِرُ الْوُجُومِ ^(٧) * وَأَسَاهِرُ النُّجُومِ *
 أَفِكْرُ تَارَةٍ فِي رُجُلِي ^(٨) * وَأُخْرَى فِي رَجْعِي * إِلَى أَنْ وَضَعَ لِي عِنْدَ أَفْزَارِ
 نَعْرِ الضُّوْءِ * فِي وَجْهِ الْجَوْ * رَاكِبٌ يَخُذُ فِي الدَّوْ ^(٩) * فَأَلْفَتْ إِلَيْهِ
 بِقُوِي ^(١٠) * وَرَجَوْتُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى صَوْنِي * فَلَمْ يَعْأَ بِالْمَاعِي * وَلَا
 أَوْسَى ^(١١) لِإِلْيَاسِي ^(١٢) * بَلْ سَارَ عَلَى هَيْئَتِهِ * وَأَضْلَانِي بِسَهْمٍ إِمَانِيَّةٍ *
 فَأَوْفَضْتُ ^(١٣) إِلَيْهِ لِاسْتَرْفَةِ ^(١٤) * وَأَحْنِلَ تَفْطَرَفَةً ^(١٥) * فَلَمَّا أَذْرَكْنُهُ
 بَعْدَ الْآبِينَ ^(١٦) * وَأَجَلْتُ فِيهِ مَسْرَحَ الْعَيْنِ ^(١٧) * وَجَدْتُ نَاقِي مَطِيئَتِهِ *
 وَضَالِّي لَفْطَتِهِ ^(١٨) * فَمَا كَذَبْتُ أَنْ أَذْرِيَّتُهُ ^(١٩) * عَنْ سَنَامِهَا * وَجَادَبْتُهُ
 طَرَفَ رِمَامِهَا * وَقُلْتُ لَهُ أَنَا صَاحِبُهَا وَمُضِلُّهَا * وَلِي رِسْلُهَا ^(٢٠) * وَنَسْلُهَا *
 فَلَا تَكُنْ كَأَشْعَبَ ^(٢١) * فَتُنْعَبَ وَتُنْعَبَ * فَأَخَذَ بِلَدَغٍ وَيَصْنِي ^(٢٢) * وَيَنْفُخُ
 وَلَا يَسْتَحْيِي * وَيَبْنُو هُوَ يَبْنُو ^(٢٣) وَيَلِينُ * وَيَسْتَأْسِدُ ^(٢٤) وَيَسْتَكِينُ ^(٢٥) *

١ مام	٢ انكأت على مرفعي	٣ أول النوم
٤ أي كذبت عن الكلام	٥ دخل	٦ ظهر وأضاء
٧ أي العرس	٨ ادافع عني الحزن	٩ أي كوني راجلاً
١٠ مسرح في البلاد	١١ الملع يهوى أثاره	١٢ أي ولم يرم
١٣ حرفة قلبي	١٤ أسرعت	١٥ أي ليجلي خلة
١٦ تذكرو	١٧ التنب ولاعياء	١٨ مطرماً
١٩ ما يلتفتة الشخص من الاشياء الصالحة	٢٠ لها	٢١ أي لم أثار
٢٢ الملقاة	٢٣ يصع	٢٤ اسم رجل مطاع يهرب و
الفل	٢٥ أي يجصع ويدل	٢٥ أي يشتد ويب
٢٦ أي يهوى كالاسد		

إِذْ عَثِينَا^(١) أَبُو زَيْدٍ لَا يَسَا جِلْدَ الْفَرَسِ^(٢) * وَهَاجَا فُجُومَ السَّيْلِ الْمَهْمِرِ^(٣) *
 فَخَفْتُ وَاللَّوْأَنَ يَكُونُ يَوْمُهُ كَأَمْسِهِ * وَبَدَرُهُ يَمْلُ شَمْسِهِ * فَأَتَخَفَ
 بِالْفَارِظِينَ^(٤) * وَأَصِيرَ خَبْرًا بَعْدَ عَيْنٍ * فَلَمْ أَرَ إِلَّا أَنْ أَذْكَرْتُهُ الْهُودَ
 الْمَنْسِيَةَ * وَالنَّعْلَةَ الْأَمْسِيَةَ^(٥) * وَنَاشَدْتُهُ اللَّهَ^(٦) أَتَانِي^(٧) لِلثَّلَافِي^(٨) * أَمْ لِيهَا
 فِيهِ^(٩) ثَلَاثِي * فَقَالَ مَعَادُ اللَّهِ أَنْ أَجْهَزَ عَلَى مَكْلُومِي^(١٠) * أَوْ أَصِلَ حُرُورِي
 بِسُومِي^(١١) * بَلْ وَافَيْتُكَ لِأَخْبَرَكُهُ حَالِكَ^(١٢) * وَأَكُونُ بَيْنَنَا لِيَشْمَالَكَ *
 فَسَكَنَ عِنْدَ ذَلِكَ جَانِي^(١٣) * وَأَنْجَابَ^(١٤) اسْتِجَانِي * وَأَطْلَعَنِي طَلَعَ
 الْيَلْفَةِ^(١٥) * وَتَبَرَّعَ صَاحِبِي بِالْفِيحَةِ^(١٦) * فَظَنَرُ^(١٧) إِلَيْهِ نَظَرْتُكَ الْغَرِيَسَةَ^(١٨) *
 إِلَى الْغَرِيَسَةِ * ثُمَّ أَشْرَعَ فِيكَ الرُّنْحَ * وَأَقْسَمَ لَهُ يَمِينُ أَنْارِ الصُّعْجِ *
 لَيْنَ لَمْ يَفْجُ مَجَى الذُّبَابِ^(١٩) * وَيَرْضَى مِنَ الْغَيْبَةِ بِالْإِبَابِ * لِيُورِدَنَّ
 سِنَانَهُ وَرِيدَكَ^(٢٠) * وَلَيَبْجَعَنَّ^(٢١) بِوَلَدِكَ^(٢٢) وَوَدِيدِكَ^(٢٣) * قَبْدَ^(٢٤) رِيَامَ
 الْثَاقِفَةِ وَحَاصَ^(٢٥) * وَأَقْلَتَ وَلَهُ حُصَااصَ^(٢٦) * فَقَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ تَسْلَمُهَا *
 وَتَسْنَمُهَا^(٢٧) * فَإِنَّمَا إِحْدَى الْحَسَنَيْنِ^(٢٨) * وَوَيْلَ أَهْوَنُ مِنْ وَيْلَيْنِ *

- | | | | |
|----|---|----|---|
| ١ | أَنَا وَهَمَ طَلَبًا | ٢ | مَثَلُ يَصْرِبُ لِمَنْ غَضِبَ بِهِ الرِّفْعُ |
| ٣ | الْقَبْدُ السَّكَبُ | ٤ | رَجُلَانِ يَضْرِبُ بِنِجَالِ الْمَثَلِ نِجْمَانِ لَمْ يَرْجِعْ مِنْ دُعَاوِ |
| ٥ | يَكْسِرُ الْحِدَّةَ نَسَبًا لِلْأَمْسِ وَهُوَ مِنْ تَهَوُّرَاتِ النَّسَبِ | ٦ | أَقْسَمْتُ طَلَبًا بِهَا |
| ٧ | أَيُّ مَثَلٍ أَلَى | ٨ | أَيُّ لَتْلَرَةٍ مَا حَصَلَ مَعَهُ |
| ٩ | قَوْلُهُ | ٩ | الْمَكْلُومُ الْمَجْرُوحُ وَهُوَ طَلَبُ الْمَوْتِ |
| ١٠ | الْمَحْرُورُ رَجُلٌ حَارٌّ لِيَلَا وَالْمُؤْمَرُ رَجُلٌ حَارٌّ هَارًا | ١١ | أَيُّ حَقِيقَةٍ |
| ١٢ | أَيُّ حَقِيقَةٍ | ١٣ | رُوحُ الْقَلْبِ وَاضْطِرَابُهُ عِنْدَ الْوَجْعِ |
| ١٤ | أَرْتَقِعْ وَانْكُفْ | ١٤ | خَبَرُ الثَّاقِفِ الْمَطْلُوبِ |
| ١٥ | مَوْضِعُ الْأَمْسِ وَمَا دُونَهُ | ١٥ | صَلَاةُ الرَّجُلِ |
| ١٦ | عَرَقُ بَيْنَانِ الْمَطْلُومِ | ١٦ | مَثَلُ اللَّيْلِ يَكُونُ طَلَبًا وَاقْبَهُ مِنْ لُؤْلُؤِ |
| ١٧ | طَرَحَ | ١٧ | أَيُّ وَلَدٍ |
| ١٨ | أَيُّ أَرْكَبَ مَتَاعًا | ١٨ | أَطْلَعَ |
| ١٩ | | ١٩ | أَيُّ الْغَيْبَةِ وَالشَّهَادَةِ |

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَحَرْتُ يَدَيْنِ لَوْمٍ أَيْ زَيْدٍ وَشُكْرِ * وَزَيْنَةَ نَعِيمٍ
 بِضُرٍّ * فَكَأَنَّهُ نُوحِي بِذَاتِ صَدْرِي ^(١) * أَوْ تَكْمُنُ ^(٢) مَا خَامَرَ سِرِّي *
 فَقَابَلَنِي بِوَجْهِ طَلِيقٍ * وَأَنْشَدَ بِلِسَانٍ ذَلِيقٍ ^(٣)
 يَا أَخِي الْحَامِلَ ضَمِيمِي دُونَ إِخْوَانِي وَقَوْمِي
 إِنْ يَكُنْ سَاكٍ أَمْسِي فَلَقَدْ سَرَكَ بَوْمِي
 فَاعْتَفِرْ ذَاكَ لِهَذَا وَأَطْرَحْ شُكْرِي وَلَوْ مِي
 ثُمَّ قَالَ أَنَا نَيْقٌ * وَأَنْتَ مَيْقٌ ^(٤) * فَكَيْفَ تَنْفِقُ * وَوَلَى بَفْرِى أَدِيمِ
 الْأَرْضِ ^(٥) * وَرَكُضُ طِرْقَةٍ ^(٦) أَيْمَا رَكُضٍ * فَمَا عَدَوْتُ أَنْ أَفْتَعِدْتُ
 مَطِيقِي ^(٧) * وَعَدْتُ لَطِيقِي ^(٨) * حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى حِلْيِي ^(٩) * بَعْدَ اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ ^(١٠)

المقامة الرملية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ كُنْتُ فِي غُنْفَوَانِ الشَّيَابِ ^(١) * وَرَيْعَانِ
 الْعَمَشِ ^(٢) اللَّيَابِ ^(٣) * أَقْلِي ^(٤) الْأَكْيَنَانِ ^(٥) بِالْغَابِ * وَأَقْوَى الْأَنْدِلَاقِ
 مِنَ الْفِرَابِ ^(٦) * لِعَلِيَّ أَنْ السَّفَرَ * يَنْجِي السَّفَرَ ^(٧) * وَيَنْجِي الظَّفَرَ *
 وَمُعَاقِرَةَ الْوَطَنِ ^(٨) * تَعْرِفُ الْفِطْنَ ^(٩) * وَتَحْفِرُ مِنْ قَطْنٍ * فَأَجَلْتُ فِدَاجَ

١	أي با في قلي	٢	هم بالطن	٣	حاد
٤	مخاط	٥	مخزون	٦	أي يطلع وجهها
٧	غربة	٨	ركبت راحلي	٩	للمصدي ويجهي
١٠	جميع الموت	١١	الدواهي الصنعة والمظنة	١٢	أولو
١٣	نضرو	١٤	هو من كل شيء خالصة	١٥	أعشى
١٦	الاستعار	١٧	عبد السيف	١٨	يظهرها ويألفها
١٩	ملازمة	٢٠	أي نهرها		

الْإِسْقَارَةَ^(١) * وَاقْتَدَحْتُ زِيَادَ الْإِسْقَارَةِ * ثُمَّ اسْتَجَفْتُ جَاشًا^(٢) أَثَبْتُ
 مِنْ النِّجَارَةِ * وَأَضَعْتُ إِلَى سَاحِلِ الشَّامِ لِلنِّجَارَةِ * فَلَمَّا خَبِثْتُ بِالرَّمْلَةِ *
 وَالْكَثْبُ بِهَا عَصَا الرِّحْلَةِ * صَادَفْتُ بِهَا رِكْبًا نَعْدُ لِلسَّرَى * وَرِحَالًا
 تُشَدُّ إِلَى أُمِّ الْقُرَى * فَعَصَفْتُ لِي رِيحُ الْفَرَامِ * وَاهْتَجَّ لِي شَوْقٌ إِلَى
 أَلَيْثِ الْحَرَامِ * فَزَمَمْتُ نَاقِي^(٣) * وَبَذْتُ عَلَيَّ^(٤) وَعَلاَقِي^(٥)
 وَقُلْتُ لِلْأَيْبِ أَقْصِرْ فَإِنِّي سَاخِنَارُ الْمَقَامِ^(٦) عَلَى الْمَقَامِ^(٧)
 وَأَنْفِقْ مَا جَمَعْتُ بِأَرْضِ جَنْعٍ * وَأَسْلُو بِالْحَطِيمِ عَنِ الْحَطَامِ^(٨)
 ثُمَّ أَنْتَضَيْتُ مَعَ رُقْفَةٍ كَجُومِ اللَّيْلِ * لَمْ فِي السَّيْرِ جَرِيَةُ السَّبِيلِ * وَإِلَى
 أَخْمِيرِ جَزْيِ الْخَيْلِ * فَلَمْ تَزَلْ بَيْنَ إِذْ لَاحِ^(٩) * وَتَلَوَيْبِ^(١٠) * وَالْجَبَابِ^(١١)
 وَتَقْرِيبِ^(١٢) * إِلَى أَنْ حَبَّنَا^(١٣) أَيْدِي الْمَطَايَا بِالْعَفَةِ * فِي إِبْصَالِنَا إِلَى
 أَنْجَحِنَا^(١٤) * فَحَلَلْنَاهَا مُتَاهِدِينَ لِلْإِحْرَامِ * مُتَبَاشِرِينَ بِإِذْرَاكِ الْمَرَامِ * فَلَمْ
 يَكْ إِلَّا أَنْ آخَنَّا بِهَا الرِّكَابَ * وَحَطَطْنَا الْمُخَنَابَ^(١٥) * حَتَّى طَلَعَ عَلَيْنَا
 مِنْ بَيْنِ الْهَضَابِ * شَخْصٌ صَاحِي الْإِهَابِ^(١٦) * وَهُوَ يُنَادِي * يَا أَهْلَ ذَا
 النَّادِي * هَلُمَّ إِلَى مَا يُنْجِي يَوْمَ التَّنَادِي^(١٧) * فَأَخْرَطَ إِلَيْنَا النُّجُجَ^(١٨)
 وَأَنْصَلَعُوا^(١٩) * وَأَخْفَوْا^(٢٠) * وَأَنْصَتُوا * فَلَمَّا رَأَسَ تَأْتَمُّهُمْ^(٢١) حَوْلَهُ *

- | | |
|--|------------------------|
| ١ اي حركت سهام لمضرة ٢ اي جمعت قلما وعريما | ٣ مكة |
| ٤ جعلت زمامها فيها | ٥ اشغالي |
| ٦ اي ما يمتلي لي | ٧ معاق الدنيا |
| ٨ اي مقام ابرهم | ٩ افقانه |
| ١٠ هو السير في الليل | ١١ هو السير في النهار |
| ١٢ ضرب من العلوف فوق السير ودون الخضر | ١٣ اسطنا |
| ١٤ ضرب من العلوف فوق السير ودون الخضر | ١٥ اسطنا |
| ١٦ اوعه الزاد | ١٧ بارز الجبل من العري |
| ١٨ اقلط مسرعين | ١٩ اسطنا |
| ٢٠ اسطنا | ٢١ اتجمعهم |

وَأَسْتَغْفِرُهُمْ قَوْلَهُ * تَسْمَعُ إِحْدَى الْأَكْصَامِ * ثُمَّ تَقْطَعُ مُسْتَفْهِجًا لِلْكَلَامِ *
 وَقَالَ يَا مَعْشَرَ النُّجَّاجِ * التَّائِيلِينَ^(١٢) مِنَ الْفَيْحَاجِ^(١٣) * أَنْعِفُوا مَا
 تُوَجِّهُونَ * وَالْيَ مَنْ تَوَجَّهُونَ * أَمْ تَدْرُونَ عَلَى مَنْ يَقْدَمُونَ * وَعَلَى
 مَنْ يَقْدَمُونَ * أَنْعَفُوا أَنْ أَنْعَجَ هُوَ أَخْيَارُ الرَّوَّاحِلِ * وَقَطَعَ
 الْمَرَّاحِلِ * وَأَتَّخَذُوا أَلْهَامِلِ * وَابْقَارُ الرِّوَّاحِلِ^(١٤) * أَمْ تَنْظُنُونَ أَنَّ النَّسْكَ
 هُوَ نَضْوُ الْأَرْحَانِ^(١٥) * وَإِنْفَاءُ الْأَبْدَانِ^(١٦) * وَمَنَاقِقَةُ الْوِلْدَانِ * وَاللَّتَائِي
 عَنِ الْبُلْدَانِ * كَلَّا وَاللَّهِ بَلْ هُوَ أَجْنَابُ الْمُخْطَبَةِ * قَبْلَ أَجْنَابِ
 الْمُطَبَةِ^(١٧) * وَإِخْلَاصُ النَّبِيِّ * فِي قَصْدِ تِلْكَ النَّبِيِّ * وَالْإِعْصَاصُ^(١٨) * الطَّاعَةِ *
 عِنْدَ وَجْدَانِ الْإِسْطِطَاعَةِ * وَإِصْلَاحُ الْمُعَامَلَاتِ * أَمَامَ إِعْمَالِ
 الْيَعْمَلَاتِ^(١٩) * قَوْلَ الَّذِي شَرَعَ الْمَنَاسِكَ لِلنَّاسِ * وَأَرْشَدَ السَّالِكِ فِي
 الْبَلِّ أَحْمَالِكِ * مَا بَنِي الْإِعْصَالَ بِالذُّنُوبِ^(٢٠) * مِنْ الْإِنْفِصَاسِ فِي
 الذُّنُوبِ * وَلَا تَعْدِلْ تَعْرِبَةَ الْأَجْسَامِ * بِتَعْيِيَةِ الْأَجْرَامِ^(٢١) * وَلَا تُغْفِي
 لَيْسَةَ الْإِحْرَامِ * عَنِ الْمَنْتَلِيسِ بِأَحْرَامِ * وَلَا يَنْفَعُ الْإِضْطِبَاعُ^(٢٢)
 بِالْإِزَارِ * مَعَ الْإِضْطِلَاعِ^(٢٣) بِالْأَوْزَارِ^(٢٤) * وَلَا يُجْذِبُ التَّقَرُّبُ
 بِالْمُخْلِفِ * مَعَ التَّقَلُّبِ فِي ظُلْمِ الْمُخْلِفِ * وَلَا يَرْخُصُ^(٢٥) النَّسْكَ فِي

١	ملا	٢	المرعون	٣	جمع كج وهو الطريق في الجبل
	خاصة	٤	من اقدم على الذي يهجم على نعلو		
٥	للقوم بالاحمال والرواحل الابل التي يحمل عليها	٦	تغير الاكام		
٧	هولاً	٨	الفاقة	٩	الكعبة
١٠	اخلاص	١١	جمع البعلة وهي الفاقة النجبة	١٢	الدلو المظلمه ماه
١٣	اي يحمل الامام	١٤	هو ان يدخل الذوب تحت يده اليه لعلته على منكبه الامس		
	ويجدي منكبه الامن	١٥	اعطاع بالشيء احمله ويهمل		
١٦	الذنوب	١٧	يضع	١٨	يحمل

التَّصِيرِ ^(١) * دَرَنَ التَّمَسُّكِ بِالتَّصِيرِ ^(٢) * وَلَا يَسْعَدُ بِعَرَفَةٍ * غَيْرُ أَهْلِ
 الْعَرَفَةِ * وَلَا يَزْكُو بِالْخَجَفِ * مَنْ يَرْغَبُ فِي الْخَجَفِ ^(٣) * وَلَا يَشْهَدُ
 الْمَقَامَ * إِلَّا مَنْ اسْتَقَامَ * وَلَا يَخْفَى بِقَبُولِ الْخَجَةِ * مَنْ رَاغَ عَنِ الْخَجَةِ ^(٤) *
 فَرَحَ اللَّهُ أَمْرًا صَفَا * قَبْلَ مَسْعَاهُ إِلَى الصَّفَا * وَوَرَدَ شَرِيعَةُ الرِّضَى ^(٥) *
 قَبْلَ شُرُوعِهِ عَلَى الْأَصَا ^(٦) * وَنَزَعَ عَنْ تَلْيِيسِهِ ^(٧) * قَبْلَ نَزْعِ مَلْبُوسِهِ *
 وَقَاضَ بِمَعْرُوفِهِ * قَبْلَ الْإِقَاضَةِ ^(٨) * مِنْ تَعْرِيفِهِ ^(٩) * ثُمَّ رَفَعَ عَفِيرَتَهُ ^(١٠) *
 بِصَوْتِ أَنْسَعِ الْأَصَمِ * وَكَادَ يُزْغِرُ الْجِبَالَ الشَّمَّ * وَأَنْشَدَ
 مَا أُنْحِ سَبْرَكَ قُلُوبَنَا وَإِدْلَاجًا ^(١١)

وَلَا أَغْنِيَاكَ ^(١٢) أَجْمَالًا وَأَخْدَاجًا ^(١٣)
 أُنْحِ أَنْ تُقِصِدَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ عَلَى
 تَجْرِيدِكَ أُنْحِ لَا تُقْصِبَ بِهِ حَاجَا ^(١٤)
 وَتَنْتَظِبَ كَاهِلَ الْإِنْصَافِ مُنْجِدًا
 رَدَّعِ الْهُوَى هَاجِيًا وَانْحَفْ مِنْهَا جَا ^(١٥)
 وَلَنْ تُجَابِبَ ^(١٦) مَا أُوَيْتَ مُنْذَرَةً
 مَنْ مَدَّ كَفًّا إِلَى جَدْوَاكَ مُنْحَاجَا
 فَهَذَا مِنْ حَوَائِجِ حُجَّةٍ كَمَلَتْ

- | | | |
|-------------------|--------------------------|------------------------|
| ١ أي التصديق | ٢ الدون الوج | ٣ البحر والعمدي |
| ٤ أي عن طريق الحق | ٥ مودته ومشرقه | ٦ جمع أصناف وهي الصدور |
| ٧ يظلمو | ٨ الانسحاق | ٩ الوقوف بمرفقات |
| ١٠ أي صاح | ١١ سور النهار وسور الليل | ١٢ اغوارك |
| ١٣ مراكب النساء | ١٤ جمع حاجة | ١٥ المهاج الطريق |
| ١٦ أي فكركم | | |

وَلَئِنْ خَلَا أَنجُو مِنهَا كَانَ إِخْدَاجًا^(١)
 حَسْبُ الْمَرَامِينَ غَنِمًا أَنَّهُمْ عَرُشُوا
 وَمَا جَعَلُوا وَلَقُوا كَدًّا وَارْزَعَا
 وَأَنَّهُمْ حُرِمُوا أَجْرًا وَنَحْبَةً^(٢)
 وَأَلْحَمُوا عِرْضَهُمْ مِّنْ عَابٍ أَوْ هَاجٍ^(٣)
 أَحَبُّ قَاتِعٍ بِمَا يُبْدِيهِ مِنْ قُرْبٍ
 وَجَهَ الْهَيْبِينَ وَلَا جَا وَخَرَجًا^(٤)
 فَلَيْسَ تَخْفَى عَلَى الرَّحْمَنِ خَافِيَةٌ
 إِنْ أَخْلَصَ الْعَبْدُ فِي الطَّاعَاتِ أَوْ دَاجٍ^(٥)
 وَبَادِرِ الْمَوْتِ يَأْتَحَسُنِي فَقَدِيرُهَا
 فَمَا يَهْنَهُ^(٦) دَاعِي الْمَوْتِ إِنْ فَاجَا
 وَأَقْنِ التَّوَاضُعَ^(٧) خُلْفًا لَا تُزَايِلُهُ^(٨)
 عَنْكَ اللَّيَالِي وَتَوَّابَسَكَ النَّجَا
 وَلَا تَنْبِمُ كُلُّ خَالٍ لَّاجَ بَارِقَةٍ^(٩)
 وَلَوْ تَرَاهِي هَتُونَ السَّكْبِ^(١٠) بِجَاجَا^(١١)
 مَا كُلُّ دَاعٍ بِأَهْلٍ أَنْ يُصَاحَ لَهُ^(١٢)
 كَمْ قَدْ أَصَمَّ يَنْتَعِي بَعْضُ مَنْ نَاجِي

١ اي تمنايا
 ٢ اي داخلًا وخارجًا
 ٣ الزه
 ٤ اي معاصي الصلوة
 ٥ اي جعلوا عريشهم للعائب لجهه وللهاجي طمعه
 ٦ من المذاهبة وهي التناقض هنا
 ٧ اي لا تنظر الى كل غيم يرى
 ٨ اي يجمع له
 ٩ اي يجمع له
 ١٠ ككبر الصب
 ١١ اي يجمع له

وَمَا اللَّيْبُ سِوَى مَنْ بَاتَ مُقْنِعًا
يُلْفِئُ^(١) تُدْرِجُ^(٢) الْأَبْلَامُ^(٣) إِذْ رَاجَا
فَكُلُّ كُنْزٍ إِلَى قُلُبٍ مُقْنِعَةٍ^(٤)

وَكُلُّ نَازٍ إِلَى لَيْبٍ^(٥) قَابِلٍ هَاجَا

قَالَ الرَّايِ فَلَمَّا أَلْفَحَ غَمَّ الْأَفْهَامِ * بِحَجْرِ الْكَلَامِ * أَسْتَوَخْتُ رِيحَ
أَيِّ زَيْدٍ * وَمَادَيْ^(٦) الْأَرْيَاجِ^(٧) إِلَيْهِ أَيَّ مَيْدٍ * فَمَكَّنْتُ حَتَّى أَسْتَوْعَبَ
بَنْتُ حِكْمِهِ^(٨) * وَأَتَحَدَّرُ مِنْ أَكْبَمِهِ * ثُمَّ دَلَفْتُ إِلَيْهِ^(٩) لَا تَصْفَحْ صَفْهَاتِ
مُحِبَّاهِ^(١٠) * وَأَسْتَشِفُّ^(١١) جَوْهَرَ جِلَاحِهِ^(١٢) * فَإِذَا هُوَ الضَّالَّةُ الَّتِي أَنْشَدَهَا *
وَنَاطِلُ الْقَلَائِدِ اللَّالِي أَنْشَدَهَا * فَعَانَقْتُهُ عِنَاقَ اللَّامِ لِلْأَلِفِ * وَتَزَلُّهُ
مَتَرَلَةُ الْبَرْءِ عِنْدَ الدِّيفِ^(١٣) * وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَلَازِمَنِي فَأَنِي * أَوْ يَزِيلَنِي^(١٤)
فَتَبَا^(١٥) * وَقَالَ آلَيْتُ^(١٦) فِي حِجَّتِي هَذَا أَنْ لَا أَخْتِيبَ^(١٧) وَلَا أَعْتِيبَ^(١٨) *
وَلَا أَكْتِيبَ وَلَا أَتَنْسِبَ * وَلَا أَرْتَفِقُ^(١٩) وَلَا أُرَافِقُ * وَلَا أُوَافِقُ مَنْ
يُنَافِقُ * ثُمَّ ذَهَبَ بِهَرُولٍ * وَغَادَرَ فِي أَوَّلُولٍ * فَلَمْ أَرِ لْ أَفْرِهِ
نَظَرِي^(٢٠) * وَأَوْدُ لَوْ يَمْنِي عَلَيَّ نَاطِرِي * حَتَّى تَوَقَّلَ^(٢١) أَحَدَ الْأَطْوَادِ^(٢٢) *
وَوَقَفَ الْحَجَّجُ بِالْبَرْصَادِ * فَلَمَّا شَاهَدَ ابْضَاعَ الرُّكْبَانِ^(٢٣) * فِي الْكُتُبَانِ *

- | | | |
|----------------------------------|---------------------------------|-------------------------------|
| ١ أي يسير قوت كتاب | ٢ طلوبها | ٣ ماقده |
| ٤ أي نهاية كل متشدد إلى الارتقاء | | ٥ ماد و امالة |
| ٦ النشاط | ٧ انشاصها | ٨ الدلف المني رويًا |
| ٩ وجهه | ١٠ أي ايسر وانفتح | ١١ جمع حلة بمعنى صفة الرجل |
| ١٢ المريض | ١٣ المراملة المعادلة على البعير | ١٤ امتنع |
| ١٥ أي حلت بهما | ١٦ احتشد خلاصي اردفته | ١٧ الاحتجاب المطاوعة في السير |
| ١٨ امتنع | ١٩ أي ائتمه نظري | ٢٠ صعد |
| ٢١ جمع الطود وهو الجميل | ٢٢ الفرق في السير | |

وَقَعَ بِالْهَنَانِ عَلَى الْبَنَانِ * وَأَنْدَقَ يَنْشِدُ
 لَيْسَ مَنْ زَارَ رَاكِبًا مِثْلَ سَاعِرٍ عَلَى الْقَدَمِ
 لَا وَلَا خَادِمٌ أَطَاعَ كَعَاصٍ مِنَ الْمُخَدَمِ
 كَيْفَ يَأْقُومُ يَسْتَوِي سَعْيُ بَانٍ وَمَنْ هَدَمَ
 سَيْفِيَسْمُ الْمَفْرِطُو نَ غَدَا مَا تَمَّ الْبَدَمُ
 وَيَقُولُ الَّذِي تَقَرَّبَ^(١) مَ طَوِي لَيْمَنَ خَدَمَ
 وَبِكَ يَا نَفْسَ قَدِيرِي صَالِحًا عِنْدَ ذِي الْقَدَمِ
 وَأَزْهَرِي^(٢) زُخْرَفَ أَهْمَا فَوْجَدَانُهُ عَدَمَ
 وَأَذْكَرِي مَضْرَعَ أَهْمَا مَ إِذَا خَطْبُهُ صَدَمَ
 وَأَنْدِي فِعْلَكَ الْكَيْسَ مَ وَيُحِبُّ^(٣) لَهُ يَدَمَ
 وَأَذْيَغِيهِ يَتَوَبَّو قَبْلَ أَنْ يَجْمَعَ الْآدَمُ^(٤)
 فَصَى اللَّهُ أَنْ يَنْفِكَ مَ السَّعِيرَ الَّذِي أَخَذَمَ^(٥)
 يَوْمَ لَا عَنَقُ نَقَال^(٦) وَلَا يَنْفَعُ السَّدَمُ^(٧)
 ثُمَّ إِنَّهُ أَغْبَدَ عَضْبَ لِسَانِهِ * وَأَنْطَلَقَ لِشَايِهِ * فَمَا زِلْتُ فِي كُلِّ مَوْزِدٍ
 نَزْدُهُ * وَمَعْرُوسٍ^(١٠) تَوَسَّدَ * أَنْتَقَدَ * فَأَفْقَدَ * وَأَسْتَجِدُّ يَمِينَ يَنْشُدُ^(١١)
 فَلَا يَجِدُ * حَتَّى خِلْتُ أَنْ أَلْحِنَ أَخْطِئْتُهُ * أَوْ الْأَرْضَ أَقْطِئْتُهُ * فَمَا
 كَابَذْتُ فِي الْغُرْبَةِ * كَهَيْئَةِ الْكُرْبَةِ * وَلَا مَبِيتٍ^(١٢) فِي سَفَرَةٍ * يَمْثِلُهَا مِنْ زَفَرَةٍ

١ اي صلق يندى ٢ اي الى الله تعالى بالقرابات ٣ احصري
 ٤ سيلي ٥ يقال حلیم الادم اي ضد ٦ الهب
 ٧ اي لارلة تغفر ٨ القدم ٩ العصب السيف
 ١٠ موضع التبول آخر الليل ١١ عطلة ١٢ بليت

المقامة الزيدية

أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ لَهَا جُبْتُ^(١) الْيَدُ^(٢) * إِلَى رَيْدٍ * صَحْرِي
 غَلَامٌ قَدْ كُنْتُ رَيْثُهُ إِلَى أَنْ بَلَغَ أَشَدَّهُ^(٣) * وَتَقَفْتُ^(٤) حَتَّى أَكْمَلَ رُشْدَهُ *
 وَكَانَ قَدْ أُنِسَ بِأَخْلَافِي * وَخَبِرَ^(٥) بِجَالِبِ وَفَاقِي * فَلَمْ يَكُنْ يَخْطِئُ
 مَرَامِي * وَلَا يَخْطِئُ فِي الْمَرَامِي * لَا جَرَمَ^(٦) أَنْ قُرْبَهُ^(٧) التَّقَاطُ^(٨)
 بِصَفْرِي^(٩) * وَأَخْلَصْتُهُ لِحَضْرِي وَسَفْرِي * فَأَلَوِي يَدَهُ^(١٠) الدَّهْرُ الْمَيْدُ *
 حِينَ فَعَمِنَا زَيْدُ * فَلَمَّا شَأَلْتُ نَعَامَتَهُ^(١١) * وَسَكَنْتُ نَاعِمَتَهُ^(١٢) * بَقِيتُ
 عَامًا * لَا أَسْبِغُ طَعَامًا * وَلَا أَرِيقُ^(١٣) غَلَامًا * حَتَّى أَتُجَانِنِي شَوَائِبُ الْوَحْدَةِ *
 وَمَتَاعِبُ الْقُوَّةِ وَالْقَعْدَةِ * إِلَى أَنْ أَغْنَاكَ عَنِ الدَّرِّ الْخُرَزِ * وَلَزَنَادُ^(١٤)
 مَنْ هُوَ سَيِّدَادٌ مِنْ عَوَزٍ^(١٥) * فَقَصَدْتُ مَنْ يَبِيعُ الْعَيْدَ * بِسُوقِ رَيْدٍ *
 فَقُلْتُ أُرِيدُ غَلَامًا يُعْجِبُ إِذَا قُلِبَ^(١٦) * وَيُحَمَّدُ إِذَا جُرِبَ * وَلَيْكُنْ مِنْ
 خَرَجَةِ^(١٧) الْأَكْيَاسِ^(١٨) * وَأَخْرَجَهُ إِلَى السُّوقِ الْإِفْلَاسِ * فَأَهْزَأَ كُلُّ
 مِنْهُمْ لِمَطْلِي وَوَتَبَ * وَبَدَّلَ تَحْصِيلَهُ^(١٩) عَنْ كَتَبِ^(٢٠) * ثُمَّ دَارَتْ
 الْأَهْلَةُ دَوْرَهَا^(٢١) * وَتَقَلَّبَتْ كَوْرَهَا وَخَوْرَهَا^(٢٢) * وَمَا نَجَزَ مِنْ

١ قطعت	٢ جمع الياء وهي الفلاة من الأرض	
٣ القوق والليل	٤ قومة واحدة	٥ جرب وعرف
٦ أي حفا	٧ أهله الصالحة	٨ الصلص
٩ أي يتلوي	١٠ أهلكه	١١ أي مات
١٢ حركة	١٣ اطلب واريد	١٤ اطلب
١٥ أي ما يهدد بعد الاحياج ويسقط عن غيره	١٦ فُتق	١٧ طلة ودرة
١٦ طلة ودرة	١٨ القلادة	١٩ أي مجهولة
٢٠ قمر	٢١ أي مرت شهر السفة	٢٢ فلها وقصاتها

وَعُوْدِهِمْ وَعَنْدُ * وَلَا سَحَّ لَهَا رَعْدُ * فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّحَّاسِينَ ^(١) * نَاسِينَ أَوْ
مُتَنَاسِينَ * عَلِمْتُ أَنْ لَيْسَ كُلُّ مَنْ خَلَقَ بَغْرِي ^(٢) * وَلَنْ لَنْ يَجُكَ
جِلْدِي مِثْلُ ظُنْفَرِي * فَفَرَّقْتُ مَذْهَبَ التَّنَوُّيسِ ^(٣) * وَبَرَزْتُ إِلَى
السُّوقِ بِالصُّفْرِ وَالْبَيْضِ * فَمَآئِي لَا سَتَرِضُ الْغِلْمَانِ ^(٤) * وَاسْتَعْرِفُ
الْأَثَمَانَ * إِذَا عَارَضَنِي رَجُلٌ قَدْ أَخْطَمَ بِلِقَامِهِ ^(٥) * وَقَبَضَ عَلَى رَنْدِي
غَلَامٍ * وَقَالَ

مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي غَلَامًا صَنَعًا ^(٦) فِي خَلِيهِ وَخَلْفِهِ قَدْ بَرَعَا
يَكِلْ مَا نُطِيتَ بِهِ ^(٧) مُضْطَلِعًا ^(٨) بِشَنِيكَ إِنْ قَالَ وَإِنْ قُلْتَ وَعَيَّ ^(٩)
قَلْبُ نَصْبِكَ عَنِّي بَيْتٌ لَعَا ^(١٠) وَإِنْ تَسَنَّنِي ^(١١) السَّعْيُ فِي النَّارِ سَعَى
قَلْبُ نَصَاحَةٍ وَلَوْ بِوَمَارَعَى وَإِنْ تُنْتَعَى بِظُلْمٍ قِنَعَا
وَهُوَ عَلَى الْكَيْسِ ^(١٢) الَّذِي قَدْ جَمَعَا مَا فَاهُ قَطُّ كَاذِبًا وَلَا أَدْعَى
وَلَا أَجَابَ مَطْمَعًا حِينَ دَعَا وَلَا اسْتَجَارَ ^(١٣) نَتْ ^(١٤) سِرٍّ أَوْ دَعَا
وَهَالِكَا أَبْدَعَ فِي مَا صَنَعَا وَفَاقَ فِي النَّثْرِ وَفِي النَّظْمِ مَعَا
وَاللَّهُ لَوْ لَا ضَنْكُ عَيْشٍ صَدَعَا ^(١٥) وَصِيَّةُ أَضْعَوْا عُرَاةَ جُوعَا

مَا بَعَثَهُ بِمِلْكٍ كَسَرَى أَجْمَعَا

قَالَ فَلَمَّا تَأَمَّلْتُ خُلُقَهُ الْقَوِيمَ * وَحُسْنَهُ الصَّبِيمَ ^(١٦) * خِلْتُهُ مِنْ وَلَدَانِ

- | | |
|--|---|
| ١ الدُّلَّالُونَ فِي الرَّحْمَى | ٢ خَلَقَ الْإِنْسَانُ قَدْرَهُ وَالْهَرَمَ الْفَتَحَ |
| ٣ التَّوَكُّلُ وَالْعَلِيمُ لِلْعَمْرِ | ٤ اِطْلُبْ هَرَمَهُمْ عَلَى |
| ٦ حَادِثًا بِالصَّنَاعَةِ | ٧ طَلَقَهُ |
| ٩ نَهْمٌ وَحِفْظٌ | ١٠ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلْعَامِرِ مَعْنَاهَا أَفْعَالُ اللَّهِ تَعَالَى عَارِثُكَ |
| ١١ تَكَلُّفٌ | ١٢ اِخْلُقْ وَالْعَمَلُ |
| ١٤ نَشْرٌ | ١٥ شَقَى الْقَلْبَ وَكَسَى |
| | ١٦ اِخْلَاصٌ |

جَنَّةِ النَّعِيمِ * وَقُلْتُ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ * ثُمَّ أَسْتَنْطَفْتُهُ
عَنِ امْرِئِيهِ * لَا لِرَغْبَةٍ فِيهِ عَلَيْهِ * بَلْ لَا تَنْظُرُ أَتَيْنَ فَصَاحَتَهُ مِنْ صَاحِبِهِ ^(١) *
وَكَيْفَ لَتَجُتَّةٌ ^(٢) مِنْ بَقِيَّتِهِ * فَلَمْ يَنْطِقْ بِحَلُوةٍ وَلَا مُرٍ * وَلَا فَاهَ فَوَهَةً
أَبْنِ أُمِّهِ وَلَا حُرَجَ * فَضَرَبْتُ عَنْهُ صَمْعًا ^(٣) * وَقُلْتُ لَهُ قُبْحًا لِعَيْكَ ^(٤)
وَسُخْفًا ^(٥) * فَغَارَ فِي الضَّحِكِ وَأَنْجَدَ ^(٦) * ثُمَّ أَنْغَضَ رَأْسَهُ ^(٧) إِلَيَّ وَأَنْشَدَ
يَا مَنْ تَلَهَّبَ غَيْظُهُ إِذْ لَمْ أَنْجُ يَا سَيِّدِي لَهُ مَا هَكَذَا مَنْ يُنْصَفُ
إِنْ كَانَ لَا يُرْضِيكَ إِلَّا كَشَفُهُ فَأَصْحِ ^(٨) لَهُ أَنَا يُوسُفُ أَنَا يُوسُفُ
وَلَقَدْ كَشَفْتُ لَكَ الْغَطَاءَ فَإِنْ تَكُنْ فَطِنًا عَرَفْتَ وَمَا إِخَالُكَ تَعْرِفُ
قَالَ فَسَرَى عَنِّي ^(٩) بِشَعِيرٍ * وَأَسْتَيْ لِي بِشَعِيرٍ ^(١٠) * حَتَّى شُدِّدْتُ ^(١١)
عَنِ الْخَفِيفِ * وَأَنْسَيْتُ فِصَّةَ يُوسُفَ الصِّدِّيقِ * وَلَمْ يَكُنْ لِي مِمَّا إِلَّا
مُسَاوَمَةٌ مَوْلَاهُ فِيهِ ^(١٢) * وَأَسْتَطْلَاعُ طَلْعِ الشَّمْسِ ^(١٣) لِوَفِيهِ * وَكُنْتُ
أَحْسَبُ أَنَّهُ سَيَنْظُرُ شَرًّا إِلَيَّ * وَيَغْلِي السَّيْمَةَ ^(١٤) عَلَيَّ * فَمَا حَلَقَ ^(١٥)
إِلَى حَيْثُ حَلَقْتُ * وَلَا أَعْنَلَقُ بِمَا يِهْ أَعْنَلَقْتُ * بَلْ قَالَ إِنَّ الْغَلَامَ إِذَا
نَزَرَ قَبْنَهُ ^(١٦) * وَخَفَّتْ مُوْتُهُ ^(١٧) * تَبَرَّكَ بِهِ مَوْلَاهُ * وَأَلْخَفَ ^(١٨) عَلَيْهِ
هَوَاهُ * وَإِنِّي لَأَوِيزُ ^(١٩) تَحْيِيبَ هَذَا الْغَلَامِ إِلَيْكَ * بَلَّانْ أَخَفَّتْ قَبْنَهُ

- ١ اعرضت وأملت حة جانيها
٢ أي بالغ نود
٣ أي أذهب غيظي
٤ مطالبة بالسوم وهو عرض
٥ أي القصة
٦ أي قل
٧ أقم

- ٨ حسن وجهه
٩ أي العجز عن أداء الكلام
١٠ حركة
١١ أي اسبح
١٢ أي ضلعت
١٣ أي لا وحين كلامه
١٤ القصة على المشتري وذكر الثمن
١٥ أي قدره
١٦ من قولهم حلق الطائر إذا أرفع في طيرانه
١٧ أي كلمة
١٨ أعمل

عَلَيْكَ * قَرْنٍ مَا تَقِي دِرْهَمَ إِنْ شِيتَ * وَأَشْكُرُ لِي مَا حَبِيتَ * فَتَقْدَرُهُ
 الْمُبْلَغَ فِي الْحَالِ * كَمَا يَنْقُدُ فِي الرِّخِصِ الْحَالَ * وَلَمْ يَنْخَطِرْ لِي بِبَالٍ *
 أَنْ كُلَّ مُرْخَصٍ ^(١) قَالَ * فَلَمَّا تَحَقَّقَتِ الصَّنْفَةُ * وَحَسَّتِ الْفَرْقَةُ *
 هَمَلَتْ ^(٢) عَيْنَا الْغَلَامِ * وَلَا هُمُورَ دَنَعَ الْغَنَامِ * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى صَاحِبِهِ
 وَقَالَ

لَمَّا كَ اللَّهُ ^(٣) هَلْ مَنِي يَسَاعُ لِكَيْمَا تُشْبِعَ الْكُرْشَ ^(٤) الْجَبَاعُ
 وَهَلْ فِي شِرْعَةٍ ^(٥) إِلَّا نَصَافٍ أَنِي أَكَلْتُ خُطَّةً ^(٦) لَا تُسْتَطَاعُ
 وَأَنْ أُنِي ^(٧) يَرْفَعُ بَعْدَ رَفْعٍ ^(٨) وَمَنِي حِينَ يُمَلِّ لَا يَرَاغُ
 أَمَا جَرَّتَنِي فَجَبَذْتَ مِنْهُ نَصَاحٌ لَمْ يُبَارِجْهَا خِدَاعُ
 وَكَمْ أَرَصَدْتَنِي ^(٩) شَرَكًا لِيَصِيدَ قَعْدَتُ وَفِي حَبَائِلِي ^(١٠) السِّبَاعُ
 وَنُطْتُ لِي الْمَصَائِبَ فَاسْتَفَادْتُ مُطَاوَعَةً وَكَانَ بِهَا امْتِنَاعُ
 وَأَيُّ كَرِيمَةٍ ^(١١) لَمْ أَبْلِ فِيهَا ^(١٢) وَغَنَمٌ لَمْ يَكُنْ لِي فِيهِ بَاغُ
 وَمَا أَبَدْتُ لِي إِلَّا بَامُ جُرْمًا ^(١٣) فَبُكِّشَفَ فِي مُصَارَمَتِي ^(١٤) الْفِنَاعُ
 وَلَمْ تَعُزْ بِمُحَمَّدٍ اللَّهِ مِنْهُ عَلَى غَيْبٍ بَكِّمُ أَوْ يُدَاعُ
 فَأَنِي مَسَاعُ ^(١٥) عِنْدَكَ تَبْذِعُهُ ^(١٦) كَمَا نَبَذْتُ بِرَأَيْتَهَا ^(١٧) الصَّلَاعُ ^(١٨)

- | | | |
|----------------------------------|--------------------------|-----------------|
| ١ رخص | ٢ ألهة | ٣ سالك |
| ٤ أي أملة | ٥ أراد به حال الرجل | ٦ طريقة |
| ٧ مشقة | ٨ اعتبر | ٩ يذرع بعد ذراع |
| ١٠ أعددته ولصقتني | ١١ أشرأني | ١٢ أي حرب |
| ١٣ أبل في الحرب أظهر فيها جلادته | ١٤ كيف | ١٤ ذبحاً |
| ١٥ مقاطعة | ١٦ كذب | ١٧ جار |
| ١٨ ما يلقى من الشيء الذي يصع | ١٩ المرأة الحاذقة بالصحة | |

وَلَمْ سَخِّتْ قُرُونُكَ^(١) بِأَمْنِيَّائِي^(٢) وَلَنْ أَشْرَى كَمَا يُشْرَى الْمَتَاعُ
وَهَلَّا صُنْتُ عِزِّي عَنْهُ صَوْنِي حَدِيثُكَ يَوْمَ جَدِّ بِبِالْوَدَاعِ
وَقُلْتَ لَيْتَ بَسَاوِمُ فِي هَذَا سَكَابِ^(٣) فَمَا يُعَارُ وَلَا يُسَاعُ
فَأَنَا دُونَ ذَلِكَ الطَّرْفِ لَكِنْ طِبَاعُكَ فَوْقَهَا يَلُوكُ الطَّبَاعُ
عَلَى أَنِّي سَأَنْشِدُ عِنْدَ نَيْبِ أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَنَى أَضَاعُوا
قَالَ قَلْبًا وَعَى الشَّيْخِ أَيْتَانَهُ^(٤) * وَعَقَلَتْ مُنَافَاتُهُ^(٥) * تَنْفَسَ الصُّعْبَاءُ *
وَبَكَى حَتَّى أَبْكَى الْبَعْدَاءُ * ثُمَّ قَالَ لِي لِمَ لِي أَجَلُ هَذَا الْغَلَامِ حَمَلٌ وَلَيْدِي *
وَلَا أُمِيزُهُ عَنْ أَفْلَاحِ كَيْدِي^(٦) * وَلَوْ لَا خُلُوْ مُرَاجِي^(٧) * وَخُبُوْ يَصْبَاحِي^(٨) *
لَمَا دَرَجَ عَنْ عُثْمِي^(٩) * إِلَى أَنْ بُشِيعَ نَعْمِي * وَقَدَّرَ أَيْتَ مَا نَزَلَ يَوْمَ مِنْ
لَوْعَةِ الْيَنْبِ^(١٠) * وَالْمُؤْمِنُ هَيْنَ لَيْنٍ^(١١) * فَهَلْ لَكَ فِي تَسْلِيَةِ قَلْبِي *
وَتَسْرِيَةِ كَرْبِي^(١٢) * بِأَنْ تُعَاهِدَنِي عَلَى الْإِفَالَةِ فِيهِ مَتَى أَسْتَفْلَتْ * وَأَنْ
لَا تَسْتَفْلِي إِذَا تَقَلْتُ * فِيهِ الْآفَارِ^(١٣) * الْمُنْتَقَاةِ^(١٤) * الْمَرْوِيَّةِ عَنِ الْفِقَاتِ *
مَنْ أَقَالَ نَادِمًا يَنْعَتُهُ * أَفَالَهُ اللَّهُ عُنْرَتُهُ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ
فَوَعْدَتُهُ وَعَدًا أَبْرَزُهُ الْحِمَامَ * وَفِي الْقَلْبِ أَشْيَاءُ * فَاسْتَدْنِي حِينَئِذٍ
الْغَلَامَ إِلَيْكَ^(١٥) * وَقَبْلَ مَا يَنْ عَيْنِي * وَأَنْشَدَ وَالِدُهُ بَرَفَضَ^(١٦) مِنْ
جَفْنِيهِ

١ تشك	٢ اللالي	٣ اسم فارس
٤ ادرك معطاه	٥ أي كلامه	٦ الافلاذ جمع طلة وهي القطعة
وكمي يا ابن الاولاد	٧ أي منزلي	٨ محمود سراحي
٩ يعني لا اخرج من بي	١٠ حركة الفراق	١١ أي سهل الاخلاق
١٢ أي ازاله	١٣ طلبت الافاقه	١٤ الاغمار
١٥ الحضارة	١٦ قرعة منه	١٧ يهرش ويخرق

خَفِضُ^(١) فَدَنَّتْكَ النَّفْسُ مَا تُنَافِي مِنْ بُرْجَاءِ^(٢) الْوَجْدِ وَالْإِسْتِقَاقِ^(٣)
فَمَا تَطُولُ مُدَّةُ الْفِرَاقِ وَلَا تَحْيَى^(٤) رَغَائِبُ الْفَلَاقِ

يَحْسِنُ عَوْنِ الْفَاحِشِ الْخَلَّاقِ

ثُمَّ قَالَ لَهُ اسْتَوْدِعْكَ مَنْ هُوَ نِعَمَ الْمَوْلَى * وَشَمَّرَ ذَهْلَهُ وَوَلَّى * فَلَيْتَ
الْعُلَامُ فِي زَفِيرِ^(٥) وَعَوِيلِ^(٦) * رَبِّمَا^(٧) يَقْطَعُ مَدَى مِيلِ * فَلَمَّا اسْتَفَاقَ *
وَكُنْكَتَ حَسَمَهُ^(٨) الْهَرَّاقِ^(٩) * قَالَ أَتَذَرِي لِمَ أَغَوْتُ^(١٠) * وَعَلَى مَ
عَوْتُ^(١١) * قُلْتُ أَظُنُّ فِرَاقَ مَوْلَاكَ * هُوَ الَّذِي أَبْكَاكَ * فَقَالَ إِنَّكَ
لَنِي وَادٍ وَأَنَا فِي وَادٍ^(١٢) * وَلَكِنْ بَيْنَ مُرِيدٍ وَمُرَادٍ * ثُمَّ أُنْشَدَ

لَمَزْ أَمْرِكَ وَاللَّهُ عَلَى الْفَرْخِ نَزَّحٌ^(١٣) وَلَا عَلَى قَوْتِ نَعِيمٍ وَفَرْخٍ
وَأَنبَا مَذْمُوعٍ أَجْفَانِي سَمَّخَ عَلَى غَيْبٍ لَحْظُهُ حَيْثَ طَمَعُ^(١٤)
وَرُطْلُهُ^(١٥) حَتَّى نَعَى^(١٦) وَأَقْتَضَعَ وَضَعَ الْمَفْشُوشَةَ^(١٧) الْبَيْضَ الْوَرَمَ^(١٨)
وَبَكَ أَمَا نَاجَنِكَ^(١٩) هَاهُنَا نَيْلُ الطَّمَعِ^(٢٠) يَأْتِي بِحُرٍّ وَسَجَبٍ لَمْ يَجِ^(٢١)

إِذْ كَانَ فِي يَوْسُفَ مَعْنَى قَدْ وَضَعَ

قَالَ قَتَبُ الشَّامِيِّ^(٢٢) مَقَالَهُ فِي مِرَاةِ الْمَذَاهِبِ^(٢٣) * وَمَعْرِضِ الْمَلَاهِبِ *

١ مؤن طوك	٢ شدة	٣ الخوف
٤ محمر ونصف	٥ إخراج النفس بشدة	٦ بكاء بصياح
٧ مقارنا	٨ كنه	٩ المنصب
١٠ سمحت بالهلاك	١١ عومت	١٢ مثل يضرب في اختلاف المصائد
١٣ صاحب بئد	١٤ أربح	١٥ أوقية في ورطة
١٦ نصب	١٧ أي النرام	١٨ البياض
١٩ حذرك	٢٠ الكلمات المحضة	٢١ مجل
٢٢ بصورت	٢٣ المباحج	

فَتَصَلَّبَ نَصْلَبَ الْيُحْيَى * وَتَبَرَّأَ مِنْ طِينَةِ الرِّقِّ * فَجَلْنَا فِي مُخَاصَمَةٍ *
 اتَّصَلْتُ بِهَلَاكِيَةٍ * وَأَفْضَتُ إِلَى مُحَاكَمَةٍ * فَلَمَّا أَوْصَحْنَا لِلْقَاضِي
 الصُّورَةَ * وَتَلَوْنَا عَلَيْهِ السُّورَةَ ^(١) * قَالَ أَلَا إِنَّ مَنْ أُنْذِرَ * فَفَذَّاعُنْهُ *
 وَمَنْ حَذَرَ * كَمَنْ بَشَرَ * وَمَنْ بَصَرَ ^(٢) * فَمَا قَصَرَ * وَإِنْ فِي مَا شَرَحْنَاهُ
 لَدَلِيلًا عَلَى أَنَّ هَذَا الْغُلَامَ قَدْ نَبَّهَكَ فَمَا أَرْعَوَيْتَ ^(٣) * وَنَصَحَ لَكَ فَمَا
 وَعَيْتَ ^(٤) * فَاسْتَرْدَاهُ بِلَهْكَ ^(٥) وَأَكْتَمَهُ * وَلَمْ تَنْفَسْكَ وَلَا تَلْمَهُ * وَحَذَارِ
 مِنْ أَغْيَالِهِ ^(٦) * وَالطَّبْعِ فِي أَسْتِرْقَائِهِ ^(٧) * فَإِنَّهُ خُرُّ الْأَدِيمِ ^(٨) * غَيْرُ
 مُعْرِضٍ لِلتَّنْوِيمِ ^(٩) * وَقَدْ كَانَ أَبُوهُ أَحْضَرَهُ أَمْسِي * فَيَقِيلُ أَقْوَالَ الشَّمْسِ ^(١٠) *
 وَاعْتَرَفَ بِأَنَّهُ فَرَعُهُ الَّذِي أَنْشَأَهُ ^(١١) * وَلَنْ لَا وَلِيَّتَ لَهُ سِوَاهُ * فَقُلْتُ
 لِلْقَاضِي أَوْ تَعْرِفُ أَبَاهُ * أَخْرَاهُ اللَّهُ * فَقَالَ وَهَلْ يُجْهَلُ أَبُو زَيْدٍ الَّذِي
 جُرْحُهُ جِبَارٌ ^(١٢) * وَعِنْدَ كُلِّ قَاضٍ لَهُ أَخْبَارٌ وَأَخْبَارٌ * فَتَحَرَّرْتُ
 حَيْثُ نِذِي وَحَوَّلْتُ ^(١٣) * وَأَقَفْتُ وَلَكِنْ حِينَ فَاتِ الْوَقْتُ * وَأَيَّسْتُ أَنَّ
 لِقَاءَهُ كَانَ شَرَكًا مَكِيدَتِهِ * وَبَيْتَ قَصِيدَتِهِ ^(١٤) * فَتَكْسَرُ طَرْفِي مَا
 لَقَيْتُ * وَأَلْبَتِ ^(١٥) * أَنْ لَا أُعَايِلَ مَلَكُهَا مَا بَقِيَتْ * وَلَمْ أَزَلْ أَتَأَوُّهُ لِخُسْرِ
 صَفْتِي * وَأَفْضَاحِي بَيْنَ رُفْقَتِي * فَقَالَ لِي الْقَاضِي * حِينَ رَأَى أَمْتِعَاضِي ^(١٦) *

١ ارادها القصة	٢ صار معلوما	٣ عرّف حقيقة الحال
٤ انكفكت	٥ ادركت	٦ قل العطفة
٧ اسأكو	٨ عودته	٩ الجدل
١٠ جعلونا فيه كالمهمات	١١ غروها	١٢ يعني ابنة التي ولدته
١٣ أي مذكر لاخصاص فهو	١٤ قلت لاجل ولا قوة الا بالله	١٥ مثل يعرب في النادر المراد
١٦ حلفت	١٧ اضماعاض القلب والفرج	

وَتَيْنَ حَرَّ أَرْبَاعِي^(١) * بِأَهْلًا مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ * وَلَا
 أَجْرَمَ^(٢) لَيْلِكَ مِنْ أَنْبَظَكَ * فَأَنْعِظْ بِمَا نَابَكَ^(٣) * وَكَأَنَّمْ أَصَابَكَ
 مَا أَصَابَكَ * وَتَذَكَّرْ أَبَدًا مَا دَهَبَكَ * لَيْلِي الَّذِي كَرَى دَرَاهِمَكَ *
 وَتَغْلَقْ بِخُلُقِي مِنْ أَتَلِي قَصَبَر * وَتَجَلَّتْ لَهُ الْعِبَرُ فَأَعْبَرَ * قَالَ الْحَارِثُ
 أَبْنُ هَبَامٍ قَوَّعْتُهُ لَا يَسْأَلُونِي بِالْمَجْلِ وَالْحَزَنِ * سَلَجَا ذَيْلِي الْغَبْنَ وَالْغَبْنَ^(٤) *
 وَنَوَيْتُ مَكَاشِفَةَ أَبِي زَيْدٍ بِالْهَجْرِ * وَمُصَارَمَتَهُ^(٥) بِدَا الذَّهْرِ^(٦) * فَجَعَلْتُ
 أَنْكَبُ عَنْ ذِرَاهُ^(٧) * وَأَجْتَنَّبُ أَنْ أَرَاهُ * إِلَى أَنْ غَشِيَنِي^(٨) فِي طَرِيقِ
 ضَيْقِي * فَجَاءَنِي نَجْمَةٌ شَيْقِي * فَمَا رِخْتُ عَلَى أَنْ عَمَسْتُ * وَمَا نَبَسْتُ^(٩) *
 فَقَالَ مَا بِأَلَاكَ شَخِطَ بِأَنْفِكَ * عَلَى لَيْلِكَ^(١٠) * فَقُلْتُ أَنْسَيْتَ أَنَّكَ
 أَخْلَلْتَ وَخَلَلْتَ^(١١) * وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ أَلَيْ فَعَلْتَ * فَأَضْرَطَّ بِي^(١٢)
 مُهَارِبًا * ثُمَّ أَنْشَدَ مُتَلَفِيًا^(١٣)

يَا مَنْ بَدَا مِنْهُ صُلُوءٌ مُوحِشٌ وَتَجَهَّرُ^(١٤)
 وَغَدَا يَرِيشُ^(١٥) مَلَاوِمًا^(١٦) مِنْ خُوعِنَ الْأَسْهَرُ
 وَيَقُولُ هَلْ حُرَّيَا غُ كَمَا يَبَاغُ الْأَذْهَرُ^(١٧)
 أَقْصِرْ فَمَا أَنَا فِيهِ يَذْ عَا^(١٨) مِثْلَمَا قَتَوَهُرُ

- | | | |
|---|----------------------------------|----------------------------------|
| ١ حرقه نوحجي | ٢ أذهب | ٣ أصابك |
| ٤ أول مواليع ياريد من التهمة والغاي ضعف العزل | ٥ مقاطعة | ٦ أي مدة الحياة |
| ٧ أي مدة الحياة | ٨ أتاهد عن يني | ٩ تكلمت |
| ١٠ صاحك | ١١ خدعت | ١٢ مران يدخل أصبه في شدقو له صوت |
| ١٣ متداركا ما فات | ١٤ وضع الريش وهو المجدد على السم | ١٥ جمع ملالة |
| ١٦ جمع ملالة | ١٧ المد أو الفرس الأسود | ١٨ أي لست أول من فعل ذلك |

قَدْ بَاعَتِ الْأَسْبَاطُ قُلُوبَ يُوْسُفَ وَنُورَ هُورٍ
 هَذَا وَأَفْئِمُ بِالْغَيْبِ بِسِرِّهِ إِلَيْهَا الْهَيْمُ^(١)
 وَالطَّائِفِينَ بِهَا وَنُورَ شُعْتِ النَّوَاصِي^(٢) سُهُورٍ^(٣)
 مَا فُتُّ ذَاكَ الْوَرَقَ أَلْ غُزِي وَعِنْدِيهِ حِرَقُ^(٤)
 فَأَعْذِرْ أَخَاكَ وَكُفَّ عَنْهُ مَلاَمَ مَنْ لَا يَنْفَرُ^(٥)
 ثُمَّ قَالَ أَمَا مَعْنِيَنِي فَقَدْ لَاحَتْ * وَأَمَا حَرَاهُكَ فَقَدْ طَاحَتْ * فَإِنْ
 كَانَ أَفْشِعْرَارُكَ^(٦) مِنِّي * وَأَزْوَارُكَ^(٧) عَنِّي * لِفَرْطِ شَفَقَتِكَ * عَلَى
 غَيْرِ نَفَقَتِكَ^(٨) * فَلَسْتُ مِنْ بَلَسَعِ مَرَكَبِينَ * وَبُوطِي عَلَى جَدَرَتَيْنِ *
 وَإِنْ كُنْتُ طَوَيْتُ كُفْحَكَ^(٩) * وَأَطَعْتُ شُحْكَ^(١٠) * لَتَسْتَفِذْ^(١١) مَا عَلِقَ
 بِأَشْرَاكِ * فَلَتُبِكَ عَلَى عَنَلِكَ الْبَرَاجِ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِمَامٍ
 فَأَضْطَرَّنِي بِأَنْظِهِ الْخَالِبِ^(١٢) * وَنَحْرِهِ الْغَالِبِ * إِلَى أَنْ عُدْتُ لَهُ
 صَفِيًّا^(١٣) * وَبِهِ حَفِيًّا^(١٤) وَبَنَيْتُ فَعْلَتَهُ^(١٥) ظَهْرِيًّا^(١٦) * وَإِنْ كَانَتْ شَيْئًا
 فَرِيًّا^(١٧)

١ اللامب الى بهله	٢ غير الروس	٣ السام المعبر الوجه من وجم
٤ اي وجمد ونفوس	٥ ابتهاضك	٦ ملك
٧ بقية مالك الذي تنطق منه	٨ اي اعرضت	٩ بملك
١٠ لتستخلص	١١ التخاذع	١٢ صاحباً عظيماً
١٣ انصبي الطوبى المبالغ في الاحرام	١٤ اي خلف ظهري	١٥ امرأ عظيمها
١٦ امرأ عظيمها		١٧ امرأ عظيمها

المقامة الملطية

أخبر أحمارث بن همام قال أنثت بملطية مطية الين^(١) *
 وخيني ملأى من العين^(٢) * فجعلت هيراي^(٣) * مذالقيت بها عصاي^(٤) *
 أن أنور^(٥) مواردة المرح^(٦) * وأنصبت شواردا النمر^(٧) * فلم يفتني بها
 منظر ولا مسمع^(٨) * ولا خلاي مني ملعب ولا مرتع^(٩) * حتى إذا لم يبق لي فيها
 مارب^(١٠) * ولا في القواء^(١١) بها مرغب^(١٢) * عمدت^(١٣) لإنفاق الذهب^(١٤) *
 في أتباع الذهب^(١٥) * فلما أكملت الإعداد^(١٦) * وتهايا الظعن^(١٧) منها^(١٨) *
 أو كاد^(١٩) * رأيت تسعة رهط^(٢٠) * قد سبأوا رهوة^(٢١) * ولزنبوا^(٢٢) رهوة^(٢٣) *
 وسمائهم^(٢٤) * فهد الألفاظ^(٢٥) * وفكاهتهم^(٢٦) خلوة^(٢٧) الألفاظ^(٢٨) * فتخوهم^(٢٩) *
 طلبا ليمانهم^(٣٠) * لا ليمانهم^(٣١) * وشعنا^(٣٢) بيمانهم^(٣٣) * لا بيمانهم^(٣٤) *
 فلما انتظمت معاشرهم^(٣٥) * وأضحت معاشرهم^(٣٦) * ألبنتهم^(٣٧) علات^(٣٨) *
 وقد أيف فلوات^(٣٩) * إلا أن حمة الأحمو^(٤٠) * قد ألفت شملهم^(٤١) ألفة^(٤٢) *
 النسب^(٤٣) * وسأوت بينهم^(٤٤) في الرتب^(٤٥) * حتى لأخوا مثل كواكب^(٤٦)

- | | |
|----------------------------|--|
| ١ راحة الفراخ | ٢ في كالحج يحمل فيها المسافر متاعه |
| ٣ الذهب والفضة | ٤ داي |
| ٦ أي ارد وأدخل | ٧ النفاط |
| ٩ قصفت | ١٠ ما استعد به للزحف |
| ١٢ ما دون المشقة من الرجال | ١١ الزحف |
| ١٤ علق | ١٢ من أسماء الخمر وسبأ الخمر اشترها |
| ١٧ قصفتهم | ١٣ سهولة خاتم |
| ٢٠ مصاحبهم | ١٤ شوقا وجبا |
| ٢٢ يريد لهم غيرة | ١٥ أي وجدتهم عطلين وابنة العلات أي يوم واحد وأهلهم شيء |
| | ١٦ الحمة القراة |

الْجُزْءَ * وَنَدَّوْا كَجَمَلَةِ الْمُتَنَاسِبَةِ الْأَجْزَاءِ * فَأَبْهَنِي الْإِهْدَاءَ
 لِنَوْمٍ * وَأَحْبَنْتُ الطَّالِعَ^(١) الَّذِي أَطْلَعَنِي عَلَيْهِمْ * وَطَلِقْتُ أَيْضُ
 يَفْدِي مَعَ فِدَا حِرْمٍ * وَأَسْتَشْفِي بِرِيَا حِرْمٍ^(٢) لَا بِرَا حِرْمٍ^(٣) * حَتَّى أَذْنَنَا
 تُجُونَ^(٤) الْمَفَاوِضَ * إِلَى التَّحَاجِي^(٥) بِالْمَفَايِضِ^(٦) * كَقَوْلِكَ إِذَا عَنِتَّ
 بِهِ الْكِرَامَاتِ * مَا يَمْلُ النَّوْمُ فَاتَ * فَأَنْشَأْنَا^(٧) نَجْلُو السَّهَى وَالْقَمَرِ^(٨) *
 وَنَحْنِي الشُّوْكَ وَالْقَمَرَ * وَبَيْنَا نَحْنُ نَنْشُرُ الْقَشِيبَ^(٩) وَالرُّثَ^(١٠) * وَنَسْأَلُ
 السَّمِينَ وَالْفَتَى^(١١) * وَعَلَّ^(١٢) عَلَيْنَا شَيْخٌ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبَرُ^(١٣) * وَبَنِي
 خَبْرُهُ وَسَبَرُ^(١٤) * قَبْلَ^(١٥) مُثُولٍ مَنِ يَسْمَعُ وَيَنْظُرُ * وَيَلْتَفِطُ مَا نَنْتَرُ *
 إِلَى أَنْ تُفِضَ الْأَكْيَاسُ * وَخَصَّصَ^(١٦) الْيَاسُ * فَلَمَّا رَأَى إِبْجَالَ
 الْقَرَانِجِ^(١٧) * وَانْكَدَا الْمَانِجَ وَالْمَانِجَ^(١٨) * جَمَعَ أَذْيَالَهُ * وَوَلَانَا قَذَالَهُ^(١٩) *
 وَقَالَ مَا كَلُّ سَوْدَاةٍ تَمْرَةٍ * وَلَا كَلُّ صَبَاةٍ^(٢٠) خَمْرَةٍ * فَأَعْلَقْنَا بِهِ
 أَعْيَالَنَا الْخِرْبَاءَ بِالْأَعْوَالِ * وَضَرَبْنَا دُونَ وَجْهِهِ^(٢١) بِالْأَسْدَادِ^(٢٢) * وَقُلْنَا
 لَهُ إِنْ دَوَاهُ الشَّقَى أَنْ يُحَاصَّ^(٢٣) * وَلَا فَالْفِصَاصِ الْفِصَاصِ * فَلَا تَطْبَعْ

- | | |
|--|------------------------------------|
| ١ الخط والجفت أي وجدته مبروكاً | ٢ أي لعله طاري وطلدح واحد |
| الفلج وهي سهام الممر | ٣ مريد بأحلام |
| ٥ ثقب | ٦ مطارحة المسائل الموعدة |
| ٨ درعا | ٩ أي تكتب الخفي طابلي |
| ١١ القدم البالي | ١٠ التجهيد |
| ١٢ المزدول واصل النفل إخراج اللحم من القدر | |
| ١٣ أي دخل | ١٤ هيئة وحشة |
| ١٦ اعصب قائلاً | ١٥ أي طله ونجرت |
| خبره إلى الجبل | ١٧ تهن وتحنق |
| وأكادوها إذا بلغا الكمية لعدم وجود الماء | ١٨ من أجل الخمار إذا وصل في |
| ٢١ حرا تضرع إلى اليأس | ١٩ جمع أسد وهو الحاجر بين الشهيدين |
| ٢٢ طرير | |
| ٢٣ حل في أصلاح ما فسد وخصوص الجماعه | |

فِي أَنْ تَجْرَحَ وَتَطْرَحَ * وَتَنْهَرَ الْفَتَى ^(١) وَتَسْرَحَ * فَلَوى عِنَانَهُ رَاجِعًا *
 ثُمَّ جَعَلَ ^(٢) يَكَايِدُ رَاصِعًا * وَقَالَ أَمَا إِذَا اسْتَنْزَلْتُمُونِي ^(٣) بِالنَّجْحِ *
 فَلَا حُكْمَ حُكْمِ سُلَيْمَانَ فِي الْحَرْثِ * إِنْ عَلِمُوا بِأَذْوِي السَّمَائِلِ ^(٤) الْأَدْيِيَةِ *
 وَالسُّبُولِ ^(٥) الذَّاهِيَةِ * أَنْ وَضَعَ الْأَخْيَةَ * لِأَنْفَحَانِ الْأَلْبَعِيَةِ *
 وَاسْتَخْرَاجِ الْأَخْيَةِ الْخَفِيَةِ * وَشَرَطَهَا أَنْ تَكُونَ ذَاتَ مَائِلَةٍ خَفِيَّةٍ *
 وَالنَّاطِئِ مَعْنَوِيَةٍ * وَلَطِيفَةِ أَدْيِيَةٍ * فَهِيَ نَافَتْ هَذَا النِّبْطَ ^(٦) * صَاهَتْ
 السَّنْطَ * وَلَمْ تَدْخُلِ السَّنْطَ ^(٧) * وَلَمْ أَرَكُمُ حَافِظَةً عَلَى هَذِهِ الْحُدُودِ *
 وَلَا مِزْنُ ^(٨) * يَنْزِلُ الْقَبُولِ وَالْمَرْدُودِ * قُلْنَا لَهُ صَدَقْتَ * وَبِالنَّحْفِ
 نَطَقْتَ * فِكَلْ لَنَا مِنْ لَبَايِكَ ^(٩) * وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ عُبَايِكَ ^(١٠) * فَقَالَ
 أَفْعَلُ لِكَلَّا يَرْتَابُ الْمُبِطْلُونَ ^(١١) * وَيَطْنُوا لِي الظُّنُونُ * ثُمَّ قَابَلَ نَاطُورَةً
 الْقَوْمِ ^(١٢) وَقَالَ

بِأَمْنٍ سَمَا يَذْكَاكَ فِي الْفَضْلِ وَلِي الزِّنَادِ
 مَاذَا يُمَائِلُ قَوْلِي جُوعٌ أَيْدٍ يَزَادِ
 ثُمَّ صَحِيحَكَ إِلَى الثَّانِي وَأَنْشَدَ
 بِأَخَا الَّذِي فَاقَ فَضْلًا وَلَمْ يُدْنِسْهُ شَيْنُ
 مَا مِثْلُ قَوْلِ النُّعَاجِي ظَهَرَ أَصَابَتُهُ عَيْنُ

- | | |
|-------------------------|--------------------------------|
| ٢ الرصوع اللوم والمصوى | ١ الفتى المجرح والمهر |
| ٥ الاخلاق | ٤ أي ظلم إثارة كلاله واستغفوني |
| ٨ أي خالصة والنبط العود | ٦ من أسماء النخيل |
| ١٠ مكرم | ٧ الذكاء والنبط |
| ١٢ من لسططى النحى | ٩ ما عدا قوم الطيب ونحوه |
| | ١١ الخالص من كل شيء |
| | ١٢ كبرهم الذي يظنون اليه |

ثُمَّ لَحَظَ الثَّالِثَ وَأَنْفَأَ يَقُولُ
 بِأَمِّنْ تَسَاحُجٌ فِكْرِيهِ يَمْلُ الثُّنُودُ الْحَاجِرِينَ^(١)
 مَا يَمْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي حَاجَبَتْ صَادَفَ جَائِرِينَ
 ثُمَّ أَتَمَّ^(٢) إِلَى الرَّابِعِ وَقَالَ
 أَبَا مُسْتَنْبِطٍ^(٣) الْفَاضِلِ مِنْ لُغَزٍ وَأَضْمَارِ
 أَلَا أَكْثِفُ لِي مَا يَمْلُ تَنَاوُلَ أَلْفِ دِينَارِ
 ثُمَّ رَمَى الْخَامِيسَ بِبَصِيرَةٍ وَقَالَ
 يَا أَبَاهَذَا الْأَلْمَبِ^(٤) مِ أَوْ الدَّكَاةِ النَّجْمِي
 مَا يَمْلُ أَهْمَلُ جِلْمَةٍ يَنْ هُدَيْتَ وَبَعْلٍ
 ثُمَّ أَلْفَتَ لِفَتَ السَّادِسِ^(٥) وَقَالَ
 بِأَمِّنْ تَقْصُرُ عَنْ مَدَا^(٦) خُطَى حُجَارِيهِ وَتَضَعُفُ
 مَا يَمْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي أَهْوَى بِحَاجِكَ أَكْثِفُ أَكْثِفُ
 ثُمَّ تَخَلَّجَ السَّابِعَ بِحَاجِيهِ^(٧) وَقَالَ
 بِأَمِّنْ لَهُ فِطْنَةٌ تَجَلَّتْ وَرُبَّةٌ فِي الدَّكَاةِ جَلَّتْ
 يَنْ قَمَا زِلْتَ ذَا يَمَانٍ مَا يَمْلُ قَوْلِي الشَّيْقُ أَفَلْتَ
 ثُمَّ أَسْتَنْصَتَ الثَّامِنَ^(٨) وَأَنْشَدَ
 بِأَمِّنْ حَدَائِقُ فَضْلِهِ مَطْلُوءَةُ الْأَزْهَارِ^(٩) غَضَّةٌ^(١٠)

١ الدائمة
 ٢ المدحمة
 ٣ مخرج
 ٤ الطعن الحاد النعم
 ٥ أي إلى جهة جانب
 ٦ غايو
 ٧ أي غنم يهزوك حادو غنم
 ٨ طلب الصانعة أي سكرته
 ٩ أي وقع عليها الطل وهو المطر
 ١٠ طرية

مَا يَنْبُلُ قَوْلَكَ لِلْحَاجِّ حِيَا حِيَا الْحَجَّ مَا أَخَارَ فِضَّةً
 ثُمَّ حَدَّجَ الْقَاسِعَ بَصَرَهُ^(١) وَقَالَ
 بِأَمْنٍ بُشَارُ لِمَنِ فِي آلِ قَلْبِ الذَّكِيِّ وَفِي الْبَرَاةِ
 أَوْضَحُ لَنَا مَا يَنْبُلُ قَوْلَ لِكَ لِلْحَاجِّ حُسْنُ جَمَاعَةٍ
 قَالَ الرَّوَايَ فَلَمَّا أَتَى إِلَى هَزْمَنِي^(٢) * وَقَالَ
 يَا مَنْ لَهُ الْبُكَتُ أَلَيْ يُنْفِي الْخُصُومَ^(٣) بِهَا وَبُنُكَتُ^(٤)
 أَنْتَ الْبُيُوتُ فَقُلْ لَنَا مَا يَنْبُلُ قَوْلِي خَالِي أَسْكَنْتُ
 ثُمَّ قَالَ قَدْ أَتَيْتُكُمْ^(٥) وَأَمَلْتُكُمْ^(٦) وَإِنْ يَنْبُلُ أَنْ أَعْلَمُ^(٧) عَلَانُكُمْ *
 قَالَ فَأَجَابَنَا^(٨) لَهَبُ الْعَلَلِ^(٩) * إِلَى أَسْنَفَاءِ الْعَلَلِ^(١٠) * فَقَالَ لَسْتُ
 كَمَنْ يَسْتَأْذِنُ عَلَى نَيْبِهِ^(١١) * وَلَا يَمُنُّ سَمْنَهُ فِي أَدْبِهِ^(١٢) * ثُمَّ كَرَّ^(١٣) عَلَى
 الْأَوَّلِ وَقَالَ
 يَا مَنْ إِذَا أَشْكَلَ الْمَعْنَى جَاءَتْهُ أَفْكَارُهُ الدَّقِيقَةُ
 إِنْ قَالَ يَوْمًا لَكَ الْحَاجِّ خُذْ يَدَكَ مَا مِنْهُ حَقِيقَةُ
 ثُمَّ تَقَى جِدَّهُ^(١٤) إِلَى الْتَأَنِّي وَقَالَ
 يَا مَنْ بَدَأَ بِبَآئِهِ عَنِ فَضْلِهِ مُبِينًا

- | | | |
|---|------------------------------|-----------------------------------|
| ١ العلل | ٢ رماه و | ٣ المكب الكف |
| ٤ يعضه | ٥ طمعه فتمكة القاطن على راسه | ٦ سبيكم اولاً |
| ٨ استعكم ثانياً | ٨ فاصطرونا | ٩ أي شدة حرارة العطن كناية عن |
| الاستهزاء | ١٠ أي إلى طلب الشيء ثانياً | ١١ من يؤثر نفسه ويغفلها على صاحبه |
| ١٢ مثل يضرب للجهل يطلق على من لا يروى أن يفتن و على الناس | | |
| ١٤ رجع ثانياً | ١٤ عطف | |

مَاذَا مِثَالُ قَوْلِهِمْ حِجَارٌ وَحِشٌّ زِينًا
 ثُمَّ أَوْحَى^(١) إِلَى آفَالِكٍ يَحْظِيهِ وَقَالَ
 يَا مَنْ غَدَا فِي فَضْلِهِ وَذَكَائِهِ كَأَلَا ضَمِيمٍ
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي حَاجَاكَ أَنْفِقْ تَفْعَع^(٢)
 ثُمَّ حَمَلْنِي^(٣) إِلَى الرَّابِعِ وَأَنْشَدَ
 يَا مَنْ إِذَا مَا عَوِيصٌ^(٤) دَجَا^(٥) أَنْارَ ظَلَامَةٍ
 مَاذَا يُبَايِلُ قَوْلِي اسْتَنْشِي^(٦) رِيحَ مُدَّةٍ^(٧)
 ثُمَّ أَوْتَصَ^(٨) إِلَى الْخَامِسِ وَقَالَ
 يَا مَنْ تَنَزَّهَ^(٩) فَهَمُّهُ عَنْ أَنْ يَدَّوِي^(١٠) أَوْ يَشْكَا
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي أَضْحَى بِحَاجِي غَطِي هَلَكِي^(١١)
 ثُمَّ أَقْبَلَ قَبْلَ السَّادِسِ^(١٢) وَأَنْشَدَ
 يَا أَخَا الْيَطْنَةِ أَلَيْ بَانَ فِيهَا كَبَاهُ
 سَارَ بِاللَّيْلِ مُدَّةً أَيُّ شَيْءٍ مِثَالُهُ
 ثُمَّ تَحَا بَصَرُهُ إِلَى السَّابِعِ^(١٣) وَقَالَ
 يَا مَنْ تَحَلَّى بَيْنَهُمْ أَقَامَ فِي النَّاسِ سُوقَةً
 لَكَ الْيَمَانَ فَيَنْ مِثْلُ أَحْبَبَ فُرُوقَةً^(١٤)

١ أَوْحَى	٢ التبع النهر واللال	٣ أحد الطير
٤ صعب مشكل	٥ اشتعلت ظلمة	٦ استنشى
٧ راحة حجر	٨ أَوْحَى	٩ تهاجد
١٠ يتفكر في الأمور	١١ جمع هالك	١٢ أي تلامذته أو بوجه
١٣ أي صرة اليد ولصده	١٤ الفروقة الجبان	

ثُمَّ قَصَدَ قَصْدَ الثَّانِي ^(١) وَأَنشَدَ
 بِأَمْنٍ قَبُولاً ^(٢) خِرْوَةً ^(٣) فِي الْجِدْفِ فَاقَتْ كُلَّ خِرْوَةٍ
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ أَغْطِيَابُ رِيْقًا بِلُوحٍ بِغَيْرِ عُرْوَةٍ
 ثُمَّ أَتَسَمَّ إِلَى التَّلَاسِيعِ وَقَالَ
 يَا مَنْ حَوَى حُسْنَ الدِّيرِ يَا وَيَّهَ وَالْيَنَابِ بِغَيْرِ شَكِّ
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلْحَمَا حِي ذِي الدَّكَاءِ لِنُورِ مِلْكِ
 ثُمَّ قَبَضَ مُجْبِعُهُ ^(٤) عَلَى رُفْنِي ^(٥) وَقَالَ
 يَا مَنْ سَمَا بِشُقُوبٍ فُطِيتِهِ ^(٦) فِي الْمَشْكَلَاتِ وَنُورِ كَوْكَبِهِ
 مَاذَا يُقَالُ صَنِيرُ جُمَّلَةٍ ^(٧) يَنْتَهَ نَيْبَانَا بِنْمُ ^(٨) يَهَ
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا أَطْرَبْنَا بِمَا سَمِعْنَاهُ * وَطَابْنَا مُكَاشَفَةَ
 مَعْنَاهُ * قُلْنَا لَهُ لَسْنَا مِنْ خَلِ هَذَا الْمَيْدَانِ * وَلَا لَنَا يَحِلُّ هَذِهِ الْعَقْدُ
 يَكْمَانِ ^(٩) * فَإِنْ أَبَيْتَ * مَنَنْتَ * وَإِنْ كَنَنْتَ * غَمَمْتَ * فَظَلَّ يُشَاوِرُ
 نَفْسَهُ ^(١٠) * وَبُقِلْبُ فِذْجِهِ * حَتَّى هَانَ بَذْلُ الْمَاعُونِ ^(١١) عَلَيْهِ * فَأَقْبَلَ
 حَبِيبُهُ عَلَى الْجَمَاعَةِ * وَقَالَ يَا أَهْلَ الْبَلَاغَةِ وَالْبِرَاعَةِ * سَاعِلِيكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا
 تَعْلَمُونَ * وَلَا ظَنَنْتُمْ أَنْكُمْ تَعْلَمُونَ * فَأَوْكُوا ^(١٢) عَلَيْهِ الْأَوْعِيَةَ *

١ أي توجه به ٢ حل وثبكي ٣ أهل الجبل

٤ أجمع أن جعل أهله على السبابة وأما به في كذا ٥ كي

٦ الخروب الكهانة والغود ٧ هي لدى الحافر كالشفة للسان

٨ أي بظفره وبلهجه ٩ يقال مالي بهذا الأمر بدان أي لاطاقة لي ١٠

١٠ يقال فلان يلطم نفسه إذا تردد في الأمر واتجه له رايان لا يدرى على أيها يرجع

١١ كناية عن التيء السور ١٢ أسه فشدوا وأربطوا

وَرَوْضَا بِهِ الْأَنْدِيَّةُ^(١) * ثُمَّ أَخَذَ فِي تَفْسِيرِ صَقَلٍ بِهِ الْأَذْهَانَ * وَأَسْتَفْرَغَ
مَعَهُ الْأَرْحَانَ * حَتَّى أَصَبَتْ^(٢) الْأَفْهَامُ أَنْوَرَ مِنَ الشَّمْسِ * وَالْأَكْشَامُ
كَأَنَّ لَمْ تَغْنِ بِالْأَنْسِ^(٣) * وَلَكَا قَمَّ بِالْمَفْرِ * سِيلَ عَنِ الْمَفْرِ *
فَتَنَفَّسَ كَمَا تَنَفَّسُ الْكُؤُلُ^(٤) * وَأَنْشَأَ يَقُولُ

كُلُّ شَيْعٍ^(٥) لِي شَيْعٌ وَبِهِ رَيْبٌ رَيْبٌ رَحْبٌ^(٦)
غَيْرَ آتِي بِسُرُوجٍ مُسْتَهَامٍ^(٧) الْقَلْبِ^(٨) صَبَّ^(٩)
هِيَ أَرْضِي الْبِكْرُ وَالْجُؤْمُ الَّذِي مِنْهُ الْمَهَبُ^(١٠)
وَلِأَيَّ رَوْضَتِهَا الْغَنَاءُ^(١١) مِ حُوتِ الرُّوضِ أَصْبُو^(١٢)
مَا حَلَالِي بَعْدَهَا حُلُومٌ وَلَا أَعْتَوَجِبُ^(١٣) عَذْبُ
فَالِ الرَّايِ قُلْتُ لِأَصْحَابِي هَذَا أَبُو زَيْدِ السَّرُوجِيِّ * الَّذِي أَذْنِي لِيَحْجِ
الْأَحَاجِي * وَأَخَذْتُ أَصِفُ لَهُمْ حُسْنَ تَوْشِيَتِهِ^(١٤) * وَأَنْفِيَادَ الْكَلَامِ
لِبَشِيَّتِهِ * ثُمَّ أَلْفَتْ فَإِذَا بِهِ قَدْ طَمَرَ^(١٥) * وَنَا^(١٦) بِمَا قَمَرَ^(١٧) * فَجِئْنَا بِمَا
صَنَعَ إِذْ وَقَعَ * وَلَمْ نَنْزِرِ أَنْ سَكَمَ^(١٨) وَصَنَعَ

- | | | |
|---------------------------------|--------------------------------|-------------------------------------|
| ١ أي حقايق الجالس | ٢ صارت | ٣ أي كان لم تكن فيها درام قبل |
| ذلك | ٤ المحرمة لقد ولدها | ٥ طريق |
| ٦ نسج | ٧ أي هائم بها ذاهب العقل | ٨ عاشق |
| ٩ كناية عن انها مشاة ومحل خروجه | ١٠ الخصة | |
| ١١ اميل | ١٢ الصم من العلوية وهي الحلاقي | |
| ١٣ أي تزيين الكلام | ١٤ وثب | ١٥ أي هض وقام بقل |
| ١٦ أي بما حازه من القهار | ١٧ ذهب من غير هداية | ١٨ أي اخذ صقعا من الارض وهو الناحية |

تفسير الاحاجي المودعة هذه المقامة

اما جوج * امد يزداد * فثلة طوامير (١) * واما ظهر * اصابة عين * فثلة مطاهين (٢) * واما صادف جائزة * فثلة الفاصلة (٣) * واما تناول الف دينار * فثلة هادية (٤) * واما اهل حلية * فثلة الفاشية (٥) * واما اكفف اكفف * فثلة هبة (٦) * واما الشقيق افلت * فثلة اخطار * واما ما اخطار فثلة * فثلة ابارقة * لان الرقة من اسماء النضة وقد نطق بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال في الرقة ربع العشر * واما دس جماعة * فثلة طافية (٧) * واما خالي اسكت * فثلة خالصة لانه اذا ناديت مضاعفا الى نفسك جارك حذف الهاء وانها ساكنة ومحركة وقد حذف بها حرف النداء كما حذف في اصل الاجمية . وصه بمعنى اسكت * واما غد تلك * فثلة هاتيك (٨) * واما حار وحش زما * فثلة فزازين * لان الفراء حار الوحش ومنه الحديث كل الصيد في جوف الفراء * واما قوله انفق لنقع * فثلة متقم * لان الامر من مان يمين من . ومضارع وقمت (٩) * تقم * واما استشر ربح مدام * فثلة رحاج (١٠) * لان الامر من استضاء الراححة رح * واما غط ملكي * فثلة صبور * لان الهورم الملك في القرآن وكنتم قوما بورا * واما سار بالليل مدة * فثلة سراحين (١١) * واما احب فروقة * فثلة مقلع * لان الامر من وقف متى . واللام الجمان . يقال فلان هاع * لاع اذا كانت جبانة جروعا * واما اعط ابرقا يلوح بغور عرو * فثلة اسكوب * لان الاوس الاعطاه والامر منه أس والكوب الابرق بغور عرو * واما الثور ملكي * فثلة اللالي * لان اللآي على وزن القنا هو ثور الوحش * واما صغير جملة * فثلة مكاشة * لان المكاء الصغير . قال الله تعالى وما كان صلاتكم عند البيت الا مكاء وتصدية والاصل في المكاء المد ولكلة قصرة في هذه الاجمية كما حذف همزة انزل في اجميتو وكلا الامرين من قصر الممدود وحذف همزة المهور جازم

- ١ جمع طامور او طوامير وهو الصبيحة ومعنى طوى جوج ويمر من مارة الصمام يمين مثل قوله امد يزداد
- ٢ جمع مدين ومطاهين مثل ظهر وعين من عانة اصابة بالعين ٣ الفا مثل صادف وصلة بمعنى جائزة وفي المعطية
- ٤ معنى ما غدت وتناول ودية ما يعطى لامل التبتل وهي من النعب
- ٥ معنى التي اعطى مثل اعمل ومعنى هبة حلية
- ٦ هو الصبر ومعنى اكفف طامير مخاطب من وطء وائمة الجملة
- ٧ ما يعنى غد وتلك مثل تلك ٨ اي واسع ومعنى رح ذكر المصنف وراح من اسماء الخمر
- ٩ جمع مرجان وهو اللعاب ومعنى سار بالليل وحين مثل مدة

المقامة الصعدية

حكي الحارث بن هبام قال أضعنت إلى صعدة * وأنا ذو
 شطاط يبغي الصعدة ^(١) * وأشداد يندر ^(٢) بنات صعدة ^(٣) * فلما رأيت
 فصرتها * ورعيت خصرتها * سألت تحارير ^(٤) الرواة * عن تحويه
 من السرة ^(٥) * ومعان ^(٦) الخيرات * لأخذ جنة ^(٧) في الظلمات *
 وتجد في الظلمات ^(٨) * فتبت لي قاضي بها رجب الباع *
 خصب الرباع * يبي النسب والطباع * فلما أزل أقرب
 إليه ^(٩) باللمام ^(١٠) * وأتفق عليه ^(١١) بالإجماع ^(١٢) * حتى صرت صدى
 صوته * وسلمان يني * وكنت مع أشيبار شهيد ^(١٣) * وأنتشاق
 رثيه ^(١٤) * أشهد مشاعر ^(١٥) الخصوم ^(١٦) * وأسفر ^(١٧) بين ^(١٨) المخصوم ^(١٩) منهم
 والموصوم ^(٢٠) * فبينما ألقاضي جالس ^(٢١) للأنجال ^(٢٢) * في يوم الحفل
 والأحفال ^(٢٣) * إذ دخل شيخ ^(٢٤) بالي ^(٢٥) الرباش ^(٢٦) * بإدي ^(٢٧) الأرتعاش ^(٢٨) * فتبصر

- | | |
|--|-------------------------------|
| ١ أي قوام محفل والصعدة القاعة الطويلة | ٢ سبق |
| ٣ حذر الوحش أو الضمام | ٤ جمع يصر وهو المخلوق المحكم |
| ٥ جمع سري وهو السيد الشريف | ٦ الجمرة العظيمة |
| ٧ جمع غلابة وهي ما يشكو المظلوم | ٨ تردد الرواة |
| ٩ أي أجعل نفسي كالسمة النافذة | ١٠ بظليل زارو |
| ١١ شار الصل واقتاروا جئاً واخرجه من الغلبة والشهد السل الجيد | |
| ١٢ فخر طيب الرائحة | ١٣ احمر |
| ١٤ مواضع فتاجروم وتخاصمهم | |
| ١٥ من السبر وهو الذي يفتي بحقوق الناس للاصلاح | ١٦ الذي لا يحب عدته |
| ١٧ المحب | ١٨ لاطلاق الحكم |
| ١٩ من القوم واحتفظوا اجتماعاً | ٢٠ حل القوم واحتفظوا اجتماعاً |
| ٢١ القوب القاهر | |

الْحَمْلُ^(١) تَبَصَّرَ نَقَادٍ * ثُمَّ زَعَمَ أَنَّ لَهُ خَصْمًا غَيْرَ مُنْقَادٍ * فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَضَوْه
 شَرَارَةٍ * وَأَوْخِي إِشَارَةٍ * حَتَّى أَخْضَرَ غُلَامٌ * كَأَنَّهُ ضِرْغَامٌ^(٢) * فَقَالَ
 السَّيِّحُ أَبَدَ اللَّهُ الْفَاضِي * وَعَصَبَهُ^(٣) مِنَ الْفَاضِي^(٤) * إِنْ أَيْنِي هَذَا كَالْقَلَمِ
 الرَّدِيِّ * وَالسَّيْفِ الصَّدِيِّ * يَجْهَلُ أَوْصَافَ الْإِنْصَافِ * وَيَرْذَعُ
 أَخْلَافَ^(٥) الْخِلَافِ * إِنْ أَقْنَمْتُ أَحْمَرَ^(٦) * وَإِذَا أَغْرَبْتُ أَعْمَرَ *
 وَإِنْ أَذْكَبْتُ^(٧) أَخْبَدَ * وَمَتَى شَوَيْتُ رَمَدًا^(٨) * مَعَ أَنِّي كَفَلْتُهُ^(٩) مَذْ
 حَبٌ * إِلَى أَنْ شَبَّ * وَكُنْتُ لَهُ الْطَفَ مِنْ رَبِّي وَرَبِّ^(١٠) * فَأَصْبَرَ
 الْفَاضِي مَا شَكَا إِلَيْهِ * وَأَعْرَفَ بِهِ مَنْ حَوَالَيْهِ^(١١) * ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ
 الْعَفُوقَ^(١٢) أَحَدَ الْكَلْبَيْنِ^(١٣) * وَلَرُبَّ عُنْمٍ^(١٤) أَقْرَبُ لِلْعَيْنِ * فَقَالَ الْغُلَامُ *
 وَقَدْ أَمَعَضَهُ^(١٥) هَذَا الْكَلَامُ * وَالَّذِي نَصَبَ الْقَضَاةَ لِلْعَدْلِ * وَمَلَكُمُ
 أَعْيَةَ الْفَضْلِ وَالْفَضْلِ * إِنَّهُ مَا دَعَا قَطُّ إِلَّا أَمِنْتُ * وَلَا أَدْعَى إِلَّا
 أَمِنْتُ^(١٦) * وَلَا لِمِي إِلَّا وَأَحْرَمْتُ * وَلَا أَوْرَى^(١٧) إِلَّا وَأَضْرَمْتُ * يَدَ أُنَّةٍ^(١٨)
 كَمَنْ يَنْبِي بَيْضَ الْأَنْوَقِ^(١٩) * وَيَطْلُبُ الطَّيْرَانَ مِنَ الْأَنْوَقِ * فَقَالَ لَهُ
 الْفَاضِي وَهْمَ أَعْتَقَكَ^(٢٠) * وَأَمْنَحْنِ طَاعَتَكَ * قَالَ إِنَّهُ مُذْصِرٌ مِنَ الْمَالِ^(٢١) *

- | | | | | | |
|----|------------------------------------|----|---|----|------------------------|
| ١ | قائل الجميع | ٢ | أمد | ٣ | حظته |
| ٤ | العائل والسكوت على الظلم | ٥ | جمع خلف وهو صرح الطاقة | ٦ | فاخر |
| ٧ | انتطعت | ٨ | مثل يضرب لمن يفتح بالاحسان ويختم بالاساءه | ٩ | اي تولى امره |
| ١٠ | اي تولى امره | ١١ | اي اخبرهم به | ١٢ | مخالفة الولد لمر والده |
| ١٣ | الكل نقد الولد | ١٤ | عدم الولد | ١٥ | دق عليه واغضبته |
| ١٦ | صدقت عليه | ١٧ | اوقد نارا | ١٨ | غيراته |
| ١٩ | الانوق ذكر الرخم وهي لا تظفر بمصها | ٢٠ | اي خلاصته واغضبه | ٢١ | اصلك |

وَمُنِيَ بِالْإِحْمَالِ ^(١) * بِسُوءِي ^(٢) أَنْ أَتْلُظَ ^(٣) بِالسَّوَالِ * وَأَسْتَهْطِرَ مَهَبَ
 التَّوَالِ * لِيَغِيضَ شِرْبُهُ ^(٤) الَّذِي غَاظَ ^(٥) * وَيُجَيِّرَ مِنْ حَالِهِ مَا أَنَهَاصَ ^(٦) *
 وَقَدْ كَانَ حِينَ أَخَذَنِي بِاللِّدْرِيسِ * وَعَلِمَنِي آدَبَ النَّفْسِ * أَشْرَبَ
 قَلْبِي أَنْ أُنْجِرَ صَ مَتْعَةً * وَالطَّلَعَ مَعْتَبَةً * وَالشَّرَّ مَخْبَةً * وَالْمَسْئَلَةَ ^(٧)
 مَلَامَةً ^(٨) * ثُمَّ أَنشَدَنِي مِنْ قَلْبِي فِيهِ ^(٩) * وَنَحْتِ قَوَافِيهِ ^(١٠)

لَارْضَ بِأَدْنَى الْعَبْسِ وَأَشْكُرْ عَلَيَّ شُكْرَ مَنْ أَلْقَى كَيْدَهُ لَدَيْنِي
 وَجَانِبِ الْخِرَاصِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ يَحْطُ قَدْرَ الْمَتَرَفِ إِلَى
 وَحَامٍ عَنِ عِرْضِكَ وَأَسْتَنْفِ كَمَا يُجَامِي اللَّيْثُ عَنِ لَيْدَتَيْهِ ^(١١)
 وَأَصْبِرْ عَلَى مَا نَابَ مِنْ قَافَةٍ صَبْرًا لِي الْعَزْمِ وَأَغِيضَ عَلَيَّ ^(١٢)
 وَلَا تُرِفْ مَا أَلْهَمَا ^(١٣) وَلَوْ خَوَّلَكَ ^(١٤) الْمَسْئُولُ مَا فِي يَدَيْنِي
 فَأَحْزَمُ مَنْ لَمْ يَنْ قَذَبَتْ عَيْنُهُ أَخْفَى قَدَى جَفْنَيْهِ عَنْ نَاطِرِيَّةِ
 وَمَنْ إِذَا أَخْلَقَ دِيبَاجُهُ ^(١٥) لَمْ يَدْرَ أَنْ يُجَلِّقَ حِيَا جَنْبَهُ ^(١٦)
 قَالَ فَعَبَسَ الشَّيْخُ وَأَكْفَهَرَ ^(١٧) * وَأَنْدَرَأ ^(١٨) عَلَى أَبْنِهِ وَهَرَّ * وَقَالَ لَهُ صَهْ ^(١٩)
 يَا عَفْقُ ^(٢٠) * يَا مَنْ هُوَ الشَّيْ ^(٢١) وَالشَّرَقُ ^(٢٢) * لَقَدْ تَحَكَّكَتِ الْعُقْرُبُ

- | | | |
|-----------------------------------|------------------------|----------------------------------|
| ١ أي اهدى بالجناب | ٢ بكلفني | ٣ التلظ ان يتبع لمساواة |
| الطعام في ليدو | ٤ نصيبة من المشروب | ٥ نقص وجف |
| ٦ انكسر | ٧ سأل ما في ايدي الناس | ٨ أي لزم |
| ٩ أي من شق ليدو ومن بين شفتيه | | ١٠ يعني من انشأوه |
| ١١ ليدو اللند شعر مطبق على كعب | | ١٢ أي اسعفه |
| ١٣ أي لا تملل وجهك | ١٤ ملصحك | ١٥ الدباج ما يلبس من رقيق الثياب |
| والاخلاق اليلى | ١٦ يعني خديو | ١٧ اشهد عروسة |
| ١٨ اندفع | ١٩ اسكت | ٢٠ أي يا عاق |
| ٢١ ما يذهب في الخلق من شوك او عظم | | ٢٢ هو ان يغص بالماء |

يَا لَأَقَى ^(١) * وَأَسْنَتِ الْفِصَالُ حَتَّى الْقَرَعَى ^(٢) * ثُمَّ كَانَتْ نَدِيمَ عَلَى مَا قَرَطَ
 مِنْ فِيهِ ^(٣) * وَحَدَّثَهُ الْيَهَنَةُ ^(٤) عَلَى تَلَافِيهِ * فَرَنَّا إِلَيْهِ ^(٥) بِعَيْنِ عَاطِلٍ *
 وَخَفَضَ لَهُ جَنَاحَ مُلَاطِلٍ * وَقَالَ لَهُ وَبِكَ ^(٦) يَا بَقِيَّ إِنْ مِنْ أَمِيرٍ بِالْفَنَاعَةِ *
 وَزُجِرَ عَنِ الضَّرَاعَةِ ^(٧) * ثُمَّ أَرْبَابُ الْبِضَاعَةِ * وَلَوْ لَوِ الْمَكْسِبَةِ بِالْصِّنَاعَةِ *
 فَأَمَّا ذُووُ الضَّرُورَاتِ * فَقَدْ أَسْتَنْفِي بِهِمْ فِي الْمُحْطُورَاتِ ^(٨) * وَهَبَكَ
 جِهَلَتْ هَذَا التَّلَوِيلَ * وَلَمْ يَبْلُغْكَ مَا فِيلَ * أَلَسْتَ الَّذِي عَارَضَ أَبَاهُ *

فِي مَا قَالَ وَمَا حَابَاهُ

لَا تَفْعَدَنَّ عَلَى ضُرٍّ وَمَسْغَبٍ ^(٩)

لِكَيْ يُقَالَ عَزِيزُ النَّفْسِ مُسْطَبِرٌ
 وَأَنْظُرْ بِعَيْنِكَ هَلْ أَرْضٌ مَعْطَلَةٌ

مِنَ الْبَنَاتِ كَأَرْضِ حَنْبِ الشَّجَرِ
 فَقَدْ ^(١٠) عَمَّا تُشِيرُ الْأَغْيَا بِهِ

فَأَيُّ فَضْلٍ لِعُودِ مَا لَهُ تَهْرُ
 وَأَرْحَلُ رِكَابِكَ ^(١١) عَنْ رَبْعٍ غَلِيثَ بِهِ

إِلَى الْجَنَابِ ^(١٢) الَّذِي يَهَيِّ بِهِ الْمَطَرُ

- | | |
|---------------------------------------|--|
| ١ مثل | ٢ الاستبان مناهة الجري والافصال جمع فصيل وهو الصغير من |
| ٣ الابل والقرى جمع قريح وهو الذي يقرع | ٤ أي سبق من لؤ |
| ٤ ساقه | ٥ الهبة |
| ٦ فطر البو | ٧ الخضوع والذل |
| ٧ أي اعجب منك | ٨ أي عذر عن هذا أي ظلو |
| ٩ جوع | ٩ المحرمات |
| ١٠ الجباب | ١١ أي رطها والركاب الابل |

وَأَسْتَنْزِلَ الرِّيَّ مِنْ حَرِّ السَّحَابِ^(١) فَإِنْ
بُلَّتْ يَدَاكَ بِهِ فَلْيَهِنِكَ الظَّنُّ
وَأَنْ رُدِدَتْ فَمَا فِي الرَّدِّ مَنَقَصَةٌ
عَلَيْكَ قَدْ رَدَّ مُوسَى قَبْلُ وَاتَّخِضْ

قَالَ فَلَمَّا أَنْ رَأَى الْقَاضِي تَنَافِي قَوْلِ التَّقَى وَفَعْلِهِ * وَتَحْلِيهِ بِمَا لَيْسَ مِنْ
أَهْلِهِ * فَظَنَرَ إِلَيْهِ بَعِيْنٌ غَضَبِي * وَقَالَ أَيْبِيَا مَعَ وَقَيْبِيَا أُخْرَى *
أَفَيْ لِمَنْ يَنْقُضُ مَا يَقُولُ * وَتَلَوْنَ كَمَا تَتَلَوْنَ الْقَوْلُ * فَقَالَ الْغَلَامُ
وَالَّذِي جَعَلَكَ مِفْتَاحًا لِلْحَقِّ * وَفَتَا حَاقٍ^(٢) يَنْ أَحْلِفِي * لَقَدْ أُنْسِيتُ مَذْ
أَسِيتُ^(٣) * وَصَدِيٌّ ذِي هِنِي^(٤) مَذْ صَدِيتُ^(٥) * عَلَى أَنَّهُ أَتَى الْبَابَ الْفُتُوحِ^(٦) *
وَالْعَطَا السُّرْحَ^(٧) * وَهَلْ بَقِيَ مِنْ يَتَبَرَّعَ^(٨) بِاللَّهِ * وَإِذَا اسْتَطَعِمَ
يَقُولُ هَا^(٩) * فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي مَهْ^(١٠) فَمَعَ أَتُحَاوِلِي سَهْمَ صَائِبٍ * وَمَا
كُلُّ بَرٍّ خَالِبٍ^(١١) * فَمَيِّزِ الْبُرُوقَ إِذَا شِئْتَ^(١٢) * وَلَا تَشْهَدْ إِلَّا بِمَا
عَلِمْتَ * فَلَمَّا تَبَيَّنَ لِلشَّيْخِ أَنَّ الْقَاضِي قَدْ غَضِبَ لِلْكَرَامِ * وَأَعْظَمَ
تَجَنُّلَ^(١٣) جَمِيعِ الْأَنَامِ * عَلِمَ أَنَّهُ سَيَنْصُرُ كَلِمَتَهُ * وَيُظْهِرُ أَكْرَمَتَهُ *
فَمَا كَذَبَ^(١٤) أَنْ نَصَبَ شَبَكَتَهُ * وَشَوَى فِي الْحَرِيقِ سَمَكَتَهُ^(١٥) * وَأَنْشَأَ
يَقُولُ

١ المطر	٢ مثل يضرب للظنون	٣ أي حاصباً
٤ حوت	٥ طلاء الصلأ	٦ من الصدى وهو العطش
٧ أي المنسوح	٨ السهل الكبير	٩ يظفل ويبتدئ
١٠ المطايا	١١ خذ	١٢ أي اكف
١٣ لا غيت لهو	١٤ نظرت	١٥ بخله لسه إلى الجبل
١٦ أي قال له	١٧ من أمثال المولدين	

يَا أَيُّهَا الْقَاضِي أَلَيْبِي عَلَيْهِ وَجَلْبُهُ أَرْخَ مِنْ رَضْوَةٍ
 قَدْ أَدْعَى مُدَا عَلَى جَهْلِهِ أَنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا أَخُو جَدْوَى^(١)
 وَمَا حَرَمَ أَنَّكَ مِنْ مَعَشَرٍ عَطَاؤُهُمْ كَأَلَمِنِ وَالسَّلْوَى
 فَجَدَّ بِمَا يَنْبِيهِ^(٢) مُسْتَحْزِيًا^(٣) مَا أَفْتَرَى^(٤) مِنْ كَذِبِ الدَّعْوَى
 وَآتَنِي جَدْلَانِ^(٥) أَتُحِبُّ بِمَا أُولِيتُ^(٦) مِنْ جَدْوَى وَمِنْ عَدْوَى^(٧)
 قَالَ فَهَسَّ^(٨) الْقَاضِي لِنَوْلِهِ * وَأَجْزَلَ^(٩) لَهُ مِنْ طَوْلِهِ^(١٠) * ثُمَّ لَمَسَتْ
 وَجْهَهُ إِلَى الْغَلَامِ * وَقَدْ نَصَلَ لَهُ أَشْهُمُ الْغَلَامِ^(١١) * وَقَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ
 بُطْلَ رَعِيكَ * وَخَطَا وَهَيْكَ * فَلَا تَجْعَلْ بَعْدَهَا يَدَمٌ * وَلَا تَنْتَحِ
 حُودًا قَبْلَ عَمٍّ^(١٢) * وَإِيَّاكَ وَنَأْيِكَ^(١٣) * عَنْ مُطَاوَعَةِ أَيْكَ * فَإِنَّكَ
 لَأِنْ عُدْتَ نَعْتَهُ^(١٤) * حَاقَ بِكَ مِنْ مِثْلِهِ مَا تَسْتَحْتَهُ * فَسَيْطَ الْتَقَى فِي يَدِهِ^(١٥) *
 وَلَاذَ يَحْتَوِي وَاللَّهِ^(١٦) * ثُمَّ تَهَضَّ بِحَيْدٍ^(١٧) * وَتَبِعَهُ الشَّيْخُ بِشِدْدٍ
 مَنْ ضَامَهُ أَوْ ضَارَهُ دَهْرٌ فَلْيَنْصِدِ الْقَاضِي فِي صَعَةٍ
 سَمَاحَةٍ أَرَى بَيْنَ قَبْلَةٍ^(١٨) وَعَدْلَةٍ أَنْعَبَ مَنْ بَعْدَ
 قَالَ الرَّائِي فِحْرَتْ بَيْنَ تَعْرِيفِ الشَّيْخِ وَتَنْكِيرِهِ * إِلَى أَنْ أَحْرُورَفَ^(١٩)

- | | | | |
|----|--------------------|----|--|
| ١ | جمل | ٢ | أي صاحب جدوى وفي العطية |
| ٣ | برده | ٤ | من الخواجة وفي المحبة |
| ٦ | فرحا | ٧ | أعطيت |
| ٩ | أعز فرحا | ١٠ | أكثر |
| ١٢ | نصل السهم ورك نعله | ١٣ | اعتماد |
| ١٥ | نصير ونقصة | ١٦ | يقال لكل من لزم على شيء وجهر عنه سقط في به |
| ١٧ | أي نوح اليو ولها | ١٨ | مضى |
| ٢٠ | أعز | ١٩ | أي عاب من قبله |

لَمَسِيرِهِ * فَتَاجَبْتُ النَّفْسَ^(١٢) بِإِتِّبَاعِهِ * وَلَوْ إِلَى رِبَاعِهِ^(١٣) * لَعَلِّي أَظْهَرُ
 عَلَى أَسْرَارِهِ * وَأَعْرِفُ فُجْرَةَ نَارِهِ * فَنَبَذْتُ أَلْعَقَ^(١٤) * وَأَنْطَلَقْتُ حَيْثُ
 أَنْطَلَقَ * وَلَمْ يَزَلْ يَخْطُو وَأَعْتَبُ * وَيَبْعُدُ وَأَقْتَرِبُ * إِلَى أَنْ تَرَاهِي
 الشَّخْصَانِ^(١٥) * وَحَقَّ التَّعَارُفُ عَلَى الْمُخْلِصَانِ * فَأَبْدَى حِينِيذِي
 الْإِهْنِشَاشِ^(١٦) * وَرَفَعَ إِلَازِ نِعَاشِ * وَقَالَ مَنْ كَذَبَ أَخَاهُ فَلَا عَاشَ *
 فَعَرَفْتُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ السُّرُوجِيُّ بِلَا مَحَالَةٍ * وَلَا حُؤُولِ حَالَةٍ^(١٧) *
 فَاسْرَعْتُ إِلَيْهِ لِأَصَافِحُهُ * وَأَسْتَعْرِفُ سَانِحَهُ وَبَارِحَهُ^(١٨) * فَقَالَ دُونَكَ
 آيَنَ أَحْيَاكَ الْبَرَّ^(١٩) * وَتَرْكِي وَمَرَّ * فَلَمْ يَبْعُدْ الْتَقَى^(٢٠) أَنْ أَفْتَدَ^(٢١) * ثُمَّ قَرَّ
 كَمَا قَرَّ * فَعُدْتُ وَقَدْ اسْتَبْنْتُ عَنْهُمَا^(٢٢) * وَلَكِنْ آيَنَ هُمَا

المقامة الحجرية

حَكِي الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ أَخَجْتُ إِلَى الْحِجَابَةِ * وَأَنَا بِمَجْرِ الْبَهَامَةِ *
 قَارِشِدْتُ إِلَى شَجَرٍ تَجْمُ بِلَطَافِهِ * وَيَسِيرُ^(٢٣) عَنْ نَظَافَةِ * قَبَعْتُ
 غُلَامِي لِإِحْضَارِهِ * وَأَرَصَدْتُ نَفْسِي^(٢٤) لِأَنْظَارِهِ * فَأَبْطَأَ بَعْدَ مَا
 أَنْطَلَقَ * حَتَّى خَلَعَهُ قَدْ أَبَقَ^(٢٥) * أَوْ رَكِبَ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ^(٢٦) * ثُمَّ عَادَ

- | | | |
|--|--|----------------------------|
| ١ اي حبيبها | ٢ دياره | ٣ اي مطرحت ما يطلق لي من |
| المخاض | ٤ اي وصل الى حيث يرى الشخص شخص صاحبه من تدق قروونه | |
| ٥ الطرب والفرح | ٦ اي وبلا قنور واقلاب | ٧ غيرة وشدة ولاصل ان الساج |
| من الطعام ما اناك عن يمينك والمارح ما ولاك مياسه | ٨ اي النار باهي | |
| ٩ اي لم يزل عن مكانه | ١٠ صحك | ١١ تبيت شخصها وعرفتها |
| ١٢ يكلف | ١٣ اي عظمها | ١٤ مر وعرب |
| ١٥ اي حال بعد حال | | |

عَوْدًا لِنُخْفِقَ مَسْعَاهُ^(١) * الْكَلَّ عَلَى مَوْلَاهُ^(٢) * فَقُلْتُ لَهُ وَبَلَّكَ أَبْطَاءُ فَنَدِيهِ *
وَصُلُودَ زَنَدِيهِ^(٣) * فَرَعَمَ أَنَّ الشَّيْخَ أَشْفَلُ مِنْ ذَاتِ الْتَحِيَّينِ^(٤) * وَفِي حَرْبٍ
كَحَرْبِ حُنَيْنٍ * قَعِنْتُ الْمَشَى إِلَى حِجَامٍ * وَحِرْتُ بَيْنَ إِفْدَامٍ
وَالْحِجَامِ^(٥) * ثُمَّ رَأَيْتُ أَنْ لَا تَعْنِيَتْ * عَلَى مَنْ بَأْنِي الْكَيْفَ * فَلَمَّا
شَهِدْتُ مَوْسِمَهُ^(٦) * وَشَاهَدْتُ مَيْسَمَهُ^(٧) * رَأَيْتُ شَيْخًا هَيْئَتُهُ نَظِيفَةٌ *
وَحَرَكَتُهُ خَيْفَةٌ * وَعَلَيْهِ مِنَ النَّظَارَةِ أَطْوَقُ^(٨) * وَمِنْ الزَّحَامِ طِبَاقُ^(٩) *
وَيَنْ يَدِيهِ فَنِي كَالصَّبَاةِ^(١٠) * مُسْتَهْدِفُ^(١١) الْحِجَامَةِ * وَالشَّيْخُ يَقُولُ
لَهُ أَرَاكَ قَدْ أَبْرَزْتَ رَأْسَكَ * قَبْلَ أَنْ تُبْرِزَ فِرَاسَكَ^(١٢) * وَوَلَيْتَنِي
قَدْ لَكَ^(١٣) * وَلَمْ تُقَلِّ لِي خَا لَكَ * وَلَسْتُ مِمَّنْ يَبِيعُ ثَدَا يَدَيْنِ * وَلَا
يَطْلُبُ أُنْرًا بَعْدَ عَيْنٍ * فَإِنْ أَنْتَ رَضَخْتَ^(١٤) بِالْعَيْنِ^(١٥) * مُجِئَتْ فِي
الْأَخْدَعَيْنِ^(١٦) * وَإِنْ تَكُنْتَ تَرَى الشَّيْخَ^(١٧) أَوَّلَى * وَخَزَنَ الْقَلَسُ فِي
النَّفْسِ أَهْلَى * فَأَقْرَأْ عَبَسَ وَتَوَلَّى * وَأَغْرُبْ عَنِّي وَالْأَ * فَقَالَ النَّفَى
وَالَّذِي حَرَّمَ صَوْعَ الْمَيْنِ^(١٨) * كَمَا حَرَّمَ صَيْدَ الْحَوْمَيْنِ * لِي لَيْ لَا فُلَسُ
مِنْ أَهْنِ يَوْمَيْنِ * فَتَقِفْ بِسَبِيلِ تَلْعَنِي^(١٩) * وَأَنْظُرْ لِي^(٢٠) إِلَى سَعْيِي^(٢١) *

١ الذي حاب سعيه	٢ القليل الروح على سعيه	٣ ان يمدح فلا يورد
٤ حل يضرير لكثير الاعمال	٥ كرم	٦ لقدم وتأخر
٧ مكانة ومجبة	٨ معطر	٩ خلق حلة بعد حلة
١٠ طبة بعد طبة	١١ السيف	١٢ متصعب
١٣ عبارة عن الدرهم	١٤ اي قناه	١٥ اعطيت قليلا
١٦ اي بالدرهم	١٧ عرفان	١٨ الجبل
١٩ اي سبك الكلب	٢٠ اي تمن بطلني واصل القلعة ما ارتفع من الارض	
٢١ اهلي	٢٢ مكرني	

فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ وَيْحَكَ إِنَّ مَثَلَ الْوُعُودِ * كَغَرَسِ الْغُودِ * هُوَ بَيْنَ أَنْ
يُنْزِرَكَ الْعَطْبُ * أَوْ يُذْرَكَ مِنْهُ الرُّطْبُ * فَمَا يُذِرُنِي أَيْحُصَلُ مِنْ
عُودِكَ جَنَى * أَمْ أَحْصَلُ مِنْهُ عَلَى ضَعْفٍ * ثُمَّ مَا الْفِتْنَةُ بِأَنَّكَ حِينَ
تَبْتَعِدُ * سَتَفِي بِمَا تَعِدُ * وَقَدْ صَارَ الْغَدْرُ كَالْغَيْلِ * فِي حِلْيَةِ هَذَا
الْجِلِّ * فَأَرِحْنِي يَا اللَّهُ مِنَ التَّعْذِيبِ * وَأَرْحِلْ إِلَى حَيْثُ بَعَوِيَ الذَّيْبُ *
فَأَسْتَوِي الْغَلَامُ إِلَيْهِ * وَقَدْ اسْتَوَى الْخَجَلُ عَلَيْهِ * وَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَخِيسُ
بِالْهَدْيِ * غَيْرُ التَّحْسِيسِ الْوَعْدِ * وَلَا يَرِدُ غَدِيرَ الْغَدْرِ * إِلَّا الْوَضِيعُ
الْقَدْرِ * وَلَوْ عَرَفْتَ مَنْ أَنَا * لَمَا أَسْتَعْنِي أَتَحْنًا * وَمَا أَفْجَعِ التَّرْبَةَ
وَالْإِفْقَالَ * وَأَحْسَنَ قَوْلٍ مَنْ قَالَ

إِنَّ الْغَرِيبَ الطَّوِيلَ الذَّنْبِلِ مُتَمَنٍّ^(١١)

فَكَيْفَ حَالُ غَرِيبٍ مَا لَهُ قُوَّةُ
لَكِنَّهُ مَا تَشِينُ الْخُرَّ مُوجِعَةٌ
فَالْيَسْكُ يُشْحَقُ وَالْكَافُورُ مَفْتُونُ
وَطَالَمَا أَصْلَى الْيَاقُوتُ جَبَرَ غَضَى^(١٢)

ثُمَّ أَنْطَفَى الْجَمْرُ وَالْيَاقُوتُ بِاقُوتُ
فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ يَا وَهْلَةَ أَيْكَ * وَهْلَةَ^(١٣) أَهْلِكَ * أَأَنْتَ فِي مَوْفِقٍ

- | | | |
|--------------------------|--------------------|---------------------------|
| ١ أي لمر | ٢ مرض وهزل | ٣ أي يُفَدِّحُ |
| ٤ كتابة عن المكان الخالي | ٥ أي أقبل معه وقصد | ٦ خاص بالهدد إذا غدر ونكذ |
| ٧ الذي يخدم بملء بطيه | ٨ الكلام المالحش | ٩ القدر |
| ١٠ كتابة عن الشيء | ١١ يحضر | ١٢ شهر يدوم جم |
| ١٣ أي يا هوفه يرافقه | ١٤ بكاه | |

فَقَرُّ بَطْنُهُ * وَحَسَبَ بَشِيرُهُ * أَمْ مَوْفِقٍ جِلْدٍ يَكْشَطُ^(١) * وَقَفَا بَشَرَطُ^(٢) *
 وَهَبَ أَنْ لَكَ أَلَيْتُ^(٣) * كَمَا أَدْعَيْتَ * أَمْحَصُ بِذَلِكَ * حَجْمُ قَذَالِكَ *
 لَا وَاللَّهِ وَلَوْ أَنَّ أَبَاكَ أَتَانِي^(٤) * عَلَى عَبْدٍ مَنَافٍ * أَوْ لِحَالِكَ دَانٍ * عَبْدُ
 الْمَدَانِ * فَلَا تَضْرِبْ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ^(٥) * وَلَا تَطْلُبْ مَا لَسْتَ لَهُ بِوَاجِدٍ *
 وَبَاهٍ^(٦) * إِذَا بَاهَيْتَ بِمَوْجُودِكَ * لَا يَحْدُودُكَ * وَبِعَصْوِكَ *
 لَا بِأَصُولِكَ * وَبِصَفَائِكَ * لَا بِرُقَاتِكَ^(٧) * وَبِأَعْلَافِكَ^(٨) * لَا
 بِأَعْرَافِكَ^(٩) * وَلَا تُطِعِ الطَّمْعَ فَيَذَلِكَ * وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ *
 وَاللَّهُ الْفَائِلُ لَا يَنْبَغِي

بَنِيَّ اسْتَفِيرَ قَالَهُودُ تَنَبَّيْ عُرُوقُهُ
 قَوِيمًا وَتَغْشَاهُ إِذَا مَا التَّوَى التَّوَى^(١١)
 وَلَا تُطِعِ الْخِرَصَ الْمَذِلَّ وَكُنْ قَفِي
 إِذَا التَّهَبَّتْ أَحْشَاؤُهُ بِالطَّوَى^(١٢) طَوَى^(١٣)
 وَعَاصِ الْهَوَى الْمُرْدِيَّ^(١٤) فَكَمْ مِنْ مُحْلِي^(١٥)
 إِلَى الْقَبْرِ لَهَا أَنْ أَطَاعَ الْهَوَى هَوَى^(١٦)
 وَأَسْعَفَ خَوِي الْقُرْبَى^(١٧) فَيَسْجُجُ أَنْ يَرَى

١ اي يسلخ	٢ يجرح بالهوى	٣ اي انك من بيت وبيع القدر
٤ اي زاد	٥ اي خضع وطاع	٦ مثل يضر بـ ان يطع في غير
مطع	٧ فاجر	٨ العظام المالية كهي بها عن الموت
من اسلافه	٩ جمع طلق وهو انشبه النفس	١٠ باسالك
١١ الهلاك	١٢ للجرح	١٣ صبر او كم
١٤ المهلك	١٥ مرتج	١٦ سقط
١٧ اي قرايطك		

عَلَى مَنْ إِلَى الْخَمْرِ الْبَابُ أَنْصَوَى أَنْصَوَى^(١)
 وَحَافِظٌ عَلَى مَنْ لَا يَجُوثُ إِذَا نَبَا^(٢)
 زَمَانٌ مِّنْ بَرَعَى إِذَا مَا أَلْبَوَى نَوَى^(٣)
 فَإِنْ تَقْدِيرٌ فَأَصْفَحْ فَلَا خَيْرَ فِي أَمْرِي
 إِذَا أَغْلَقْتَ أَغْلَقَارَهُ بِالْشَوَى^(٤) شَوَى
 وَإِبَاكَ وَالشَّوَى فَلَمْ تَرَدَّا نَهَى^(٥)
 شَكَا بَلْ أَخُو الْجَهْلِ الَّذِي مَا أَرْعَوَى^(٦) عَوَى^(٧)

فَقَالَ الْغَلَامُ لِلنَّظَارَةِ^(٨) يَا لِلْعَجِيبَةِ وَالطَّرْفَةِ الْغَرِيبَةِ لَقَطُ كَالصَّهْبَاءِ^(٩) *
 وَفِعْلٌ كَالْحَصْبَاءِ^(١٠) * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْخِ بِلِسَانٍ سَلِيطٍ^(١١) * وَغَبِطٍ
 مُسْتَشْبِطٍ * وَقَالَ أَفَ لَكَ مِنْ صَوَاغٍ بِاللِّسَانِ^(١٢) * رَوَاغٍ^(١٣) عَنِ
 الْإِحْسَانِ * تَأْمُرُ بِالْبِرِّ * وَتَنْفَعُ عُفُوقَ الْهَرَمِ * فَإِنْ بَكُنْ سَبَبُ
 نَحْتِكَ^(١٤) * نَفَاقَ صَنَعَتِكَ * فَرَمَاهَا اللَّهُ بِالْكَسَادِ * وَافْسَادِ الْخُسَادِ *
 حَتَّى تَرَى أَفْرَغَ مِنْ حَجَامٍ مَّابَاطٍ * وَأَضِيقَ رِزْقًا مِنْ سَمِّ الْخِطَاطِ^(١٥) *
 فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ بَلْ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكَ بَنَى الْفَمِ^(١٦) * وَتَبَيَّغَ الدَّمُ^(١٧) * حَتَّى
 نُجِئَا إِلَى حَجَامٍ عَظِيمٍ الْإِشْطِطَاطِ^(١٨) * تَبِيلِ الْإِشْطِرَاطِ * كِلِيلِ الْإِشْرَاطِ *

- | | | |
|---|------------------------|--------------------------|
| ١ انهم | ٢ سود الحمال | ٣ نهاد |
| ٤ أي إذا البهادر بت فيه كناية عن جهوة السفر | ٥ كب ورجح | ٦ جلة الرأس |
| ٦ حذل | ٧ أي للمهاجرة الناظرين | ٨ أي تقهر وشكا مستعار من |
| ٧ حوام الكلب | ٨ أي تصبح حديد | ٩ انهمر المشوبة |
| ٨ الحصى | ٩ تفقدك | ١٠ يصوغ الكلام بلسانه |
| ٩ حذل مائل | ١٠ تفقدك | ١١ قلب الابهة |
| ١٠ حذل ممدود يبرز في جانب الفم | ١١ حمله | ١٢ حمله |
| ١١ مجاورة الحذف في السوم | | |

قَالَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ الْفَتَى أَنَّهُ يَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصَمَّتٍ * وَدَاوُدَ^(١) أَسْتَفْتَا جَ
 بَابُ مُصَمَّتٍ^(٢) * أَضْرَبَ^(٣) عَنْ رَجْعِ الْكَلَامِ * وَاحْتَفَزَ^(٤) لِلْقِيَامِ * وَعَلِمَ
 السَّمْعُ أَنَّهُ قَدْ أَلَامَ^(٥) * بِمَا أَسْمَعَ الْفَلَامَ * فَجَحَّ إِلَى سِلْبِهِ^(٦) * وَبَدَّلَ أَنْ
 يُذِينَ لِحِكْمِهِ^(٧) * وَلَا يَبْغِي أَجْرًا^(٨) عَلَى حُجْبِهِ * وَأَنَّى الْفَلَامُ إِلَّا الْمُنَى
 يَدَانِهِ * وَالْمَرْبَ مِنْ لِقَائِهِ * وَمَا زَالَ فِي حِمَا جِ * وَسَبَابِ^(٩) * وَزَارِ^(١٠)
 وَجَذَابِ * إِلَى أَنْ فَحَمَّ الْفَتَى مِنَ الشَّقَايِ * وَتَلَارُذُهُ سُورَةُ الْإِنشِقَاقِ^(١١) *
 فَأَعْوَلَ^(١٢) جَيْدُ لِيُقَارَةَ خُسْرِهِ^(١٣) * وَأَنْعِطَاطِ عَرْضِهِ وَطَنْهِ^(١٤) *
 وَأَخَذَ السَّمْعُ يَتَذَرُّ مِنْ قَرَطَانِهِ * وَيَغِيضُ مِنْ عِبْرَانِهِ^(١٥) * وَهُوَ لَا يَضِي
 إِلَى أَحَدٍ أَعْيُنَ * وَلَا يَقْصُرُ عَنْ اسْتِعْبَارِهِ^(١٦) * إِلَى أَنْ قَالَ لَهُ قَدَاكَ
 عَيْتُكَ * وَعَدَاكَ^(١٧) * مَا يُمْفُكُ * أَمَا تَسَامُ^(١٨) الْإِعْوَالَ^(١٩) * أَمَا تَعْرِفُ
 الْإِحْقَالَ * أَمَا مَعَيْتَ بَيْنَ أَقَالِ^(٢٠) * وَأَخَذَ يَقُولُ مَنْ قَالَ
 أَخِذْ بِحِلْيَتِكَ مَا بُدِّكَ^(٢١) حُو سَفَهِ
 مِنْ نَارِ غَيْظِكَ وَأَصْفَحْ إِنْ جَنَى جَانِ^(٢٢)
 فَأَلْهَلِمُ أَفْضَلَ مَا أَرَادَانَ الْكَلْبُ بِهِ

١ بهاء	٢ مطلق	٣ اعرض
٤ ما	٥ أي إلى ما يحسن أن يلام طوبى ٦ أي مال إلى طوبى	
٧ أي صرف منه في أن يغادر الحكيم	٨ أي لا يطلب اجرة	
٩ عناية	١٠ مشقة	١١ عصام
١٢ كناية عن كونه يجرى لونه من الأكم	١٣ أي لا يطلب اجرة	١٤ أي لا يلهو
١٥ أصل اللوب منه طولا وانعطاط العرض كناية عن الانفعال	١٦ أي يهضم من صمغ يكلو ويكلكها	١٧ يكلو
١٨ أي جاوزك	١٩ أي يمل	٢٠ الكه
٢١ أي حيا وسامح	٢٢ يوقد	٢٣ من الحياء

وَأَتَّخِذْ بِالْعَنَىٰ أَخْلَىٰ مَا جَاءَ جَانِبَ^(١)

فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ ظَهَرْتَ عَلَىٰ عَيْشِي الْمُنْكَدِرِ * لَعَذَرْتَ فِي
دَعْوِي الْمُنْهَبِرِ^(٢) * وَلَكِنْ هَانَ عَلَى الْأَمَلِ مَا لَاقَى الدَّيْرَ^(٣) * ثُمَّ كَانَتْ
تَرْجَ إِلَى الْأَسْجِيَاءِ^(٤) * فَأَقْلَعَ^(٥) عَنِ الْبُكَاءِ * وَقَفَ^(٦) إِلَى الْإِزْعَوَاءِ^(٧) *
وَقَالَ لِلْفُجَّارِ قَدْ صِرْتُ إِلَى مَا أَشْتَهَيْتَ * فَأَرْقَعْ مَا أَوْهَيْتَ^(٨) * فَقَالَ
هَيْهَاتَ شَغَلْتَ شِعَابِي جَدَّوَايَ * فَسَمِ بَارِقَ سَوَايَ^(٩) * ثُمَّ لَمَّا نَهَضَ
بَسْتَقْرِي^(١٠) الصُّفُوفَ * وَبَسْتَجِدِي الْوُفُوفَ^(١١) * وَبَسْتَشُدُّ فِي ضَمْنِ مَا
هُوَ يَطُوفُ

أَقِيمُ بِالْيَمَنِ الْحَرَامِ الدِّبِ تَهْوِي إِلَيْهِ الرُّمَرُ الْخَوَرِ^(١٢)
لَوْ أَنَّ عِنْدِي قُوَّةَ يَوْمٍ لَمَا مَسَّتْ يَدِي الْبِشْرَاطَ^(١٣) وَالْجُحْمَ
وَلَا أَرْنَضْتُ نَفْسِي الْفِي لَمْ تَزَلْ تَسْمُو إِلَى التَّجْدِيدِ السَّبَةِ^(١٤)
وَلَا أَشْنِكِي هَذَا الْفَتَى غِلْظَةَ^(١٥) مَيْمٍ وَلَا شَاكِنَةَ^(١٦) مِثْيَ حُبِّهِ^(١٧)
لَكِنْ صُرُوفُ الدَّهْرِ غَادَرَنِي^(١٨) كَحَابِطٍ^(١٩) فِي اللَّيْلِ الْبُظْلِيَّةِ
وَأَضْطَرَّيْتُ النَّفْرَ إِلَى مَوْفِدٍ مِنْ خُونِهِ خَوْضُ الْفَلَوِ الْمُضْرَمَةِ^(٢٠)
فَهَلْ قَتَى تُذَرِكُهُ رِقَّةً عَلَى أَوْ تَعْطِفُهُ مَرْحَمَةً

١ قال جنى الفار فطلة

٢ المصوب المسكب

٣ السالم من الدهر أو المجرى

٤ الذي في جمود

٥ أي مال اليو

٦ المصع

٧ رجح

٨ الانكشاف والامتناع

٩ الصنت

١٠ أي انظر برقي غوري وأطلب حوزة

١١ طلب المطاة من الولدين

١٢ الذين دخلوا في الاحرام

١٣ أي انظر برقي غوري وأطلب حوزة

١٤ طلب المطاة من الولدين

١٥ الذين دخلوا في الاحرام

١٦ أي انظر برقي غوري وأطلب حوزة

١٧ طلب المطاة من الولدين

١٨ الذين دخلوا في الاحرام

١٩ أي انظر برقي غوري وأطلب حوزة

٢٠ طلب المطاة من الولدين

٢١ الذين دخلوا في الاحرام

٢٢ أي انظر برقي غوري وأطلب حوزة

٢٣ طلب المطاة من الولدين

٢٤ الذين دخلوا في الاحرام

٢٥ أي انظر برقي غوري وأطلب حوزة

٢٦ طلب المطاة من الولدين

٢٧ الذين دخلوا في الاحرام

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَوَى لِبَلَوَاهُ^(١) * وَرَقَّ لِشُكُوَاهُ *
 فَتَفَنَّنَهُ^(٢) بِدِرْهَمَيْنِ * وَقُلْتُ لَا كَانَا وَلَوْ كَانَا ذَا مَيْنِ^(٣) * فَأَتَبَهَجَ
 بِمَا كُورَةُ جَنَاهُ^(٤) * وَتَقَالَ بِيهَا لِفَنَاهُ * وَلَمْ تَزَلِ الدَّرَاهِمُ تَهَالُ عَلَيْهِ^(٥) *
 وَتَتَنَالُ^(٦) لَدَيْهِ * حَتَّى آلَ^(٧) ذَا عَيْشٍ خَضِرَا * وَخَفِيَّةُ^(٨) بَحْرَا *
 فَأَزْدَاهَا^(٩) الْفَرَحُ عِنْدَ ذَلِكَ * وَهَنَا نَفْسُهُ بِمَا هُنَاكَ * وَقَالَ لِلْعَلَامِ
 هَذَا رَيْعٌ^(١٠) أَنْتَ بَذَرُهُ * وَحَلَبُ^(١١) لَكَ شَطْرُ^(١٢) * فَهَلُمَّ لِنَفْسِمَ *
 وَلَا تَخْشَيْنَا * فَتَقَاسَمَاهُ بَيْنَهُمَا شَقَّ^(١٣) الْأَبْلَمَةِ^(١٤) * وَبَهَضَا مُنْفَعِي الْكَلِمَةِ *
 وَلَكِنَّا أَتَّظَمَ بَيْنَهُمَا عَقْدُ الْأَصْطِلَاجِ * وَفَمَّ الشَّيْخُ بِالرَّوَاكِجِ * قُلْتُ لَهُ قَدْ
 تَبَوَّغَ دَيْ^(١٥) * وَنَقَلْتُ إِلَيْكَ قَدَيْ^(١٦) * فَهَلْ لَكَ أَنْ تَخْجِبَنِي * وَتُكْمِكِفَ^(١٧) *
 مَا دَهَبَنِي * فَصَوَّبَ^(١٨) بَطْرَفَهُ فِي وَصْعَدٍ * ثُمَّ أَرْدَلَتْ^(١٩) إِلَيَّ * وَأَنْشَدَ
 كَيْفَ رَأَيْتَ خُدْعِي وَخَنِي وَمَا جَرَّ بَيْنِي وَيْنِ^(٢٠) تَخَنِي^(٢١) *
 حَتَّى أَتَشَنَّتَ^(٢٢) قَائِرًا بِأَحْضَلِ^(٢٣) أَرْغَى رِيَاضِ الْخِصْبِ بَعْدَ الْهَلِ
 يَا اللَّهُ يَا مُجَبَّةَ قُلِّي قُلْ لِي هَلْ أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ قَطُّ مِثْلِي
 يَفْعُ بِالرُّقِيَّةِ كُلَّ قُنْطَرٍ^(٢٤) وَبَسْتِي بِالسَّيْرِ كُلِّ عَقْلٍ^(٢٥)

١ رجة	٢ أعطيت	٣ أي صاحب كلب
٤ أي بآول مرة جاءت اليه	٥ نصب	٦ أي فجاج
٧ رجوع وصار	٨ وما لا يملكه الراكب طلب ظهوره	٩ أي ملائ
١٠ أي ملائ	١١ اسقطه	١٢ أي فضل وزيادة ورجع الارض
١٣ عليها	١٤ لين عطوب	١٥ أي نصه
١٦ حوصة الدومة تشق طولها للفرج سواء مستعدة	١٧ احذر	١٨ أي حاج
١٩ تكلف وتوكل	٢٠ رجع	٢١ اقرب مني
٢٢ عن يمينه	٢٣ حصل انشطر واحرق غلات	٢٤ حصل انشطر واحرق غلات
٢٥ حصة اذا غلب		

وَنَجِئُ أَجِدَّ بِنَاءِ الْمَزَلِ إِنَّ بَكْنَ الإسْكَدَرِي قَبْلِي
 قَالَطُلْتُ قَدْ يَبْدُو أَمَامَ الْوَبْلِ^(١) وَالْفَضْلُ لِلْوَابِلِ لَا لِلطَّلِ
 قَالَ فَتَبَيَّنَ أَرْجُوزُهُ عَلَيْهِ * وَأَرْتَبِي أَنَّهُ شَجْنَا الْمَشَارَ إِلَيْهِ * فَفَرَعَتْهُ^(٢)
 عَلَى الْإِنْدَالِ^(٣) * وَالْإِنْعَاقِ بِالْأَزْدَالِ * فَأَعْرَضَ عَمَّا سَمِعَ * وَلَمْ
 يَكْ^(٤) يَبَا فُرْعَ * وَقَالَ كُلُّ الْإِحْدَاءِ بِجَنْبِي الْخَافِ الْوَفِيعَ * ثُمَّ^(٥)
 فَاصَانِي^(٦) مَقَاصَا الْهَبَانِ * وَأَنْطَلَقَ هُوَ وَابْنُهُ كَفَرَسِي رِهَانِ

المقامة الحرامية

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ السُّرُجِيِّ قَالَ مَا رِلْتُ مُدَّ
 رَحَلْتُ عَنِّي^(١) * وَلَزَحْتُ عَنْ عِرْسِي^(٢) وَخَرَسِي^(٣) * أَجِنُ^(٤) إِلَى عِمَّانِ
 الْبَصْرِ^(٥) * حَيْثُ الْمَظْلُومِ إِلَى النَّصْرِ * لِمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ أَرْبَابُ
 الدِّيرَانِ * وَأَصْحَابُ الرِّوَايَةِ * مِنْ خَصَائِصِ مَعَالِيهَا^(٦) * وَعُلَمَائِهَا *
 وَمَائِرِ^(٧) مَشَاهِدِهَا^(٨) * وَشُهَدَائِهَا * وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُوطِّئَ ثَرَاها^(٩) *
 لِأَفُوزَ بِهَرَاها * وَلَنْ يُنْطِئَ قَرَاها^(١٠) * لِأَقْتَرِي^(١١) قُرَاها^(١٢) * فَلَمْ
 أَحْلِنِهَا الْحُظَّ * وَسَرَحَ لِي فِيهَا الْحُظُّ

- | | |
|---------------------------------------|---------------------------------|
| ١ أي إن المطر الضيف يسقي المطر الشديد | ٢ أي لغة وعطفه |
| ٣ الامتنان وقوله الاحتمام | ٤ أي لم يبال |
| ٦ أي باهني وفارقي | ٧ الناقة القوية |
| ٩ ما يهوس من الخمر وإراد أولاده | ٨ أي يهوي |
| ١١ معاليها | ١٠ اشفاق |
| ١٢ معارم | ١١ الموضع الذي تكلم ويجمع إليها |
| ١٦ أي يهلي اركب ظهرها | ١٢ أي يهلي ادوس ثراها |
| | ١٣ معارم |
| | ١٤ معاصرها |
| | ١٥ أي يهلي ادوس ثراها |
| | ١٦ أي يهلي اركب ظهرها |

رَأَيْتُ بِهَا مَا يَمْلَأُ الْعَيْنَ قُرَّةً ^(١) وَيُسْلِي عَنِ الْأَوْطَانِ كُلِّ غَرِيبٍ
فَنَلَسْتُ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ * حِينَ نَصَلَ خِصَابُ الظَّلَامِ ^(٢) * وَهَتَفَ
أَبُو الْمُنْذِرِ ^(٣) بِالنُّوَامِ * لِأَخْطُو ^(٤) فِي خُطْبَتِهَا * وَأَقْضِيَ الْوَطَرَ مِنْ
تَوْسُطِهَا * فَأَدَانِي الْأَخِيرَاتُ فِي مَسَالِكِهَا * وَالْإِنِّصَالَاتُ ^(٥) فِي سِكَكِهَا *
إِلَى مَحَلَّةٍ مَوْسُومَةٍ ^(٦) بِالْإِحْدِرَامِ * مَنْسُوبَةٍ إِلَى بَنِي حَرَامِ * ذَاتِ مَسَاجِدَ
مَشْهُودَةٍ * وَجَاهِضِ مَوْرُودَةٍ * وَمَبَازٍ وَثِيقَةٍ * وَمَغَانٍ ^(٧) أَيْنَقُ ^(٨) *
وَحَصَائِصَ أَثِيرَةٍ ^(٩) * وَمَزَابَا كَثِيرَةٍ

بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ دِينٍ وَدُنْيَا * وَجِدْرَانِ تَنَاقَرَا ^(١٠) فِي الْمَعَانِي
فَمَشْغُوفٌ بِأَهَائِ الْمَثَانِي ^(١١) وَمُنْتَوٍ بِرَنَاتِ الْمَثَانِي ^(١٢)
وَمُضْطَلَعٌ ^(١٣) بِتَخْلِيصِ الْمَعَانِي * وَمُطَّلِعٌ إِلَى تَخْلِيصِ عَابِ ^(١٤)
وَكَمْ مِنْ قَارِيٍّ فِيهَا وَقَارٍ ^(١٥) أَصْرًا بِأَجْفُونٍ وَبِأَجْمَانٍ ^(١٦)
وَكَمْ مِنْ مَعْلَمٍ ^(١٧) لِلْعِلْمِ فِيهَا * وَتَادٍ ^(١٨) لِلنَّدَى حُلُولِ الْمَجَانِي ^(١٩)
وَمَغْفٍ ^(٢٠) لَا تَزَالُ تَغْنُ فِيهِ ^(٢١) أَغَارِيدُ الْغَوَانِي ^(٢٢) وَالْأَغَانِي ^(٢٣)

- | | |
|--|-----------------------------------|
| ١ سروراً | ٢ خرجت في العرس وهو ظلة آخر الليل |
| ٣ أي زال | ٤ كعبة النمل |
| ٦ لما كفا | ٧ الخروج بسرعة |
| ٩ جمع مغني وهو الممثل | ١٠ محبة |
| والظلم | ١٢ اخذوا |
| ٤ أوقار العود | ١٥ اضطلع بقوة على حلو |
| ١٧ الأول من القراءة والثاني من القرى للضيف | ١٦ أي فك أسير |
| ١٩ أي علامة | ١٨ جمع جنة وهي الجنة |
| ٢٢ النار | ٢١ الكرم |
| ٢٥ جمع غانية وهي التي استطعت مجالها عن الرقة | ٢٤ تسبح |
| | ٢٦ جمع أغنية من الغناء |

فَصِلْ إِنْ شِئْتَ فِيهَا مَنْ يُصَلِّي وَإِنَّمَا شِئْتَ فَأَذِنْ مِنَ الدِّينَانِ
وَدُونِكَ صُحْبَةَ الْأَكْبَاسِ فِيهَا أَوِ الْكَاسَاتِ مُنْطَلِقَ الْعَيْنَانِ
قَالَ فَيَتِمَّا أَنَا أَنْفَضُ طَرَفَهَا ^(١) * وَأَسْتَشِفُّ ^(٢) رَوْتَهَا * إِذْ لَحْتُ عِنْدَ
ذُلُوكِ بَرَّاجٍ ^(٣) * وَظِلَالِ الرُّوَّاحِ ^(٤) * مَسْجِدًا مُشْهَرًا بِطَرَائِفِهِ ^(٥) * مُزْدَهَرًا
بِطَوَائِفِهِ * وَقَدْ أَجْرَسَ أَمَلُهُ ذِكْرَ حُرُوفِ الْهَدَلِ * وَجَرَوْنَا فِي حَلَمِهِ
الْمَجْدَلِ ^(٦) * فَجَعَتْ ^(٧) نَحْوَهُمْ * لَأَسْتَمِطِرَ نَوْمَهُمْ ^(٨) * لَا لِأَقْنِيسَ نَحْوَهُمْ *
فَلَمْ يَكْ إِلَّا كَقَبَسَةِ النُّجُومِ ^(٩) * حَتَّى أَرْتَعَتِ الْأَصْوَاتُ بِالْأَذَانِ *
ثُمَّ رَدِفَ الْقَائِدِينَ ^(١٠) * بَرُوزُ الْإِمَامِ * فَأُغِيدَتْ طَلَبُ الْكَلَامِ ^(١١) * وَحُلَّتِ
الْحَيَى لِلنِّبَامِ * وَشَغِلْنَا بِالْقُنُوتِ ^(١٢) * عَنِ اسْتِعْدَادِ الْقُوتِ * وَبِالْحُجُودِ *
عَنِ اسْتِزَالِ الْحُجُودِ ^(١٣) * وَلَمَّا فُضِيَ الْقَرَضُ * وَكَادَ الْجَمْعُ يَنْقُضُ ^(١٤) *
أَنْبَرَى ^(١٥) مِنَ الْجَمَاعَةِ * كَهَلَّ حُلُوَ الْبَرَاةِ * لَهُ مِنَ السَّهْبِ ^(١٦) الْحَسَنِ *
دَلَاقَةُ اللَّسَنِ ^(١٧) * وَقَصَاحَةُ الْحَسَنِ * وَقَالَ بِأَجْرِي * الَّذِينَ أَصْطَفَيْتَهُمْ
عَلَى أَغْصَانِ فُجْرَتِي ^(١٨) * وَجَعَلْتُ خِطْمَهُمْ ^(١٩) دَارَ هِجْرَتِي * وَأَتَّخَذْتَهُمْ
كَرِّشِي وَعِيبِي ^(٢٠) * وَأَعَدَدْتَهُمْ لِحَضْرِي وَغَيْبِي * أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ
لَبُوسَ الصِّدْقِ أَنْهَى الْهَلَالِيسِ الْفَاحِشَةِ * وَأَنَّ فُضُوحَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ

١ انبها	٢ اي استجلي	٣ غروب الشمس
٤ هيء العشي	٥ اي يماسو ويجامو	٦ اي تساقط في الجمال
٧ عطفت	٨ النور النجم مال للغروب وقارته وقوع المطر	٩ جمع الطبة وهي حد السيف
١٠ مثل	١١ اي تح الاذان	١٢ طلب العطاء
١٣ اي بالطلاقة	١٤ يهزق	١٥ اعترض
١٦ اعترض	١٧ بلافة المنطق مع حد السنان	١٨ اي اعلي وصل سوي
١٩ اي متاعلم	٢٠ اي اعلي وصل سوي	

فُضُوحِ الْآخِرِ * وَأَنَّ الدِّينَ لِمَخَاضِ النَّصِيحَةِ ^(١) * وَالْإِرْشَادَ عَنْوَانِ
 الْعَيْدَةِ النَّصِيحَةِ * وَأَنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ * وَالْمُسْتَرْشِدَ بِالنَّصِيحَةِ قَبِينٌ ^(٢) *
 وَلَنْ أَخَاكَ هُوَ الَّذِي عَذَلَكَ ^(٣) * لَا الَّذِي عَذَرَكَ * وَصَدِيقَكَ مَنْ
 صَدَقَكَ * لَا مَنْ صَدَقَكَ * فَقَالَ لَهُ الْحَاضِرُونَ أَيُّهَا الْخَلُّ الْوَدُودُ *
 وَالْمُحَذِّنُ ^(٤) الْوَدُودُ * مَا يَرُ كَلَامِكَ الْمَلْفَرِ * وَمَا شَرَحَ خِطَابِكَ
 الْمَوْجَزِ * وَمَا الَّذِي تَنْبِغِيهِ مِنَّا لِنَجْزِي * فَوَالَّذِي حَبَانَا بِهَيْبَتِكَ * وَجَعَلَنَا
 مِنْ صَفْوَةِ أَحِبَّتِكَ * مَا نَأْتِيكَ نُصْحًا ^(٥) * وَلَا نَذِيرُكَ عَنْكَ نَهْجًا ^(٦) *
 فَقَالَ جَزَيْتُمْ خَيْرًا * وَوَفَيْتُمْ ضَرًّا ^(٧) * فَإِنَّكُمْ مِمَّنْ لَا يَشْفَى بِهِمْ جَلِيسٌ *
 وَلَا يَصْدُرُ عَنْهُمْ تَلْيِيسٌ ^(٨) * وَلَا يَجِبُ فِيهِمْ مَظْنُونٌ * وَلَا يُطَوَّى دُونُهُمْ
 مَكُونٌ * وَسَأُفِيكُمْ ^(٩) مَا حَاكَ ^(١٠) فِي صَدْرِي * وَأَسْتَفِيكُمْ فِي مَا عَيْلَ ^(١١)
 فِيهِ صَبْرِي * اذْكُرُوا أَنِّي كُنْتُ عِنْدَ صُلُوحِ الزَّيْدِ ^(١٢) * وَصُدُودِ الْأَجْدِ ^(١٣) *
 أَخْلَصْتُ مَعَ اللَّهِ نِيَّةَ الْعَقْدِ ^(١٤) * وَأَعْطَيْتُهُ صَفْقَةَ الْعَهْدِ * عَلَى أَنْ لَا أَسْبَأَ
 مُدَامًا ^(١٥) * وَلَا أَعَاقِرَ ^(١٦) نَدَامَى ^(١٧) * وَلَا أَخْنِي قَهْوَةً ^(١٨) * وَلَا أَكْتَنِي
 نَشْوَةً ^(١٩) * فَسَوَّلْتُ لِي النَّفْسُ الْبُضْلَةَ * وَالشَّهْوَةُ الْمَذِلَّةُ الْمَزَلَةَ ^(٢٠) *
 أَنْ نَادَمْتُ الْأَبْطَالَ * وَعَاطَيْتُ الْأَرْطَالَ ^(٢١) * وَأَضَعْتُ الْوَقَارَ *
 ١ اخلاصها ٢ جدير ٣ لامك ٤ يعني الخلل ٥ ما لا يضر ٦ مخون ٧ أي ضار ٨ أي ضرراً ٩ أي عاقر ١٠ أي أثر ولبث ١١ أي الخمر ١٢ عدم خروج الفار وهو كناية عن الفتر ١٣ أي العدة ١٤ جمع لدم ١٥ أي الموقفة في الزلل ١٦ لا احرب محراً ١٧ فاولت الاقلال ١٨ لا اطلب بسكر ١٩

١ اخلاصها	٢ جدير	٣ لامك
٤ يعني الخلل	٥ ما لا يضر	٦ مخون
٧ أي ضار	٨ أي ضرراً	٩ غلوط
١٠ أي أثر ولبث	١١ أثر ولبث	١٢ كمل
١٣ عدم خروج الفار وهو كناية عن الفتر	١٤ أي العدة	١٥ جمع لدم
١٦ لا احرب محراً	١٧ فاولت الاقلال	١٨ لا اطلب بسكر
١٩		

وَأَرْتَضَعُ الْعَمَارَ^(١) * وَأَمْنَطِبُ مَطَا الْكَبِيبِ^(٢) * وَتَنَاسَبْتُ التَّوْبَةَ^(٣)
 تَنَاسِبَ الْمَيْتِ * ثُمَّ لَمْ أَفْتَحْ بِهَائِكُمُ الْمَرْغَ * فِي طَاعَةِ أَبِي مُرَّةٍ^(٤) * حَتَّى
 عَكَفْتُ عَلَى الْمُخَذَّرِيسِ^(٥) * فِي يَوْمِ الْحَبِيسِ * وَبِثَّ صَرِيعَ الصَّبَاهِ *
 فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَاهِ^(٦) * وَهَذَا أَنَا بِأَدْيِ الْكَأَيَةِ * لِرَفْضِ الْإِنَائَةِ^(٧) * نَائِجٍ
 النَّدَامَةِ * لِيَوْضِلَ الْمَدَامَةَ * شَدِيدُ الْإِشْفَاقِ^(٨) * مِنْ نَقْصِ الْبِشَاقِ^(٩) *
 مُعْرِفٍ بِالْإِسْرَافِ * فِي عَبِّ السَّلَافِ^(١٠)

فَمَا قَوْمٌ هَلْ كَفَّارَةٌ تَعْرِفُونَهَا تُبَاعِدُ مِنْ ذَنْبِي وَتُذْنِبِي إِلَى رَبِّي
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَلَّمَا حَلَّ أَنْشُوطَةٌ نَفْسُهُ^(١١) * وَقَفَضَى الْوَطَرَ مِنْ أَشْنِكَاهُ^(١٢)
 قَوْ^(١٣) * نَاجِنِي^(١٤) نَفْسِي يَا أَبَا زَيْدٍ * هَذِهِ نَهْجٌ صَبِيحٌ قَشِيرٌ عَنْ
 يَدِ^(١٥) وَأَيْدِ^(١٦) * فَأَتَهَضُّ مِنْ تَحِيْبٍ^(١٧) أَنْتَاهُضَ السَّهْمِ^(١٨) *
 وَأَتَحَرَّطُ^(١٩) مِنْ الصَّفِّ أَنْخِرَاطَ السَّهْمِ * وَقُلْتُ
 أَيُّهَا الْأَزْوَغُ^(٢٠) الَّذِي فَاقَ تَجْدَا وَسُودَا
 وَالَّذِي يَتَنَبَّحُ الرُّشَا دَ لِيَجُوزَ بِهِ غَدَا
 لِمَنْ عِنْدِي عِلَاجَ مَا يَبْتَ مِنْهُ مُسَهَّدَا^(٢١)

- | | | |
|------------------------------------|-----------------------------|-------------------------------------|
| ١ الخمر | ٢ المراد لأرمت قضايلي الخمر | ٣ كفة الميس |
| ٤ الخمر | ٥ البصاء وهي لغة الجمجمة | ٦ أي ترك الرجوع |
| ٧ الخوف | ٨ الهد | ٩ الصب أن تشرب مع بلاء نفس |
| والسلات الخمر | ١٠ الانشوط في اللغة النهر | الحكمة القند وأراد بالشف هنا الكلام |
| ١١ البيت عند المحزن | ١٢ حدثني | ١٣ غرضة |
| ١٤ يقال لمرء عن به إذا جد في الأمر | ١٥ قرأ | |
| ١٦ عمل قهودي | ١٧ الذي التحديد القواد | ١٨ خرجت مسرعا |
| ١٩ الهد | ٢٠ ساعرا | |

فَاسْتَيْمَاهَا عَجِبَةً فَأَدْرَنْتُهَا ^(١) مُلْدَدًا ^(٢)
 أَنَا مِنْ سَاكِبٍ سُرُو جَ ذَوِي الدِّينِ وَالْهَدَى
 كُنْتُ ذَا قُرْوَةٍ بِهَا وَمُطَاعًا ^(٣) مُسَوَّدًا ^(٤)
 مَرْتَبٍ مَالُفُ الضُّبُو فِ وَمَالِي لَمْ سُدَّ ^(٥)
 أَشْتَرِي أَلْحَمْدَ بِاللَّهِ ^(٦) وَأَفِي الْعِرْضِ بِأَلْحَمْدِ ^(٧)
 لَا أَبَالِي بِنَفْسِي ^(٨) طَلَجَ ^(٩) فِي الْبَدَلِ وَالْهَدَى ^(١٠)
 أَوْفِدُ النَّارَ بِالْبَقَاعِ ^(١١) إِذَا الْيَكْسُ ^(١٢) أَخْذًا ^(١٣)
 وَبِرَّالِي الْمُؤْمِلُونَ مَلَاذًا ^(١٤) وَمَنْصِدًا
 لَمْ يَكُنْ بَارِي ^(١٥) صَدِ ^(١٦) فَأَتَقَى بِشَيْئِي الصَّدَى
 لَا وَلَا رَامَ قَائِسَ ^(١٧) قَذَحَ زَنْدِي فَأَصْلَدًا ^(١٨)
 طَالَمَا سَاعَدَ الزَّمَانُ فَأَضْبَعْتُ مُسْعِدًا ^(١٩)
 فَنَفَى اللَّهُ أَنْ يُغَيِّرَ مَا كَانَ عَوْدًا
 بَوًّا أَرْوَرَ أَرْغَنًا ^(٢٠) بَعْدَ ضِغْنٍ ^(٢١) تَوَلَّدَا
 فَاسْتَبَاخُوا حَرِيمَ مَنْ صَادَفُوهُ مُوْجِدًا
 وَحَوْوًا كُحْلَ مَا اسْتَسَرَّ ^(٢٢) بِهَا لِي وَمَا بَدَا ^(٢٣)

٢ مطلقاً ههنا وههنا لأن من شدة الحروف

٥ جمع لوط بمعنى العطية

٤ مهلول

١ تركني

٢ أي سبكت

٨ ذهب وهلك

٧ نفيس

٦ العطاء

١١ الدنيء اللقيم

١٠ ما ارتفع من الأرض

٩ الجمود

١٤ أي لم ينظر برقي

١٣ ملها

١٢ لطفاً

١٧ أي فلم يدر

١٦ طالب النار

١٥ عطشان

٢٠ حد

١٩ أي أحلم الله فيها

١٨ مساعداً

٢٢ ظهر

٢١ خي

فَبَطَوْتُ^(١) فِي الْيَلَاءِ طَرِيدًا مُشْرَدًا
 أَجْدِي بِي النَّاسَ^(٢) بَعْدَ مَا كُنْتُ مِنْ قَبْلُ مُجْتَدِي
 وَتُرِّي لِي خِصَاصَةً^(٣) أَتَمَنَّى لَهَا الرِّقَى
 وَالْبَلَاءَ الَّذِي بِهِ شَبُلُ^(٤) أُنْجِبُ تَبَدُّدًا
 لِمُسْتَبَاءِ^(٥) ابْنِي^(٦) أَلْجِبُ^(٧) أَسْرُوهَا لِنَفْتَدِي
 فَاسْتَبِينَ^(٨) مِجْنِي^(٩) وَوَدَّ إِلَى نُصْرَتِي هَذَا
 وَأَجْرِي مِنْ الزَّمَانِ فَفَدَّ جَارَ وَأَعْنَدِي
 وَأَعْنِي عَلَى فَكَا^(١٠) لِي^(١١) ابْنِي مِنْ بَدِ الْعَدَى
 فَمِذَا تَنَجَّبُ^(١٢) الْهَامَ^(١٣) فَمِنْ تَمَنٍّ تَمَرَّدًا
 وَبِهِ تَبْلُ^(١٤) الْإِنَا^(١٥) بِي^(١٦) مِمَّنْ تَرَمَّدًا
 وَهُوَ كَمَارَةٌ لَيْسَ زَاغٌ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْتَدَى
 وَلَيْسَ قُنْتُ^(١٧) مُنْشِدًا فَلَقَدْ قُنْتُ^(١٨) مُرِيدًا
 فَأَقْبَلَ^(١٩) الشَّعْخَ وَالْهَدَا^(٢٠) بِي^(٢١) وَأَشْكُرُ لَيْسَ هَدَى
 وَأَسْمَحُ^(٢٢) الْآنَ بِالَّذِي بَتَسَنَى^(٢٣) لِيَعْمَدًا
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَلَمَّا أَتَمَمْتُ هَذِهِ^(٢٤) * وَأَوْفَيْتُ الْمَسْئُولَ صِدْقَ كَلِمَتِي *
 أَغْرَاهُ^(٢٥) الْقَرَمُ^(٢٦) إِلَى الْكَرَمِ بِمُؤَاسَانِي * وَرَغْبَةُ الْكَلْفِ يَحْمِلُ الْكَلْفَ^(٢٧)

١ ربيد بطي ٢ لاسلم ٣ من واحة
 ٤ لحن ٥ الرجوع ٦ طفت
 ٧ حمل ٨ كلامي الكثير ٩ حرمة
 ١٠ أصلة شهرة الحم والمراد بها حب الجود
 ١١ الكلف بالفتح الحمل الى الشيء
 ١٢ بالهم جمع كلفة ما تكلفه من المشاق

فِي مُنَاسَاتِي * قَرَضَ^(١) لِي عَلَى الْخَافِرِ^(٢) * وَنَفَعَ^(٣) لِي بِالْعِدَةِ الْوَافِرِ^(٤)
 فَأَنْقَلَبْتُ إِلَى وَكْرِي * قَرِحًا تُبْجِ مَكْرِي * وَقَدْ حَصَلْتُ مِنْ صَوغِ
 الْمَكِيدَةِ * عَلَى سَوَغِ الذَّرِيدَةِ^(٥) * وَوَصَلْتُ مِنْ حَوْكِ الْقَصِيدَةِ^(٦) * إِلَى
 لَوْكِ الْعَصِيدَةِ^(٧) * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ فَقُلْتُ لَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَبْدَعَكَ *
 فَمَا أَعْظَمَ خُدْعَكَ * وَأَخْبَثَ يَدْعَكَ * فَاسْتَغْرَبَ فِي الصَّحْلِ^(٨) * ثُمَّ
 أَنْشَدَ غَيْرَ مُرْتَبِكٍ

عِشْ بِالْخِدَاعِ فَأَنْتَ فِي دَهْرِ بَنُو كَلْدٍ يَرِيشَ^(٩)
 وَأَذِرْ قِتَاةَ الْبَحْرِ حَتَّى تَسْتَدِيرَ رَحَى الْبَعِيشَةِ
 وَصِدِّ النَّسُورِ فَإِنْ تَعَذَّرَ صَيْدُهَا فَأَفْنِغْ بِرِيشَةِ
 وَأُجِنِ الْيَمَارِ فَإِنْ تَفَنَّنَكَ فَرَضْ نَفْسَكَ بِالْخَشِيشَةِ
 وَأَرْخِ فُؤَادَكَ لِمَنْ تَبَا^(١٠) دَهْرٌ مِنَ الْفِكْرِ الْبَطِيشَةِ^(١١)
 فَتَغَابِرَ الْأَحْدَاثِ يُؤْ ذِنْ^(١٢) بِاسْتِحْأَلِهِ كُلِّ عَيْشَةٍ

المقامة البصرية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ أَشْعِرْتُ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ هَبَامًا^(١٣) بِرَحٍّ^(١٤)

- | | | |
|--|---|---|
| ١ الرِّجْعُ الْعِلَّةُ الْقَلِيلُ | ٢ أَي عَلَى أَوَّلِ الْأَمْرِ | ٣ مِنْ طَعِيقِ الْمَلِكِ فَاهِي مِنَ الْبُحُورِ |
| ٤ أَي بِالْوَعْدِ بِالطَّعْنَةِ الْوَافَةِ | ٥ أَي أَجْلَاعُهَا وَالْمَرِيدَةُ فِي الْخَبَرِ الْمَحْصُوتِ فِي مَرْقِ الْقَتْلِ | ٦ أَي سَبِيحًا |
| ٧ أَي سَبِيحًا | ٨ أَي الرِّطُّ وَتَجَارُّرُ الْحَدِيدِ | ٩ تَلَمُّ الْمَاءِ |
| ١٠ أَوْتَلَغَ | ١١ الْوَسْلُوسُ الَّذِي يَصْبُلُ الْأَسْمَانَ | ١٢ عَلَى الْخَلْقِ وَالطَّيْرِ |
| ١٣ أَي تَغَيَّرَ وَتَغَيَّرَ | ١٤ أَي تَغَيَّرَ وَتَغَيَّرَ | ١٥ أَي تَغَيَّرَ وَتَغَيَّرَ |

فِي أَسْتِعَارَةٍ ^(١) * وَلَا جَ عَلَيَّ شِعَارَةٌ ^(٢) * وَكُنْتُ سَبَعْتُ أَنْ غَشِيَانُ ^(٣) تَجَالِسُ
 الدِّكْرِ * بَسْرُو ^(٤) غَوَاثِي ^(٥) الْفِكْرِ * قَلَمٌ أَرِ لَاطِقًا مَا فِي مِنَ الْجَبَرِ * لَا
 قَصْدَ الْجَمَاعِ بِالْبَصْرِ * وَكَانَ إِذْ ذَاكَ مَا هَوَلَ الْمَسَائِدِ ^(٦) * مَشْفُوءَ
 الْمَوَارِدِ ^(٧) * يُجَنِّى مِنْ رِيَاضِهِ أَرَْاهِرُ الْكَلَامِ * وَيُسْمَعُ فِي أَرْجَائِهِ ^(٨)
 صَرِيحُ الْأَقْلَامِ * فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهِ غَيْرَ وَانٍ ^(٩) * وَلَا لَاحِظٍ عَلَى شَأْنٍ * قَلَمًا
 وَطَلْتُ حَصَاهُ * وَأَسْتَشْرِفْتُ أَفْصَاهُ ^(١٠) * تَرَاهِي لِي ذُو أَطْلَافٍ ^(١١)
 بَالِيَةٍ * فَوَوْ صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ * وَقَدْ عَصَبْتُ بِهِ ^(١٢) عَصَبٌ ^(١٣) لَا يُجْصَى
 عَدِيدُهُمْ * وَلَا بُنَادَى وَلِيدُهُمْ ^(١٤) * فَأَبْتَدَرْتُ قَصْعَهُ * وَتَوَرَّدْتُ ^(١٥)
 وَرَدَّهُ * وَرَجَوْتُ أَنْ أَجِدَ شِفَائِي عِنْدَهُ * وَلَمْ أَزَلْ أَتَنَقَّلُ فِي الْمَرَائِرِ *
 وَأَغْضِي ^(١٦) لِلْأَكْرِ وَالْوَاكِرِ ^(١٧) * إِلَى أَنْ جَلَسْتُ مُجَاهَةً * يَمُوتُ أَيْنُ
 أَشْيَابِهِ * فَإِذَا هُوَ شَجْنَا السُّرُوجِ لَا رَيْبَ فِيهِ * وَلَا لَبْسَ يُخْفِيهِ *
 فَأَنْسَرَى ^(١٨) بِهَرَاهُ هَيْبِي * وَلَرَقَصْتُ ^(١٩) كَيْبَةُ غَيْبِي ^(٢٠) * وَحِينَ رَأَيْتُ
 وَبَصْرَ يَهْكَانِي * قَالَ يَا أَهْلَ الْبَصْرِ رَعَاكُمْ اللَّهُ وَوَقَاكُمْ * وَقَوَى
 نِقَامَكُمْ * فَمَا أَضْوَعُ رِيَاكُمْ ^(٢١) * وَأَفْضَلُ مَزَايَاكُمْ * بَلَدَكُمْ أَوْفَى الْبِلَادِ

- | | | |
|--|--------------------------------------|-------------------------------|
| ١ تَوَقُّعٌ | ٢ ثوب على الجسد ملاصق للثوب | ٣ اِفْتَان |
| ٤ يَكْتَفِ | ٥ جمع غائبة وهي الطلح | ٦ أي مموذراً بالطعام والفضلاء |
| ٧ يقال ما مشفوء إذا كثرت طلوه شفاء الورد | ٨ نواحي | |
| ٩ أي بلا تَأَنُّرٍ | ١٠ احاطف | ١١ اِهْصَرْتُ مَهْطَةً |
| ١٢ اِثْبَابُ خَلْقَةٍ | ١٣ احاطف واحذف | ١٤ جمع عصبة وهي الجباه |
| ١٥ يقال م في امر لا ينادى ولیدم أي في امر عظيم لا ينادى فهو الصغار | ١٦ اِثْقَالُ | ١٧ الكرك كالوكر الضرب بالجمع |
| ١٨ أي ورددت | ١٩ اِنْكَفَ وَزَالَ | ٢٠ عَرَفْتُ |
| ٢١ الكنية النطعة من الجهش | ٢٢ ضاع الطيب فاج والى الرائحة الذكوة | |

طهرت * ولذا كاهها فطرح^(١) * وأفسحها رفعة * وأمرعها^(٢) نجعة * وأقومها
 قبلة * ولو سحها دجلة * وأكثرها نهرا ونحلة * وأحسنها تفصيلا وجملة *
 حيلز البلد الحرام * وقبالة الباب والمقام * وأحد جناحي الدنيا *
 واليصر^(٣) المؤسس على النوى * لم يبدنن بيوت النيران * ولا
 طيف فيه بالآوتان * ولا سجد على أديمه^(٤) لغير الرحمن * ذو المشاهد
 المشهورة * والمساجد المنصودة * والعالم المشهورة * والمقابر المزورة *
 والآثار المحمودية * والخطوط الممدودة * به تلقي الفلك والركاب *
 وأنجنان^(٥) والصباب * وأنجاد^(٦) والملاج * والقائض^(٧) والقلاج *
 والقائيب^(٨) والراج^(٩) * والسارح^(١٠) والساج^(١١) * وله آية المد القائض *
 وأنجز^(١٢) القائض * وأما أنتم فممن لا يختلف في خصائصهم^(١٣) آفتان *
 ولا ينكرها ذو شأن^(١٤) * دهما^(١٥) وألهم^(١٦) أطوع رعية سلطان *
 وأشكرهم لإحسان * وزاهدكم أروع الخليفة * وأحسنهم طريقة على
 الحقيقة * وعالمكم علامة كل زمان * وأنجبة البالغة في كل أوان *
 ومنكم من استنبط علم الحق ووضع * والذي أبدع ميزان الشعر
 وأختره * وما من فخر إلا ولكم فيه اليد الطولى * والقذح الملعى^(١٧) *
 ولا صيت إلا وأنتم أحق به وأولى * ثم إنكم أكثر أهل يصر مؤذنين *

١ أي اعطى خلقه

٢ اخسها

٣ أي ما يقع للعدا

٤ ظاهر الارض

٥ صاحب القباب

٦ الذي يروح الى المرمى

٧ الذي يروح في البحر

٨ صاحب عناء

٩ أي جعلكم

١٠ أي فضائلهم

١١ أي فضائلهم

١٢ أي جعلكم

١٣ أي جعلكم

وَأَحْسَنُهُمْ فِي التُّسْكِ قَوَانِسَ * وَبِكُمْ أَتَقْدِرِي فِي التَّعْرِيفِ ^(١) * وَحُرُوفِ
 التَّخْيِيرِ فِي الشَّهْرِ الشَّرِيفِ * وَلَكُمْ إِذَا قُرِئَ ^(٢) الْمُضَاجِعُ * وَتَمَجُّعُ الْمَاجِعِ ^(٣) *
 تَذَكُّارٌ يُؤَفِّظُ النَّاسَ * وَيُؤْنِسُ الْقَائِمَ * وَمَا أَجْتَمَعَ نَعْرُفُ فَجْرِ * وَلَا
 بَرَّغَ نُورُهُ فِي بَرْدٍ وَلَا حَرٍّ * إِلَّا وَلِإِذِينَكُمْ بِالْأَتَحَارِ * كَدَوِي كَدَوِي
 الرَّجِيبِ الْبَحَارِ * وَبِهَذَا صَدَعَ ^(٤) عَنْكُمْ النُّفْلُ * وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ مِنْ قَبْلُ * وَيَبَيِّنُ أَنَّ دَوِيَكُمْ بِالْأَتَحَارِ * كَدَوِي الْفُلِّ فِي الْفِقَارِ *
 فَشَرَفَاكُمْ بِبِشَارَةِ الْمُصْطَفَى * وَوَاهَا ^(٥) لِيَضْرِبَكُمْ * وَإِنْ كَانَ قَدْ عَقَا ^(٦) *
 وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا شَفَا ^(٧) * ثُمَّ إِنَّهُ خَزَنَ لِسَانَهُ * وَخَطَمَ يَمَانَهُ ^(٨) * حَتَّى
 خُذِجَ ^(٩) بِالْأَبْصَارِ * وَفُرِفَ ^(١٠) بِالْإِنْصَارِ * وَوُسِمَ بِالْإِسْتِنْصَارِ *
 فَتَنَسَّ كَنَفَسَ مَنْ فَيَدُ لِنُودِ ^(١١) * أَوْ ضَبَّتْ يَدُ ^(١٢) بِرَأْسِ أَسَدٍ ^(١٣) * ثُمَّ
 قَالَ أَمَا أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَصْرِ فَمَا مِنْكُمْ إِلَّا الْعَلَمُ ^(١٤) الْمَعْرُوفُ * وَمَنْ لَهُ
 الْمَعْرِفَةُ وَالْمَعْرُوفُ * وَأَمَا أَنَا فَمَنْ عَرَفَنِي فَأَنَا ذَاكَ * وَشَرُّ الْمَعَارِفِ
 مِنْ أَذَاكَ * وَمَنْ لَمْ يَثْبُتْ عِرْفَنِي ^(١٥) * فَسَأَصْدُقُهُ صِنْفِي * أَنَا الَّذِي
 أَجِدُّ وَأَتَمُّ ^(١٦) * وَأَمِينٌ وَأَشَامُ ^(١٧) * وَأَصْخَرُ وَأَبْجَرُ ^(١٨) * وَأَذْجُ ^(١٩)

- | | | | | | |
|-----|--------------------------|----|-----------------------------|----|---------------------------|
| ١ | الوقوف بمركة | ٢ | سكت | ٣ | العالم |
| ٤ | طلع | ٥ | كفف وادفع | ٦ | أي التغير للقول |
| ٧ | كلمة تزدح واطمئنان | ٨ | أي للذم | ٩ | حدث النار إذا دوس |
| ١٠ | أي الأقليل | ١١ | أي حبة وكلة | ١٢ | أي لسك كلمة البليغ |
| ١٣ | رشي | ١٤ | عجب وأهم | ١٥ | أقصر عن الكلام إذا قصص |
| وكت | | ١٦ | أي من جهر لقل قصاصاً | ١٧ | لثبت ليد |
| ١٨ | أظناراً وبخاله | ١٩ | أي العالم | ٢٠ | أي يحكم بمرقي وبههها |
| ٢١ | أي سار إلى نجد وإلى حمات | ٢٢ | أي ذهب إلى اليمن وإلى الشام | ٢٣ | أي سافر في الصاري والبحار |
| ٢٤ | أي سار في جوف الليل | | | | |

وَأَسْمَرَ^(١) * نَشَأْتُ يَسْرُوجَ * وَرَبَيْتُ عَلَى السُّرُوجِ * ثُمَّ وَلَجْتُ الْمَضَائِقَ *
وَقَحَّتُ الْمَغَالِقَ * وَشَهِدْتُ الْمَعَارِكَ * وَأَلَيْتُ الْعَرَائِكَ^(٢) * وَأَقْنَدْتُ
الشَّوَامِسَ^(٣) * وَأَرْغَمْتُ الْمَغَاطِسَ^(٤) * وَأَذَبْتُ الْجَوْلِيدَ * وَأَمَعْتُ
الْجَلَامِيدَ^(٥) * سَلَوْتُ عَنِّي الْمَشَارِقَ وَالْمَغَارِبَ * وَالْمَنَامِيمَ^(٦) وَالْفَوَارِبَ^(٧) *
وَالْحَافِلَ^(٨) وَالْمُحَافِلَ^(٩) * وَالْقَبَائِلَ وَالْقَنَائِلَ^(١٠) * وَأَسْتَوْضِحُونِي مِنْ
نَقْلَةِ الْأَخْبَارِ * وَرَوَاةِ الْأَسْبَارِ^(١١) * وَحُدَاةِ^(١٢) الرُّكْبَانِ * وَحُدَاقِ
الْكُمَانِ^(١٣) * لَتَعْلَمُوا كَمْ فُجِرَ سَلَكْتُ * وَحِجَابِ هَتَكْتُ * وَمَهْلِكَةِ
أَفْتَحْتُ * وَمَلْهَمَةِ الْحَمْتِ^(١٤) * وَكَمْ أَلْبَابِ^(١٥) خَدَعْتُ * وَبَدَعَ
أَبْدَعْتُ * وَفُرْصِ أَخْلَسْتُ * وَأَسْدِ أَفْتَرَسْتُ * وَكَمْ مَحَلِّي^(١٦) غَادَرْتُهُ
لَقَى^(١٧) * وَكَلَمِي^(١٨) أَسْخَرَجْنِي بِالرُّقَى * وَحَجَرِ شَحَذْتُهُ^(١٩) حَتَّى أَنْصَدَعَ^(٢٠) *
وَأَسْتَنْبَطْتُ^(٢١) زَلَالَةَ بِالْمُخْدَعِ^(٢٢) * وَلَكِنْ قَرَطَ مَا قَرَطَ^(٢٣) وَالْفَقْصُ
رَطِيبٌ * وَالنُّودُ غَرِيبٌ^(٢٤) * وَبَرْدُ الشَّبَابِ قَشِيبٌ^(٢٥) * فَأَمَّا
الْآنَ وَقَدْ أَسْتَشَنَ الْأَدِيمَ^(٢٦) * وَقَاوَدَ الْقَوِيمَ^(٢٧) * وَأَسْنَارَ اللَّيْلِ الْبِهِيمَ *

- ١ أي سار في وقت الحر ٢ سهلت الطاليع الصبية ٣ جمع شامس يعني خموس
٤ أي الصفت الأنوف بالروغام وهو التراب ٥ أي أذهبها
٦ جمع منعم وهو غف الجور ٧ جمع غارب وهو الجور ما بين كنفه إلى السماء
٨ جمع محفل وهو مجمع الناس ٩ الجيوش والسرايا ١٠ جمع القبل وهو الطائفة من
القبل
١١ جمع الحر وهو حديث الليل ١٢ جمع الكنادي وهو سائق الأبل
١٣ جمع الكامن وهو المأم بالكمأة ١٤ أي وصلها ببعضها
١٥ حنول ١٦ مرتع ١٧ تركلة ملقى
١٨ مستقر ١٩ صقلة وصحفة ٢٠ انشق
٢١ استخرجت ٢٢ جمع خلعة وهي التحلة ٢٣ أي سبق ما سبق
٢٤ شعر جانب الرأس ٢٥ أسود ٢٦ أي أهرج المجدل
٢٧ أي يلي المجدل ويخرق ٢٨ أي أهرج المجدل

فَلَيْسَ إِلَّا النَّدَمُ لِمَ نَفَعَ * وَتَرْفِيعُ الْحَرْفِ الَّذِي قَدْ اتَّسَعَ * وَكُنْتُ
 رُؤَيْتُ مِنَ الْأَخْبَارِ الْمُسْتَدَّةِ^(١) * وَالْأَمَارِ الْمُتَعَدَّةِ * أَنْ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
 تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ نَظَرَةٌ * وَأَنْ سِلَاحَ النَّاسِ كُلِّهِمُ الْمُحْدِيدُ * وَسِلَاحُكُمْ
 الْأَدْعِيَةُ وَالْتَوْحِيدُ * فَقَصَدْتُكُمْ أَنْفِي الرَّوَاحِلِ^(٢) * وَأَطْوِي الْمَرَاجِلَ *
 حَتَّى فُتِحَ هَذَا الْمَقَامُ لَدَيْكُمْ * وَلَا مَنَ لِي عَلَيْكُمْ * إِذَا مَا سَعَيْتُ إِلَّا فِي
 حَاجَتِي * وَلَا تَعِبْتُ إِلَّا لِرَاحَتِي * وَلَسْتُ أَنْفِي أَعْطِيَكُمْ^(٣) * بَلْ أَسْتَدْعِي
 أَذْعِيَكُمْ * وَلَا أَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ * بَلْ أَسْتَنْدِلُ سُؤَالَكُمْ * فَادْعُوا اللَّهَ
 تَعَالَى بِتَوْفِيقِي لِلْمَتَابِ^(٤) * وَالْإِعْدَادِ لِلْمَتَابِ^(٥) * فَإِنَّهُ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ *
 يُجِيبُ الدَّعَوَاتِ * وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنْ
 السَّيِّئَاتِ * ثُمَّ أَنْشَدَ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذُنُوبٍ أَفْرَطْتُ فِيهِمْ وَأَعْتَدَيْتُ
 كَمْ خُضْتُ بَحْرَ الضَّلَالِ جَهْلًا وَرَحْتُ فِي الْغَيِّ وَأَعْتَدَيْتُ
 وَكَمْ أَطَعْتُ أَمْرًا أَغْتَرَارًا وَأَخْلَعْتُ وَأَخْلَعْتُ وَأَفْتَرَيْتُ^(٦)
 وَكَمْ خَلَعْتُ الْإِعْدَارَ رُكْضًا إِلَى الْمَعَاصِي وَمَا وَنَيْتُ^(٧)
 وَكَمْ تَنَاهَيْتُ^(٨) فِي التَّخَطُّبِ^(٩) إِلَى الْخَطَايَا وَمَا أَنْتَهَيْتُ^(١٠)
 فَلَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ هَذَا نِسِيًّا^(١١) وَلَمْ أَجِبْ مَا جَنَيْتُ

- | | | |
|--------------------------|--------------------|------------------------------|
| ١ الملقوة | ٢ اي اهل الابل | ٣ اي ولا فعل لي |
| ٤ اي اطلب صلواتكم | ٥ اي دعاءكم | ٦ العوة |
| ٧ اي الرجوع | ٨ تكبرت وتجهزت | ٩ قال النبي: وأحاله إذا لمعه |
| ١٠ بذر حق قهراً عن صاحبه | ١٠ قولت كلما محضاً | ١١ لا عرت |
| ١٢ بلغت النهاية | ١٣ المثني والمطلب | ١٤ انصرفت |
| ١٥ اي فيها مناسبا | | |

فَالْمَوْتُ لِلْجَحِيمِ خَيْرٌ مِنَ الْمَسَاعِبِ إِلَيَّ سَعَيْتُ
 يَا رَبِّ عَنَّا فَأَنْتَ أَهْلُ الْعَنَاءِ عَلَيَّ وَإِنْ عَصَيْتُ
 قَالَ الرَّادِّي فَطَقِيتُ الْجَمَاعَةَ نِيْهُ^(١) بِالْذُّعَاءِ * وَهُوَ يُقَلِّبُ وَجْهَهُ
 فِي السَّمَاءِ * إِلَى أَنْ دَمَعَتْ أَجْنَانُهُ * وَبَدَأَ رَجْفَانُهُ^(٢) * فَصَاحَ اللَّهُ
 أَكْبَرُ بَانَتْ أَمَارَةُ الْإِسْخَابَةِ^(٣) * وَأَنْجَابَتْ^(٤) غِشَاوُهُ الْإِسْدِرَابَةَ^(٥) * فَجَرِيَتْ
 يَا أَهْلَ الْبَصْرِ * جَزَاهُ مَنْ هَدَى مِنَ الْخَبْرِ * فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا مَنْ
 مَرَّ لِسُرُورِهِ * وَرَفَعَ لَهُ^(٦) يَبْسُورُهُ^(٧) * فَقِيلَ عَنَّا يَرِيْهِمْ^(٨) * وَأَقْبَلَ
 يُغْرِقُ فِي شُكْرِهِمْ * ثُمَّ أَفْخَذَرَ مِنَ الصَّخْرِ * يَوْمَ شَاطِئِ الْبَصْرِ *
 وَأَعْتَقَبَهُ^(٩) إِلَى حَيْثُ تَخَالَيْنَا^(١٠) * وَأَمِنَا الْفَجَسَ وَالْفَجَسَ^(١١) عَلَيْنَا *
 قُلْتُ لَهُ لَقَدْ أَغْرَبْتَ^(١٢) فِي هَذِهِ النَّوْبَةِ^(١٣) * فَمَا رَأَيْتُكَ فِي النَّوْبَةِ *
 فَقَالَ أَفِيْمُ بِلَعْلَامِ الْخُنْيَابِ * وَغَفَارِ الْخَطِيَّاتِ * لَنْ شَأْنِي لِحَبَابِ *
 وَإِنْ دُعَا قَوْمِكَ لِحَبَابِ * قُلْتُ رِذْنِي إِفْصَاحًا^(١٤) * وَادَّكَ اللَّهُ
 صَلَاحًا * فَقَالَ وَأَيْكَ لَقَدْ قُمْتُ فِيهِمْ مَقَامَ الْهَرِيبِ الْخَادِعِ * ثُمَّ
 أَنْقَلَبْتُ عَنْهُمْ بِقَلْبِ الْمَيْبِ^(١٥) الْخَاشِعِ * فَطَوَيْتُ لِيَنْ صَفَتْ^(١٦) قُلُوبُهُمْ
 إِلَيْهِ * وَوَيْلَ لِيَنْ بَاثُوا يَدْعُونَ عَلَيْهِ * ثُمَّ وَدَّعَنِي وَأَنْطَلَقَ * وَأَوْدَعَنِي

- | | | |
|----------------------------------|---------------------------------|------------------------------------|
| ١ تسامع | ٢ ظهر اضطرابه واضطرابه | ٣ أي صلاحها |
| ٤ رالك وانكشف | ٥ غطاه الشك | ٦ أي أعطاه قهلاً |
| ٧ ما تيسر له | ٨ حلو المال ما أتى من غير مسئلة | |
| ٩ تبعه | ١٠ أي خلونا من الناس | ١١ بالجملة المهيلة طلب الشيء باليد |
| والجميع طلبه بالكلام طيل غير ذلك | ١٢ أتيت بأمر غريب | |
| ١٣ الموع | ١٤ ما كان | ١٥ القالب إلى الله |
| ١٦ حالت | | |

الْفَلَقِ * فَلَمْ أَرْلْ أَعَانِي لِأَجْلِهِ الْفِكْرَ * وَأَنْشَوْفٌ ^(١١) إِلَى خَبَرٍ مَا ذَكَرَ *
وَكَلَّمَا اسْتَشْبَهَتْ ^(١٢) خَبْرَهُ مِنَ الرُّكْبَانِ * وَجَوَابِيهِ الْبُلْدَانِ ^(١٣) * كُنْتُ كَمَنْ
حَاوَرَ عَجْمًا ^(١٤) * أَوْ نَادَى صَخْرَةً صَمًا ^(١٥) * إِلَى أَنْ لَقِيتُ بَعْدَ تَرَاخِي
الْأَمْدِ ^(١٦) * وَتَرَاخِي الْكَمْدِ ^(١٧) * رُكْبًا قَافِلِينَ مِنْ سَفَرٍ * فَقُلْتُ هَلْ مِنْ
مُغْرَبَةٍ خَيْرٍ ^(١٨) * فَقَالُوا إِنْ عِنْدَنَا لَخَبْرٌ أَغْرَبَ مِنَ الْعَنْقَاءِ * وَأَعْجَبَ مِنْ
نَظَرِ الزَّرْقَاءِ * فَسَأَلْتُهُمْ إِيضَاحَ مَا قَالُوا * وَلَنْ يَكْلُوا بِمَا أَكْنَالُوا ^(١٩) *
فَحَكُّوا أَمَّهُمُ السَّوْءُ ^(٢٠) بِسُرُوجٍ * بَعْدَ أَنْ فَارَقَهَا الْعُلُوجُ ^(٢١) * فَرَأَوْا
أَبَارِيدَهَا الْمَعْرُوفَ * قَدْ لَيْسَ الصُّوفُ * وَأَمَّ الصُّنُوفُ * وَصَارَتْ بِهَا
الزَّاهِدَةُ الْمُصُوفَ * فَقُلْتُ أَتَعْنُونَ ذَا الْمَقَامَاتِ * فَقَالُوا إِنَّهُ الْآنَ دُو
الْكِرَامَاتِ * فَخَفَزَنِي ^(٢٢) إِلَهُو الزَّعَاقِ ^(٢٣) * وَرَأَيْتُهَا فُرْصَةً لَا تُضَاعُ *
فَارْتَحَلْتُ رِحْلَةَ الْبُعْدِ ^(٢٤) * وَسِرْتُ نَحْوَهُ سِرَّ النِّجْدِ * حَتَّى حَلَلْتُ
بِسَمْعِيهِ * وَفَرَارَةً مَتَعِيهِ ^(٢٥) * فَإِذَا هُوَ قَدْ نَبَذَ ^(٢٦) أَصْحَابِيهِ * وَأَنْتَصَبَ
فِي مِحْرَابِهِ * وَهُوَ ذُو عِبَادَةٍ مَخْلُوعَةٍ ^(٢٧) * وَشَمْلَةٍ ^(٢٨) مَوْضُوعَةٍ * فَهَبْتُهُ
حَبَابَةً سَنَ وَجَّ ^(٢٩) عَلَى الْأَسُودِ * وَالْقَبْتَةَ ^(٣٠) مِمَّنْ سِيَمَاهُمْ ^(٣١) فِي وُجُوهِهِمْ

٢ أي سمعت يعني استخبرت ٣ قطاعة البلدان بالسمر

٥ لا جوف لها ٦ طول المدة

٨ هو مثل يعنون في الخبر الذي جاء من بعد

١٠ قول ١١ كبار الروم

١٢ أي المستند ١٣ الفوق

١٦ طرح ورقه ١٧ مشكوة بالتحليل

١٩ دخل ٢٠ وجد

١ أي اطلع

٤ أي بهمة

٦ ارتفاع الصوت

٩ يعني ببرط كما جعل

١٢ دمعني والجملي

١٥ أي موضع عبادته

١٨ كما بهتميل و

٢١ علامته

مِنْ أَمْرِ السُّجُودِ * وَلَمَّا فَرَغَ مِنْ سُبْحِهِ ^(١) * حَبَانِي بِمُسَبِّحِهِ ^(٢) * مِنْ تَحِيرِ
 أَنْ تَقَمَّ ^(٣) بِحَدِيثِهِ * وَلَا اسْتَغْبَرَ عَنْ قَدِيمٍ وَلَا حَدِيثٍ * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى
 أَوْرَاجِهِ ^(٤) * وَتَرَكَنِي أَعْجَبَ مِنْ أَجْنِبَائِهِ * وَأَغْطِطُ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ مِنْ
 عِبَادِهِ * وَلَمْ يَزَلْ فِي قُنُوتٍ ^(٥) وَخُشُوعٍ * وَجُودٍ وَرُكُوعٍ * وَإِخْبَانٍ ^(٦)
 وَخُضُوعٍ * إِلَى أَنْ أَكْمَلَ إِقَامَةَ الْخُمْسِ * وَصَارَ الْيَوْمُ أَمْسٍ * فَجَنِّدُ
 أَنْكُمَايَ ^(٧) إِلَى بَيْنِهِ * وَأَسْهَبَنِي ^(٨) فِي فُرْصِهِ وَرَجْعِهِ * ثُمَّ نَهَضَ إِلَى مُصَلَّاهُ *
 وَتَحَلَّى بِمُنَاجَاةِ مَوْلَاهُ * حَتَّى إِذَا التَّمَعَ الْقَبْرُ * وَحَقَّ لِلْمُتَّعِدِ ^(٩) الْأَجْرُ *
 عَقَبَ تَعَبُهُ يَا تَسْبِيحُ * ثُمَّ أَضْطَجَعَ ضِجَّةَ الْمُسْتَرْجِعِ * وَجَعَلَ يَرْجِعُ
 بِصَوْتٍ فَصِيحٍ

خَلَّ أَوْكَارَ الْأَرْبَعِ وَالْمَهْدِ الْمُرْتَبِعِ ^(١٠)
 وَالظَّالِمِ الْمَوْفِعِ وَعَدِي عَنْهُ وَدَعِ
 وَأَنْذَبَ زَمَانًا سَلَكَا سَوْدَتَ فِيهِ الضُّحَا
 وَلَمْ تَزَلْ مُتَعَكِّفًا عَلَى التَّبْيِجِ الشُّعِ
 كَمْ لَيْلٍ أَوْدَعَتْهَا مَائِمَا أَبْدَعَتْهَا
 لِسْمَةِ أَطْعَمَهَا فِي مَرَقِي وَمُضْجِعِ
 وَكَمْ خَطَى حَشَنَهَا ^(١١) فِي خِزْيَةٍ ^(١٢) أَخَذَتْهَا

- | | | |
|-------------------------------|-------------------------|-------------------------------|
| ١ أي ورد | ٢ في السَّاءِ | ٣ تكلم أو تكلّم |
| ٤ جمع ورد وهو الصيب من القرآن | ٥ أي اطلب في | ٦ خطاه وحاده |
| ٧ تذل | ٨ أي قامني | ٩ أي قامني |
| ١٠ السامر في العبادة | ١١ المهد للوضع الذي كفت | ١٢ أي لها يوجب الخلة وفي الدل |
| الريح | ١١ أصبحت بها | |
| والملحان | | |

وَتَوْبَةٍ نَكْتُمُهَا^(١) لِمَلْعَبٍ وَرَمَعٍ
وَكَمْ تَجَرَّاتٍ عَلَى رَبِّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
وَلَمْ تُرَافِقْهُ وَلَا صَدَقْتَ فِي مَا تَدْعِي
وَكَمْ غَبَضَتْ يَدُ^(٢) وَكَمْ آيَتْ مَكْرُ^(٣)
وَكَمْ نَبَذَتْ أَمْرُ^(٤) تَهَذَا أَيْحَذَا الْمَرْفَعِ^(٥)
وَكَمْ رَكَّضَتْ فِي اللَّعِبِ وَهَتَّ عَيْنًا بِالْكَذِبِ
وَلَمْ تُرَاعِ مَا يَحِبُّ مِنْ عَهْدِ الْمُتَبَعِ
قَالِبِينَ شِعَارِ^(٦) النَّدَمِ وَأَسْكَبَ شَايِبُ^(٧) الدَّمِ
قَبْلَ زَوَالِ الْقَدَمِ وَقَبْلَ سُوءِ الْمَصْرَعِ
وَأَخْضَعَ خُضُوعَ الْمُعْتَرِفِ وَلَذَّ^(٨) مَلَاذَ الْمُقْتَرِفِ^(٩)
وَأَعَصَى هَوَاكَ وَأَتَحَرَّفَ عَنْهُ أَتَحَرَّفَ الْمُنْلَعِ
إِلَى مَ تَسْهُو وَتَنِي^(١٠) وَتُعْظِرُ الْعَصْرِ فَنِي
فِي مَا يَضُرُّ الْمُقْتَنِي^(١١) وَلَسْتَ بِالْمُرْتَدِّعِ
أَمَا تَرَى الشَّيْبَ وَخَطَ^(١٢) وَخَطَ فِي الرَّاسِ خَطَ^(١٣)
وَمِنْ بَلْجٍ وَخَطَ الشَّمْطِ^(١٤) يَفُودِهِ^(١٥) فَقَدْ نُجِبَ
وَبَحَلْ بِمَا نَفْسٍ أُحْرِصِي عَلَى أَرْيَاكِ الْغُلَاصِ

- ١ تكتمها ٢ أي خفرت وتقصص أحواله ٣ طوحه وتركه
٤ أي كبد العمال المرفعة ٥ ثوب ٦ جمع شؤبوب الذئبة من المطر
٧ طامأ ٨ أجمالي ٩ عتار وفكاسل
١٠ المكسب ١١ خالط أو فضا ١٢ جمع خطه بمعنى الطريق
١٣ الوخط الإخلاط والشمط الإخلاط بهاض الشهب يسود الشعر ١٤ معظم شعر الرأس

وَطَاوِعِبِ وَأَخْلِيصِبِ وَأَسْتَبِي الثَّغْبِ وَعَبِ^(١)
 وَأَعْتَبِرِي يَهَن مَفِي مِنْ الْقُرُونِ^(٢) وَأَنْفَقِي^(٣)
 وَأَخْتَبِ مُنَاجَاةَ الْقَضَا وَحَاذِرِي أَنْ تُخَذَعِي^(٤)
 وَأَتَّبِعِي^(٥) سُبُلَ الْهَدَى وَأَذْكَرِي وَشَكَ الرَّحَى^(٦)
 وَأَنْ مَثْوَاكَ قَدْ فِي قَعْرِ لَحْدٍ بَلَقَعِ^(٧)
 آهًا لَهُ يَسْتِ إِلَهِي وَالْمَنْزِلِ الْقَفْرِ الْخَلَا^(٨)
 وَمَوْرِدِ السَّفَرِ الْإِلَهِي^(٩) وَالْأَحْيِ الْمُنْعِ
 يَتُّ بَرِي مَنْ أَوْدَعَهُ^(١٠) قَدْ ضَبَّهُ وَأَسْوَدَعَهُ
 بَعْدَ الْقَضَاءِ وَالسَّعَةِ فَيَذْ ثَلَاثِ أَذْرَعِ^(١١)
 لَا قَرْفَ أَنْ يَحُلَّ كَاهِبَةً^(١٢) أَوْ أَبْلَهَ^(١٣)
 أَوْ مُعِيرَ أَوْ مَنْ لَهُ مُلْكٌ كَمُلْكِ تُبْعِ
 وَبَعْدَ الْعَرْضِ الَّذِي يَجْوِي الْحَيَّ^(١٤) وَالْبَذِي^(١٥)
 وَالْمُبْتَدِي وَالْمُخَذِي^(١٦) وَمَنْ رَعَى وَمَنْ رَعَى
 فَمَا مَفَازَ الْمُنْهَبِ وَرَيْجَ عَبْدٍ قَدْ وَفَى
 سَوْءِ الْحِسَابِ الْمَوْفَى^(١٧) وَهَوَلَ يَوْمِ الْفَرَعِ
 وَمَا خَسَارَ مَنْ بَغَى^(١٨) وَمَنْ تَعَلَّى وَطَنِي^(١٩)

- ١ أمر من الرعي بمعنى انحطط ٢ الام الماضية ٣ اسلكي
 ٤ سرقة الملاك ٥ خالو ٦ المسافرين المقطعون
 ٧ أي من تركه فهو ٨ أي مكان قدر ثلاث أذرع ٩ مجرب للامور حاذق
 ١٠ جعل ١١ ذا الصواء ١٢ ذا الوقاحة المتكلم بمحض الكلام
 ١٣ المتجيب للمبتدئ المخاذي حلق ١٤ الموضع في الملاك ١٥ ظلم
 ١٦ تجاوز الحد في بغو

وَسَبَّ نِيرَانَ الْوَعَى^(١) لِمَطْعَمٍ أَوْ مَطْعَمٍ
بِمَنْ عَلَيْهِ الْمُنْكَلُ قَدْ رَادَمَا بِي مِنْ وَجَلٍ
لِيَا أَجْتَرَحْتُ^(٢) مِنْ زَكَلٍ فِي عُذْرِي الْبُضْعِ
فَأَغْفِرْ لِعَبْدٍ مُجْتَرِمٍ وَارْحَمْ بَكَاهُ التَّنْجِيمَ^(٣)
فَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ رَحِمَ وَخَيْرٌ مَدْعُوهُ دُعِي

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهَا بِصَوْتٍ رَفِيفٍ * وَيَبْلُغُهَا
بِرَفِيرٍ^(٤) وَيَسْهِي * حَتَّى بَكَيْتُ لِكَلَامِهِ عَيْنِي * كَمَا كُنْتُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكِبَ
عَلَيْهِ * ثُمَّ بَرَزَ إِلَى مَسْجِدِهِ * يُوَضُّوهُ تَقْبِي * فَأَنْطَلَقْتُ رِدْقَهُ^(٥) * وَصَلَيْتُ
مَعَ مَنْ صَلَّى خَلْفَهُ * وَلَمَّا أَنْفَضَ مَنْ حَضَرَ * وَتَفَرَّقُوا شَفَرَ بَغَرٍ^(٦) * أَخَذَ
مُهَيْمٍ^(٧) يَدْرِيهِ * وَبَسِيكَ يَوْمَهُ فِي قَالِبِ أَمْسِهِ * وَفِي ضَنْبِ ذَلِكَ
يُرْنُ لِمَا تَنَازَلَ الرُّقُوبِ^(٨) * وَيُشِيكِ وَلَا بُكَاهُ يَغُوبُ * حَتَّى اسْتَبَسَّتُ أَنَّهُ
الْتَقَى بِالْأَفْرَادِ * وَأَشْرَبَ قَلْبُهُ هَوَى الْإِنْفِرَادِ * فَأَخْطَرْتُ بِقَلْبِي عَزْمَةَ
الْإِرْتِحَالِ * وَتَحْيِيَّتَهُ وَالْعَلَى يَتْلِكَ أَحْمَالِ * فَكَأَنَّهُ تَفَرَّسَ مَا نَوَيْتُ *
أَوْ كَوَشَفَ بِمَا أَخْفَيْتُ * فَزَفَرُ^(٩) زَفِيرِ الْآوَاءِ^(١٠) * ثُمَّ قَرَأَ فَإِذَا
عَزَمْتُ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ * فَأَنْجَلْتُ عِنْدَ ذَلِكَ بِصَدْقِ التَّحْدِيثِ^(١١) *
وَأَبَقْتُ أَنْ فِي الْأُمَّةِ مُحَدِّثِينَ^(١٢) * ثُمَّ دَنَوْتُ إِلَيْهِ كَمَا يَدْنُو الْمَصَافِحُ^(١٣) *

- | | | |
|--|---------------------|-------------------------|
| ١ أوقد | ٢ المحرب | ٣ أكسب |
| ٤ المسكب | ٥ مجلس مرور | ٦ يعني في الزور |
| ٧ في كل وجه | ٨ يقرأ بصوت مخفف | ٩ الأرتان صوت ليوكة |
| ١٠ المرأة التي يموت أولادها | ١١ نفس بحرقه | ١٢ المحدثين |
| ١٣ أي الذين حدثوا حجة الروحاني واجتهدوا في إظهارهم أي إظهارهم لسانهم بالصديق | ١٤ أي صاحبون مذهبين | ١٥ الواضع كذا بكف الآخر |

وَقُلْتُ أَوْصِنِي أَيُّهَا الْعَبْدُ النَّاصِحُ ^(١) * فَقَالَ أَجْعَلِ الْمَوْتَ نُصْبَ عَيْنِكَ *
 وَهَذَا فِرَاقُ بَنِي وَبَيْنِكَ * فَوَدَّعْنَهُ وَعَبَّرَانِي ^(٢) بِمَحْذَرِنِ مِنَ الْمَأْتِي ^(٣) *
 وَزَقَرَانِي بِتَصَعُّدِنِ مِنَ التَّرَافِي ^(٤) * وَكَانَتْ هَذِهِ خَاتِمَةَ التَّلَافِي



نخب

من مقامات الامام ابي الفضل احمد بن الحسين الهذلي

المعروف ببديع الزمان

(وشرحها الشيخ ابراهيم الهارثي)

مقامة الصوفي

حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ كُنْتُ وَأَنَا فِي السِّنِّ أَشَدُّ رَحْلِي لِكُلِّ
عَمَاةٍ^(١) * وَأَرْكُضُ طِرْفِي^(٢) إِلَى كُلِّ غَوَاةٍ * حَتَّى شَرِبْتُ مِنَ الْعَمْرِ سَائِفَةً^(٣) *
وَلَيْسْتُ مِنَ الدَّهْرِ سَابِقَةً^(٤) * فَلَمَّا أَنْصَجَ النَّهَارُ بِجَانِبِ لَيْلِي^(٥) * وَجَمَعْتُ
لِلْمَعَادِ ذَبِيلِي^(٦) * وَطُيْتُ^(٧) ظَهَرَ الْمَرْوُضَةِ^(٨) * لِأَدَاءِ الْمَرْوُضَةِ * وَصَحْبِي فِي
الطَّرِيقِ رَفِيقٌ لَمْ أَتَكُنْ مِنْ سُوءِ^(٩) * فَلَمَّا نَجَّأْنَا^(١٠) * وَجِئْنَا نَحْنُ أَيْنَا^(١١) *
سَفَرْتُ الْقِصَّةَ^(١٢) عَنْ أَصْلِ كُوفِي * وَمَذْهَبِ صُوفِي * وَسِرْنَا فَلَمَّا أَحَلَّغْنَا

- ١ يعني الغواية ٢ أي فرسي ٣ من قولم سابع الشراب اذا سهل
دخوله في الخلق يريد انه قضى زمن الشباب ولعمرة العيش ٤ يقال شربت من العمر سائفة اي تأم طويلا
٥ يقال انصاج النهار اذا استثار اي فلما ظهر النيب في سواد شعره ٦ اي تأهت لامرور الآخرة ٧ اي ركب
٨ من قولم راض المهر اذا ذلله ٩ اي لم اجد يسوء استنكف منه
١٠ اي جلا بعضنا بعضا ١١ خلا بعضنا بعضا ١٢ اي كتف المحدث بهما

الكوفة^(١) يلنا إلى داره ودخلناها وقد بَلَّ وجه النهار^(٢) وأخضر^(٣)
 جانبه * ولما أغمض جفن الليل^(٤) وطرَّ شاربُه^(٥) * فُرِعَ علينا الباب *
 فقلنا من القارع المتعاب^(٦) * فقال وقد الليل وبريدك^(٧) * وقل^(٨) الجوع
 وطريدك * وخرَّ فاده الضرُّ * والزمن المرُّ * وضيفَ وطوَّه خفيف^(٩) *
 وضالته رغيث^(١٠) * وجارَّ يستعدي^(١١) على الجوع * والتجيب^(١٢) المرفوع *
 وغربت أوقدت النار على سفر^(١٣) * ونجَّ العوا على أفع^(١٤) * ونُيِّت^(١٥)
 خلقه الحصة * وكُتبت بعد العرصات^(١٦) * فينصوه^(١٧) طليح^(١٨) * وعيشه
 تبرج^(١٩) * ومن دون قرخب^(٢٠) مهامة فيج^(٢١) * قال عيسى بن هشام
 فقبضت من كيسي قبضة الليث^(٢٢) * وبعثتها إليه وقلت زينا سؤالا *
 ترذك نوالا^(٢٣) * فقال ما عرض عرف العود^(٢٤) * على آخر من نار الجود *
 ولا لقي وقد البر^(٢٥) * بأحسن من يريد^(٢٦) الشكر * ومن ملك الفضل

- | | |
|--|--|
| ١ أي دخلناها | ٢ يقال بَلَ وجه الغلام إذا تبت فيه الشعر وبلغني ظهر سواد الليل |
| ٣ أي أسودَّ | ٤ أي اطلم |
| ٥ يقال طَرَّ شاربُه إذا بدأ أول ما | ٦ أصله الآتي مرة بعد أخرى والمراد الوافد |
| ٧ كلاما يعني الرسول يعني أن هجوم الليل منه على قصد ذلك الباب | ٨ أي عيسى بن هشام |
| ٩ أي يرفس بالسر | ١٠ أي اه دارت في الناسو يعني |
| ١١ يصنعون | ١٢ هو من التهيص ونحوه ما ينتج |
| ١٣ كانت تقول العرب إن من اقترَب فأوقدت النار على سفره لم | ١٤ القواء الكلب وهو في معنى ما قبله |
| ١٥ قُدِّت | ١٦ ساحات النور وهذا والذي قبله يعني ما سبق |
| ١٧ يوم المهرول | ١٨ كليل من التعب |
| ١٩ أي ولده | ٢٠ قَلَوَات واسعة |
| ٢١ الأصابع كما يفيض الليث الغراب إذا مضى | ٢٢ الأسد أي قبضت عليها بأطراف |
| ٢٣ عطف | ٢٤ رسول |
| ٢٥ أي ربيعه والمراد الغلب الطيب | ٢٦ الاحسان |

فَلْيَوَّاسُ^(١) * فَلَنْ يَذْهَبَ الْعُرْفُ^(٢) بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ * وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفَقَ اللَّهُ
 أَمَّا لَكَ * وَجَعَلَ الْيَدَ الْعُلْيَا لَكَ * قَالَ عِيسَى بْنُ هِشَامٍ - فَفَتَحْنَا لَهُ الْبَابَ
 وَقُلْنَا ادْخُلْ فَأَخَذَ وَاللَّهِ أَبُو النَّفْعِ الْأَسْكَنْدَرِيُّ قُلْتُ يَا أَبَا النَّفْعِ شَدَّ مَا^(٣)
 بَلَغْتَ مِنْكَ الْخَصَاصَةَ^(٤) * وَهَذَا الزِّيُّ خَاصَّةٌ * فَتَبَسَّمَ وَأَنشَأَ يَقُولُ
 لَا يُغَرِّكَ الْذَّبِي أَنَا فِيهِ مِنَ الطَّلَبِ
 أَنَا فِي قُرْوَةٍ تُشَقُّ مَا يُرَدُّهُ الطَّرَبُ^(٥)
 أَنَا لَوْ شِئْتُ لَأَتَّخِذْتُ سِيفًا قَاتِلًا مِنَ الذَّهَبِ

مقامة الدينار

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ هِشَامٍ - قَالَ تَهَضَّتْ بِي إِلَى بَلْعِ نِجَارَةِ الْبَرِّ^(٦) فَوَرَدَتْهَا^(٧)
 وَأَنَا بَعْدُ الشَّابُّ^(٨) وَبَالَ الْفَرَاغِ^(٩) وَحِلْيَةِ الْقُرْوَةِ^(١٠) لَا يُهْمُنِي إِلَّا مُهْرٌ
 فِكْرَ اسْتَيْدُهَا^(١١) * أَوْ شُرُودٌ مِنَ الْكَلِمِ^(١٢) أَصِيدُهَا * فَا اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ
 سَمْعِي^(١٣) مَسَافَةَ مُقَامِي^(١٤) * أَفَصَحُّ مِنْ كَلَامِي * وَلَمَّا حَقَى الْفِرَاقُ بِنَا قَوْسَهُ^(١٥)
 أَوْ كَادَ دَخَلَ عَلَيَّ شَابٌّ فِي زِيٍّ مِلِّ الْعَيْنِ^(١٦) * وَلِحْيَةٍ نَشْكُو

- | | | | |
|----|--|----|---|
| ١ | يَخَالُ آمَنًا بِالْوَاثِقِ | ٢ | بِمَعْنَى الْمَعْرُوفِ |
| ٤ | الْفَرَّاحُ وَالْمُحَاجَّةُ | ٥ | قُرْوَةٌ |
| ٨ | الْفَرَّاحُ | ٩ | الْمَكْرَةُ النَّاصِبَةُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كَانَ لِسُودِ الشَّعْرِ |
| ١٠ | أَيُّ خَالِي الصَّدْرِ مِنَ الْمَوْتِ | ١١ | أَيُّ مَرْبِيٍّ بِالْفَقْرِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ |
| ١٢ | وَيُرْوَى اسْتَيْدُهَا بِالْفَاءِ | ١٣ | أَيُّ كَلْفَةٍ غَرِيْبَةٍ |
| ١٥ | مُنْتَهَى إِيَّامِي | ١٦ | أَيُّ حَانٍ |
| ٦ | كَأَنَّهُ يَرِدُ جَمْعُ سَهْلَةٍ وَهِيَ سَهْلَةٌ | ١٧ | أَيُّ مَلَأَ عَيْنِي بِجَسَدِهِ |
| ٧ | الْبَابُ الْمَحْرُوبَةُ | | |

الْأَخَذَيْنِ^(١) * وَطَرَفٍ^(٢) فَدَشْرِبَ مَا الرَاغِبِينَ^(٣) * وَلَقَيْنِي مِنَ الْبَرِّ مَا
رَدَدْتُهُ فِي النَّهَارِ . ثُمَّ قَالَ أَطْعَمَا تُرِيدُ فَقُلْتُ لِي وَاللَّهِ فَقَالَ أَخَصَبَ^(٤)
رَائِدُكَ^(٥) * وَلَا ضَلَّ فَائِدُكَ * فَمَتَى عَزَمْتَ فَقُلْتُ غَدَاةً^(٦) فَقَالَ

صَبَاحُ اللَّهِ لَا ضُجْ أَنْطِلَاقٍ وَطَرِ الْوَصْلُ لَا طَرِ الْفِرَاقِ
فَأَيُّ تُرِيدُ قُلْتُ الْوَطْنَ . فَقَالَ ثَلَيْفَتِ الْوَطَنِ وَقَضَيْتِ الْوَطَرَ فَمَتَى
الْعُودُ قُلْتُ الْقَابِلَ^(٧) . فَقَالَ طَوَيْتِ الرَّيْطَ^(٨) * وَتَبَتِ الْحَبْطُ^(٩) * فَأَيُّ
أَنْتَ مِنَ الْكَرَمِ^(١٠) فَقُلْتُ بَحِيثُ أَرَدْتُ . فَقَالَ إِذَا أَرَجَكَ اللَّهُ سَالِمًا
فَأَسْتَجِيبْ لِي عَدُوًّا فِي بُرْدَةِ صَدِيقٍ^(١١) . مِنْ نِجَارِ الصُّفْرِ^(١٢) * يَدْعُو إِلَى
الْكُفْرِ * وَيَرْفُصُ عَلَى الظُّفْرِ * كِلَارَةِ الْعَيْنِ^(١٣) * بِحَبْطِ ثِقَلِ الدَّنَنِ^(١٤) *
وَيُنَافِقُ بَوَاجِهَيْنِ * قَالَ عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ فَعَلِمْتُ أَنَّهَا يَلْتَمِسُ دِينَارًا
فَقُلْتُ لَكَ ذَلِكَ نَقْدًا * وَمِثْلُهُ وَغَدَا * فَأَنْشَأَ يَقُولُ

رَأَيْتُكَ مِمَّا خَطَبْتُ^(١٥) أَعْلَى لَا زِلَّ لِلْمَكْرُمَاتِ أَهْلًا
صَلَبْتُ عُودًا وَحِيتَ^(١٦) جُودًا وَفُتَّتْ قَرَعًا وَطَبِيتَ أَصْلًا
لَا أَسْتَطِيعُ الْعَطَاءَ حَبَلًا وَلَا أَطِيقُ السُّؤَالَ ثِقَلًا

١ ما عرفان في جاني الحق كانه يريد انهما عريضة بلغت مدين العرقين ثم لم يتجاوزها فكانها حجرا
عن الامتداد ٢ اي مثله ٣ دجلة والثرات كأن المعين ان

ملوك عرب من ماء مدين الهمين فكان ملكه في الصفاء وطوبه العطر

٤ صادق الخصب ٥ هو الذي يطوف في الارض بغير موضع للقاءة

٦ اي في صبيو ٧ النسبة الآفة ٨ ثوب كاللآء

٩ حلالا دوما بالرجوع بعد السفر ١٠ اي كيف انت فهو

١١ اي باطلة عدو وظاهر صديق ١٢ النجار الاصم والصفر الذهب

١٣ اي المخذلة ١٤ اي طين

١٥ من حبل الحمل اذا وضعت عن القابة ١٦ من دامت السباه تديم اذا امطرت الدية وهي مطر يدوم اياما

قُصِرْتُ عَنْ مُتَهَاكِ ظَنَّا وَطَلَّتْ عَمَّا ظَنَنْتُ فِعْلًا
 بِأَرْحَمَةِ الدَّهْرِ وَالْمَعَالِمِ لَا لِقَى الدَّهْرِ مِنْكَ تُكَلِّمُ^(١)
 قَالَ عِيسَى بْنُ هِشَامٍ فَنُلِّتُهُ^(٢) الدِّينَارَ وَقُلْتُ أَيْنَ مَبِيتُ^(٣) هَذَا النَّضْلِ
 فَقَالَ نَمَتْنِي قُرَيْشٍ^(٤) وَمَهْدِي الشَّرَفُ فِي بَطْحَايِمِهَا^(٥) . فَقَالَ بَعْضُ مَنْ
 حَضَرَ أَلَسْتَ أَبَا النَّعْمِ الْإِسْكَدَرِيَّ . أَلَمْ أَرْكَ بِالْعِرَاقِ * تَكُوفُ فِي
 الْأَسْوَاقِ * مَكْدِيَا^(٦) بِالْأَوْرَاقِ * فَأَنْشَأَ يَقُولُ
 إِنَّ لِلَّهِ عَيْدًا أَخَذُوا الْعِمَرَ خَلِيطًا^(٧)
 ضُبَّةً يُضْحُونَ أَعْرَابًا وَيُسُونَنِي^(٨) نَيْطًا^(٩)

مقامة أخرى

غير مُستأنه

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ كُنْتُ بِيغْذَاذٍ * وَقَتَ الْأَرَادِ^(١٠) * فَخَرَجْتُ
 أَعْتَامُ^(١١) مِنْ أَنْوَاعِهِ * لِإِتِّبَاعِهِ * فَمَرْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ إِلَى رَجُلٍ قَدْ أَخَذَ
 أَنْصَافَ الْفَوَاكِهِ وَصَنَفَهَا^(١٢) * وَجَمَعَ أَنْوَاعَ الرُّطْبِ^(١٣) وَصَنَفَهَا * فَتَبَضُّتُ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَحْسَنَهُ * وَقَرَضْتُ^(١٤) مِنْ كُلِّ نَوْعٍ أَجْوَدَهُ * فَمِنْ جَمَعْتُ

- | | | |
|---|---|---------------|
| ١ لَقْنَا | ٢ أَيِ أَطْلَعَتْ | ٣ أَيِ مَشَأَ |
| ٤ كَسَبَتْنِي أَيِ كَسَبْتُ إِلَى قُرَيْشٍ | ٥ الْبَطْحَايِمُ سَبِيلٌ طَائِعٌ لِهَوْدَ كَلْبٍ | |
| ٦ ائْتَمَرْتُ وَأَمَرْتُ مَا أَطْلَعْتُ مَكَّةَ | ٧ مِنْ قَوْلِهِ كَلْبِي إِذَا سَأَلَ الْطَلَا | |
| ٨ أَيِ مَجْلَعًا عَلَى حَالَتِهِ دَقِ | ٩ جَمَلٌ يَتَرَلَوْنَ بِالْبَطَائِحِ مِنَ الْبَرَاءَتِينَ | |
| ١٠ صَرَبْتُ مِنَ الْغَرِّ | ١١ أَيِ جَمَلٍ كُلِّ صَغِيرٍ وَحْدَهُ | |
| ١٢ نَفْعُ الْبُسْرِ | ١٣ أَيِ اقْطَعْتُ وَأَخَذْتُ | |

خَوَاشِي الْأَزَارِ * عَلَى تِلْكَ الْأَوْرَارِ * أَخَذَتْ عَيْنَايَ * رَجُلًا قَدْ لَفَّ
رَأْسَهُ بِرُفْعِ حَبَاءٍ وَنَصَبَ جَسَدَهُ * وَبَسَطَ يَدَهُ * وَأَحْضَنَ عِيَالَهُ * وَتَأَبَّطَ
أَطْفَالَهُ * وَهُوَ يَقُولُ بِصَوْتٍ يَدْفَعُ * الضَّعْفَ فِي صَدْرِهِ * وَالْحَرَصَ
فِي ظَهْرِهِ

وَيَلِي عَلَى كَنَدِنٍ مِنْ سَوِيْقٍ * أَوْ تَحْمِي تَضَرَّبُ بِالْدَفِيقِ
أَوْ قَصْعَةٍ مُلَأَتْ مِنْ خِرْدِيقٍ * يَفْنَأُ * عَنَّا سَطَوَاتِ الرِّيقِ
يُغِيثُنَا عَنْ مَنَهِجِ الطَّرِيقِ * بِأَرَارِقِ التَّرْوِيقِ * بَعْدَ الضِّيقِ
سَهَّلَ عَلَى كَفِّ قَفِي لَيْقٍ * ذِي نَسَبٍ فِي مَجْدٍ عَرِيقٍ
يَهْدِي * إِلَيْنَا قَدَمَ التَّوْفِيقِ * يُنْقِذُ عَيْنِي مِنْ يَدِ التَّرْنِيقِ
قَالَ عِيسَى بْنُ هِشَامٍ فَأَخَذْتُ مِنَ الْكِيسِ أَخَذَةً وَنُلْتُهُ * لِأَبَاهَا فَقَالَ
يَا مَنْ عَنَانِي * بِجَمَلٍ يَرِي * أَقْضِي * إِلَى اللَّهِ بِحَسَنِ سِيرِي
وَأَسْتَحْفِظِ اللَّهَ جَمِلَ سِيرِي * إِنْ كَانَ لَا طَائِفَةَ لِي بِشُكْرِي
فَاللَّهُ رَئِي مِنْ وَرَاءِ أَجْرِي

قَالَ عِيسَى بْنُ هِشَامٍ فَقُلْتُ لَهُ إِنْ فِي الْكِيسِ قُضْلًا * فَأَبْرَزَ عَنْ

- | | |
|--|--|
| ١ جَوَانِبُهُ | ٢ جَمْعُ وَرْدٍ وَهُوَ الْوَقْلُ وَالْمَحْمَلُ الْفَعْلُ |
| ٣ أَيُّ لَحْتٍ | ٤ جَعَلَهُمْ لَحْتًا أَعْطَاهُ |
| ٦ الْمَرَضُ وَالْعَادِي فِي الْبَدَنِ هِيَ أَنْ صَوْتُهُ يَمُوجُ مِنْ بَيْنِ صَدْرِهِ طِيلٌ وَظَهْرُهُ مَطِيلٌ | ٥ أَيُّ يُلْفَعُ هِيَ يَزَامُ |
| ٧ النَّعَامُ مِنْ دَقِيقِ الْحَقِيقَةِ | ٨ طَعَامٌ |
| ٩ يَكْتُ | ١٠ السَّهْمُ وَالسَّارِ |
| ١١ أَصْلُهُ الْخَالِقُ بِالنَّصْبِ | ١٢ مَقَاصِلُ |
| ١٣ مُرِيدٌ وَاسْتَدَ | ١٤ مِنْ رَفَقِ الْمَاءِ إِذَا كَثُرَ |
| ١٦ أَيُّ قَصْدِي | ١٧ أَحْصَاؤُ |
| ١٨ أَيُّ الْبَلْعِ وَتَوَصَّلَ وَهُوَ دَعَا | ١٩ اسْتَحْفَظَ الشَّيْءَ وَكُلَّ الْيَوْمِ حَفَظَ وَالْحَقُّ حَفَظَ اللَّهُ جَمِلَ سِيرِي عَلَيْكَ |
| ٢٠ أَيُّ كَاتِلٍ يُوَادُّ طَبِيعًا | ٢١ يَهْتَفِي |

بِأَمْرِكَ أَخْرَجَ الْبِكَ عَنْ آخِرِهِ ^(١). فَأَمَّا ط ^(٢) لِثَامُهُ فَإِذَا وَاللَّهِ شَيْخُنَا
 أَبُو النَّفْعِ الْإِسْكَدَرِيُّ قُلْتُ وَنَجَّكَ أَيُّ دَاهِيَةٍ أَنْتَ فَقَالَ
 فَقَضَى الْعَمَرَ تَشْبِيهَا ^(٣) عَلَى النَّاسِ وَتَبَوَّعَهَا ^(٤)
 أَرَى الْأَيَّامَ لَا تَبْقَى عَلَى حَالٍ فَأَحْكِمَهَا ^(٥)
 فَيَوْمًا شَرُّهَا فِي يَوْمًا شَرِّهَا ^(٦) فِيهَا

مقامة أخرى

بغير اسم أيضاً

حَدَّثَنَا عَيْبِيُّ بْنُ هِشَامٍ قَالَ كُنْتُ أَجْنَاثُ * فِي بَعْضِ بِلَادِ الْأَهْوَازِ *
 وَفُصَّارِي ^(١) لَنُظْلَةٍ شَرُودُ * أُصِيدُهَا * وَكَلِمَةٍ بَلِيغَةٍ * أُسْتَزِيدُهَا * وَإِذَا
 قَوْمٌ هُنَاكَ مُجْتَمِعُونَ * عَلَى رَجُلٍ إِلَيْهِ يَسْتَعِينُونَ * وَهُوَ يَخِيطُ الْأَرْضَ ^(٢)
 بَعْصًا عَلَى الْإِبْقَاعِ ^(٣) لَا يَخْتَلِفُ * وَعَظِمْتُ أَنْ مَعَ الْإِبْقَاعِ لَحْنًا ^(٤) * وَلَمْ أَبْهَدْ
 أَنْ أَنَالَ مِنَ السَّمَاعِ ^(٥) حَظًّا * أَوْ أَسْمَعَ مِنَ النَّصِيجِ لَفْظًا * فَارِلْتُ
 بِالنَّظَارَةِ ^(٦) أَرْحَمُ هَذَا وَأَدْفَعُ ذَلِكَ حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى الرَّجُلِ وَسَرَّحْتُ
 الطَّرْفَ ^(٧) مِنْهُ إِلَى حُرْقُوفٍ ^(٨) كَالْقَرْنِيِّ ^(٩) أَعَى مَكْفُوفٍ * فِي تَمْلِئَةٍ صُوفٍ ^(١٠) *

- | | |
|--|---|
| ١ أي أظهر لي سره أمرك فالتفت لي عن آخر ظهره | ٢ كفت |
| ٣ طيساً | ٤ من قولهم من طيو الكبر إذا اخبر بخلاب ما سأل |
| ٥ أي أتناكها | ٦ هي المحنة والشقاء |
| ٧ تفلتت الكليمة عن الخطبة ونحوها ولذلك ومعها بالبيئة | ٨ أي غاية أمري |
| ٩ تفلتت الكليمة عن الخطبة ونحوها ولذلك ومعها بالبيئة | ١٠ أي غداً |
| ١١ من إيقاع الحان الغناء وهو أن تدق على وزن معلوم | ١٢ أي الغناء |
| ١٣ القوم الباطنين | ١٤ أطلقه العطر |
| ١٥ رجل قصير بولس | ١٦ دومة نهب الكهنة |
| | ١٧ كساء دون القلعة |

يدور كالحذر وف^(١) متبرئسا^(٢) بأطول منه مُعْتَبِدًا على عصا فيها
جلاجل^(٣) يخط الأرض على إيقاع غنج^(٤) * بلحن هرج^(٥) * وصوت فخر^(٦)
من صدره خرج^(٧) * ويقول

يا قوم قد أتلّ دَينِي ظهري وطالبتي طَلَبِي^(٨) بالهري^(٩)
أصبحت من بعد غنى ووفر^(١٠) ساكن فقير وحلفت فقير^(١١)
يا قوم هل يستكبر من حر^(١٢) يُعني على صروف الدهر^(١٣)
يا قوم قد عيل^(١٤) لفقري صبري وأنكشت عني دُيول السير^(١٥)
وقض^(١٦) ذا الدهر بأيدي التبر^(١٧) ما كان لي من فضة ونير^(١٨)
أوبى إلى بيت كيد^(١٩) شير^(٢٠) خامل^(٢١) قدري وصغير قدر^(٢٢)
لو ختم الله بخير أمره أعقبني عن عسر يسر^(٢٣)
هل من فني فيكم كريم^(٢٤) النجى^(٢٥) مُحْسِب في عظيم الأجر^(٢٦)
إِنْ لَمْ يَكُنْ مُغْتَنِمًا لِلشُّكْرِ

قال عيسى بن هشام فرق^(٢٧) له والله قلبي وأغرورقت له عيني^(٢٨) ونُلّته^(٢٩)
دينارا كان معي فآليت^(٣٠) أن قال

١ أي: يُدعى الصبي بجمول في بلاد بُسْجَ له دوي	٢ أي لا بأس بُرُكًا ومرو فلسفة
٣ طوله	٤ فهو مَنحَج وهو الدلال والشكل
٥ هو ترنم	٦ مطرب
٨ رويحي	٩ الصلبي
١١ أي كريم	١٢ حياذلو
١٤ كسر وقرق	١٥ الإملاك
١٧ منظر	١٨ ساقط
٢٠ أي: أحسب بكل ما أجرا عند الله إذا احتد ونوى به وجهه تعالى	
٢١ أي: اعتلات بالدموح	٢٢ يعني نولته أي: أعطته
	٢٣ أي: فأتأخر

بأحسنها فافعة صفراء^(١) مشوفة^(٢) منقوشة قوراء^(٣)
 يكاد أن يتطرم منها الماء قد أثمرها هبة عليها
 نفس فتى بملكه السخاء بصرفة^(٤) فيه كما يشاء
 باذا الذي يعنيه^(٥) ذا الثناء ما يفتص^(٦) قدرك الإطراء^(٧)

لمض على الله لك الجزاء

ورحم الله من شدها في قرن يثلبا^(٨) * وأنسها بأخيها * فباله الناس ما
 قالوه ثم فارقم وتبعته وعلمت أنه متعام^(٩) لسرعة ما عرف^(١٠) الدينار .
 فلما نظمتنا^(١١) خلوة مددت يميني إلى يسرى عضديه^(١٢) فقلت والله
 لتريني سيرك * أو لا يكشفن سيرك * ففتح عن ثوابني لوز^(١٣) وحدث^(١٤)
 ليامة عن وجهه فاذا والله شيخنا أبو الفتح الإسكندري فقلت أنت أبو الفتح

فقال لا

أنا أبو قلموب^(١٥) من كل لوز اكون
 اختر من الكسب دونا فإن دهرك دون
 رج^(١٦) الزمان بحمي إن الزمان زبون^(١٧)

١ يقال اصفر فاقع أي خلد الصدرة والمراد الدينار وإنما أتت الوصف ذهبا أي القطعة والرابع مسا

على الاستعفاف والمصار مجاز عذوف ٢ مجاز

٣ كاه يريد معنى الثوب وهو قطع الشيء مستنداً وفي اللغة يقال دار قوراء أي طامسة

٤ أي بوجهه ٥ أي يفتص ويبراد ٦ يعني يستحي

٧ المبالغة في المدح ٨ القرن محل تجمع البحرين طامس من فم إليها مطلقا

٩ مظاهر بالي ١٠ ما مصدرية أي لسرعة معروفه ١١ أي جمعا

١٢ التمسك ما بين المرفق إلى الكعب وتؤتى وتذكر ١٣ الأقلام من ولد مع غيره وهي

تؤامه طامس انه فتح عين كاهها لوزيان في الكبر وحسن الخطه ١٤ أوله

١٥ ثوب رومي يطون الزمان ١٦ دافع ١٧ غي

لَا تُكْذِبِينَ^(١) بَعْلِي مَا الْعَلُّ إِلَّا الْجَنُونُ

مقامة السائل باذريجان

قَالَ عِيسَى بْنُ هِشَامٍ لَمَّا نَطَقَنِي^(٢) الْفَقَى بِفَاضِلِ ذَيْلِهِ أَمِمْتُ بِمَا لَسَكَبْتُهُ *
أَوْ كَثُرَ أَصْبَتُهُ * فَخَفَزَنِي^(٣) اللَّيْلُ وَسِرْتُ فِي الْجَبَلِ وَسَلَكْتُ فِي مَرَبِي
مَسَالِكَ لَمْ يَرْضَهَا السَّيْرُ^(٤) * وَلَا أَهْتَدْتُ إِلَيْهَا الطَّيْرُ * حَتَّى طَوَيْتُ أَرْضَ
الرَّعْبِ وَتَجَاوَزْتُ حَدَّهُ * وَصِرْتُ إِلَى حَيٍّ الْأَمْنِ وَوَجَدْتُ بَرْدَهُ *
وَبَلَغْتُ أَذْرِيحَانَ وَقَدْ حَنَيْتُ الرَّوَّاحِلَ^(٥) * وَأَكَلْتُمَا^(٦) الْمَرَّاحِلَ * وَلَمَّا
بَلَغْتُمَا

نَزَلْنَا عَلَى أَنْ الْبُقَامَ ثَلَاثَةً^(٧) فَطَلَبْتُ لَنَا حَيًّا أَقْنَمْنَا بِهَا شَهْرًا
فَمِينَا أَنَا يَوْمًا فِي بَعْضِ أَسْوَاقِهَا إِذْ طَلَعَ رَجُلٌ بَرَكُوفٌ^(٨) قَدْ أَعْنَضَهَا^(٩) *
وَعَصَا قَدْ أَعْمَدَهَا^(١٠) * وَدَنِيَّةٌ^(١١) قَدْ تَقَلَّسَهَا^(١٢) * وَفُوطٌ^(١٣) قَدْ
تَقَلَّسَهَا^(١٤) * فَرَفَعَ فِيمِمْ عَيْنَيْهِ^(١٥) وَقَالَ اللَّهُمَّ يَا مُبْدِي^(١٦) الْأَشْيَاءِ

١ يقال كذبت لثمة إذا حلت اليوم من الآمال ما لا يكاد يكون والمعى لا تعذر

٢ من المطفة وهي ما يُتَقَدُّ بِالْوَسْطِ ٣ ساقني

٤ من رياضة اللأفة وهي تلليها بكثرة الركوب أي في مسالك لم تسلكها الركبان

٥ أي رقت أعفاف الأهل ٦ أعمها تعبا ٧ أي ثلاثة أيام

٨ دلوم صخرة ٩ جعلها في عضه ١٠ أي توكأ عليها

١١ ضرب من القلاص وهي ما يُلبَسُ فِي الرَّأْسِ ١٢ جعلها في راسه

١٣ مئزر مغط من ثياب اليد ١٤ لبسها كما لبس الطليسان ١٥ أي صورته

١٦ مبدع

وَمُعِدَّهَا^(١) * وَنَحْيَ الْعِظَامِ وَمُيَبِّتَهَا * وَخَالِقَ الْمَصْبَاحِ^(٢) وَمُذَبِّبَهُ * وَفَالِقَ
 الْأَصْبَاحِ^(٣) وَمُيَبِّبَهُ^(٤) * وَمُوصِلَ الْأَلَاءِ^(٥) سَابِقَهُ^(٦) الْبِنَا * وَمُمْسِكَ السَّمَاءِ
 أَنْ تَقَعَ عَلَيْنَا * وَبَارِئَ التَّسْمِ^(٧) أَرْوَاجًا * وَجَاعِلَ الشَّمْسِ سِرَاجًا *
 وَالسَّمَاءِ سَفْنَا * وَالْأَرْضِ فِرَاشًا * وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا^(٨) وَالنَّهَارِ مَعَاشًا *
 وَمُنْشِئَ السَّحَابِ ثِقَالًا * وَمُرْسِلَ الصَّوَاعِقِ نَغَالًا^(٩) * وَعَالِمَ مَا فَوْقَ
 السُّجُومِ * وَنَحْتَ النُّجُومِ^(١٠) * أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ * مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ * وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى الْغُرْبَةِ أَنْبِي حَبْلَهَا^(١١) * وَعَلَى الْعُسْرِ^(١٢)
 أَعْدُو ظِلِّهَا^(١٣) * وَأَنْ تُسَهِّلَ لِي عَلَى يَدَيَّ مِنْ قَطْرَتِهِ الْفِطْرَةِ^(١٤) * وَأُطْلِعَنِي
 الطُّهْرَةَ^(١٥) * وَسَعِدَ بِالْإِيمَانِ الْمُحِينَ * وَلَمْ يَنْعَمْ عَنِ الْحَقِّ الْمُبِينِ^(١٦) * رَاحِلَةً^(١٧)
 تَطْوِي هَذَا الطَّرِيقَ * وَزَادَا يَسْعُنِي^(١٨) وَالرَّفِيقُ * قَالَ عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ
 فَنَاجَيْتُ نَفْسِي^(١٩) يَا هَذَا الرَّجُلَ أَفْصَحُ مِنْ إِسْكَانْدَرٍ يَا أَلِي النَّفْعِ وَالنَّفْعُ
 لَفَنَةٍ فَإِذَا هُوَ وَاللَّهِ . فَقُلْتُ يَا أبا النَّفْعِ بَلِّغْ هَذِهِ الْأَرْضَ كَيْدُكَ فَأَنْشَأَ يَقُولُ
 أَنَا جَوَالَةُ^(٢٠) الْيَلَا : وَجَوَابُهُ الْأَفْقُ^(٢١)

- | | | | | | |
|----|---|----|--|----|-------------------------------|
| ١ | معيد خلقها ثاني مرة | ٢ | يريد الشمس | ٣ | يعني المصبح |
| ٤ | غالبه | ٥ | مبلغ القيمة | ٦ | سابقه |
| ٧ | الطوبى | ٨ | قراراً | ٩ | عورة وانظاراً |
| ١٠ | أي جوارب الارض | ١١ | أي اقطعها واعود الي بلدي | ١٢ | عني ذات اليد |
| ١٣ | عنه جاوره والظل قد يمتد يوحى النفس يقال فلان تمل الظل طالمني انخلص منها | ١٤ | يريد بها فطرة الاسلام اشارة الى ما ورد في الحديث كل مولود يولد على الفطرة وقوله فطرته اي | ١٥ | التيمن الواضح |
| ١٦ | انفاته | ١٧ | أي ابرزته الطهارة | ١٨ | أي حديثها |
| ١٩ | مركبا من الابل | ٢٠ | أي يكتوي | ٢١ | التجراة مثل الجلالة من الجيوب |
| ٢٠ | صلة سالفة من الجولان وهو الطرف في الارض | | | | |
| | وهو قطع الارض بالسفر والافقى الساحية | | | | |

لَا تَأْخُذْ رُوفَهُ^(١) الزَّيْمَانِ وَعِمَارَةُ الطَّرِيقِ^(٢)
لَا تَلْبَنِي لَكَ الرِّشَاءُ دُعَى كَذِبِي^(٣) وَذُقْ

مقامة الميت

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ لَمَّا قَفَلْنَا^(٤) مِنَ الْمَوْصِلِ * وَهَمْنَا بِالْمَنْزِلِ *
وَمِلَكْتَ عَلَيْنَا الْقَافِلَةَ^(٥) * وَأَخَذَ مِنَّا الرَّحْلَ^(٦) وَالرَّاحِلَةَ^(٧) * حَزَنَتْ^(٨) الْحُشَاةُ^(٩)
إِلَى بَعْضِ قُرَاهَا وَمَعِيَ الْإِسْكَدَرِيُّ أَبُو الْقَعْرِ قُلْتُ أَيْنَ نَحْنُ مِنَ الْحِجَلَةِ
فَقَالَ يَكْفِيكَ اللَّهُ . وَقُمْنَا إِلَى دَارٍ قَدْ مَاتَ صَاحِبُهَا * وَقَامَتْ نَوَادِيهَا *
وَأَحْنَفَلَتْ^(١٠) بِقَوْمٍ قَدْ كَوَى الْجَزْعُ^(١١) قُلُوبَهُمْ * وَشَقَّتْ^(١٢) الْفَجْعَةُ^(١٣)
جُيُوبَهُمْ * وَنِسَاءٌ قَدْ نَشَرْنَ شُعُورَهُنَّ * بِضُرِّ بَنٍ صُدُورَهُنَّ * وَجَدَحْنَ
عُقُودَهُنَّ^(١٤) * يَلْطِمْنَ خُدُودَهُنَّ * فَقَالَ الْإِسْكَدَرِيُّ لَنَا فِي هَذَا
السَّوَادِ^(١٥) نَخْلَةٌ * وَفِي هَذَا الْقَطِيعِ نَخْلَةٌ^(١٦) * وَدَخَلَ الدَّارَ يَنْظُرُ إِلَى
الْبَيْتِ وَقَدْ شَدَّتْ عِصَابَتُهُ وَنَحْنُ مَائَةٌ لِيُغْسَلَ * وَهِيَ قَائِبُوتُهُ لِيُجْعَلَ *

١ يريد المخلوف وهو شيء يندعه الصبي يبعث في يده وقد ذكر أي أنه كبر السر والدوران

٢ أي أجعلها طاعة بكثرة ترددي فيها

٣ أي أملك امرأ دوننا

٤ رجعت

٥ وعاء للدفاع ومركب للعبور وغير ذلك

٦ أي في الأصل بقية الروح في المرض والمخرج والمضي أحفلت يعني

٧ أي قال أحفل القوم إذا اجتمعوا واستند الفعل إلى الظرف مجازاً

٨ جمع الجيب وهو من القصب ونحو ما يخرج على العر وقد مر

٩ أي قطمها

١٠ ولدت الشاة

١١ الخضر الكثرة من الأشجار وغيرها

١٢ تعوض الصبر

وَسَاطَعَتْ أَثْوَابُهُ لِيُكْفَنَ * وَخُفِرَتْ خُفْرَتُهُ لِيُدْفَنَ * فَلَمَّا رَأَاهُ الْإِسْكَدَرِيُّ
 أَخَذَ حَلَقَهُ * فَجَسَّ عِرْقَهُ * فَقَالَ يَا قَوْمُ أَتَقُولُوا لِلَّهِ لَا تُدْفِنُونَهُ قُبُورِي وَإِنَّمَا
 عَرَفْتُهُ يَهَنَةً * وَعَلَقْتُهُ سَكَنَةً * وَأَنَا أَسْلِمُهُ مُفْتَوِّحَ الْعَيْنِينَ * بَعْدَ يَوْمَيْنِ *
 فَقَالُوا مِنْ أَيْنَ لَكَ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بَرْدًا لِيَطْلُوَ وَهَذَا
 الرَّجُلُ قَدْ لَبَسَتْهُ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ حَيٌّ . فَجَعَلُوا أَيْدِيَهُمْ فِي لِيَطْلُوَ فَقَالُوا الْآمُرُ
 كَمَا ذَكَرَ * فَافْعَلُوا كَمَا أَمَرَ * وَقَامَ الْإِسْكَدَرِيُّ إِلَى الْبَيْتِ فَتَزَعَّ فُجَاءَهُ
 ثُمَّ شَدَّ لَهُ الْعَلِمُ * وَعَلَّقَ عَلَيْهِ تَلَامُ^(١) * وَالْعَقَّةَ الزَّيْتِ^(٢) * وَأَخْلَى لَهُ الْبَيْتَ *
 وَقَالَ دَعُوهُ * وَلَا تَرُدُّوهُ^(٣) * وَإِنْ سَمِعْتُمْ لَهُ أَيْنًا فَلَا تُجِيبُوهُ * وَخَرَجَ
 مِنْ عِنْدِهِ وَقَدْ شَاعَ الْخَبْرُ وَانْتَشَرَ * بَانَ الْبَيْتُ قَدْ نُشِرَ^(٤) * وَأَخَذْنَا
 الْمَبَارَّ^(٥) مِنْ كُلِّ دَارٍ * وَأَتَيْنَا^(٦) عَلَيْنَا الْهَدَايَا مِنْ كُلِّ جَارٍ * حَتَّى وَرِمَ
 كَيْسَنَا^(٧) فِضَّةً وَنَبْرًا^(٨) * وَأَمْتَلَأَ أَفْطًا^(٩) وَتَمَرًا * وَجَهَدْنَا^(١٠) أَنْ نَنْتَهَرَ
 فُرْصَةً فِي الْعَرَبِ فَلَمْ نَجِدْهَا حَتَّى حَلَّ الْأَجَلُ الْمَضْرُوبَ^(١١) * وَأَسْتَنْجِزَ^(١٢)
 الْوَعْدَ الْمَكْدُوبَ * فَقَالَ هَلْ سَمِعْتُمْ لِهَذَا الْعَلِيلِ رِكْرًا^(١٣) * أَوْ رَأَيْتُمْ مِنْهُ
 رَمَزًا^(١٤) * فَقَالُوا لَا . فَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَوْتٌ مَذَّ فَارَقْتُهُ * فَلَمْ يَحْيَ بَعْدُ
 وَقَفْتُهُ * دَعُوهُ إِلَى غَدٍ فَإِنَّكُمْ إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ * أَمِنْتُمْ مَوْتَهُ * ثُمَّ عَرَفُونِي
 لِأَحْنَالٍ فِي عِلَاجِهِ * وَإِصْلَاحٍ مَا قُتِلَ مِنْ مِزَاجِهِ * فَقَالُوا لَا تُؤَخِّرْ

- ١ جمع نعمة وهي عروة وقطعة كانوا يلقونها في عنق المولود وقاية من العين
 ٢ اخذوا بأصبعه فجعله في فوه ٣ عرجو ٤ أجدت الوجوداته
 ٥ أي العطايا ٦ اتصبت ٧ أي امتلأ وحظم
 ٨ أي ذهباً وقدم ٩ شيء ينفذ من زبد الخيض النقي
 ١٠ استرخنا وسعنا ١١ أي أن المهاد المحدود ١٢ قيل إن يُخَرَّ
 ١٣ صوقاً غنياً ١٤ إياه

ذَلِكَ عَنْ غَدٍ قَالَ لَا . فَلَمَّا ابْتَسَم تَغَرَّ الصَّبْعُ وَانْتَشَرَ جَنَاحُ الصَّوْءِ *
 فِي أَفْقٍ ^(١) الْجَوُّ * جَاءَهُ الرِّجَالُ أَفْوَاجًا * وَالنِّسَاءُ أَزْوَاجًا * وَقَالُوا نُحِبُّ
 أَنْ تَشْفِيَ الْعَلِيلَ * وَتَدَعَ الْقَالَ وَالْقِيلَ * فَقَالَ الْإِسْكَدَرِيُّ قُومُوا بِنَا
 الْيَوْمَ ثُمَّ حَذَرَ ^(٢) الْعَامَّ عَنْ يَدِهِ * وَحَلَ الْعَامَّ عَنْ جَسَدِهِ * وَقَالَ أَنْتُمْ عَلَى
 وَجْهِهِ فَأَنْبِئُوا * وَقَالَ أَفِيهِمْ عَلَى رِجْلِهِ فَأَنْبِئُوا * ثُمَّ قَالَ خَلُّوا عَنْ يَدَيْهِ
 فَسَقَطَ رَأْسًا ^(٣) . وَطَنَّ الْإِسْكَدَرِيُّ ^(٤) بَيْنَهُ * وَقَالَ كَيْفَ أُحْيِيهِ * وَهُوَ
 مَيِّتٌ . فَأَخَذَهُ الْجُفَّ ^(٥) * وَمَلَكْتُهُ الْأَكْفَ ^(٦) * وَصَارَ إِذَا رُفِعَتْ مِنْهُ يَدٌ
 وَقَعَتْ بِد . ثُمَّ تَشَاغَلُوا بِتَجْهِيزِ الْبَيْتِ ^(٧) وَأَنْسَلْنَا هَارِيئَ حَتَّى أَتَيْنَا
 قَرْيَةً عَلَى شَفِيرٍ ^(٨) وَإِذْ يَتَطَرَّفُهَا * وَالْمَاءُ يَجْبَهُهَا ^(٩) * وَأَهْلُهَا مُغْتَمِبُونَ لَا يَمْلِكُهُمْ
 غُمْضُ اللَّيْلِ * مِنْ خَشْيَةِ السَّيْلِ * فَقَالَ الْإِسْكَدَرِيُّ يَا قَوْمُ أَنَا أَكْفِيكُمْ ^(١٠)
 هَذَا الْمَاءَ وَمَعْرَتَهُ ^(١١) * وَأَرُدُّ عَنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ مَضْرَّتَهُ * فَأَطِيعُونِي * وَلَا
 تُبْهِمُوا ^(١٢) أَمْرًا دُونِي * قَالُوا وَمَا أَمْرُكَ فَقَالَ أَذْجَبُوا فِي تَجْرَى هَذَا الْمَاءِ
 بَقَرَةً صَفْرَاءَ * وَأَتُونِي بِجَارِيَةٍ عَذْرَاءَ * وَصَلُّوا خَلْفِي رَكْعَتَيْنِ يَنْبَغِي ^(١٣) اللَّهُ
 عَنْكُمْ عِنَانٌ ^(١٤) هَذَا الْمَاءُ * إِلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ * فَإِنْ لَمْ يَنْتَنِ ^(١٥) الْمَاءُ فَدَعِي
 عَلَيْكُمْ حَلَالٌ . قَالُوا نَفْعَلُ ذَلِكَ . فَذَجَبُوا الْبَقَرَةَ وَزَوَّجُوا الْجَارِيَةَ وَقَامَ
 إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ يُصَلِّيَاهَا وَقَالَ يَا قَوْمُ أَحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ لَا يَبْقَعْ مِنْكُمْ فِي الْيَوْمِ

١ ناحة	٢ أول	٣ أي من أول رحلة
٤ أي صوت هاجس الطين	٥ الجماعة	٦ أي استحوذت عليه وتلذذت
٧ جملة حوائج دونه	٨ جانب	٩ يأخذ من حافلهما
١٠ أي احرف عنكم	١١ الخاء	١٢ أي تطلوا
١٣ يرُدُّ	١٤ هو في الأصل سهر اللجام الذي تُمسك به الدابة والامنى بمكث	
الغلاة	١٥ يرتد	

كَبُّوا^(١) * او في الركوع هَنُّوا^(٢) * او في السجود سَهُّوا^(٣) * او في القعود لَفُّوا^(٤) *
 فَمَنِّي سَهَّوْنَا خَرَجَ أَمَلُنَا عَاطِلًا * وَذَهَبَ عَمَلُنَا بَاطِلًا * وَأَصِيرُوا عَلَى
 الرُّكْعَتَيْنِ فَمَسَافَتُهُمَا طَوِيلَةٌ . وَقَامَ لِلرُّكْعَةِ الْأُولَى فَاتْتَصَبَ اتِّصَابَ
 الْمَجْدُوعِ^(٥) * حَتَّى شَكَّوْا وَجَعَ الضِّلَعِ * وَتَجَدَّدَ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ تَجَدَّدَ^(٦) * وَلَمْ
 يَشْعُرُوا^(٧) لِرَفْعِ الرُّؤُوسِ * حَتَّى كَبَّرَ^(٨) لِلْجُلُوسِ * ثُمَّ عَادَ إِلَى السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ
 وَأَوْمَأَ^(٩) إِلَيَّ فَأَخَذْنَا الْوَاحِدَ^(١٠) وَتَرَكْنَا الْقَوْمَ سَاجِدِينَ لَا نَعْلَمُ مَا صَنَعَ

الدَّهْرُ يَوْمَ فَأَنْشَأَ أَبُو الْفَرَجِ يَقُولُ

لَا يُبْعِدُ اللَّهُ يَثْلَى^(١١) وَأَيْنَ يَثْلَى أَيْنَا
 لِلَّهِ قَلْعَةُ قَوْمٍ فَتَحْنَهَا بِالْهُوَيْنَا^(١٢)
 إِكْتَلْتُ خَيْرًا عَلَيْهِمْ وَكَلْتُ زُورًا وَمَبْنَا^(١٣)



١ سقوط	٢ زَلَّ	٣ حطَّ
٤ ساق العلة	٥ نام	٦ جتروا
٧ قال الله أكبر	٨ اشار	٩ أي عطلة
١٠ دعاء	١١ السهولة	١٢ يقال اكثال لمؤ وكال لغيره
وقد اكثت منه وطوى . واليمين الكذب		

فهرسة

القسم الثاني من الجزء الثاني

نخب

من كتاب مجمع البحرين

للشيخ صاحب الهاريجي اللعالي رحمه الله تعالى

صفحة

٠٣

المقامة البدوية

٠٧

المقامة المحكمية

١٢

المقامة الرجبية

١٦

المقامة اللغوية

٢٠

المقامة المصرية

٢٤

المقامة الطيبة

٢٩

المقامة العاصمية

٣٢

المقامة المحلية

٣٥

المقامة المحبوبة

٣٩

المقامة الثغلية

نخب

من المقامات المحررية

٤٦

المقامة الصنعانية

٥٠

المقامة الدنيارية

٥٤	المقامة النعمانية
٦٠	المقامة الكوفية
٦٥	المقامة المرافية
٧٣	المقامة الساوية
٧٨	المقامة المغربية
٨٤	المقامة الرارية
٩٠	المقامة العرائية
٩٦	المقامة الرقطاه
١٠٣	المقامة الويسية
١٠٩	المقامة الرملية
١١٦	المقامة الزبينية
١٢٥	المقامة الملطية
١٣٤	المقامة الصعدية
١٤٠	المقامة المنجيرية
١٤٨	المقامة المحرامية
١٥٥	المقامة البصرية

مختب

من مقامات الامام ابي الفضل احمد بن الحسين الهلثي المعروف بهديع الرمان
(وشرحها للشيخ ابراهيم الهارثي)

١٦٨	مقامة الصوفي
١٧٠	مقامة الدينار
١٧٢	مقامة اخرى غير مُسمّاة
١٧٤	مقامة اخرى غير اسم ايضاً
١٧٧	مقامة السائل بالخرميان
١٧٩	مقامة الميت

۱۳۰۳۱	ر. ن. ب. ر.
۲۵	فن نمبر
ع. ۱۶۲۳	کتاب نمبر